الوهـــــادنـــه

بين الماضي والحاضر

اعداد
العقيد الركن المتقاعد
محمود حسين الشريده

٢٠١٢

رقم الايداع لدى دائرة
المكتبة الوطنية
(٢٠١١/١١/٤١٥٤)

٩٢٩,٢٥٦٥
الشريده، محمود حسين عبدالله
الوهادنة بين الماضي والحاضر/ محمود حسين عبدالله الشريده
عمان: المؤلف، ٢٠١١
( ) ص.

ر. إ.: ٢٠١١/١١/٤١٥٤.
الواصفات: العشائر// تاريخ الأردن/ الأردن

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى

تصميم الغلاف : الأستاذ حمزه الشريده

٢٠١٢م

مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع

الأردن - اربد

تلفاكس ٧٢٧٠١٠٠ - ٢ - ٠٠٩٦٢ ص. ب ١٢٨٤ الرمز البريدي ٢١١١٠

E. mail: hamada_company@hotmail.com

hamadacompany@yahoo.com

اهداء

الى ارواح الرعيل الاول ممن تحملوا المشاق وسعوا ليلا ونهارا في سبيل الحفاظ على الارض والعرض ....

الى الذين حرثوا الارض وحصدوا الحب ....

الى الذين حملوا السلاح وحرسوا الديار .....

الى الارواح الطاهرة التي ماعرفت الا المحبه والشهامه والعونه.....

الى جميع عشائر الوهادنه ......

اهدي هذا العمل المتواضع .

الباحث
العقيد الركن المتقاعد
محمود حسين الشريده

شكر وتقدير

بعد ان وفقني الله سبحانه وتعالى من اعداد هذا البحث اتقدم بخالص الشكر وجزيل العرفان لكل من قدم لي المساعدة: واخص بالذكرالاستاذ الدكتور خليف الغرايبة الذي قدم لي الكثير من النصائح القيمه التي اعتز بها، والشكر للاستاذ سامر فريحات مدير ثقافة عجلون لتشجيعه واستضافته لي في مديريه الثقافة لالقاء محاضره عن بلدة الوهادنه بعنوان ذاكرة مكان .

والشكر الكبير للحاج المرحوم طه على الشقاح عليه رحمة الله على المعلومات القيمه التي قدمها لي عن تاريخ الوهادنه الشفوي، والشكر الموصول للاخ العزيز محمد مصطفى الفارس الوحشات الذي قدم لي ما في مذكراته من معلومات قيمه عن الوهادنه .

والشكر الى جميع الاصدقاء والاقارب الذين شجعوني وسهلوا لي طريق البحث، ثم الشكر الى جميع السيدات والساده الذين قابلتهم من ابناء وبنات الوهادنه واستقبلوني في بيوتهم وقدموا لي المعلومات المفيدة عن الوهادنه.

وفي الختام لن انسى اسرتي واخص بالذكر زوجتي ام محمد وبناتي وابنائي على ماقدموه لى من عون ومساعده. وكان لوقفتهم بجانبي الاثر الكبير في اخراج هذا العمل بهذه الحالة التي هو عليها الان .... جزاهم الله عني خير الجزاء .

الباحث

العقيد الركن المتقاعد

محمود حسين الشريده

الفهرس

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه ،

إن تدوين التاريخ يتم بأقلام الكتاب الذين يسخرون جهودهم لذلك، بالبحث والتحري غايتهم الحقيقة ولاشيء سوى الحقيقة. إما صناعة التاريخ في أي بلد ، يتم على أيدي أبنائة من رجال ونساء مكرسين حياتهم لخدمة بلدهم في كل مناحي الحياة .

يشرفني ويسعدني أن أقدم هذا العمل المتواضع عن بلدتي (بلده الوهادنه) التي كان لها في يوم من الأيام ثقلا ووزنا ونفوذا عشائريا في منطقة جبل عجلون، ولأبين بعض واقع التغير الاجتماعي الذي طرا عليها منذ مدة من الزمن.

إن من أصعب ما يواجه الباحث في أصول انساب القبائل في الوقت الحاضر هو محاولة إرجاع كل قبيلة من تلك القبائل إلي أصل قديم من الأصول العربية المعروفة في كتب النسب.

فالقبائل العربية منذ أن أكرمها الله سبحانه وتعالى بالإسلام، ووحد بينها باحكامة وأزال عنها الفوارق القبلية ، انصهرت هذه القبائل في مجتمع واحد هو المجتمع الإسلامي، فالتفاضل فيه قائم على أساس الأعمال، قال تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ ﴾ صدق الله العظيم **(الحجرات ١٣)**.

فقد قسم الله سبحانه وتعالى الناس إلى شعوب وقبائل ونشرهم في الأرض بأمره وقدرته، دون أن يملكوا اختيار جنسهم أو لونهم أو أصلهم أو بلدهم أوعشيرتهم .

ونهى الإسلام الناس أن لا يتمايزوا أو يتفاخروا أو يتفاضلوا بينهم فيما لا يملكون، وحصر التفاضل والتنافس في البر والتقوى، ووضح الله سبحانه وتعالى إن الاختلاف بين الناس في الجنس واللون والعشيرة ودعاهم للتعارف والتعاون بينهم.

ومن محبتي لدراسة التاريخ والسير الشخصية للعظماء، انبثقت فكرة إعداد هذا العمل المتواضع عن هذه البلدة التي أحببتها وعلى أرضها الغالية درجت أولى خطواتي، وفي ربوعها ومروجها لعبت ولهوت، وفيها كانت البدايات، ففي ٢٧/ ٢ / ١٩٧٣، عندما جلست مع عمي المرحوم احمد عبدا لله الشريدة وزوجته المرحومة أم عقيل، سألتهم عن الآباء والأجداد، ودونت ذلك على ورقه واحتفظت بها لهذا اليوم، ونظرا لزحمة الحياة التي تعبت فيها، بقيت هذه الفكرة تخفو وتصحو في نفسي إلى آن تقاعدت من عملي، واصبح لدي الوقت لأعود من جديد وأعطي هذه الفكرة زخما جديدا، حركها في نفسي الألم والحسرة التي كانت تنتابني عندما كنت التقي بأحد من أهل بلدتي واسأله عن نسبه، فلا يستطيع ان يعد أكثر من أربعة جدود من نسبه لأنه لم يسال والديه او أجداده عن أسلافه، حتى وان سمع شئيا منها لا يستطيع الاحتفاظ بها لأنها خارج اهتماماته اليومية، وكذلك الشعور بالالم والحسرة مره أخرى عندما كنت أرى ان من يعرف بأنساب عشيرته قد فارق الحياة أو يكاد، ولم تدون او توثق معرفته عند خلفه.

ومن هنا زادت قناعتي بالكتابة عن هذه البلدة، على الرغم من كثرة الصعوبات التي واجهتها، والتي أخرت الانتهاء من إعداد هذا العمل.

ومن هذه الصعوبات حساسية الحديث عن العشائر وتباينها واختلاف أصول أبنائها ومنابتهم وضياع الكثيرمن تاريخهم، وقلة المصادر والمراجع التي تتحدث عن هذه البلدة وعشائرها .

والحمد لله رب العالمين وجدت التأييد والتشجيع من الأهل والأصدقاء للسير قدما في هذا العمل، وفي نفس الوقت وجدت الاعتراض ووضع العراقيل أمامي من البعض الأخر، فالحمد لله ثانية، أن قدرني لمتابعه عملي غير ملتفت إلى المعيقات التي واجهت.

وكل ما كتبته عن عشائر الوهادنه بالذات آخذته من أبناء تلك العشائر، من خلال المقابلات العديدة التي أجريتها معهم. وهنا لا بد من القول أن الناس أمناء على أنسابهم، وان كل ما كتبته عن عشائر الوهادنه هو منقول عن المعلومات التي سجلتها من الذين قابلتهم، وقد نسبت كل ما كتبت إلى قائلة وعلى ذمته .

وقد ركزت في تحديد الأنساب على الذكور من دون الإناث، لان الذكر او الابن هو من يحفظ النسب، اما البنت فقد تخرج من العشيرة بالزواج الى عشيرة أخرى، سواء داخل البلدة او خارجها وتأتي بنات من خارج العشيرة لتتزوج فيها، ويبقى اسمها مرتبط بالعشيرة الأم .

يتألف هذا الكتاب من مقدمة وثمانية فصول:

الفصل الأول: يتحدث عن التعريف والموقع والمساحة وعدد السكان

الفصل الثاني: يتحدث عن منهجية البحث وعشائر الوهادنه .

الفصل الثالث: يتحدث عن الإدارة المحلية .

الفصل الرابع: يتحدث عن الحياة الاجتماعية.

الفصل الخامس: يتحدث عن الإسكان.

الفصل السادس: يتحدث عن التعليم.

الفصل السابع: يتحدث عن الأوضاع الاقتصادية

الفصل الثامن: يتحدث عن الخدمات الاجتماعية

الملاحق.

وفي الختام أرجو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما فيه الخير والسداد، وان يجعل في هذا العمل الخير لأبناء بلدي، وان أنال من خلاله الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى.

والله من وراء القصد

الباحث
العقيد الركن المتقاعد
محمود حسين الشريده

بلدة الو هادنــه

التعريف:

تقع بلدة الوهادنه (خربة الوهادنه سابقاً) الى الغرب من مدينة عجلون بحوالي اثنى عشر كيلومتر، تتصل بعجلون بطريق معبد يصل في الوقت نفسه بعدد من القرى المجاورة وتتصل مع الغور بطريق طوله ستة كيلو مترات، يربطها بقرية سليخات ثم طريق الغور الرئيسي الذي يربط الشونة الشمالية مع الجنوبية .

هذه القرية هي أحدى قرى محافظة عجلون الغربية وترتبط إدارياً مع مركز المحافظة لواء القصبة، ترتفع عن سطح البحر بمقدار (٥٥٠ ـ ٦٥٠) م .

وكلمة الوهادنه تطلق على الأرض والسكان، وعلى الرغم من أنه لم يثبت وجود عشيرة سكنت في هذه المنطقة باسم الوهادنه الا أن هذا الاسم يلتصق بها منذ مدة من الزمن .

تقع هذه البلدة على سفح جبل ينحدر باتجاه الغرب ومنها تطل على السهول الخضراء الساحرة في غور الوهادنه، وتستطيع أن تشاهد اجمل المناظر في فلسطين حيث سهول بيسان وجبال الناصرة وجنين ونابلس والقدس .

كانت خربة الوهادنه ابان الحكم العثماني تتبع قضاء عجلون والذي كان جزاء من لواء حوران العثماني .

يوجد في بلدة الوهادنه خمس عشرة (عائلة \ عشيرة) يختلف عدد أفرادها من عشيرة الى اخرى منها ثلاثة عشر عشيرة مسلمه وعشيرتين مسيحيتين ▪

أصل التسمية

أطلق على بلدة الوهادنه أسماء متعددة منها ما يتردد على السنة كبار السن تناقلوه عن بعضهم البعض، ومن هذه الأسماء (عنيبه المرتدة) وقد يكون هذا الاسم بسبب اشتهارها بالعنب وقد وجد فيها معاصر للعنب كما تذكر بعض الدراسات بالاضافه الى معاصر الزيتون الحجرية القديمة، وقديما اشتهرت بزراعة الكرمة

والزيتون والدليل على ذلك تواجد المات من اشجار الزيتون المعمر في مختلف المناطق فيها ، وكلمة مرتده تعني هي اعادة تعميرها من جديد كلما لحقها الخراب

وتقول بعض الروايات التي يتناقلها كبار السن ان هذه القرية تعرضت للدمار عدة مرات نتيجة للخلافات مع الزعامات المجاورة في منطقة الكوره بسبب التنافس على زعامة المنطقة وكان اهلها يعيدون اعمارها في كل مره .

يروي الحاج مطلق الشقيري وعمره مائة عام، ان خربة الوهادنه تعرضت للغزو في وقت من الأوقات، فعمد أهلها الى جمع ("الوهد") أي الفراش وكل ما يوجد في البيت، وهذه الكلمة كانت دارجة عند اهل هذه القرية الى وقت قريب، حيث تم وضع هذا الوهد في ابار وكهوف القرية وخرج جميع سكانها مع مواشيهم الى مكان اخر، وعند وصول الغزاة اليها وجدوها خالية من السكان ولم يجدوا فيها سوى البيوت الفارغة فعمد الغزاة الى احراق بيوتها التي كانت مسقوفة بالخشب والطين وبعد الحريق هدمت البيوت وأصبحت خربة.

وعند عودة اهلها وجدوها على هذه الحالة الخربة، بعد ان سلم الوهد، ومنها سميت خربة الوهد، وقد تطور هذا الاسم مع مرور الزمن الى اسم بني وهدان .

وقد ورد اسم بني وهدان في الوثائق العثمانية اعوام (١٥٣٨ و ١٥٩٦) وذلك في دفتر مفصل لواء عجلون طابو دفتري (٩٧٠ و ١٨٥) تحقيق الدكتور محمد عدنان البخيت ونوفان رجا الحمود، وكان يتبع خربة بني وهدان العديد من القرى والمزارع، وقد يكون اسم بني وهدان تحرف مع الزمن الى اسم الوهادنه

من هنا نرى ان اسم خربة الوهادنه يتألف من كلمتين هما خربة وهي للدلالة على الخراب الذي لحق بها في الماضي، والكلمة الثانية الوهادنه وهي نسبة الى الناس الساكنين فيها .

وتقول بعض الوثائق التاريخية بان خربة الوهادنه أحرقت على يد قوات الأمير فخرا لدين المعني عام (١٠٣٢) للهجرة (١٦٢٢) ميلاديه، بعد ان أحرقت قريتي فاره وحلاوة حيث كانت هذه القرى الثلاث اقوي القرى في منطقة عجلون

أما معنى الوهادنه في اللغة: (كما ورد في قاموس المنجد في اللغة والإعلام / دار الشرق بيروت الصفحة (٩٢٠) ان أصل كلمة الوهادنه وهد وتعني مهد وجمعها الوهد أو اوهد ووهدان: أي الأرض المنخفظه، ويقال وهد: أي الهوة بالأرض. ولو القينا نظرة تضاريسها نجدها تنحدر من الشرق الى الغرب بشكل تدريجى منطقة جبليه وعرة حادة ثم ارض منبسطه ثم ارض وعرة ثم منبسطه وهاكذا الى ان تصل السهل في الغور وعندها يصبح انخفاضها تدريجى حتي تنتهي في نهر الاردن.

الوهادنه في التاريخ:

تدل الشواهد على أن منطقة الوهادنه سكنت منذ أقدم العصور[١]، حيث أقيمت فيها المراكز العمرانية منذ فترة تزيد علىخمسةالاف سنة، فقد وجد في قرية سليخات القريبة من بلدة الوهادنه، بقايا لاثار ما قبل التاريخ مثل قبور الدولمان (**dolmen**) والأنصاب (**manhir**)، وتمتاز هذه المنطقة بوجود العديد من الخرب، مثل خرابه صوفره، وخرابه الخزيمات، وخرابه قافصه، والراهبي، وسليخات، وكريمة، التي تعود الى العصر البرونزي الاول، والى العصور الرومانية والبيزنطية والعربية وكلمة خربة مشهورة في منطقة الوهادنه، وهذه الخرب لازالت موجودة يقف على إطلالها من يرغب التفكر في تاريخ هذه المنطقة، وشواهد هذه الخرب عبارة عن بقايا بيوت وأساسات وأحجار مبعثرة من ضمنها حجارة مقطوعة بشكل هندسي ربما تكون زوايا بيوت أو لبناء الأبواب والنوافذ وبعض الحجارة اسطوانية الشكل، ربما كانت تشكل أعمدة حجرية، وكذلك وجود العديد من الابار لجمع الماء وبأعماق واتساعات مختلفة، وكذلك العديد من الكهوف، منها ماهو منحوت في الصخر بشكل هندسي بديع تصل الية من خلال درج من الصخر كما هو في الراهبي، كما يوجد فيها بعض المقامات الاسلاميه كمقام الصحابي الشهير(عكرمة بن ابي جهل، رضى الله عنه، أو مقامات لبعض الصالحين كما

(١) د. اخليف الغرايبه، الجغرافيا التاريخية لمنحدرات جبال عجلون الغربية ص١٨٩.

يصفهم عامة الناس فس هذه المنطقة امثال، مقام الشيخ راشد، ومقام ابو فرج ومقام الجعفري، وغيرهم) .

كما عثر على معاصر حجرية للزيتون والعنب، وعلى بقايا من الأعمدة والتيجان من الطراز ألايوني (نقش حلزوني الشكل) [1]، وعلى قطع فخارية بيزنطيه وعربيه، كما عثر فيها على الفسيفساء البيضاء والملونة، خاصة في البلدة القديمة، وتعود هذه الآثار الى العصر البيزنطي من القرن الرابع وحتى القرن السابع الميلادي، كما انها تشتهر بالزيتون الروماني القديم .

تقوم البلدة القديمة أو ما يعرف بوسط البلد على أنقاض خربة قديمه، يقول الحاج طة الشقاح بان المسجد الكبير (صلاح الدين الأيوبي) مبني على أنقاض معبد أو كنيسة قديمه، وهذا دلالة على ان هذه القرية سكنت في فترات مختلفة يشاهد عند حفر أساسات لبيوت السكن الكثير من الفخار وبقايا رماد وأشياء محروقة، مما يدل على حريقها في الماضي .

ونظرا لافتقار هذة القرية الى مصادر المياة (الينابيع) حفرت منذ القدم العديد من الابار لجمع مياة الإمطار لسد حاجتهم من هذه المادة الأساسية للحياة .

وكانت بعض هذه الابار موجودة داخل البيوت تخزن فيها مياة أسطح المنازل في فصل الشتاء بالإضافة إلى وجود أبار الماء، وجد العديد من الكهوف الحجرية في اماكن مختلفة من القرية وحولها، وتختلف هذه الكهوف في الحجم، حيث نجد بعضها واسع جدا، ولها سراديب وممرات تتصل مع كهوف اخرى ،وقد تتصل بعض الاحيان مع الابار، وبعض الكهوف اصغر حجما، ومعظم هذه الكهوف نحتت بشكل هندسي، ربما كانت استخداماتها لسكن الناس ومواشيهم وقد تكون استخدمت لأغرض ومهمات عسكريه وربما كان يكلف ساكنيها بواجبات دفاعية وعسكرية مثل حماية خطوط المواصلات أو تأدية مهمات قتالية أو قد تحشد بها قوات لاستخدامات مختلفة في أوقات وأماكن مختلفة .

---

(١) لويس مخلوف: الأردن تاريخ وحضارة ص ٥٦ .

كثيرا من هذه الاثار التي كانت موجودة في خربة الوهادنه ويتذكرها كبار السن اختفت في الوقت الحاضر بسبب التوسع في العمران، وقد كنت ومعي الكثير من جيلي نشاهد رقع واسعة من الأرض مطرزة بالفسيفساء الملونة، بديعة التصميم يقف الإنسان مشدوها من دقتها وحذاقة الأيدي التي عملتها، والان اختفى معظمها بعد ان قامت مكانها البيوت الاسمنتيه .

وفي نهاية القرن العشرين قامت دائرة الاثار العامه بحماية جزء بسيط من هذه الاثار باستملاك جزء قليل من اراضي القرية في وسط البلد للمحافظة على هذه الكنوز الثمينة، وتاخر دائرة الاثار العامه وقلة اهتمامها باثار هذه القرية حرمها من الكشف عن جزء من تاريخها الماضي .

عاشت هذه القرية مثل غيرها من قرى جبل عجلون[1] خلال فترة الحكم العثماني ظروفا صعبة من العزلة والتأخر والتمزق والفوضى، ولم تعمل الدولة العثمانية على تطويرها، بل ابقت يد النظام الإقطاعي الذي يتحكم في مصير الناس يمارس عليهم حكما استبداديا إقطاعيا .

برز في خربة الوهادنه خلال هذه الفترة ظهور عشيرة الخطاطبة كقوة تتربع على زعامة جبل عجلون ،وكان من زعمائها الشيخ حمد الخطابي، الذي اقرتة السلطات العثمانية إقطاعيا على جبل عجلون ومقرها خربة الوهادنه.

تعرضت خربة الوهادنه الى غزو من قبل جيوش(الأمير فخر الدين المعني) الذي كان واليا على لبنان في عام ١٠٣٢ للهجرة ،١٦٢٢م، كما هو في الوثيقة التي زودني بها الدكتور محمد احمد الربابعة.

تقول الوثيقة: **الأمير فخر الدين يحسم معركة فارا**، احرقها كما احرق قريتي خربة الوهادنه وحلاوة، فلسطين – شوال – عام ١٠٣٢ للهجرة.

كتب محرر الكون العسكري: تسلم الأمير فخر الدين المعني هذا العام ١٠٣٢ للهجرة الموافق ١٦٢٢م فرمانا سلطانيا بإسناد سنجقية عجلون لابنة الأمير

(١) ركس العزيزي، معلمة للتراث الاردني. ص ١٩٠

حسين وسنجقية نابلس لابنة الامير مصطفى، فقرر إرسال حملة الى فلسطين لانتزاع هاتين السنجقيتين من الامير بشير قانصوة امير عجلون ومحمد بن فروخ امير نابلس

وفي وقت لاحق توجهت قوات الامير بعدما تم احتشادها عند جسر المجامع، الى عجلون فدخلها من دون قتال وانتقل الأمير الى جرش ومنها الى نابلس حيث تحالف مع متسلم بن فروخ واحتشدت قواتهما في قرية فارا الواقعة في جبل عجلون استعدادا لملاقاة قوات الأمير المعني .

وفي هذه الأثناء علم الأمير على الشهابي وطويل حسين بلبوكباشي بحشد حاكمي عجلون ونابلس للقتال فقررا منازلتهما في فارا نفسها، وتوجه بقواتهما اليها فوصلا الي ضواحي القرية عند الغروب .

صورة عن وثيقة مركز المعلومات

مجريات المعركة :

نشب القتال بين الفريقين عند المساء واستمر حتي هبوط الظلام، وفصل الليل بين المقاتلين بعدما انهزمت قوات أميري نابلس وعجلون، فانسحبت من قرية فارا متخلية عنها للمهاجمين الذين احرقوها بالصباح كما احرقو قريتي خربة وحلاوة، وهذه القرى هي اكبر قرى عجلون وأقواها، وعندما أفيد الأمير فخر الدين المعني بانتصار قواته في معركة فارا امر قائدي هذه القوات بتركيز حامية في عجلون والعودة بالجيش الى جسر المجامع.

يقول الحاج مطلق الشقيري اكبر المعمرين في الوهادنه بان عشيرة الفطيمات والتي كانت تعرف باسم بني سويدان، وعشيرة الشقاح والتي كانت تعرف باسم بني شقير هما (قح البلد) أي اول من سكن بلدة الوهادنه، اما باقي العشائر التي تسكن الان في الوهادنه جاءت (طاحت على البلد) بعدهم .واحدث العشائر وصولا للقرية هما عشيرتي البدر والحداد المسيحيتين، ويقدر وصولهم قبل مئتي سنه، وبعدهم لم يتشكل عشائر جديدة في خربة الوهادنه .

الموقع والحدود

تقع بلدة الوهادنه في الجزء الغربي من محافظة عجلون، ونشير هنا الى أننا (نعني خربة الوهادنه الطبيعية أي جميع الأراضي التي تعود ملكيتها الى عشائر الوهادنه في ذلك الوقت) والتي توارثوها أبا" عن جد منذ عدة قرون. وهي منطقه جبليه بوجه عام، تتخللها بعض السهول ألضيقه في الجزء الشرقي والجنوبي والشمالي منها مثل منطقة الحروث والملول وقافصه وأم السناسل والدير الأحمر، كما تنبسط فيها السهول في منطقة غور الوهادنه من منطقة قواعد الجبال وحتى نهر الأردن كما يوجد فيها عدد من عيون الماء الصغيرة مثل(عين ألراهبي، عين أم رسن، عين صوفره، عين الرمشينيه، عين هجيجه، عين البيضاء وعين أبو فلاح)، كما تمر من أراضيها قناة الملك عبدا للّه وخاصة في الجزء الغربي منها .

تربتها خصبه، معظم أراضيها تعتمد على مياه الإمطار وخاصة في المنطقة الجبلية منها والتي يكسو أجزائها الشرقية الغابات الحرجيه مثل منطقة القصبة

ورأس الحمام والحروث والروس والملول والعمائم، أما المنطقه المروية فتنحصر في اراضي الغور ،وتحديدا" في منطقة سليخات ومنطقة هجيجه ومنطقة أبو فلاح، وهذه المناطق تعتمد على المياه المتوفرة من العيون الموجودة فيها، أما الجزء الغربي منها فيعتمد على مياه قناة الملك عبدالله وما طرأ عليها من توسع .

يخترقها بعض الاوديه الجافة السحيقة والتي تتجه من الشرق الى الغرب مثل وادي الحبايل من جهة الشمال ووادي صوفره من جهة الجنوب وتنتهي هذه الاوديه في نهر الاردن. يقول كبار السن ان حدود أراضي الوهادنه كانت تمتد من منطقة علي مشهد شرقا وحتى الجنيديه غربا (وهي الأرض المقابلة لغور الوهادنه غرب نهر الأردن)، ومن الحروث شمالا وحتي وادي كفرنجه جنوبا، وكان الغور الواقع مابين وادي القرن ومنطقة ابو عبيدة يسمى غور الوهادنه، وجميع اراضي هذه المنطقة تعود ملكيتها لعشائر الوهادنه لايشاركهم في ملكيتها احد، وكانت اراضي الوهادنه الموجودة في منطقة الشفا والغور تتبع الى مديرية أراضي عجلون حتى بداية السبعينات من القرن الماضي، الى ان تم ربط غور الوهادنه بمحافظة اربد وبالتالي تم تقسيم أراضي الوهادنه بين محافظتي اربد وعجلون .

اما حدودها القديمه :

يحدها من الشمال الخط المار بتل راس الجاجه - وادي الهوات _ ربع الحروث – وادي البيضاء _ وادي القرن _ نهر الاردن .

من الجنوب: وادي كفرنجه _ البلاونه _ البويب حتى نهر الاردن .

من الشرق: الخط المار برؤوس الجبال (خط تقسيم المياة) تلال الروس - علي مشهد _ حتى تل راس الجاجه.

من الغرب : نهر الاردن من مصب وادي القرن في منطقة زور المقبره وحتى منطقة البويب جنوبا .

اما حدودها الحاليه: يحدها من الشمال: اراضي بلدة الهاشمية، ومن الجنوب حدودها مع لواء كفرنجة، ومن الشرق: منطقة علي مشهد _ غربا: سليخات .

عجلون

المنــاخ

قبل الدخول في دراسة عوامل المناخ في منطقة الوهادنه لا بد من الإشارة الى سطح هذه المنطقة .

تتميز منطقة الوهادنه بانحدارها من الشرق الى الغرب حتى تنتهي بنهر الأردن، ولو درسناها بشكل مقاطع عرضانيه: نلاحظها تنحدر بشكل خفيف من منطقة دير الصمادية - رأس ابو ساعي – الملول، الى ان تصل الي مركز البلدة، بمسافة لا تزيد عن ثلاثة كيلو مترات، ثم يزداد الانحدار اكثر في منطقة الشيخ راشد – الدرجة – الطهطور راس عنان، الى ان تصل الى مستوى سطح البحر، ثم يمتد بشكل شريط من ام الغزلان مارا با ابو القطف – الدير الأحمر – قافصه، ثم ينحدر بشكل مفاجئ الى ان يصل الى الغور، حيث ينبسط، ويبدأ بانحدار خفيف باتجاه نهر الأردن، حتى يصل الى مئتين واثنين وثلاثين مترا تحت سطح البحر.

عوامل المناخ:

لا نستطيع التحدث عن مناخ منطقة الوهادنه بمعزل عن المنطقة المجاورة من محافظة عجلون، نظرا لضيق هذه المنطقة، ومناخها هو نفس المناخ السائد في المنطقة المجاورة، حيث يؤثر مناخ البحر المتوسط في هذه المنطقة، والذي يمتاز بشتاء ماطر وبارد، ومعتدل صيفا.

١. الأمطـار:

يتراوح سقوط الأمطار السنوية في منطقة الوهادنه مابين ٣٥٠ – ٥٥٠ ملم تتناقص نسبيا كلما اتجهنا نحو الغور.

ومنطقة الوهادنه شانها شان مرتفعات عجلون، ساعد موقعها المباشر بمواجهة الفتحة الطبيعية لسهل مرج بن عامر في فلسطين اذ تصل المؤثرات البحرية الشتوية إلى المنطقة بدون عائق .[١]

يبدأ سقوط المطر في شهر تشرين اول وينتهي بشهر أيلول، وهذه الأمطار تمتاز بتركزها في ثلاثة أشهر هي –كانون اول، كانون ثاني، شباط، ويكون المطر غالبا مصحوبا بالرعد وتتساقط الثلوج والبرد على الأجزاء الشرقية منها اكثر من مرة في ألسنه .

بلغت كمية الإمطار خلال الفترة من ٢٠٠١ولغاية ٢٠٠٩ وعلى الشكل التالي:

السنه	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩
ملم	٥١١	٦٣٣	٣٧٣	٥٠٢	٤٤٨	٤٨٣	٢٢٠	٤١٩	٣٣٨

المصدر: سجل المطر في ثانوية الوهادنه للبنين

٢. الريـــاح :

تتعرض منطقة الوهادنه لهبوب رياح من عدة اتجاهات تتباين في قوتها ومدتها حسب منشأ وعمر المنخفض أو المرتفع الجوي وتتمثل في :

- الرياح الغربية والجنوبية الغربية: القادمة مع المنخفضات ألمتوسطه .[٢]
- الرياح الشمالية الباردة: القادمة من منطقة الضغط المرتفع في شرق أوروبا، وتجلب معها الثلج والبرد.
- الرياح الشرقية: وتهب في أواخر فصل الشتاء وخلال فصل الربيع، وتكون باردة وجافة ولها تأثير سيء على الناس والمزروعات.

(١) الغرايبه. مرجع سابق ص١٠٠
(٢) الغرايبه. مرجع سابق ص١٠٠

- رياح الخماسين: التي تعب في فصل الصيف وتكون محملة بالغبار والأتربة وتعتبر الرياح السائدة في فصل الشتاء جنوبية غربية، اما في فصل الصيف فتكون غربيه .

٣. الحــرارة :

تعتبر أشهر كانون اول وكانون ثاني وشباط ابرد ايام السنة على الإطلاق، اما

في فصل الصيف فتزداد درجات الحرارة لتصل الى مافوق ال ٤٠ درجة مئوية، وفي الغالب يكون أعلى درجة حرارة في أشهر حزيران، تموز، اب، وتزداد درجات الحرارة كلما اتجهنا من الشرق الى الغرب، باتجاه الغور، وقد يكون الفرق في درجات الحرارة كبير وقد يصل الى (٨- ١٠) درجات، وكان لهذا الوضع الحراري اثر كبير على حركة الناس في المنطقة. فالسكان يتركون منازلهم في الأغوار ويرحلون الى بلدة الوهادنه وحولها، ليقضوا فترة الصيف الجاف والحار، ثم يعودوا الى الغور مع نهاية فصل الخريف ،اما في فصل الربيع و الخريف فتقترب درجات الحرارة من الاعتدال.

المساحة والسكان

تبلغ مساحة هذه المنطقة حوالي سبعين كيلو مترمربع، بحيث يقدر طول هذه الوحدة من الشرق في منطقة علي مشهد الى الغرب نهر الأردن حوالي عشرة كيلومترات، وعرضها من الشمال في منطقة الحروث والى الجنوب في منطقة الملول حواليسبعة كيلومترات، .وهذة المساحة مملوكه لخزينة الدوله وللمواطنين.

علما بأنها كانت في يوما من الأيام مملوكه لعشائر الوهادنه، على الرغم من وجود بعض الإقطاعيات العائدة لمسؤلين أتراك او وقف شرعي كماهو الحال في منطقة البويب كانت وقفا لمقام سيدنا ابو عبيدة ابن الجراح.

تضم اراضي الوهادنه الواقعه في المنطقه الشفا غورية الحوض التاليه :

اسم الحوض	مساحة الحوض بالدنم	اسم الحوض	مساحة الحوض بالدنم
١. دير الصمادية	٦٩٦٣	٨. البلد	٣٣٣
٢. القصبة	٢٠٤٦	٩. الخلة	١٧١٥
٣. الميدان	٢٦٣٥	١٠. ام السناسل	٦٣٢١
٤. الحروث	١٤٧٤	١١. صوفرة	٧٧
٥. الشيخ راشد	٧٨٣٦	١٢. قافصا	١٢٩٩٠
٦. الروس	٥٤٠٤	١٣.خلال البطم	٨٧١
٧. العمايم	١٨١٣		

المصدر: دائرة الاراضي

اما منطقة غور الوهادنه يقسم الى الاحواض التالية :

١.حوض النقرة الغربي

٢. حوض النقرة الشرقي

٣. حوض ام المرار

٤. حوض المنقطعة.

٥. حوض ابو فلاح.

٦. حوض اهجيجه.

٧. حوض اسليخات

٨. حوض اهنيده

٩. حوض ابو العقارب.

١٠. حوض انبيرة .

١١. حوض البراك (البراج)

١٢. حوض المدراج الشمالي.

١٣. حوض المدراج الجنوبي.

١٤. حوض الملز.

١٥. حوض بصاص العمايرة.

١٦. حوض الحمراء .

١٧. حوض فقارس.

١٨. حوض السعيدية.

أصبح قسم من أسماء هذه الأحواض التي كانت تشكل غور الوهادنه غير مستعمل للأسباب التالية:

١. مرور قناة الملك عبدالله من غور الوهادنه وتقسيم معظم الاراضي الزراعية الى وحدات صغيرة وخاصة في المنطقة الواقعة تحت منسوب القناة وتتبعها الى سلطة وادي الاردن، وتقدر ب (٣٥٥) وحدة زراعية .

٢. وجود مساحات واسعه من الاراضي الزراعية في منطقة المدراج والبراك تقدر بحوالي (٤٥٠٠) دنم، تعود ملكيتها لخزينة الدولة (محلولة).

٣. الزحف العمراني الذي غطى مساحات واسعه احواض فقارس الحمرة والملز.

السكـــان :

منذ ان استقرت عشائر الوهادنه في هذه المنطقة كانت تسكن في خربة الوهادنه وبعض الخراب التابعة لها، الا إنها اعتادت ان تسكن في مواقع أخرى في مواسم العمل بشكل غير دائم، تعود بعدها للسكن في القرية، بعد الانتهاء من العمل، الا ان بعض الشواهد تدل على انه كان قسم منهم يقيم في مساكن دائمة في كل من قافصه، خرابه الخزيمات، صوفره، الشيخ راشد، مستبعدين السكن الدائم في الغور قبل توفر الأمن الذي سعت الية إمارة شرق الأردن في بداية القرن العشرين وانتشار مخافر الشرطة في المنطقة وأولها مخفر القرن، وتزويده بقوة أمنية من الفرسان ،وعلى إثرها استقرت بعض العشائر مثل السواعي السمارنه وإفراد من عشائر أخرى، في منطقة سليخات وعشيرة الغزو وبعض العشائر الأخرى في منطقة كريمة (فقارس سابقا) وبنيت فيها البيوت الدائمة، وأصبح بعض الناس يعيشوا في منازل دائمة وبشكل مستمر .

والآن يعيش أبناء الوهادنه في تجمعات سكانية في كل من سليخات وابو سيدو وكريمه ،بشكل موسع، ويقطن قسم اخر في المدن الأردنية المختلفة وخاصة اربد وعمان والزرقاء بالإضافة الى التجمع الاكبر في بلدة الوهادنه

أما بالنسبة للتعداد السكاني القديم لخربة الوهادنه منذ العهد العثماني وفق ماهو متاح في الوثائق العثمانية يشير الى ان خربة الوهادنه كان يسكنها عام ١٥٣٨ م اربع وخمسون عائلة، بينما في عام ١٥٩٦ م تراجع عدد سكان الخربة ليصبح اثنين وثلاثون عائلة، ثم في عام ١٨٧١ م كان اربعون عائلة .

ومن هنا نرى ان منطقة الوهادنه كانت جاذبة للسكان أحيانا وطارده أحيانا أخري، اما الدكتور خليف الغرايبه فيقول بان عدد سكان الخربة عام ١٦٠٠ م هو مئتى نسمه. بينما سكان قافصه في ذلك الوقت مائة نسمه.

واذا نظرنا الى خربة الوهادنه قبل خمسة قرون نجدها من اكبر القرى في جبل عجلون هذه الاحصائيه هي عام ١٥٩٦(*)

القرية	المسلمون		النصارى	
	خانه	مجرد	خانه	مجرد
عجلون	٣٠٥	٣٢	٢١	
عنجرا	٢٧	٤	١٣	١
عين جنه	٤٢	٣	١٢	٣
عرجان	٢٤	٠		
كفرنجة	٨	٢		
فارا	٣٠	٣		
حلاوه	١٤	١		
خربه والقرى التابعة لها	٩٦	٢		

بينما بعض الاحصاءت السكانية لخربة الوهادنه الحديثة والصادرة من قبل دائرة الإحصاءات العامة كما يلي:

تعداد عام	عدد المباني	عدد المساكن	مجموع الأشخاص		المجموع الكلي	مجموع السر
			ذكور	إناث		
١٩٥٢	١٥٠	١٦٩	٦٣١	٦١٢	١٢٤٣	٢٢٣
١٩٧٩	٣٨٣	٤٠٩	١١٤٨	١١٠٥	٢٢٥٣	٣٧٨
١٩٩٤	٥٩٢	٧٥١	١٩١٨	١٨٨٣	٣٨٠١	٦١٠
٢٠٠٤	٧٨٧	١٠٩٥	٢٣٦٥	٢٢٣٥	٤٦٠٠	٨٧٢

* دائرة الإحصاءات العامة (١) د خليف الغرايبة: مرجع سابق

من خلال الجدول السابق نجد أن عدد الأسر المقيمة في بلدة الوهادنه عام ٢٠٠٤م هو (٨٧٢) أسرة منها (٨٥) أسرة من عشيرة البدر و(٤٢) أسرة من عشيرة الحداد والباقي أسر للعشائر المسلمة، والملاحظ أن عدد اسر العشائر المسيحية منخفظ فمردة باعتقادي بسبب الهجرة من القرية إلى المدينة على عكس بقية العشائر.

يبلغ عدد سكان الوهادنه حسب إحصائيات عام ١٩٩٨ حوالي (٤٥٢٧) نسمة وهم من يسكن هذه البلدة من غير القاطنين خارجها وذلك بموجب كتاب الإحصاءات العامة رقم ٨- ٢- ٣٧٩ تاريخ ١٩- ٢- ١٩٩٨ والموجة إلى بلدية الوهادنه.

اما سكان الوهادنه القاطنين فيها والمسجله اسمائهم في مديرية الاحوال المدنيه لمحافظة عجلون وفي شهر تموز من عام ٢٠١١ هو (٦٤٩٦) نسمه، منهم (٣٢٥٧) ذكور و (٣٢٣٩) انات، حسب سجلات النفوس في مديرية الاحوال المدنيه والجوازات لمحافظة عجلون .

جدول يبين مقارنة في قيمة الضريبة التي كانت الخربة تدفعها للإدارة التركية عام ١٥٩٦ [(١)]

القرية	الحنطة		شعير		خراج أشجار بساتين	رسوم معزة ونحل	رسوم جاموس
	غراره	اوقجة	غراره	اوقجة	اوقجة	اوقجة	اوقجة
عجلون					٧٢٠٠		٠
عنجرا	٣٠	٤٢٠٠	٢٠	١٦٠٠	٣٥٠٠	٥٠٠	٠
عين جنه	٢٥	٣٥٠٠	١٥	١٢٠٠	٤٠٠٠	٢٠٠	٠
عرجان	١٠	١٤٠٠	٥	٤٠٠	٣٥٠	٨٠٠	٠
كفرنجة	٧	٩٨٠	١٠	٨٠٠	٨٠٠	٣٥٠	٠
فارا	١٠	١٤٠٠	١٠	٨٠٠	٥٠٠	٢٠٠	٠
حلاوه	١٠	١٤٠٠	١٠	٨٠٠	٠٠	١٠٠	٠
خربة والقرى التابعة لها	٧٥	١٠٥٠٠	٤٢	٣٣٦٠	١٠٨٠٠	٤٨٦٥	١٠٠٠

(١) دائرة الإحصاءات العامة.

من هنا نرى بوضوح كم كانت خربة الوهادنه مهمة في اقتصادها وعدد سكانها

أما بالنسبة للإحصاءات القديمة لخربة الوهادنه باعتقادي لم تكن دقيقة كون القائمين عليها الاداره العثمانية حيث كان همها الضريبة او التجنيد في الجيش التركي.

طرق المواصلات

تقع أراضي وحدة الوهادنه في محافظتي عجلون واربد ، حيث انه يقع أكثر من ٨٠٪ منها في محافظة عجلون، والباقي في محافظة إربد ، والمتمثلة في شريط الغور الذي يبدأ من منطقة القرن وحتى مثلث طريق كفرنجه الأغوار في منطقة البلاونه .

١.الطرق الرئيسية :

أ .الطولية :

أهمها الطريق الواصل من عجلون مركز المحافظه الى بلدة الوهادنه وتخرج من عجلون بفرعين الاول من وسط عجلون باتجاه قلعة عجلون ثم بلدة الوهادنه بطول ١٢كم .ومن بلدة الوهادنه باتجاه الغور مخترقا" بلدة سليخات الى منطقة القرن بطول ٨ كم .

ب .الطرق العرضانيه :

تتركز في منطقة الغور وأهمها الطريق العام إربد الأغوار وتخترق أرض الوهادنه في منطقة القرن وتخرج منها في مثلث كفرنجه الاغوار بطول١٠ كم، ثم يوجد طريق عرضاني آخر حديث بمحاذاة نهر الاردن يدخل المنطقه من منطقة ابو هابيل، ويخرج منها في منطقة السعيديه ويصل الطريقين العديد من الطرق الزراعيه التي تخدم المزارع سواء كان غرب منسوب قناة الملك عبدالله أو الى الشرق منها.

٢. الطرق الزراعيه :

تم فتح العديد من الطرق الزراعيه تربط بلدة الوهادنه بمعظم الاراضي الزراعيه التابعة لها ومن أهمها :

أ. طريق الحروث – خربة الشيخ راشد – الاغوار .

تبدأ من **دير الصماديه** الجنوبي بإتجاه **وادي عوير** يتفرع منها طريق باتجاه الجنوب عند **شجرة أم الشرايط** الى **الكساير** ثم يتابع الطريق الرئيسي مسيره باتجاه الحروث بطريق معبد ومن الحروث وحتى **خربة الشيخ راشد** طريق ترابي زراعي حتى يصل **خربة أبو فلاح** عند أقدام الجبال. يبلغ طول هذا الطريق المعبد حوالي ٥ كم والترابي حوالي ٦ كم.

ب. طريق الملول — قافصه الاغوار .

يبدأ هذا الطريق من **بلدة الوهادنه** باتجاه، **عجوليا** ، ثم **العمايم**، ثم **الملول** ومنها الى **خربة قافصه** بطريق زراعي معبد بطول ٨ كم .ومن منطقة **قافصه** بطريق زراعي ترابي **باتجاه المشيمنات** الطريق العام بطول ٥ كم.

يتفرع من هذا الطريق فرع من **الملول** باتجاه منطقة **الشطوره** وبطريق ترابي زراعي وبطول حوالي ٤ كم .

ثم طريق فرعي ترابي زراعي من منطقة **الملول** باتجاه **الفضوه** – **الخوارج** – **خربة صوفره** بطول ٦ كم

ج. طريق الدرجة — صوفره — الدير الأحمر —الغور.

يبدأ هذا الطريق من بلدة الوهادنه باتجاه **الدرجه** الى منطقة **خرابة الخزيمات** يتفرع منها فرع باتجاه **خرابة صوفره - عين صوفره** ثم باتجاه **عين البيضاء وادي الصرار** الأغوار ترابي زراعي. ثم فرع آخر من **خرابه الخزيمات الدير الأحمر تل الحندقوق** ثم الطريق العام الاغوار، طول هذه الطريق حوالي ١٣ كم يخدم الكثير من الأراضي الزراعية في المنطقة الشفا غوريه .

الأوديـــة

١. وادي صوفره:

وادي جاف تكون بفعل الطبيعة، جنوب بلدة الوهادنه، تجري فيه المياه خلال نزول المطر المتساقط على المرتفعات الشرقية من وحدة الوهادنه، يتجه من الشرق الى الغرب طوله حوالي ١٣ كم من أعلى نقطه في تشكيله في منطقة الروس وحتى مصبه في نهر الاردن عند منطقة (**الرقة**).

يبدأ بفرعين، يسمى **الفـرع الأول** (**وادي عبـده**) والذي يبدأ من المنطقه الواقعة شمال **رأس إعمر وجنوب القصبة**، يخترق أراض زراعيه متوسطه الانحدار باتجاه مجرى الوادي مزروعة بأشجار الزيتون.

والفـرع الثـاني ويسمى (**وادي أبـو الزيـت**) يبدأ تشكيله من منطقة الروس جنوب رأس إعمر ورأس الدالية، تحيط به أراضي زراعيه واسعة، قليلة الانحدار، باتجاه مجرى الوادي، تزرع بها الحبوب واشجار الزيتون والكرمه، يلتقي الواديان في منطقة " **عجوليا** " وهي منطقه منبسطة واسعة تزرع فيها أشجار الزيتون وخاصه الزيتون الرومي، ويخرج منها الوادي باتجاه **الطهطور** حيث يصبح شديد الانحدار متخذا أسم **وادي صـوفره**، تحيط به أراض شديدة الانحدار، معظم الأراضي التي تحاذيه من جهة الشمال، جرداء لا تصلح للزراعه، أما الأراضي المحاذية له من جهة الجنوب فقد تم استغلالها بزراعة أشجار الزيتون .

يلتقي مع وادي صوفره عدة روافد، تشكلت من المنحدرات على جانبيه، يلتقي معه من الشمال **روض الدرجـة، وروض طـف الـوحش** من الجنوب يلتقي معه **روض العمائم**، الذي يتشكل من جنوب **رأس حمود** .

يتابع **وادي صوفره** مسيره حتى خربة صوفره بانحدار شديد، حتى يصل **عـين صوفره**، حيث تزرع أشجار الزيتون على جانبيه ويتابع مسيره متعرجا" متجاوز الجبال ليدخل أراضي الغور، حيث يصبح أسمه **وادي الـصرار** يتسع مجراه وتتبسط حوله

الأرض، متابعا" مسيره حتى يمر ما بين **عين سلما وعين نبيلة**، ليصب في نهر الأردن عند منطقة (**الرقه**) .

٢. وادي الجعفـــان:

واد جاف تشكل بفعل الطبيعة شمال **بلدة الوهادنه**، تجري فيه المياه المتساقطة على مرتفعات **رأس أبو ساعي ورأس الجاجه والقصبة والكساير**، تجرى المياه المتساقطة على المنطقه الواقعة من رأس أبو ساعي وحتى القصبه ويتجه الى الغرب مشكلا" الفرع الاول وأسمه **وادي الحبايل** تحيط به أراضي سحيقه الغور تزرع فيها أشجار الزيتون وخاصه الرومي، ثم يحاذيه واد آخر الى الشمال منه إسمه **وادي** (**نعمه**) يبدأ من تشكيل المياه المتساقطة على **مرتفعات رأس الجاجه ودير الصماديه الجنوبي** ويلتقي مع وادي الحبايل في منطقه تسمى **مقرن مقتل عبد الرحمن** مشكلا" وادي واحد شديد الانحدار يسمى **وادي عراق البنات** تحيط به أراض شديدة الميل الجهه الشمالية منها لا تصلح للزراعة لوعورتها والجهه الجنوبية أقل وعوره، مزروعة بأشجار الزيتون وخاصة الرومي، يتابع الوادي جريانه حتى يحاذي **عين الراهبي**، حيث يطلق علية **وادي الراهبي**، ثم يتابع مسيرة ليحاذي **عين أم رسن**، وعندها يسمى **وادي أم رسن** (وهي عين ماء عذبه تزرع الارض المحاذية لها بأشجار الزيتون)، ثم يمر شمال **قرية سليخات** وهنا يتسع مجراه وتنبسط الارض حوله حتى **تل القرن**، وعندها يلتقي مع **وادي أبو خروب** الذي تشكل بعد التقاء **وادي أبو فلاح** الذي يخترق منطقة **أم المرار ووادي هجيجه** الذي يخترق أراضيها ويتابع وادي أبو خروب بعد التقائه مع وادي أم رسن مخترقا" أرض الغور الى أن يصب في نهر الأردن في منطقة **زور المقبرة. شمال بصة قاسم.**

٣. وادي كفرنجة :

يبدأ تشكيل هذا الوادي من منطقة **عين جنا مخترقا" عجلون**، كان لغاية السبعينيات من القرن الماضي سيل جاري بفعل الينابيع التي تصب فيه، ويخترق عجلون باتجاه كفرنجة باسم **وادي الطواحين**، وقد ذكره ألرحاله والكتاب بأحسن الأوصاف، وقد أقيمت حوله الطواحين لكثرة توفر المياه فيه ،تنبت حولة الأشجار

الحرجيه في بعض المناطق الضيقة من مجراة، كما يزرع بعض الأشجار المثمرة في المناطق الواسعة .

يتجه هذا الوادي باتجاه **منطقة الزغدية**، ويتابع مجراه باتجاه **منطقة فقارس** في الأغوار، يصلها متعرجا بين جبلين عن اليمين **راس السابق** وعن اليسار **ورأس ابو الذهب** ، يدخل الغور فاصلا بين **فقارس وحمرة الوهادنه** ويصب في نهر الأردن في منطقة **السعيديه**، ويبلغ طوله من نقطة تشكيله في مرتفعات عجلون ألشرقيه وحتى مصبه حوالي ٢٥ كم .

نسب العشائر

مقدمـــه

إن من أصعب ما يواجه الباحث في أصول أنساب القبائل في الوقت الحاضر، هو محاولة إرجاع كل قبيلة من تلك القبائل إلى أصل قديم من الأصول العربية ألمعروفه في كتب النسب .

فالقبائل العربية منذ أن أكرمنا الله سبحانه وتعالى بالإسلام، ووحد بيننا بإحكامه، وأزال عنا الفوارق القبلية، انصهرت هذه القبائل في مجتمع واحد، هو المجتمع الإسلامي. فالتفاضل فيه قائم على أساس الإعمال، قال تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴿١٣﴾ ﴾. صدق الله العظيم **(الحجرات١٣)**

ومن ظهور الإسلام الى عهدنا الحاضر والقبائل العربية في الجزيرة العربية وإن حافظت على أنسابها القديمة إلا أنها ولطبيعة الحياة ومتطلباتها دفعها الى الاختلاط مع بعضها البعض، ولهذا قل أن نجد قبيلة من القبائل المشهورة في قلب الجزيرة العربية، تتكون من أصل واحد، لا تخالطها عناصر ليست من ذلك الأصل.

ومـن هنـا كانـت مـشقة الباحـث ﾔ أصـول الأنـساب صـعبه، وكـان الحـديث ﾔ الأنساب يحتاج الى معرفه واسعة، والبحث ﾔ موضوعها شائك.

ولعل الصعوبة التي تواجه الباحث ﾔ الأنساب هو الغموض التي يلف أصول العشائر والذي ينحصر ﾔ أن فروع العشيرة لا يوجد لديها شيء مكتوب يربطها بالعشيرة الأم. وميل أفخاذ العشيرة منذ زمن بعيد بالانتساب الى أجدادها مما أدى الى الابتعاد عن العشيرة الام، ثم تجمع بعض العشائر تحت أحلاف فرضتها متطلبات الامن والاستقرار، وعدم توفر الوعي الكاﾔ للتدوين والتأريخ جعلت مهمة الباحث المنصف صعبة جدا"، ﾔ رد كل فرع الى أصله .

ومن خلال تتبعنا للتاريخ العربي نجد أن ﾔ عهد الدوله العباسية، وصلت النهضة العلمية أوجها، وقد برز العديد من المؤرخين، درسوا الأنساب العربية، وتتبعوا حركة القبائل البدويه وحروبها ﾔ جميع أجزاء الدوله العربيه الاسلاميه ولكن لم نجد أن منطقة شرق الاردن لقيت نفس الاهتمام الذي وجد ﾔ الجزيره العربيه والعراق والشام، فخلت منطقة شرق الاردن من هذا التدوين وإقتصر فيه التاريخ على الإشعار والقصص .

ومن هنا نجد صعوبة ﾔ رد نسب قبيلة أو عشيرة أردنيه الى أصلها القديم .ولو سأل سائل عن سبب ذلك، لأجبت بأن الزمن الذي نعيش فيه، هو نفسه المسئول عن جميع الصعوبات التي يصطدم بها الباحث ﾔ موضوع أنساب العشائر ﾔ شرق الاردن .

ولهذا أجد صعوبه بالغه ﾔ رد نسب أية عشيره من عشائر بلدة الوهادنه الى أصلها الذي وصلت فيه الى شرق الأردن، والأدهى والأمر من ذلك أجد صعوبه بالغه ﾔ جمع أفخاذ العشيره الواحده ﾔ جد واحد، فمثلا" نجد أن عشيرة الغزو أكبر عشائر بلدة الوهادنه حاليا"، تتألف من عدة فروع ، لكن لا نستطيع أن نجمع بينها بجد واحد، على الرغم من أن جميع فروعها تتسمى بهذا الاسم .

فمن خلال حديث كبار السن في بلدة الوهادنه نجد أنه منذ عدة عقود من الزمن كان يجتمع أفراد العشيرة الواحدة أو سكان الحاره أو سكان القريه في أمسيات الصيف وبعد الانتهاء من جمع محصول الحصاد يستمعون الى أحاديث الرواه أو الى الاشعار والقصائد أو الحكايات التي تصف أجدادهم وفضائل أعمالهم، أو تتحدث عن ماضيهم أو همومهم اليوميه، أو تتحدث عن أعمال السرقه التي كانت من عاداتهم المستحبة .

أما الآن فجيلنا الحاضر، في شغل شاغل عن كل هذه الامور، فقد ألفوا الحياة الهادئه، التي أوجدتها لهم الحضاره الحديثه، من وسائل الراحه والترفيه، وانشغالهم بالتلفاز والمذياع والسينما والنوادي الرياضية والرحلات، أو انشغالهم بأجهزة الكمبيوتر والانترنت والصحافة، ومطالعة الكتب الثقافيه والعلميه، ومنهم من يستهويه العمل والحديث بالسياسة والاقتصاد، وشؤون المجتمع، أو العمل بالوظيفة لتحقيق كسبه ومعيشته .

ومن هنا يتضح لنا أن المجتمع الحالي لا يميل الى الاستماع للحكايات التي يقصها كبار السن عن أسلافهم وعن أنسابهم، فمن غير المستغرب أن نجد شباب اليوم ورجال اليوم، يخلو بالهم من حديث الانساب أو الاهتمام بها، طالما أنه يستطيع أن يعيش خارج بلده للعمل أو الدراسه مدة طويله من الزمن، لا يقدم له النسب أو العشيره الهدف الذي يسعى الى تحقيقه.

وقد يشعر الانسان بالالم والحسره عندما يلتقي بأحد ويسأله عن نسبه فلا يستطيع أن يعد أكثر من اربعةاجيال من نسبة. لأنه لم يسأل والديه أو اجدادة عن أسلافه، حتى وإن سمع شيء منها، لا يستطيع الاحتفاظ بها لانها خارج اهتماماته اليوميه. ويشعر الانسان بالألم والحسرة مره أخرى عندما يرى أن من يعرف بأنساب عشيرته قد فارق الحياة ولم تدون اوتوثق معرفته عند خلفه .

ومن هنا جاءت الرغبه لديّ، للقيام بهذا البحث الذي أرجو فيه الخير لابناء بلدي ومن خلاله أنال الاجر من الله سبحانه وتعالى. لتدوين ما أستطيع تدوينه قبل

فوات الأوان، من أنساب عشائر بلدة الوهادنه، حسب واقع الحال بعد أن تأخر البدء فيه على الرغم من أنه لم يبقى في هذه البلدة من كبار السن الذين يتمتعون بالذاكر القوية الا العدد القليل .

عشائر الوهادنه

وهنا أعني بعشائر الوهادنه هي كل عشيره مستقلة ذات فرع واحد يرتبط في جد واحد يتعارف عليه أبناء هذه العشيره، وصل إسمه اليهم عن طريق الآباء والاجداد، أو العشيره ذات الفروع المتعدده، وقد بلغت عشائر الوهادنه خمسة عشر عشيره ضمت العديد من الفروع. سأوضحها بالشرح والرسم لهذه الفروع كلا" على حده.

ومن خلال المراجع المختلفة يتبين لنا بأن عشائر الوهادنه سكنت هذه المنطقه قبل أكثر من أربعة قرون ونلاحظ أن قدوم هذه العشائر الى بلدة الوهادنه لم يكن متزامن مع بعض بل كان على فترات متباعده، فمنهم من إستوطن منذ أكثر من اربعمائة عام ومنهم من قدم قبل مائتين عاما" .

والشيء الذي يتفق عليه عامة سكان بلدة الوهادنه أنه لا يوجد عشيره معينه يشار لها بأنها هي أصل هذه المنطقة، وأن جميع سكانها قدموا من جهات مختلفة.

وفي رأيي أن أهم الاسباب التي استهوت هذه العشائر للعيش في هذه المنطقه التي تعتبر منطقه متوسطه بين الغور والجبال، هي دوافع أمنيه لانها كانت توفر لساكنيها حمايه طبيعيه الى حد كبير، من الغزاه الذين كانت وسيلة تنقلهم الرئيسية الجياد والابل وهذه تحتاج الى منطقه سهله أو شبه سهله للمناوره والقتال .

ومن خلال دراستنا لطبيعة المنطقه نلاحظ أن الجبال الشاهقه الوعره الكثيفة الاشجار وندرة طرق المواصلات تفصلها عن السهول الشرقيه التي كانت السيطره فيها للقبائل البدويه أمثال بني صخر والقبائل في المنطقة الشرقية،

ويفصلها عن الغور البعد النسبي ووجود الكثير من الاوديه السحيقة والوهاد وندرة طرق المواصلات المناسبه لمناورة الخيول والابل وهي وسيلة المواصلات الرئيسية للقبائل البدويه التي كانت تسيطر على منطقة الغور والتي تشكل الحدود الغربيه لبلدة الوهادنه، أمثال عرب المشالخه والعدوان والغزاويه.

وكذلك وجود مساحات زراعيه لا بأس بها في منطقة الوهادنه الشفاغوريه صالحه للزراعه، يستطيع الفلاحين استغلالها وتأمين القوت لعائلاتهم وهذا بحد ذاته عامل مشجع على الاستقرار في هذه المنطقه .

ويلاحظ الباحث أن معظم عشائر الوهادنه بدأت برجل واحد، إستقر في هذه المنطقه مع من سبقه من العشائر، عمل لديهم إما بحرفه، كما هو معلوم مع الجد الاول لعشيرة " البدر " حيث كان مهنته " إسكافي " وعشيرة الحداد حيث كان جدهم " برهم " يعمل حدادا[1] أو عمل كما يعمل أهل هذه المنطقه، والتي كانت مقصوره على أعمال الفلاحه أو أعمال الرعي. ويلاحظ أنه بعد أن يشعر هذا الشخص القادم من منطقه أخرى بالامن والاستقرار، الامر الذي يشجعه على الزواج، إن لم يكن حضر ومعه زوجته وابنائه، ومع مرور الزمن تكاثر أتباعه وشكلوا عشيره تعرف بإسمه، كما حصل لعشيرة الشريده وعشيرة الشقيري أو بكنيته مثل السواعي وابو سمرا .

وثمة ملاحظه جديره بالاهتمام، يجب التوقف عندها وتأملها، وهي قلة عدد أفراد هذه العشائر، التي إستوطن بعضها، قبل أربعمائة عام، وقد يكون أحد الأسباب التالية أو معظمها :

١. هجرة بعض أفراد هذه العشائر الى مناطق أخرى، سواء كان بسبب إمتلاك أراضي جديده أو تشكيل عشائر وفروع جديدة، أمثال عشيرة الخطاطبه التي خرج قسم من أفرادها الى بلدة كفرنجة مشكلون بذلك عشيره كبيره، وكذلك خروج قسم آخر الى بلدة جديتا مشكلا" عشيرة الخطاطبه هناك،

---

(١) (مقابلة مع الاب ضيف اللة حداد والسيد سليم عيسى بدر)

وكذلك عشيرة الشويات التي خرج قسم من أبنائها الى كفرنجه مشكلا" عشيرة الشويات الكبيره فيها.

٢. الجلوه العشائريه كما حدث مع عشيرة الفطيمات، التي هجر قسم من أبنائها الى مدينة عمان مشكلين فيها عشيره كبيره ذات فروع متعدده. بعد اتهامهم بقتل شخص من عشيرة الوحشات، حيث تم تجريدهم من أراضيهم في منطقة " قافصه " جنوب غرب بلدة الوهادنه لصالح الشيخ محمود الفارس الوحشات ومنطقة سليخات لصالح الشيخ حامد الصالح الوحشات [١]

٣. كثرة الامراض التي كانت تفتك بهؤلاء الناس ولا تجد لها العلاج اللازم، وكان في عرفهم سابقا" " من مرض فقد مات " لعدم معرفتهم بالدواء والرعايه الصحيه وطبيعة الاعمال الشاقه التي كانوا يمارسونها في حياتهم اليوميه والمستمره .

٤. قلة الغذاء المتوفر لديهم بسبب إنحباس الامطار، والجدب المصاحب له وعدم معرفة الناس بطرق تخزين قوتهم، أو المحافظه على ما بين أيديهم بسبب أعمال النهب والسلب، حيث كانت السرقه من العادات المستحبه والتي تشير الى القوه والرجوله، أو بسبب الضرائب والخراج الذي كان يفرض عليهم من قبل الحكومه العثمانيه حيث كان الفلاح لا يستطيع أن يفي بكل إنتاجه بما يفرض عليه من ضريبه، أو بسبب الاتاوات أو الخاوه التي كانت تفرض على الفلاح من قبل القبائل البدويه أو ما تقوم به هذه القبائل من تخريب لمحصول الفلاح بحرق البيدر أو الحقل قبل الحصاد أو إستخدامه كمرعى لمواشيهم كما تشير اليه حكايات كبار السن نقلا" عن الآباء والاجداد.

---

(١) مقابلة مع السيد محمد مصطفى الفارس الوحشات .

أسلوب الحديث عن عشائر الوهادنه

بدأت الحديث عن عشائر الو هادنه بعد أن تم تحديدها بخمسة عشر عشيرة حيث وجدت على نمطين :

١. النمط الاول :

عشيره مستقله بذاتها لا تربطها أية رابطة قربى مع أية عشيره أخرى من عشائر بلدة الوهادنه، وقد إستطعت من خلال مقابلتي الى العديد من أبناء هذه العشائر من الوصول الى الجد الاول الذي وصل الى هذه البلده بعد الاجماع على إسمه من قبل عدة أشخاص من أبناء هذه العشيره أو أثباته من قبل بعض المسنين من عشائر أخرى لهم صلات الجيره في السكن أو الاملاك أو المصاهرة، وقد وجدت سهوله للوصول الى إسم هذا الجد في بعض الاحيان ولكن وجدت صعوبه في أحيان أخرى ولأسباب متعددة .

ومن العشائر التي تندرج تحت هذا النمط ما يلي: حسب الاحرف الهجائية

١. عشيرة ابو احمدة
٢. عشيرة السمارنة (ابو سمرا)
٣. عشيرة السواعي.
٤. عشيرة الشريدة - العقايلة.
٥. عشيرة الشنتاوي.
٦. عشيرة الشقيرات.
٧. عشيرة الوحشات.
٨. عشيرة البدر.
٩. عشيرة الحداد .

٢. النمط الثاني :

عشيره واحده مستقله بإسم محدد وتتألف من عدة أفرع وكل هذه الافرع تحمل إسم هذه العشيره وبشكل رسمي وخاصه في الوثائق الرسميه (شهادة الميلاد ،

دفتر العائله، جواز السفر)، وعلى الرغم من الجهود الحثيثه والمضنيه التي بذلت من أجل الوصول الى جد واحد محدد بإسم شخص واحد، إنحدر منه جميع أفراد هذه العشيره.

والمتتبع لانساب هذة العشائر التي نكن لها كل احترام يقف عاجز عن تتبع جذور هذة العشائر بسبب ندرة المصادر التي نستقي منها المعلومات المكتوبة او المعلومات الشفهية التي ناخذها من كبار السن، واية روايه نسجلها من اية شخص كان ربما تكون هي الحقيقة او ربما يكون رواية اخري عند شخص اخر، وكل مانسجلة من احداث وروايات هو على ذمة راوية، واللة الخالق هو اعلم بحقائق الامور..

أما العشائر التي تقع تحت هذا النمط فهي ما يلي :

١. عشيرة الخطاطبه	٠٤ أفرع
٢. عشيرة الشقاح	٠٤ أفرع
٣ .عشيرة الشويات	٠٣ أفرع
٤. عشيرة العمايره	٠٣ أفرع
٥ .عشيرة الغزو	١٤ فرع
٦.عشيرة الفطيمات	٤ أفرع

بعد تحديد هذه العشائر في نمطين وتحديد العشائر التي تقع تحت كل نمط، اعتمدت في هذه الدراسة البحث عن اسم الجد الذي تنتمي اليه هذه العشيرة والى تحديد أسماء أول خمسة أجيال من كل عشيرة أو كل فرع من فروع هذه العشائر، بعد أن اتفق على الاسم الاول والذي يليه بعد تأكيد ذلك من أبناء العشيرة نفسها، وتأكيد ذلك من بعض المسنين من عشائر أخرى، وقد أشرت الى من توقف نسله، بموته أو بعدم إنجاب ذكور، في رسم شجرة العشيرة بكلمة لم يورث، وبتحديد أول خمسة او ستة أجيال لكل عشيرة أو فرع من عشيره يعني أننا

نعود إلى أول (٢٠٠) سنه من تاريخ كل فرع، تاركين آخر ثلاثة أجيال من كل فرع من هذه العشائر الى تصرف القارئ الكريم ،

أسلوب تحليل الأنساب

اعتمدت أسلوبين في تحليل الأنساب هما :

١- مذكرات الحاج محمد مصطفى الفارس الوحشات الغير منشوره والمكتوبة بخط يده والتي تكرم مشكورا" باطلاعي عليها ، مما ساعدني في اختصار الوقت في جمعها ، والذي كان من الممكن أن اقوم بالبحث عنها مباشره من أصحابها. ثم رسمت شجرة نسب لكل عشيرة أو فرع من العشيرة بخط اليد ثم طباعته وتجهيزه كمسوده لمناقشتها مع من لهم علاقة بها او مع اناس محايدين من عشائر اخرى .

٢- قمت بمقابلة أكثر من شخص من كل عشيره أو فرع من عشيره من عشائر بلدة الوهادنه محدد مكان ووقت هذه المقابله وكما هو موضح في تحليل كل عشيره أو فرع من عشيره من العشائر المعنيه. وكنت أبحث عن شخص تتوفر فيه الامور التاليه: المصداقية والوثوق بحديثه ، ثم قدرته على الحفظ وقوة الذاكره، ثم العمر والحاله الصحيه. وكنت أطرح عليه أسئله محدده. وفي هذه الحاله تطلب الأمر مني أن أقابل أعداد كبيره من العشيره الواحده حسب تعدد فروعها وخاصة عشيرة الغزو ، لقد قمت باكثر من (٣٠٠) مقابلة ، كنت اشرح في مقدمة الهدف من هذه المقابلة ، واطلب موافقة الشخص الذي اقابلة تسجيل ملاحظاته وانسبها الية

وقد تنقلت من مكان إلى آخر ضمن منطقة الدراسه أو خارجها وكنت أستخدم سيارتي الخاصه لذلك مضحيا" بوقت إجازة نهاية الاسبوع وهو الوقت الذي كنت أستغله بسبب إلتزامي بواجبات وظيفتي والتي كنت لا أستطيع أن أجمع بين بحثي وواجبات وظيفتي في أيام الدوام الرسمي، وقد ضحيت بوقت أسرتي لتحضير

هذا البحث الذي قابله جميع أفراد أسرتي بسعاده تامه وقدموا لي كل مساعده بتهيأة الاجواء المناسبه لي في البيت .

ومن هذه الاسئله ما يلي :

- متى ومن أين قدمت عشيرته أو فرعه الى بلدة الوهادنه ؟
- ما هو سبب تسمية عشيرته بهذا الاسم ؟
- هل يوجد علاقة قربى بين عشيرته وبقية عشائر المنطقه ؟
- من هم أقدم عشائر الوهادنه ؟
- أين كان مساكن هذه العشيره في بلدة الوهادنه وأين كانت أملاكهم ؟
- هل يوجد للعشيره شجرة نسب مدونه وهل يوجد بحوزتها وثائق قديمه؟
- مناقشة شجرة نسب عشيرته واحداث أية تغييرات على المسوده وقد أجريت الكثير من التعديل على المسوده .

بعد هذه المقابله مع الاشخاص المعنيين أعود لمنزلي وأدقق المعلومات التي سمعتها وأخرج بأدقها وأدونه من جديد وكم كنت أعود بالسؤال لبعض الأشخاص عن عشائر أخرى أرى أن له بها درايه أو علاقة نسب أو علاقة عمل وكنت أصحح بعض المعلومات التي كنت دونتها بعد تدقيقها من قبل أشخاص محايدين، وبعد ذلك كنت أقوم بطباعة كل ما أعتمده على جهاز الكمبيوتر الخاص بي واحفظة على اقراص، وكم كنت أقوم بتدقيق أية معلومه كلما رأيت لزوم لتعديلها أو حذفها أو إضافتها أو نقلها من عنوان الى عنوان آخر.

عشائـــر الوهادنــه

عشــيرة أبو أحمده

عشيره من عشائر الوهادنه القديمه التي سكنت في(قرية الشيخ راشد)، قليلة العدد ضعيفة النسل، لا يعرف عن ماضيها شيء، شأنها شأن معظم عشائر الوهادنه، لكن امتلاكها لمناطق واسعه جدا" من الاراضي، وخاصه في المنطقه الشفاغوريه ومنطقة الاغوار يدل على انها وجدت في خربة الوهادنه منذ زمن طويل. تعرف اراضيهم (بأراضي أبو أحمده) التي تضم حوض (٥) من احواض ارضى الوهادنه، والتي تقدر بأكثر من ١٥٠٠ دونم مملوك بالاضافة الى مساحات واسعة من الارض مسجلة باسم خزينة الدولة .

لم أستطع الحصول على المزيد من المعلومات من أبناء هذه العشيره أو المعمرين في العشائر الاخرى عن رجال ابو احمده الاوائل غير(إبراهيم أبو أحمده) الذي لم أجد أحد من أبناء عشائر الوهادنه الذين لا يزالون على قيد الحياه من عايش هذا الشخص أو قابله، اما ولده محمد إبراهيم أبو أحمده، لم يعطيلم يعطي مزيد من المعلومات عن أقاربه (او قد لايعرف شيء عنهم)، وكل ما يعرف عنه انه كان يسكن في قرية الشيخ راشد، وهذا الاسم أي (الشيخ راشد ") كما يقول بعض المعمرين، هو أحد أقارب إبراهيم أبو أحمده، وله قبر (مقام) يسمى مقام الشيخ راشد، ويذكر المعمرون بعض الكرامات لهذا الشيخ .

إلتقيت الحاج حسين سليم أبو أحمده والحاج محمد سليم أبو أحمده، وهما اكبر ابناء هذه العشيرة سنا ممن هما على قيد الحياة.

وسألتهم عن تاريخ هذه العائله، وكما هو حال كثير ممن التقيت بهم من الرجال المعمرين من مختلف عشائر الوهادنه، بإنه بسبب الجهل وندرة التعليم وبسبب عدم الاهتمام وقسوة الحياه، لم يتم البحث والسؤال لجدهم محمد إبراهيم أبو أحمده، ولنفس الاسباب لم يحدّث محمد أبو أحمده اولاده واحفاده شيء عن

جذوره، وكل ما سمعته منهم أن إبراهيم أبو أحمده جدهم الاول عاش حياته في قرية الشيخ راشد (مهجورة الآن) وتبعد عن بلدة الوهادنه الى الجهه الشماليه الغربيه حوالي ستة كيلو مترات تربطها ببلدة الوهادنه طريق زراعي عن طريق دير الصماديه)

كان ابو احمدة يملك منزلا في خربة الوهادنه ومنزلا آخر يعود الى الشيخ راشد قريبه. الذي لم يورث ولا يعرف عنه شيء سوى قبره الموجود بالخربه ألمعروفه بإسمه (خربة الشيخ راشد).

وتقول بعض الروايات من المعمرين من عشائر الوهادنه، ان ابو احمده الجد، قد يكون ابراهيم ابو احمده او والده، بانه كان قيم على الاراضي التي تسمى الان اراضي ابو احمده والتي كانت اقطاعية الى احد المسؤلين الاتراك. وعند دخول ابراهيم باشا بلاد الشام قضى على هذه الاقطاعيات. وبقي ابو احمده يتصرف في هذه الارض حتى تم تسجيلها باسم محمد ابو احمدة فيما بعد .

ومحمد أبو أحمده أنجب أربعة اولاد هم سليم الذي أنجب محمد السليم وحسين السليم والثاني هو إبراهيم الذي أنجب محمود وهذا أنجب محمد أما الابن الثالث فهو علي محمد أبو أحمده الذي أنجب ولدين هما محمد وأحمد، والرابع وهو حسن محمد أبو أحمده الذي أنجب خمسة اولاد هم أحمد الحسن ومحمد الحسن ومحمود الحسن وخالد الحسن وعبدالله الحسن .

ولو تتبعنا شجرة هذه العشيره لوجدنا حسب ما استطعنا الوصول اليه من أنسابها سبعة أجيال وهذا يعني أننا عدنا بتاريخ هذه العشيرة حوالي (٢٠٠) سنه الى الخلف، أي حوالي عام ١٨٠٠م.

تعرض محمد أبو أحمده كما يذكر أحفاده، الى ظلم كبير من عشيرة الوحشات، لسببين الاول: إمتلاكه مساحات واسعه من الارض. وثانيا: لايوجد لهذا الشخص عشيرة تحمية .

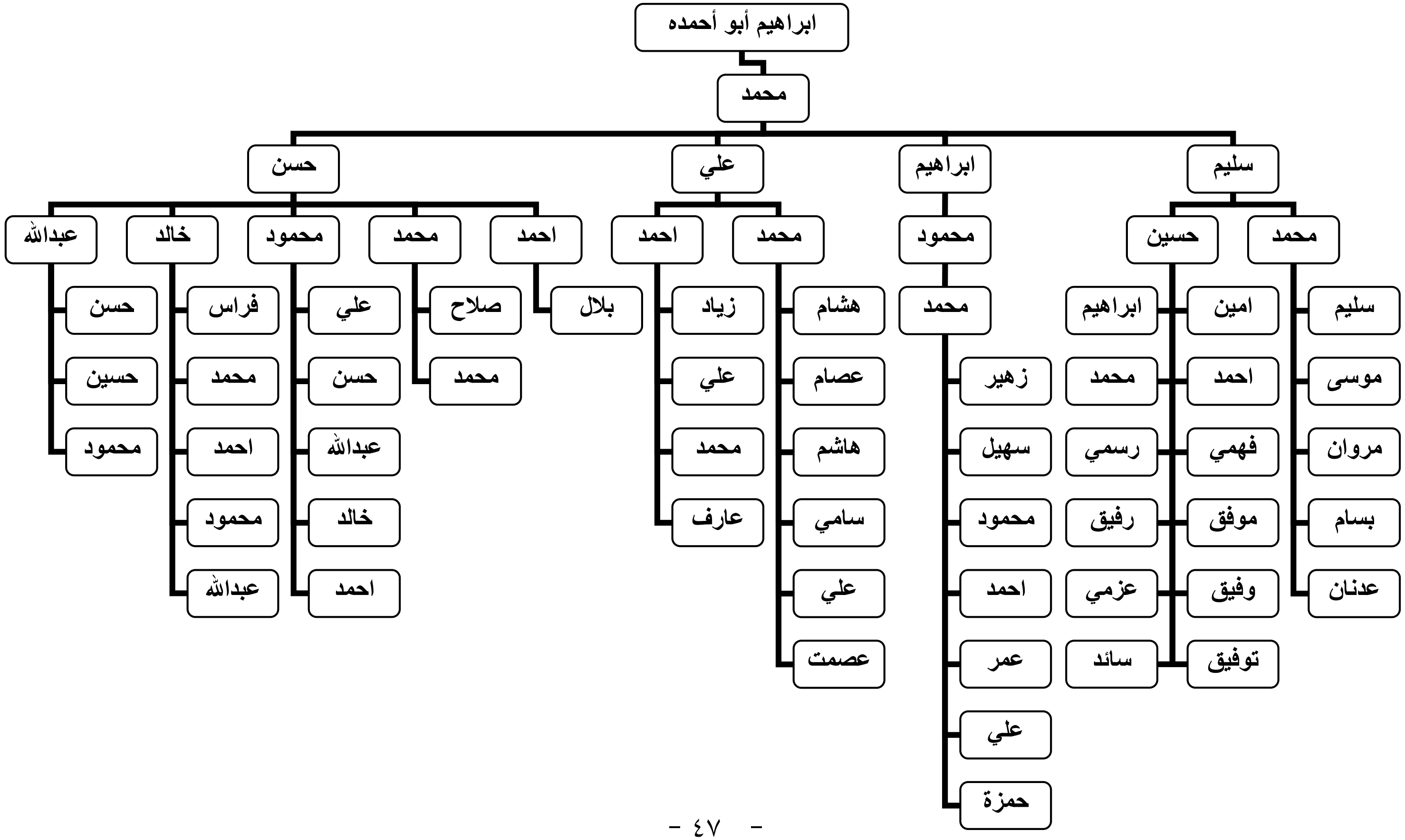
وقد أدى به الامر الى ترك أرضه ومسكنه والفرار بأولاده ومواشية الى فلسطين لعدة سنوات، بسبب هذا الظلم وتحميله مالا يطيقه من الضرائب، وكما يقول بعض المعمرين، أن عشيرة الوحشات ومنهم الشيخ نهار الحمدان، ومن بعده أخيه مطلق الحمدان، لم يستطيعوا الاستيلاء على أي من أراضي أبو أحمده، ببركة الشيخ راشد، والمدفون في هذه الخربه[1].

يقول الحاج محمد سليم ابو احمده، بأن جدهم لديه شجره نسب وسند تسجيل بأملاكه صادره من لواء حوران العثماني، ولكنني لم استطع الحصول عليها

يسكن أفراد هذه العشيره الآن وبشكل رئيسي في بلدة كريمه وبلدة الوهادنه ويعمل أبناؤها بالزراعة والوظائف الحكوميه والقوات المسلحه.
انظر شجرة النسب

(١) المصدر: مقابلة مع:
الحاج حسين سليم ابو احمده
الحاج محمد سليم ابو احمده

شجــرة عشيرة ابواحمـدة



عشيرة الخطاطبــه

من عشائر بلدة الوهادنه ولا يعرف متى وصل جدهم الى هذه المنطقة إلا أنهم يقولون بأن أصولهم تعود الى الحجاز وبأنهم من فروع الخليفه الراشدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ليس لديهم وثائق تثبت هذا النسب .

الخطاطبة في خربة الوهادنه لهم تاريخ مشرف، حيث كانت هذه العشيرة تتربع على زعامة جبل عجلون لمده طويلة من الزمن، وكان مركز زعامتهم في خربة الوهادنه، ومن اشهر زعماء الخطاطبة الشيخ(حمد الخطابي)، وهو اول امير عربي للحج من جبل عجلون، وكان مكلفا من قبل الادارة العثمانية بجمع الضرائب من جبل عجلون، وبموت حمد تراجع دور عشيرة الخطاطبة القيادي، ونزح قسم منهم الى كفرنجة وبلدة اجديتا .

يوجد لهذة العشيرة منازل قديمه في بلدة الوهادنه مجتمعه مع بعضها البعض في حارة تسمى (حارة الخطاطبه) ولها اراضي زراعيه في اماكن مختلفة من منطقة الوهادنه، وكما هو موضح بسند تسجيل عثماني قديم، الصورة رقم١.

ومما ورد في كتاب (تاريخ شرق الاردن وقبائلها) ص ٢٩٤ بأنهم كانوا من زعماء هذه الناحيه قبل الفريحات حيث كانت مساكنهم في خربة الوهادنه ومنها خرج قسم من الخطاطبه الى بلدة كفرنجه، وقد يكون الخطاطبه الذين في قرية جديتا في منطقة الكوره فرع منهم .

ويقول السيد ركس ألعزيزي في كتابه (معلمة للتراث الأردني) ص ١٩٠ بأن الخطاطبه هم من قضى على الإقطاعي الشيخ (سعيفان) زعيم عرب المشالخه، بمساعدة فريح جد عشيرة الفريحات، حوالي عام ١٦٠٠ م .

وفي لقائي مع العديد من أبناء هذه العشيرة المعمرين الذين التقيت بهم في أوقات مختلفة خلال شهر حزيران ٢٠٠٠ أفادوا بأن عشيرة الخطاطبه المقيمه في بلدة الوهادنه لها علاقات متينه مع عشيرة الخطاطبه الموجوده في بلدة كفرنجه، حيث أن تواجدهم أصلا" كان في بلدة الوهادنه ومنها إنتقل قسم منهم الى كفرنجه والى بلدة اجديتا، ولكن صلتهم مع خطاطبة كفرنجه أقوى .

عشيرة الخطاطبه الموجودين في بلدة الوهادنه ينقسموا الى اربعة اقسام:

١. فخذ بني عبد الغني الخطاطبه .

يبدأ هذا الفخذ بـ عبد الغني والذي أنجب ولدين هما محمود ويقيم اعقابة في مدينة السلط الآن، والآخر إسمه علي، ويقيم اعقابة في بلدة الوهادنه، ويقول كبار السن منهم بأن هذا الفخذ يرتبط بفرع القطارنه / الخطاطبه المتواجدين في كفرنجه، لا أحد في هذه العشيره او غيرها من العشائر الاخرى يستطيع أن يربط هذه الفروع بجد واحد.

٢. فخذ يوسف / الخطاطبه.

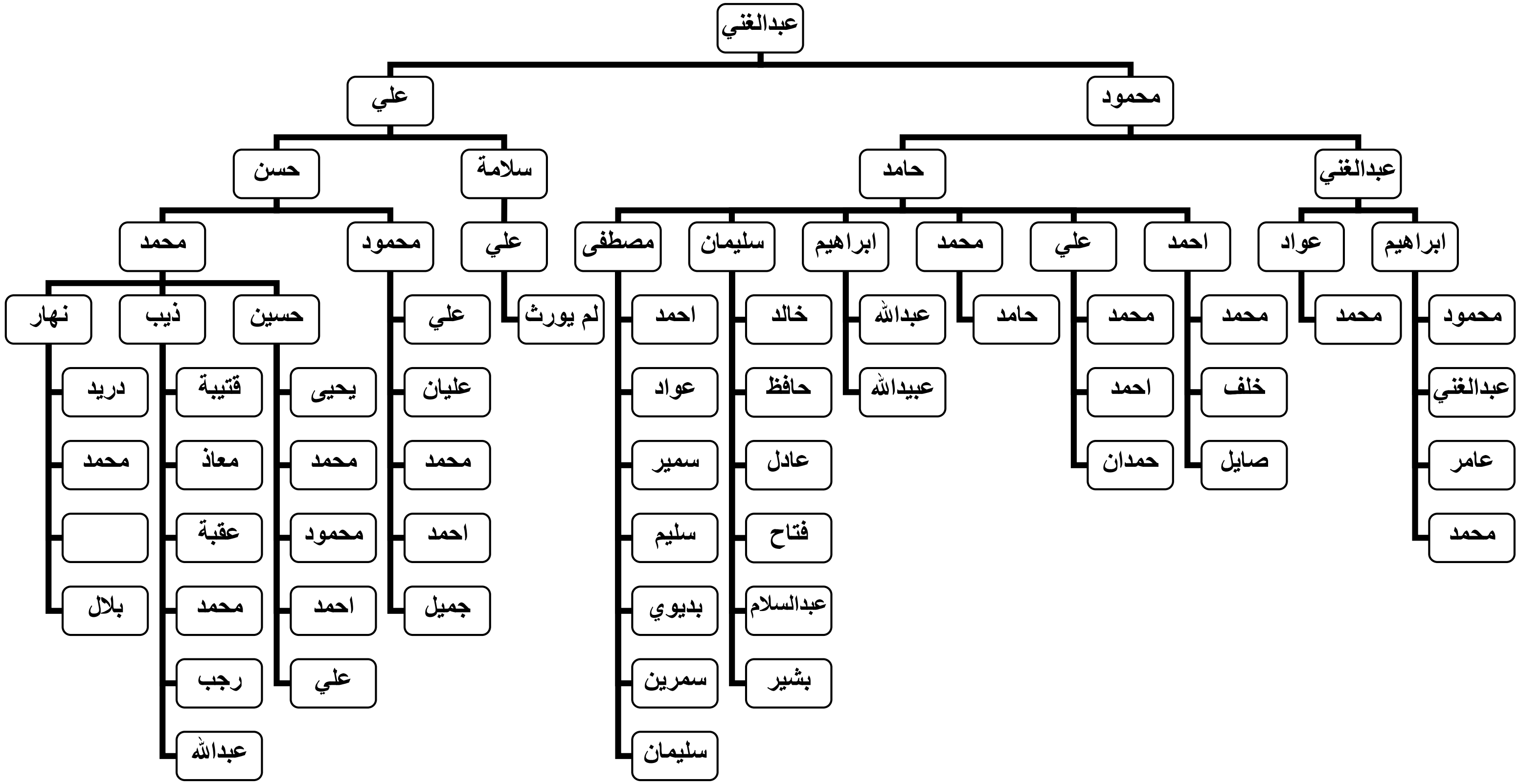
وهو أحد فروع هذه العشيره وحسب ما يذكره ابناء هذا الفرع، ويبدأ بيوسف إبن خليل والذي أنجب مصطفى ومن بعدة سعد ولهذا ولدين الاول إسمه باير ومنه تناسل محمد الباير ويوسف الباير وأولادهم من بعدهم، و الولد الثاني لسعد وهو مصطفى الذي أنجب علي المصطفى و أولاده من بعده.

هذا الفخذ يلتقي بنسبه مع فرع(الشريده - الخطاطبه)، والمقيم في بلدة كفرنجه. حسب روايتهم

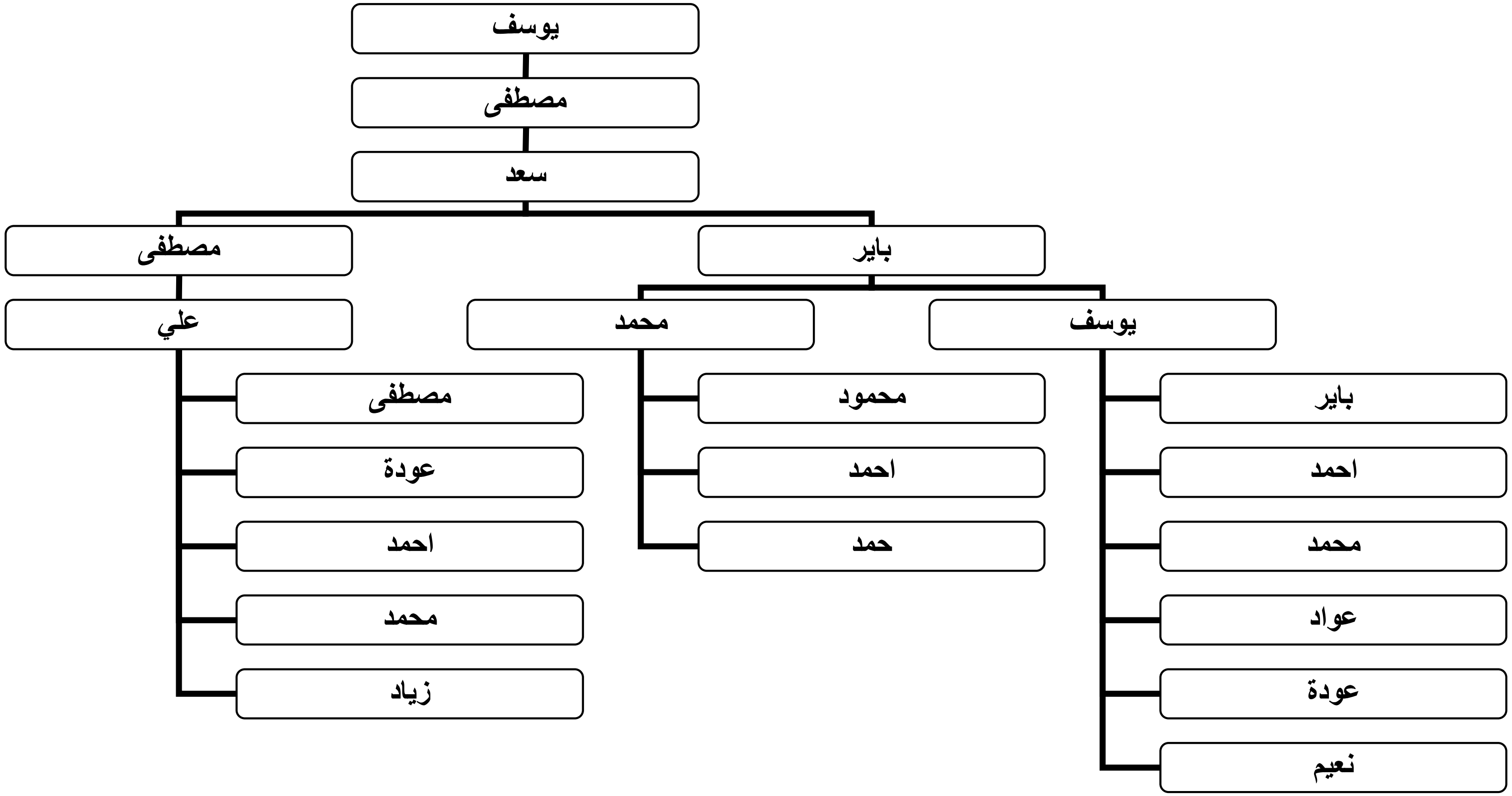
٣. فخذ رمضان/ الخطاطبه.

وهو أحد فروع عشيرة الخطاطبه والذي يبدأ برمضان الذي أنجب ولدين محمد الرمضان وشاهين الرمضان، أما محمد الرمضان فقد أنجب رمضان الذي توقف نسله بموته وحسن الذي أنجب خمسة أولاد ، أما شاهين الرمضان فقد أنجب اربعة أولاد ، الأول محمد الشاهين الذي أنجب علي وتوقف نسله بموت علي والثاني موسى الشاهين الذي أنجب عبد الرحمن الموسى والثالث خليل الشاهين الذي أنجب محمد الخليل ورشيد الخليل أما الابن الرابع والأخير وهو حسن الشاهين الذي أنجب سليمان وشاهين .

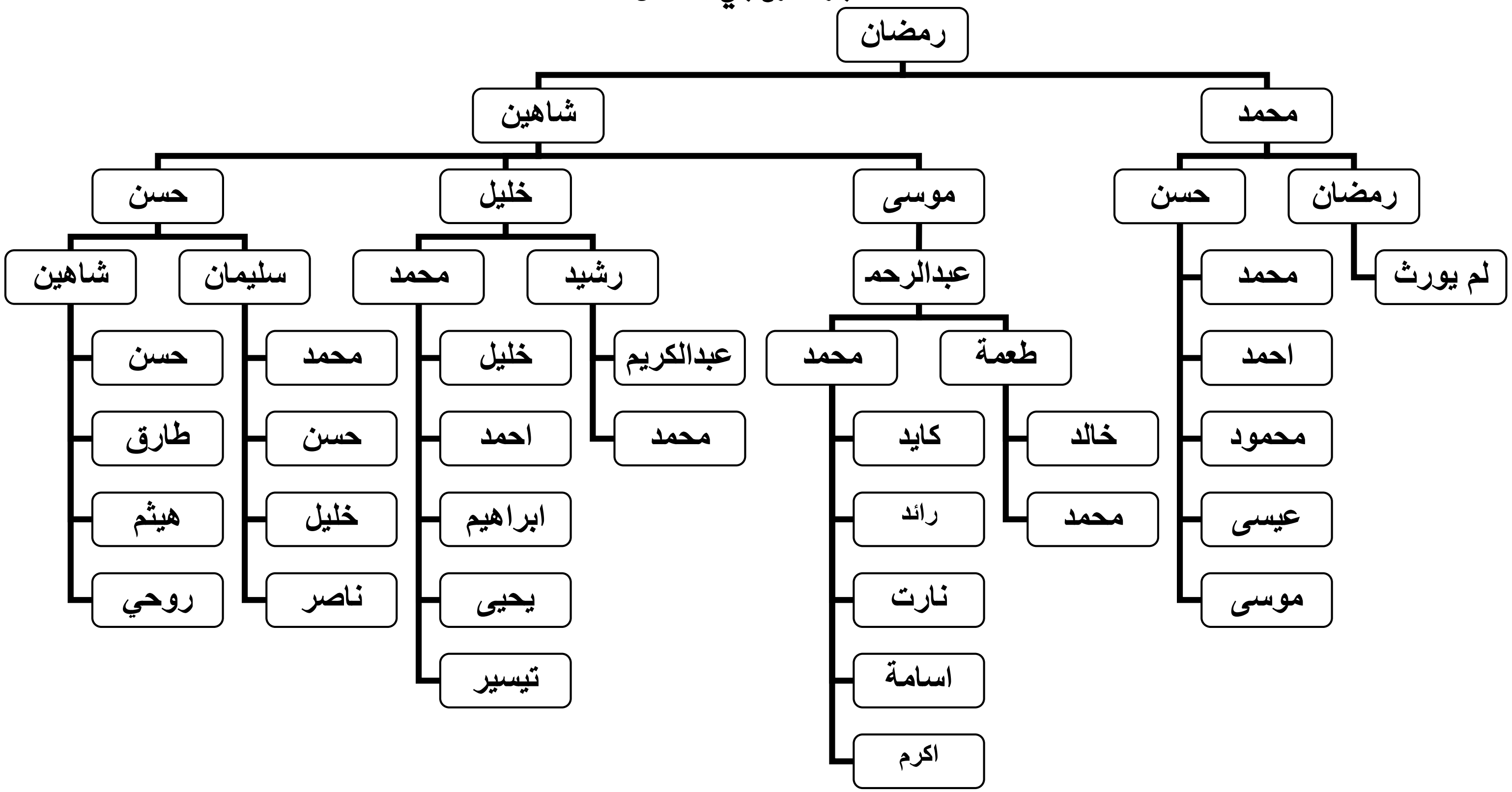
شجرة فخذ بني عبد الغني الخطاطبه .



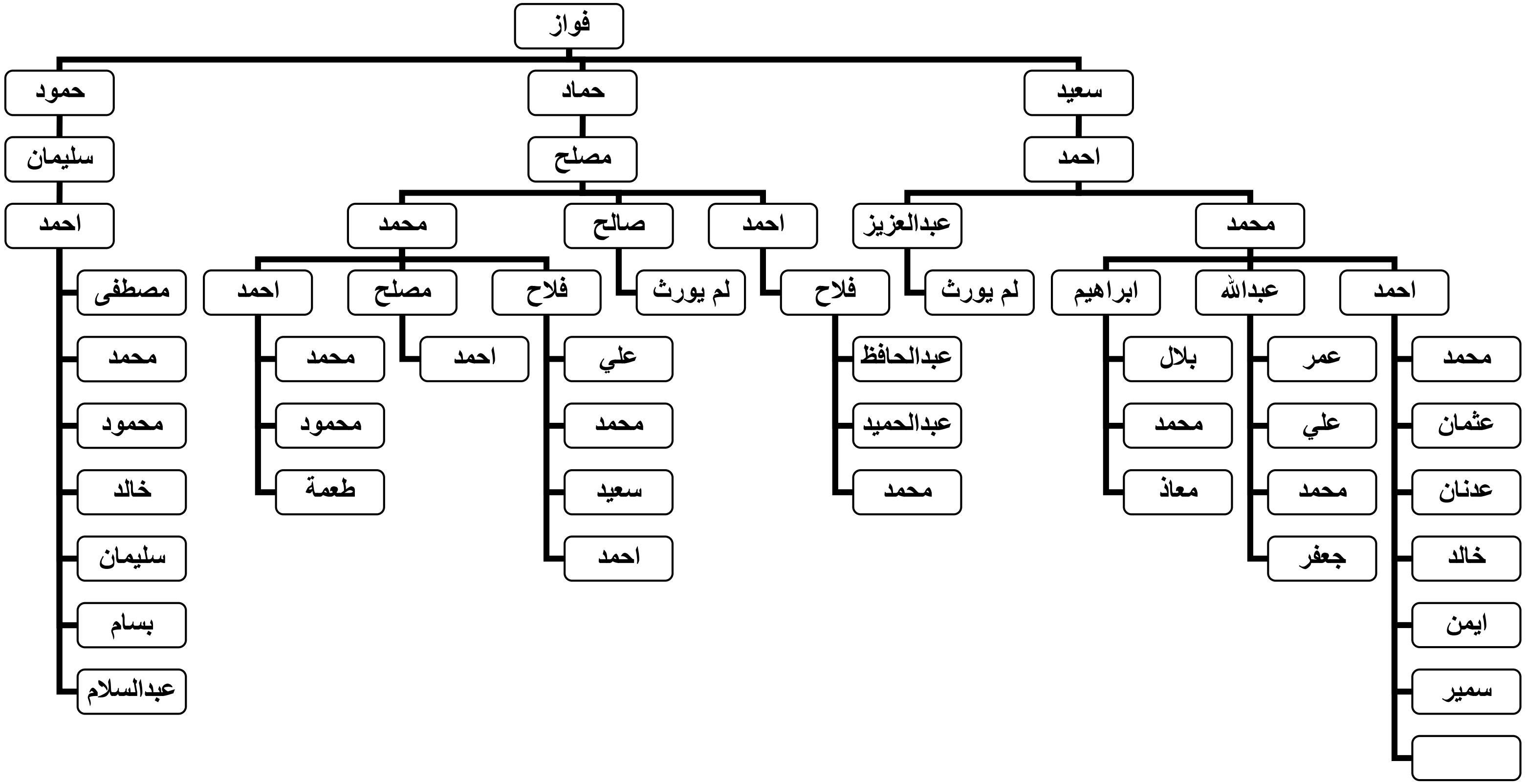
شجرة فخذ يوسف / الخطاطبه.



شجرة فرع بني رمضان



شجرة فرع بني فواز



ويقـول الحـاج احمـد سـليمان الخطاطبـه (١٠٠) عـام ، هـذا الفخـذ مـن الخطاطبه يلتقي مع فرع (بني فاضل الخطاطبه) المقيمين في بلدة كفرنجه، ولا يستطع تحديد إسم الجد الذي منه ينحدرون .

٤. فخذ بني فواز / الخطاطبه

أحد فروع عشيرة الخطاطبه ويبدأ بجدهم فواز الذي أنجب ثلاثة أولاد الاول وإسمه أحمد الذي أنجب عبد العزيز وتوقف نسله بعد موت إبنه سعيد العبد العزيز والاخر واسمه محمد .

أما الولد الثاني لفواز الجد وهو حماد الذي أنجب مصلح وهذا بدوره أنجب ثلاثة أولاد أحمد والذي أنجب فلاح، ومحمد الذي أنجب مصلح وفلاح وأحمد وصالح الذي أنجب حماد .

أما الابن الأخير لفواز الجد فهو أحمود الذي أنجب سليمان وهذا أنجب أحمد.

ويقول الحاج أحمد سليمان الخطاطبه أحد المعمرين في هذا الفرع (١٠٠) عام، يقول بأن فخذ بني فواز يعود بنسبه الى فرع (الطلايعه الخطاطبه) المقيمين في كفرنجه. ولا يستطيع أن يحدد إسم الجد الذي تفرعوا منه.

عشيـــــرة أبو سمرا

أحدى عشائر بلدة الوهادنه، قدم جدهم الاول وإسمه علي من عشيرة الشرعة من قرية الباعج من منطقة المفرق، على أثر خلاف بين علي ووالـــده، " حسب رواية السيد عبد الله يونس ابو سمرا، من اكبر المعمرين في هذه العشيرة، .بان جدهم ترك قومه وتوجه الى جهة الغرب حيث وصل الى جبل عجلون، وأستقر به المقام في خربة الوهادنه (الوهادنه حاليا")، ولقب ب أبو سمرا لأن لة اخت اسمها سمرا وبها كان ينتخي، ومنها عرف بهذا اللقب وأصبح مع الايام ملازم لاعقابة من بعده.

ويقدر المهندس حسين ابو سمرا بان جدهم وصل الى هذه المنطقة قبل مئتي عام.

يتزاور أفراد هذه العشيرة (السمارنه أو أبو سمرا) مع أفراد عشيرة الشرعه في منطقة الباعج بشكل عادي، وخاصه في مناسبة الافراح والاتراح، كما يقول السيد على يونس ابو سمرا.

ولتتبع تسلسل شجرة نسب السمارنه نجدها بدأت بـ علي أبو سمره الذي تزوج من عشائر الوهادنه، وأنجب محمود علي أبو سمره، ومحمود أنجب ولدين هما محمد محمود أبو سمره وأحمد محمود أبو سمره، أما محمد فقد أنجب خمسة أولاد هم حسين وعلي الذين توقف نسلهما بعد وفاتهما، والثالث محمود الذي أنجب محمد ومعروف ومصطفى، والابن الرابع أحمد الذي أنجب محمد وفايز وعاطف، وحامد، أما الابن الأخير فهو عبد الكريم الذي أنجب عبدالله وحسين ومصطفى وخالد.

أما الابن الثاني للجد محمود علي أبو سمرا فهو أحمد الذي أنجب فقط يونس أحمد أبو سمرا، وهذا بدوره أنجب كل من(محمد وعبدالله ومصطفى وعلي وحسن وحسين وفهمي وحسان وعبد الحميد ويوسف)، وأولادهم من بعدهم.

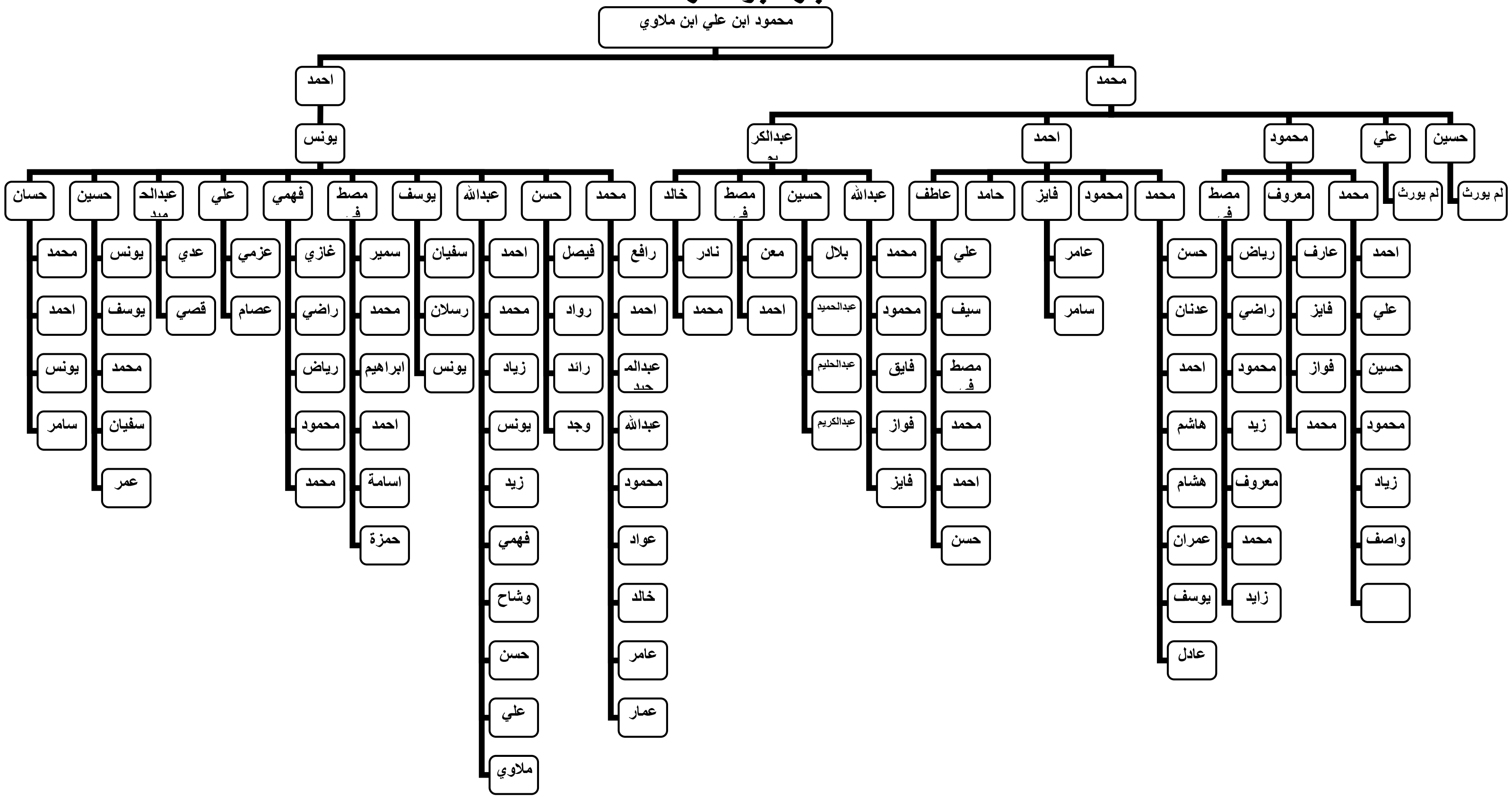
تسكن هذه العشيرة الان في كل من بلدة الوهادنه وبلدة سليخات ومدينة إربد ، ويعمل أفرادها بالفلاحه وخاصه لأن أفرادها يمتلكون مساحات واسعه من الاراضي الزراعيه في منطقة غور الوهادنه والمنطقه الشفاغوريه، ويعمل قسم آخر من أفرادها في الوظائف الحكوميه والقوات المسلحه الاردنيه، والاعمال الحره الاخرى[1].

وتعتبر عشيرة السمارنه، إحدى عشائر إتحاد (عشيرة الخزيمات) السالفة الذكر .

---

(١) المصدر:
١. مقابله مع السيد عبدالله يونس ابو سمرا
٢. مقابله مع السيد علي يونس ابو سمرا
٣. مقابله مع المهندس حسين ابو سمرا

شجرة ابو سمرا



عشـــيرة السواعي

من عشائر بلدة الوهادنـه القويـه والكـثيرة العدد لا يعـرف متـى قـدمت الى هذه المنطقه، ويقـال بـأن نسبهم يعـود الى قبيلـة بـني مخـزوم، ولكـن لا يوجد توثيـق لهذا الادعاء، وتعتبر هذه العشيره احدى العشائر الـتي تشـكل مـع عشيرة الوحشات والسمارنه والعمايره إتحاد عشيرة الخزيمات.

كان يوجد لهذه العشير تجمع سكني (حارة) في الجزء الغربي من المسجد الكبير، وبالقرب من مساكن اتحاد عشيرة الخزيمات، باسم حارة الخزيمات.

وقـد التقيـت مـع الحـاج نـايف عثمـان السـواعي وهـو مـن مواليـد عـام ١٩٢٠ ويقيم في بلدة كريمه، حيث إلتقيته في يوم ١٧ /٥/ ٢٠٠٠ وبرفقتي السيد مروان محمود السواعي، وعندما سألت الحاج أبو مصطفى عن جذور وتاريخ هذه العشيره، متى ومن أين قدمت الى هذه الناحيه.

" اخبرني بأن جذور عشيرة السواعي تعود الى قبيلة بني مخـزوم حيث خـرج جده الاول مع الفتح الاسـلامي مـن جزيـرة العـرب قاصـدا" بـلاد الشـام، وإسـتقر بـه المقـام في فلسطين وبالتحديد في مدينـة الخليـل، وجـدهم كـان يمتـاز بخفـة الـوزن وسـرعة الحركـه، ولهذا عمل بوظيفـة سـاعي البريـد حيـث كـان متخـصص بنقـل رسائل القـاده المسلمين في بـلاد الشام والحجاز، ولهذا اشتق إسـم العشيره، بعد أن تحـور مـع الـزمن الى كلمـة " السـواعي "، امـا السـيد احمـد عبـد الـرحمن السـواعي يقول، بأن جدهم المدعو عيسى أبو سـاعي إرتحـل مـن الخليل حيث كـان يسـكن بـالقرب مـن الحـرم الإبراهيمـي ولاسـباب لا يعرفهـا احـد، أرتحـل الى شـرق الاردن وإستقر في بلدة الوهادنه، حيث سكن على مشارف هذه القريه من الجهه الشرقيه في كهف قديم يقع في سفح تلة تعرف الآن بإسم راس أبو ساعي وبالتدريج إستقر في بلدة الوهادنه مكونا عشيرة السواعي

من التدقيق في شجرة النسب نلاحظ أن هـذه العشيره وصلت الى هـذه المنطقـه منـذ اكثر من ماتي وخمسون سنه .

تسكن هذه العشيره في قرية سليخات بشكل رئيسي ثم في منطقة كريمه وبلدة الوهادنه وقرية هجيجه ومدينة إربد.

يعمل أفراد هذه العشيره اليوم بالزراعة بشكل رئيسي حيث أنهم يمتلكون مساحات واسعه من الاراضي الزراعيه في منطقة الاغوار والمنطقه الشفاغوريه ويعمل قسم آخر منهم في الوظائف الحكوميه والقوات المسلحه ويمتاز أبناء هذه العشيره بإقبالهم على العلم ونرى قسم كبير منهم يحملون مؤهلات علميه عاليه.

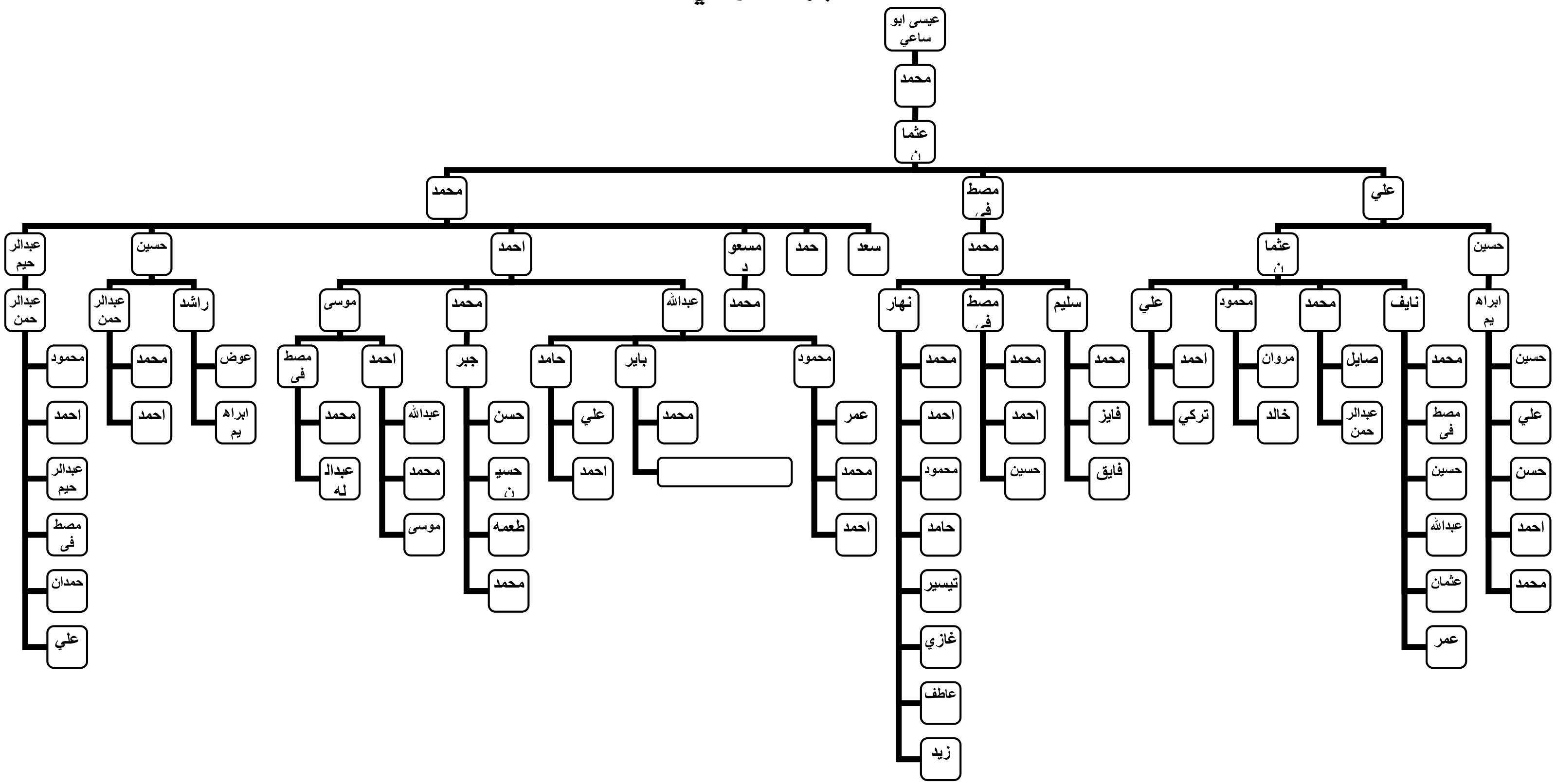
ولتسهيل قرائة شجرة نسب عشيرة السواعي ولتفرعاتها الكثيرة ارتايت ان افصلها على ورقتين من اجل توضيح احداثياتها فقط، علما بان هذه العشيرة تناسلت من جد واحد هو عيسى ابو ساعي[1] .

---

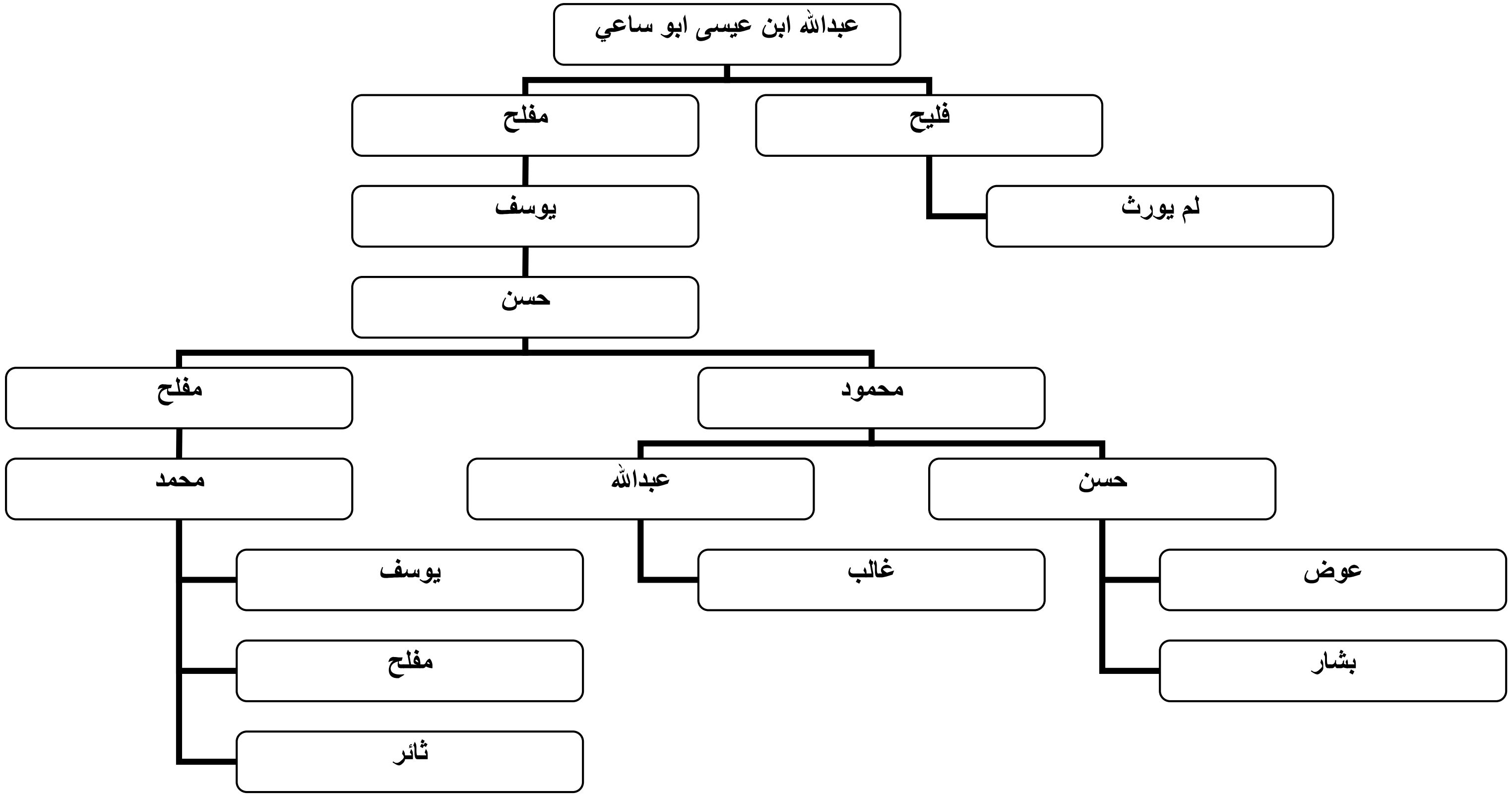
(١) ١. مقابلة مع الحاج نايف عثمان السواعي .

٢ . مقابلة مع السيد احمد عبد الرحمن السواعي.

شجرة السواعي



تابع عشيرة السواعي



عشيرة الشــــريدة / العقايلة

تعتبر عشيرة الشريدة من العشائر التي سكنت خربة الوهادنه منذ مدة طويلة مثلها مثل باق عشائر الوهادنه, لا يعرف بالضبط متى وصلت الى الوهادنه ومن هو اول شخص من هذه العشيرة سكن المنطقة ، ومن خلال المعلومات التي تم الحصول عليها من السيد احمد عبدالله الشريدة وزوجته فاطمه احمد مصطفى (وهم الان في ذمة الله عليهم رحمة الله) تمت هذة ألمقابله في (١٩٧٣/٢/٢٧), أي قبل اكثر من ثلاثون عاما من اعداد هذا البحث .

حيث اخبرني ابو عقيل: بان عقيل هو اول اسم يعرف من أجداد هذة العائلة, انجب ولدين احدهما ناصر العقيل والذي لم ينجب اولاد وتوقف نسلة بموته.

اما الولد الثاني فهو: نصر الله العقيل, وهو الابن الأكبر لعقيل ويعتبر الجد لهذة العشيرة,وقد انجب ثلاثة اولاد وهم:

١.احمد نصر الله:

انجب ولدين الاول منهم واسمه شريدة احمد نصرالله، هذا لم ينجب سوى ولد واحد وهو عبدالله، توفي شريدة وولدة عبداللة صغيرا ولم يعرف والدة على حد قول ابو عقيل .وعاش في وصاية قريبة حسن العقايلة عاش عبدالله في رعاية حسن العقايلة وبعد ان تزوج انجب خمسة اولاد وهم:

١- محمد: وهو اكبر ابنائه وقد استشهد في منطقة السويس في الحرب العالمية الاولى بينما كان يقاتل في صف الاتراك ضد الانجليز ولم يتزوج وتوقف نسله.
٢- احمد: وهذا أنجب عقيل و محمد .
٣- عبدالرحمن: وقد انجب ثلاثة اولاد وهم: محمد ، احمد ، ومحمود .
٤- علي: وقد انجب ثلاث اولاد وهم:يوسف وعبدالله واحمد.
٥- حسين: وهو اخر اولاد عبدالله الشريدة وقد انجب اربعة اولاد وهم :محمد ، احمد ، محمود ، وعبدالله.

٢. محمد نصر الله:

وهو الولد الثاني من اولاد نصرالله العقيل. وقد انجب ولدا وحيدا واسمه مصطفى. وقد توفي محمد وابنه صغيرا ، وعاش مصطفي في وصاية قريبة حسن العقايلة ، وعندما كبر تزوج وانجب ولدين وهم:

١- **شحادة مصطفى**: وقد انجب بنت واحدة واسماها امينه ولم ينجب ابناء وقد توفي وهو صغير.

٢- **احمد مصطفى**: وقد انجب ولدين هما: طعمة احمد مصطفى واولادة من بعدة والثاني وهو مصطفى احمد مصطفى اولادة من بعدة.

٣- **علي ابن نصر الله العقيل**: وهو اخر اولاد نصر الله العقيل وقد انجب بنت واحدة وتدعى تمام العلي وتوقف نسلة بموته .

اما بالنسبه الى **حسين العقايلة** فهو من اقارب عقيل، ولا احد يعرف درجة قرابته من عقيل، وعلى اية حال ترتبط عشيرة الشريده الان مع العقايلة بصلات وثيقة وقد تصاهرو وتناسبوا مع بعض حتى بدت كلا الفرعين فرع واحد ، والمعروف ان حسين العقايلة انجب ولدين وهما:

١- **حسن حسين العقايله**: وقد تزوج المدعوة عيشه قريبة نصر الله العقيل ولم ينجب اولاد ولا بنات، ونظرا لموت كل من محمد ابن نصرالله وابن اخيه شريدة وابنائهم صغار. اصبح حسن العقايلة هو الوصي على ابنائهم الصغار.كونه نسيبهم وزوج واحدة من أقاربهم، وفي هذة الحاله وضع يدة على كل املاكهم من اراضي او مواشي وخاصة البقر، حتى انه عندما بدات الادارة التركيه بتسجيل الأراضي بأسماء المواطنين. سجلت كل الاراضي باسم حسن العقايلة ودرا درة (أي أقاربه).

٢- **خليل حسين العقايلة**: وهو الولد الثاني والأصغر لحسين العقايلة.وقد انجب ولدا واحد هو ابراهيم. وهذا انجب حسن ابراهيم والذي انجب خمسة اولاد: وهم. إبراهيم، عواد ، محمد. خليل، سامي، وأولادهم من بعدهم.

ولو تتبعنا شجرة النسب لهذة العشيرة من عقيل جد هذة العشيرة وحتى اخر مولود لديهم لوجدناها عشرة اجيال أي حوالي مئتى وخمسون سنه، وهي المدة الزمنية التي نستطيع الحديث فيها عن هذه العشيرة.

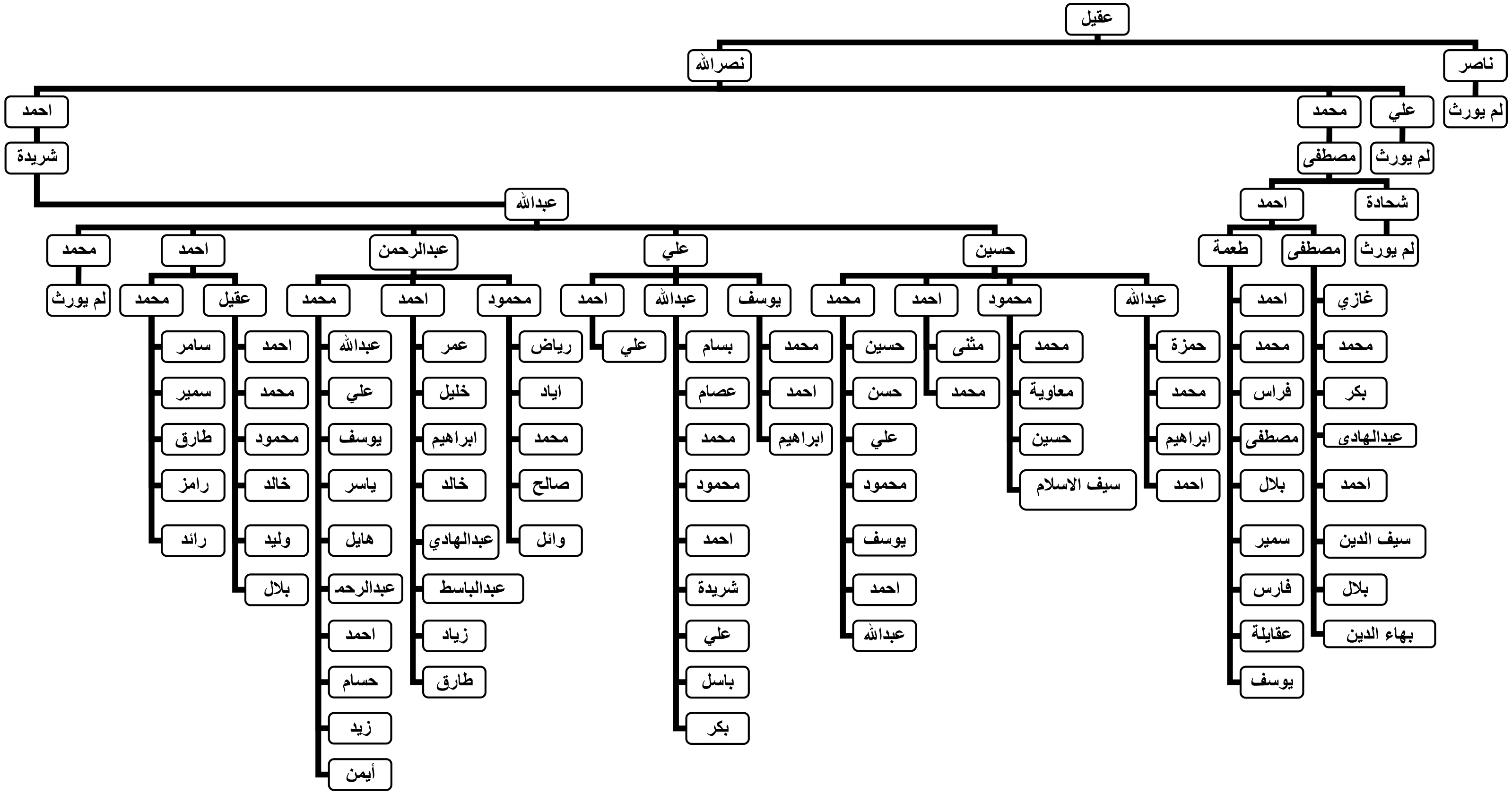
برز من هذة العشيرة المرحوم الشيخ عبد الرحمن الشريدة وجيها لهم, وصاحب ألكلمه المسموعة من قبل جميع اقاربه, وكان يمتاز برجاحة العقل, وكان من بين العدد القليل من سكان خربة الوهادنه ممن حصل على قدر من التعليم, سخرة لإصلاح ذات البين مع جميع سكان خربة الوهادنه, وكان تاجرا يجلب تجارته من الشام على ظهر الجمال, كما كان يؤم المصلين في المسجد ويخطب بهم الجمعة والأعياد الدينية، ويقوم بعقد قران الزواج.

تعيش هذة العشيرة بشقيها عشيرة واحدة على الرغم من ان ابناء احمد المصطفى، وخليل حسين العقايلة اتخذوا لأنفسهم اسم عشيرة العقايلة واتخذ ابناء عبدالله الشريدة اسم (الشريدة) اسما لعشيرتهم, وعلى الرغم من ذلك بقيت العشيرة متماسكة وموحدة تربطهم علاقات القربى القوية, ولاتزال وقفتهم واحدة بكل شؤون الحياة .

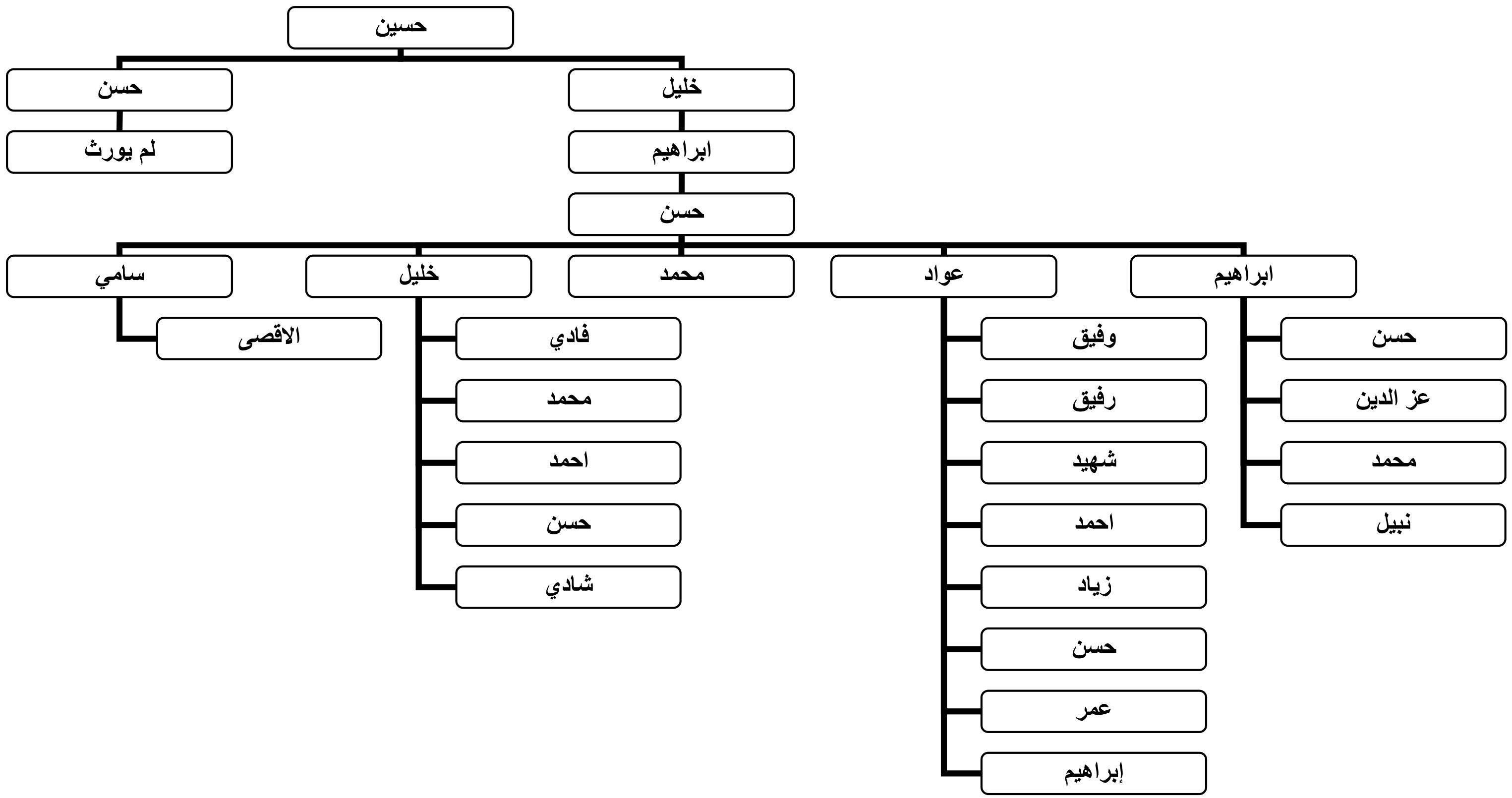
يسكن افراد هذة العشيرة في خربه الوهادنة وبلدة كريمه, كما يسكن قسم اخر منهم في كل من عمان والزرقاء واربد والعقبه, يعمل افرادها في الزراعة والتجارة والوظائف الحكوميه والقوات المسلحة, ويعمل قسم اخر منهم خارج الاردن، ويحمل قسم كبير من أبنائهم درجات علميه جامعيه مختلفة**.

** رسمت شجره لكل فرع من هذه العشيرة بشكل منفصل (انظر شجرة النسب)
المصدر مقابلة مع :
السيد احمد عبدالله الشريده وزوجته

شجرة عشيرة الشريدة/ العقايلة



شجرة الشريدة/ العقايلة



عشـــيرة بني شقير / الشقاح

مـن عـشائر الوهادنـه القديمـه في بلـدة الوهادنـه، لا يعـرف مـن أيـن ومتـى وصلت الى هـذه المنطقـه. ويقـول فردريـك بيك في كتابه تـاريخ شـرق الاردن وقبائلها بـإن عـشيرة بـني شـقير) أقـدم حمولـه في خربـة الوهادنـه ولا يعـرف عـن أصـلهم شـيء (تتالف هذه العشيرة **من اربعة افـرع**:ـفـرع بـني طـه، فـرع الزهـراوي، فـرع بـني تايـة، وفرع بني عبدا للطيف، بقسمية بني موسى العيسى، وابو زيادة، وسنتحدث عن كل فرع بالتفصيل .

قابلت العديد من ابنـاء هـذه العـشيره مركـزا علـى كبـار الـسن منهم مثل الحاج طه علي سلمان الشقاح في منزلـه في يوم الجمعـه ٢ /٦/٢٠٠٠ وسـألتهم عـن تـاريخ قـدوم عـشيرتهم الى بلـدة الوهادنـه ومتـى وصـلت اليهـا، لايوجـد لـديهم تاريخـا موثقـا وكلمـا عنـدهم شـهادات سماعيـة بمـاهو مخـزون بالـذاكر، ومـا وصـل الـيهم ممن سبقهم من الإباء والأجداد، شأنهم في ذلك شأن جميع عشائر الوهادنه .

فـأخبرني الحـاج طـه الـشقاح، بأنـه كـل مـا يعرفـة، وجـود أربعـة إخـوة لم يستطع معرفـة إسـم والـدهم، هـم الجـدود لهـذه العـشيرة حسب ماتستطيع ذاكـرتهم الاحتفاظ به، وهـم **محمـد الـشقاح** الـذي تـرك أهلـه ومنطقـة الوهادنـه ولـسبب لا أحـد يعلمه، نزح الى فلسطين وأستقر في بلدة عطاره القريبـة مـن رام اللّه، مـشكـلا" فيمـا بعـد عـشيرة هنـاك تـدعى دار الدحـداح، امـا الأخ الثـاني هـو **طـه الـشقاح**، وكلمـة الشقاح هـي كنيته، وهـي تعني الوسـامة، (وعند البدو يقال ناقه شقحاء أي وسيمة)، والمكنى ربمـا يكـون والـد طـه او جـدة، ولهـذا يقـال لـه طـه الـشقاح، وهـذه الكنيـة غلبـت علـى إسـم العـشيره، وأصـبحت تعـرف **بالـشقاح**،ـولـيس بـني شـقير وخاصـة في الوثائق الرسميه. وطه الشقاح أنجب ستة اولاد ونسل طه أخذ كنية الشقاح بشكل رسمي مكـون فـرع رئيسي من هذه العشيره التي انفصل عنها فيمـا بعـد فـرع إبـراهيم الزهـراوي(سنتطرق له لاحقا)، أما اولاد **طه الشقاح** فهم كما يلي:

١. سليمان طه الشقاح الذي أنجب ولدين هما أحمد وسلمان، أما سلمان فقد أنجب خمسة أبناء وهم على الشكل التالي:

أ. محمد السلمان وقد توقف نسله بعد موته .

ب. حسين السلمان وقد توقف نسله بعد موته .

جـ. محسن السلمان وقد أنجب ولدا" واحدا" هو حسني و اولاده من بعده .

د. حسن السلمان واولاده من بعده .

ه. علي السلمان واولاده من بعدة

٢. أحمد الطه الشقاح وقد توقف نسله من بعده .

٣. خليل طه الشقاح وقد أنجب ولدا" واحدا" هو خلف وتوقف نسل خلف بموت ولده محمد .

٤. سالم طه الشقاح أنجب ولدا" واحدا" هو خليل السالم الذي توقف نسله بموته .

٥. راشد طه الشقاح واولاده من بعده .

٦. أرشيد طه الشقاح الذي أنجب نهار أرشيد وقد توقف نسله بموت ولده عبد الرحمن النهار .

٧. سلامه طه الشقاح الذي أنجب محمد السلامه وهذا بدوره أنجب ولدين هما سلامه واولاده من بعده ومحمود واولاده من بعده .

أما الفرع الثاني من عشيرة بني شقير " الشقاح " فهم فرع تايه :

جد هذا الفرع هو عثمان الشقاح شقيق طه الشقاح الذي ذكرناه سابقا" وأن عثمان الشقاح أنجب ولدا" واحدا" هو محمد العثمان الشقاح وهذا أنجب أربعة أولاد هم كما يلي:

١. نصر الله محمد الشقاح الذي أنجب محمد وقد توقف نسله بموت محمد

٢. منيزل لم ينجب أولاد وتوقف نسله .

٣. تيهان ولم ينجب أولاد وتوقف نسله .

٤. تايه الذي أنجب خمسة أولاد توقف نسل أربعة منهم بعدم إنجابهم أولاد وهم صالح ونايل وأحمد ومحمود أما الابن الخامس فهو محمد التايه الذي أنجب ولدا" واحدا" وهو يوسف وهو بدوره أنجب طعمه فقط وأولاده من بعده. نلاحظ هنا بان هذا الفرع ضعيف جدا اذا ماقورن بفرع طه الشقاح❖❖.

فرع إبراهيم الشقاح الزهراوي :

إبراهيم الشقاح (الزهراوي) وكلمة الزهراوي هي لقب ولا أعرف سبب هذا اللقب، والتي غلبت الآن على إسم العشيره ، **إبراهيم** الملقب بالزهراوي هو الشقيق الثالث لطه الشقاح وقد أنجب ثلاثة أولاد وهم كما يلي(١) :

١. سلمان إبراهيم الشقاح " الزهراوي " الذي أنجب عبدالله السلمان وهذا أنجب عبد الرحيم، وهذا الفرع كان بدايته ضعيف النسل كما نلاحظه لم يورث إلا شخصا واحدا ، وعبد الرحيم أنجب فقط سليمان الملقب " أبو كشه "، واولاده من بعدة .

٢ .شحروري ابراهيم الشقاح: وهذا الفرع كالفرع الاول ضعيف النسل حيث أن الشحروري لم ينجب سواء عبد فقط، وهو بدوره أنجب شحاده وشحاده الشحروري أنجب خلف الشحروري، واولاده من بعده .

٣ .عبدالقادر إبراهيم الشقاح (الزهراوي): أنجب ولدين هما يونس الزهراوي وإبراهيم الزهراوي :

أ .يونس عبد القادر الزهراوي أنجب علي وهذا أنجب خمسة ابناء واولادهم من بعدهم .(انظر شجرة النسب)

ب .إبراهيم عبد القادر الزهراوي أنجب ثلاثة أولاد وهم :

❖❖ انظر شجرة النسب في هذا الفرع.

(١) مقابله مع الحاج طه علي سلمان

١- موسى إبراهيم: وقد أنجب ولدين هما إبراهيم الموسى واولاده من بعده وعيسى الموسى واولاده من بعده.
٢- مصطفى إبراهيم: وقد أنجب أربعة اولاد وهم عبدالقادر مصطفى وأحمد مصطفى وعبدالله مصطفى ومحمد مصطفى واولادهم من بعدهم.
٣- محمد إبراهيم: وقد أنجب ولدين هما سليم محمد، وحسين محمد وأولادهم من بعدهم .

(انظر شجرة النسب)

فرع عبد اللطيف:

توقفت كثيرا عند البحث في هذا الفرع، وهو الى وقت غير بعيد كان يعتبر الفرع الرابع من عشيرة الشقاح، نتيجة للجدل الكثير الذي وجدته عند البحث في هذا الفرع، على الرغم من معرفة معظم سكان الوهادنه بان هذا الفرع هو الفرع الاخير من افرع عشيرة الشقاح، على الرغم من ان جميع الوثائق الشخصية لابناء هذا الفرع تنتهي باسم الشقاح، والى وقت قريب لم يجري عليها تغير، الا بعد ان قام قسم من ابناء هذا الفرع بتغير اسم العشيرة عن طريق القضاء الاردني، وبقي ابناء عمومتهم يحملون اسم عشيرة الشقاح.

التقيت مع عدد كبير من ابناء هذا الفرع، ومن ابناء عشيرة الشقاح، للوصول الى معلومات موكدة عن هذا الفرع، وكان اول من التقيته لا سالة عن هذا الفرع هو **الحاج طه الشقاح**، فاجابني بلا تردد بانه لاتوجد صلة قربى بالنسب بين هذا الفرع وبين بقية الافرع المكونه لعشيرة الشقاح، وحسب علمه وهو الشخص الاكثر اهتمام بهذه النواحي، ويعتبر من المراجع المهمة في معرفة الانساب في بلدة الوهادنه، ومما قالة بالاقتباس (صحيح انه منذ مدة طويلة يجتمع ابناء هذا الفرع معنا، وتربطنا معهم روابط المصاهرة منذ مدة طويلة، الا انه لم يعلم او يسمع من

اقاربة الأكبر سنا ومن عاصرهم او من الناس الاخرين من عشائر الوهادنه، بوجد روابط قربى بينهم، ويقول بانه سمع من والده ومن عمه بانه منذ اكثر من مائة عام، قام احد ابناء هذا الفرع بقتل شخص من عشيرة أخرى، استوجب عليها اجراء صلحه عشائرية، الامر الذي اعفى جده سلمان الشقاح من مشاركة الجاني **بالجلوة العشائرية** او المشاركة بدفع الدية (وهو مبلغ من المال يدفع من الجاني لذوي المجني عليه)، وأمام عشائر الوهادنه أعلن في حينه ان الجاني لايخصة بالقربى (أي طالع عنه).

وبتاريخ (١٨- ١- ٢٠٠١) التقيت مع الحاج محمد رشيد الموسى (٩٠) سنه وهو اكبر المعمرين في فرع غبداللطيف، قابلته في بيته في منطقة الاغوار الشمالية (ابوسيدو)، وكان يرافقني السيد علي محمد الشريده، وتحدثت معه بحضور زوجته الحاجة ام علي وولده احمد. وسالتة عن اجدادة وعن أملاكهم في الوهادنه، وقربهم من ال الشقاح، وقد سجلت عنة ما قاله، ومن خلال ما سمعه من اقاربه .

بانه لايوجد صلة قربى بينهم وبين ال الشقاح، وكل ما بينهم هو مصاهرة من قبل الطرفين، وهذه المصاهرة التي تمتد الى اكثر من مائة عام، والجيرة المستمرة بينهم في السكن وامتلاك الاراضي، جعلتهم كالاقارب، ومع مرور الزمن اخذوا اسم الشقاح عشيرة لهم ،وتم تدوينها بالوثائق الرسميه.

اما لقائي مع السيد محمد حسن ابو زيادة ,لمعرفة ما عنده من معلومات عن اجداده، فأخبرني بأن اجداده سكنوا في هذه المنطقه منذ زمن بعيد، وربما يكون قبل طه الشقاح ,ودليله على ذلك ان اطلعني على سند تسجيل عثماني، يثبت امتلاك اجداده لأراضي في الوهادنة، وهذا السند يعود الى (٢٥٠) سنه، وقد وصلت اليهم الارض بالميراث، مما يدل على تواجدهم المؤكد قبل هذا الوقت بكثير، الصور رقم ٢ تبين سند التسجيل .

كما اكد لي بأن اسم عشيرتهم الحقيقي هو **ابو زيادة** ,وهو ما يبينه الاسم في سند تسجيل الصادر ابان الحكم العثماني ,ولا يعرف كيف ان والده وجده

اتخذو من اسم عشيره الشقاح عشيره لهم، وهذا مما دعاه الى اعادة تسمية عشيرته، ابو زياده عن طريق القضاء .

جد هذا الفرع اسمه عبد اللطيف لا يعرف كيف ومتى وصل الى خربة الوهادنه وكل ما يعرف عنه تزوج من الوهادنه واسس اسره وانجب ولدين هما :

١. سرحان عبد اللطيف الذي انجب زيادة واعقابه من بعده يعرفوا الان بـ دار ابو زياده .

٢. عيسى عبد اللطيف انجب موسى واعقابه من بعده، يعرفوا ب دار موس العيسى الشقاح، ولازالوا للان يسموا باسم الشقاح في وثائقهم الرسميه وعلى الرغم من ان عشيرة بني شقير من اقدم العشائر التي سكنت في خربة الوهادنه لكننا لانستطيع على تاريخهم الا من خلال هذه المده الزمنية القصيرة لقلة المعلومات المتوفرة عنهم

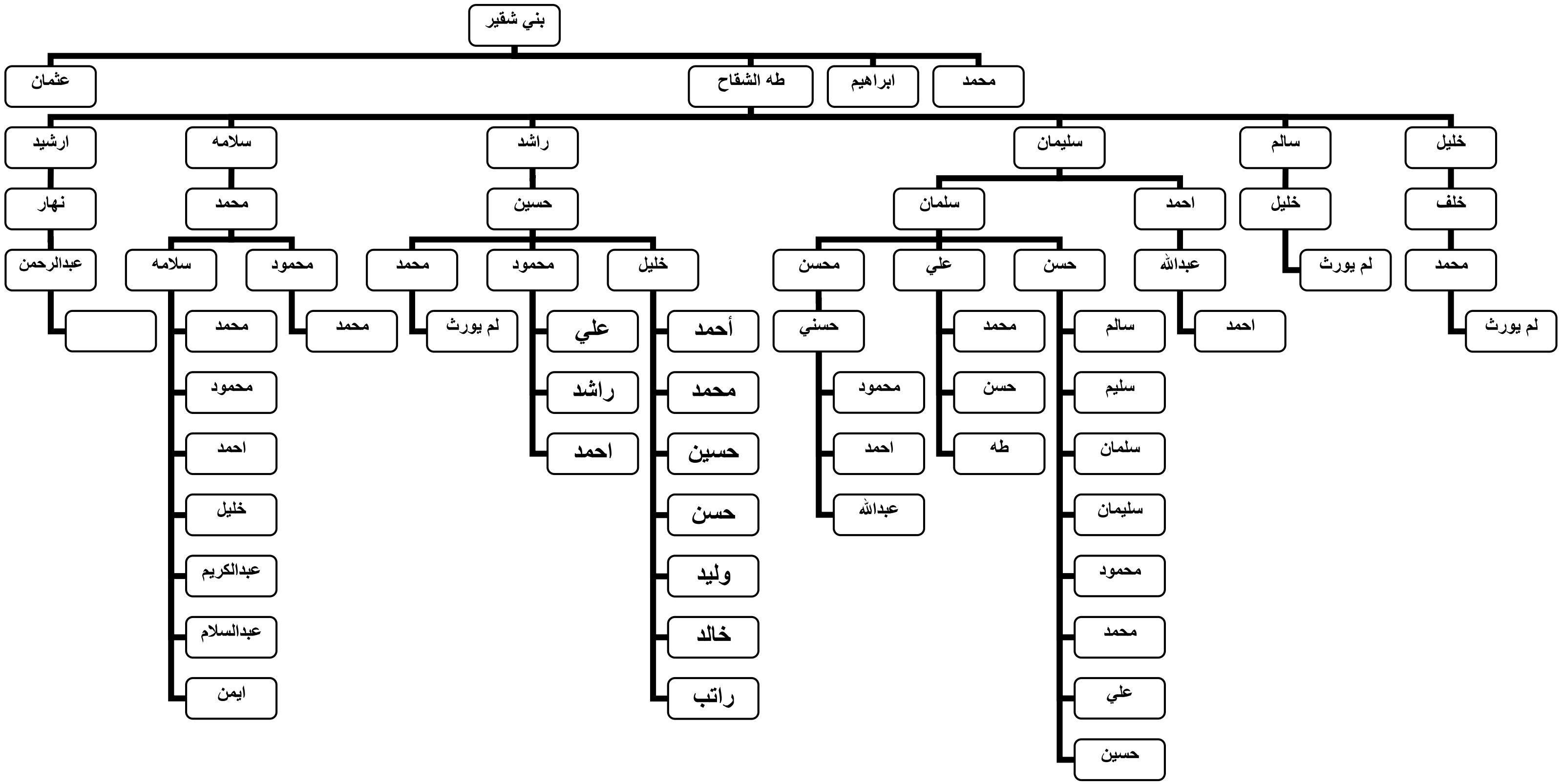
تمتاز عشيره الشقاح وخاصه فرع طه الشقاح بكثرة اعداد إفرادهم ويعمل أبناؤها بالزراعه بشكل رئيسي كونهم يمتلكون العديد من الاراضي الزراعية في اماكن مختلفة من منطقة الوهادنه ،وكذالك يعمل قسم من ابنائهم في الوظائف الحكومية والقوات المسلحة والقطاع الخاص، ولديهم عدد كثير ممن يحملون الشهادات الجامعية المختلفة[١].

(انظر شجرة النسب لكل فرع)

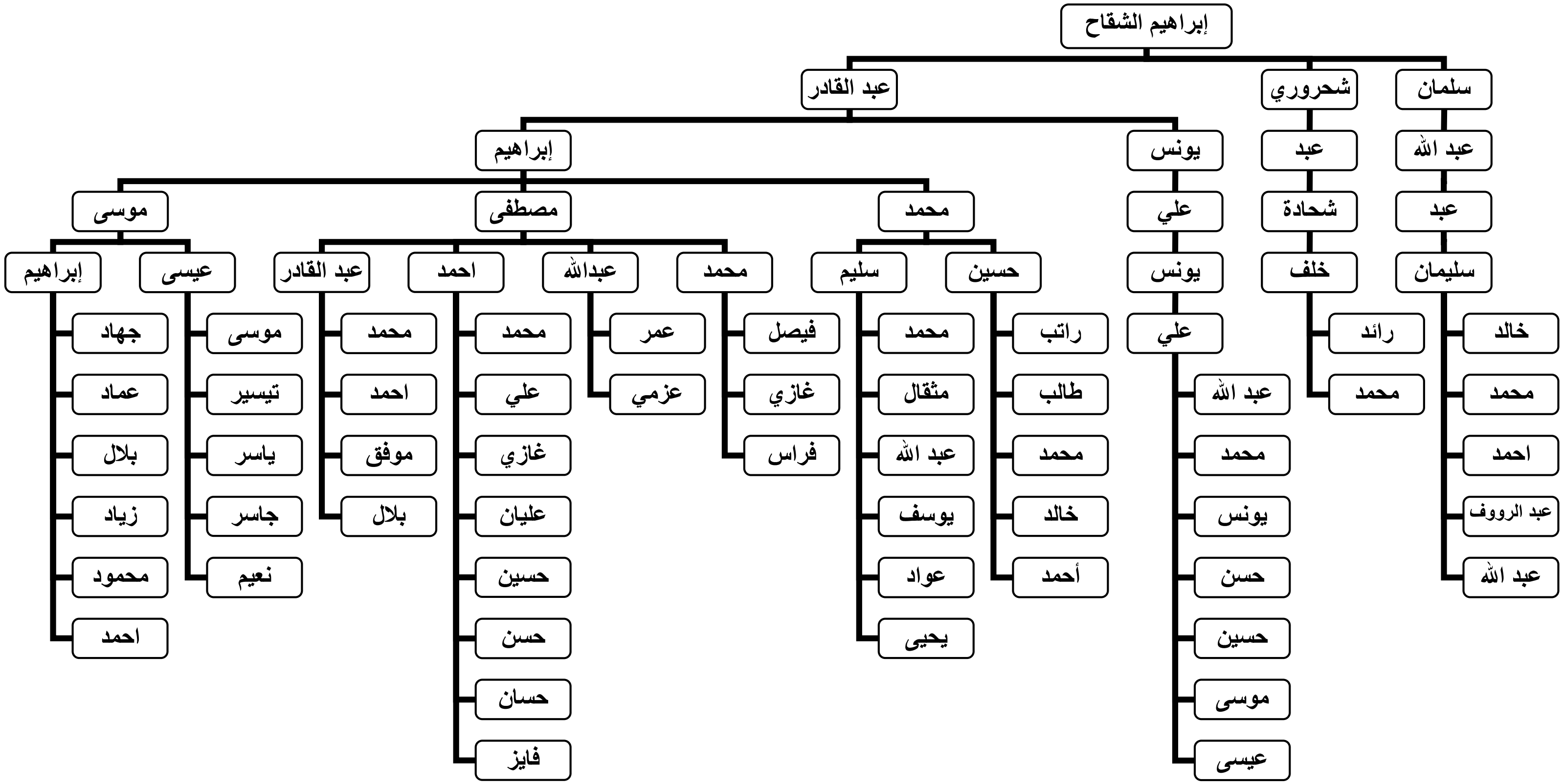
---

(١) مقابلة مع: الحاج طه علي الشقاح .
الحاج احمد مصطفى الزهراوي
الحاج محمد رشيد موسى
السيد محمد حسن ابو زيادة
السيد محمد عيسى على الشقاح

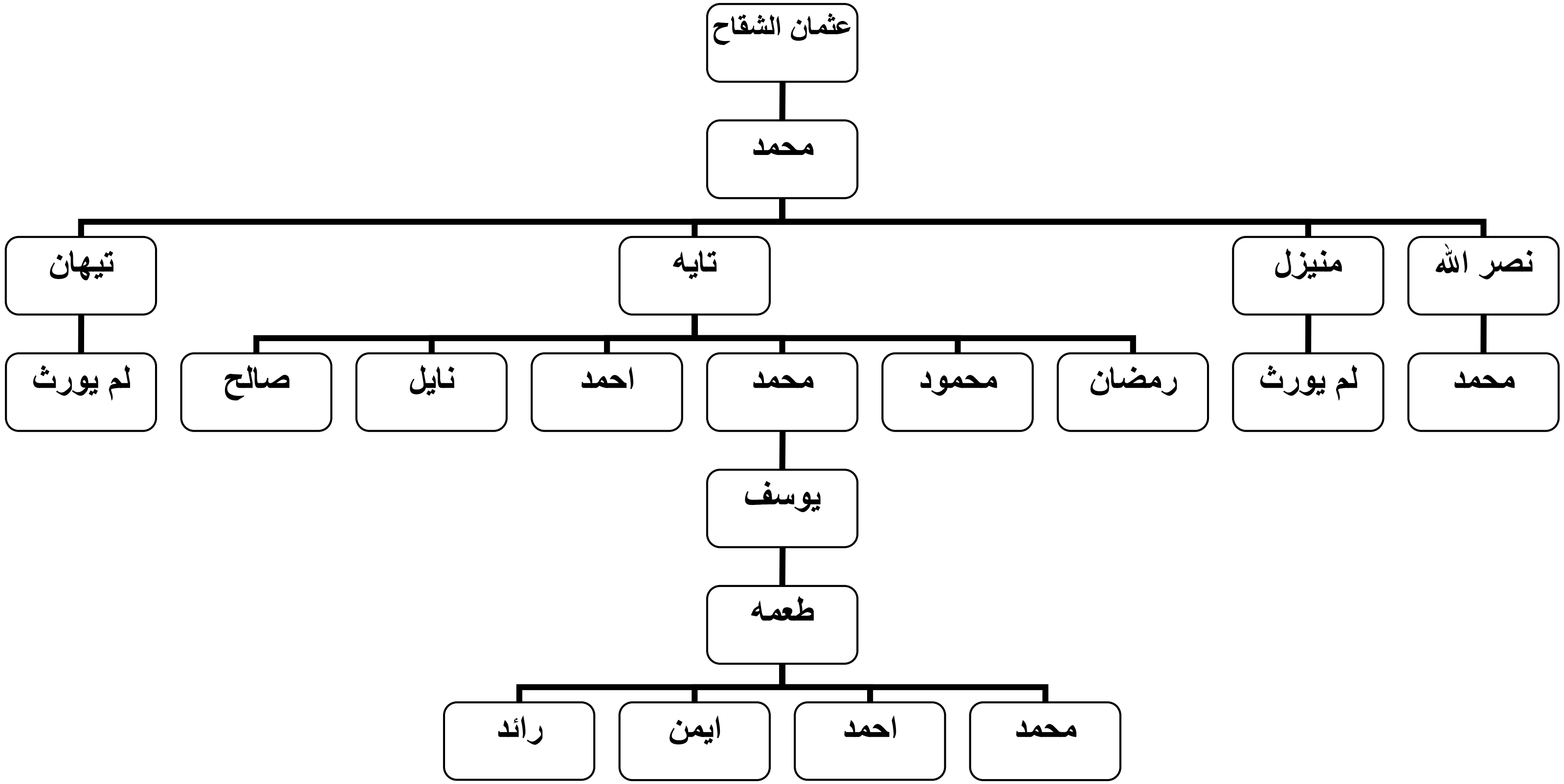
شجرة بني شقير/الشقاح



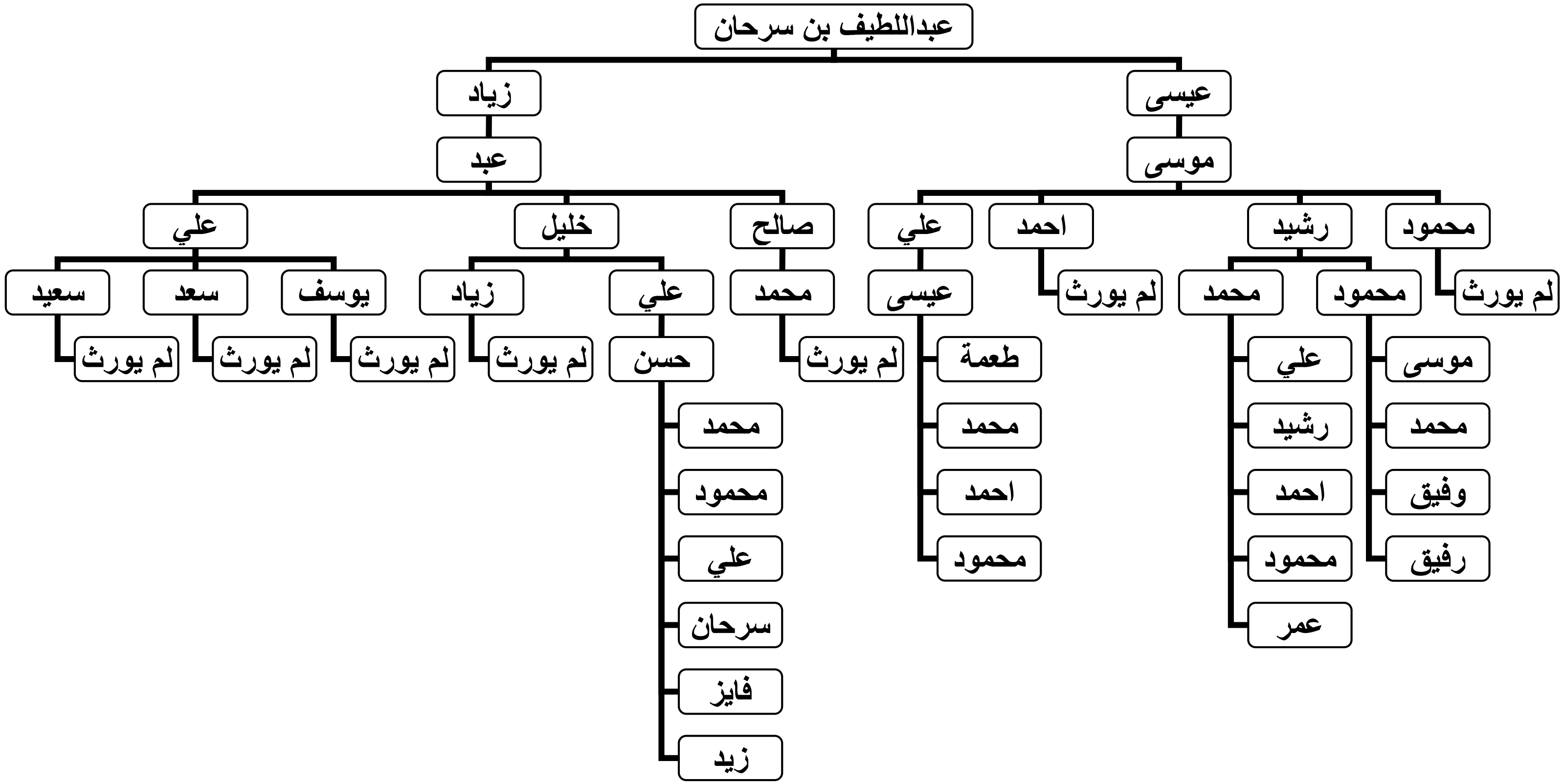
شجرة الزهراوي



شجرة ابوتايه



شجرة بني عبداللطيف/الشقاح



عشيــرة الشــــقيرات

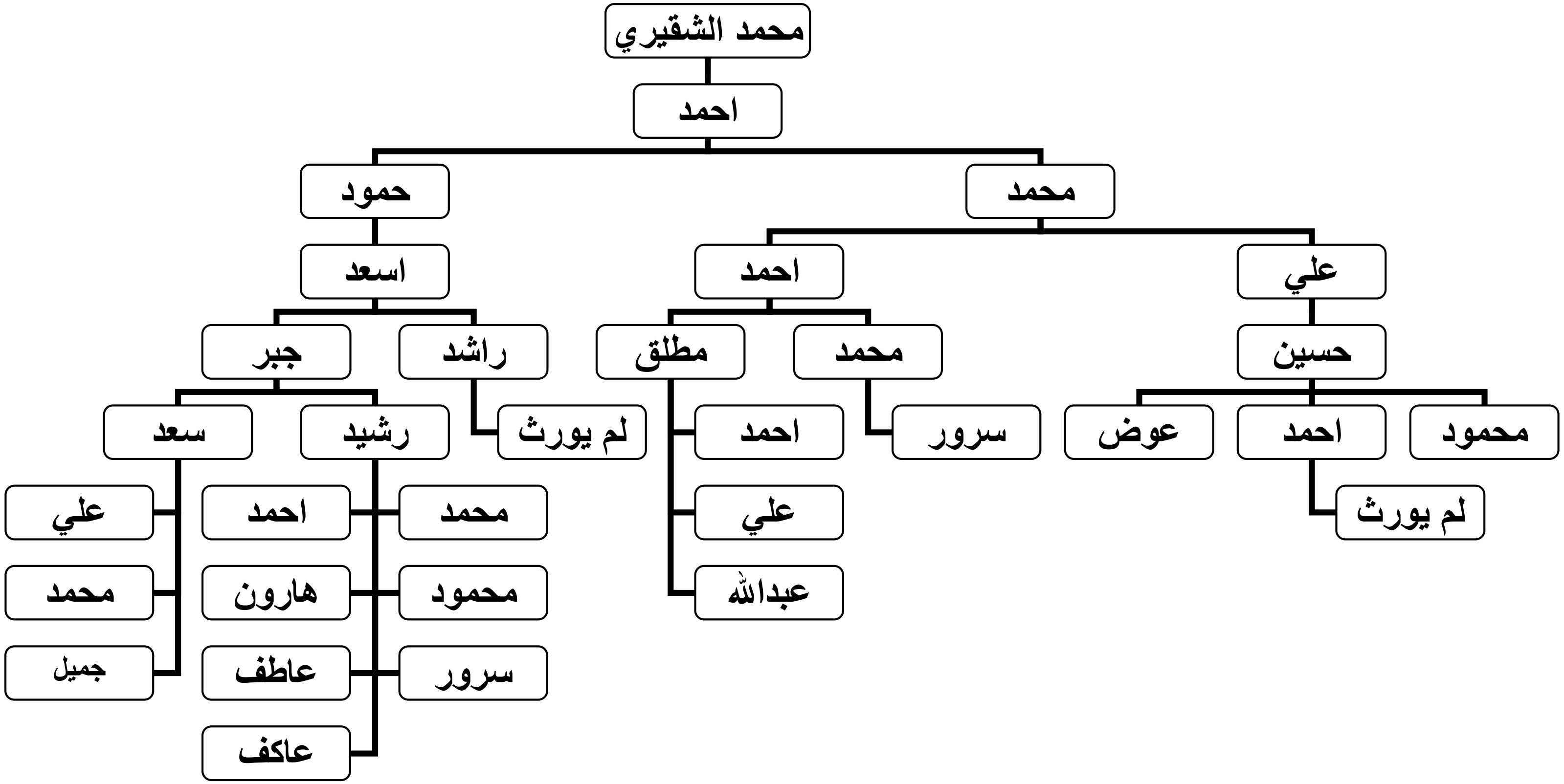
تعتبر من عشائر بلدة الوهادنه، قدم جدهم الاول المدعو محمد الشقيري من بلدة تياسيير في منطقة طوباس في فلسطين، وإستقر في خربة الوهادنه مع شقيقته (صبحا)، وسبب قدومه كما يرويه المعمرون في هذه البلده على أكثر من روايه، الاولى منها تقول طرد من قبل الأتراك من فلسطين الى شرق الاردن لسبب لا يعرفه احد، وأما الرواية الثانية فتقول بأن سبب خروجه من منطقته على أثر خلاف مع أقاربه على الزعامه، فخرج من عند أهله وإستقر به المقام بالمصادفة في هذه المنطقه، ولما كان محمد الشقيري، يمتاز بذكاء حاد وإدارة قويه وقدره على جذب انتباه الناس له، ولانه وجد بين أناس بسطاء، أحبوه وتجمعوا حوله وصادف استقراره على أرض تعود ملكيتها الى عشيرة الفطيمات القويه في ذلك الوقت، التفوا حوله واستأنسوا برأيه، لما له من رجاحة عقل، ومع الايام أصبح صاحب الرأي والكلمة المسموعة عندهم، أسسوا له مضافة يجتمعون بها، ويتحدثون في امور حياتهم. وحتى تستقر الامور الى محمد الشقيري في هذه المنطقه زوج اختة المدعوة صبحة الشقيري الي أحمد الوحشات الجد الاول لعشيرة الوحشات الذي وصل واستقر في هذه المنطقة قبل الشقيري "، كما أعلمني السيد محمد مصطفى الوحشات، وكذلك تزوج محمد الشقيري من إحدى بنات عشائر الوهادنه .

بعد استقرار محمد الشقيري في خربة الوهادنه، أستطاع بذكائه أن يجمع الناس حوله وخاصه عشيرة الفطيمات القويه في ذلك الوقت، فقد أسسوا له مضافه في أراضيهم، وأصبح هو صاحب الرأي والمشوره، فقد تزوج وأنجب اولاد، كونوا عشيرة الشقيري فبما بعد، كما هو في شجرة النسب. ولو تتبعنا شجرة نسبهم لوجدنا فيها تسعة أجيال وبمعدل (٢٢٥)، لذا يعتقد بأن محمد الشقيري قدم الى بلدة الوهادنه حوالي عام ١٧٧٥ م*.

يعمل أفراد هذه العشيره بالوظائف الحكوميه والقوات المسلحه والاعمال الاخرى، ويقطن أفرادها في بلدة الوهادنه وقرية سليخات ومدينة إربد.(انظر شجرة النسب)

* المصدر: مقابلة مع الحاج مطلق الشقيري

شجرة الشقيرات



عشيـــرة الشـنتاوي

تعتبر عشيرة الشناتوه (الشنتاوي) من العشائر القديمه التي سكنت في خربة الوهادنه، ولا يعرف من اين قدمت الى هذه المنطقة او الوقت الذي سكنت فيه في خربة الوهادنه، وعلى الرغم من طول المده الزمنية التي مضت على هذه العشيره في هذه المنطقة الا انها قليلة العدد، وهذا ما يميزها عن باقي العشائر التي عاشت معهم.

يقول بعض المعمرين من الوهادنه بان عشيرة الشنتاوي تربطها روابط قربى مع بعض الافرع التي انقضت ولم يبق منهم سوى الاسم، مثل فرع (ابو النبق وابو اليبرق)، هذان الفرعان اللذان انتهى نسلهم قبل مائة عام، وكما يقول السيد محمد حمد الشناتوه بانهم من اقاربهم كما سمع من والده واجداده وهذان الفرعان كانا يملكان العديد من قطع الاراضي الزراعيه، وكذلك تربطهم صلات قربى مع فرع قطش والذي بقي من اعقابه فقط السيد احمد علي القطش واولاده، والذي يمتلك مساحات واسعة من الاراضي في منطقة اهجيجة ورثها عن ابوة وجدة.

ويقول السيد محمد حمد الشناتوه وهو كبير هذه العشيره بان ما يعرفه عن تاريخ عشيرته، لايتعدى ماتي سنه ماضيه. وبالتاكيد يوجد لهم تاريخ طويل في هذه المنطقه ولكنه لايعرف منه سوى ان حمد الشنتاوي انجب ولدين هما حسين الشنتاوي الذي توقف نسلة بموت ولدة ابراهيم والولد الثاني هو محمود الذي انجب ٥ اولاد :

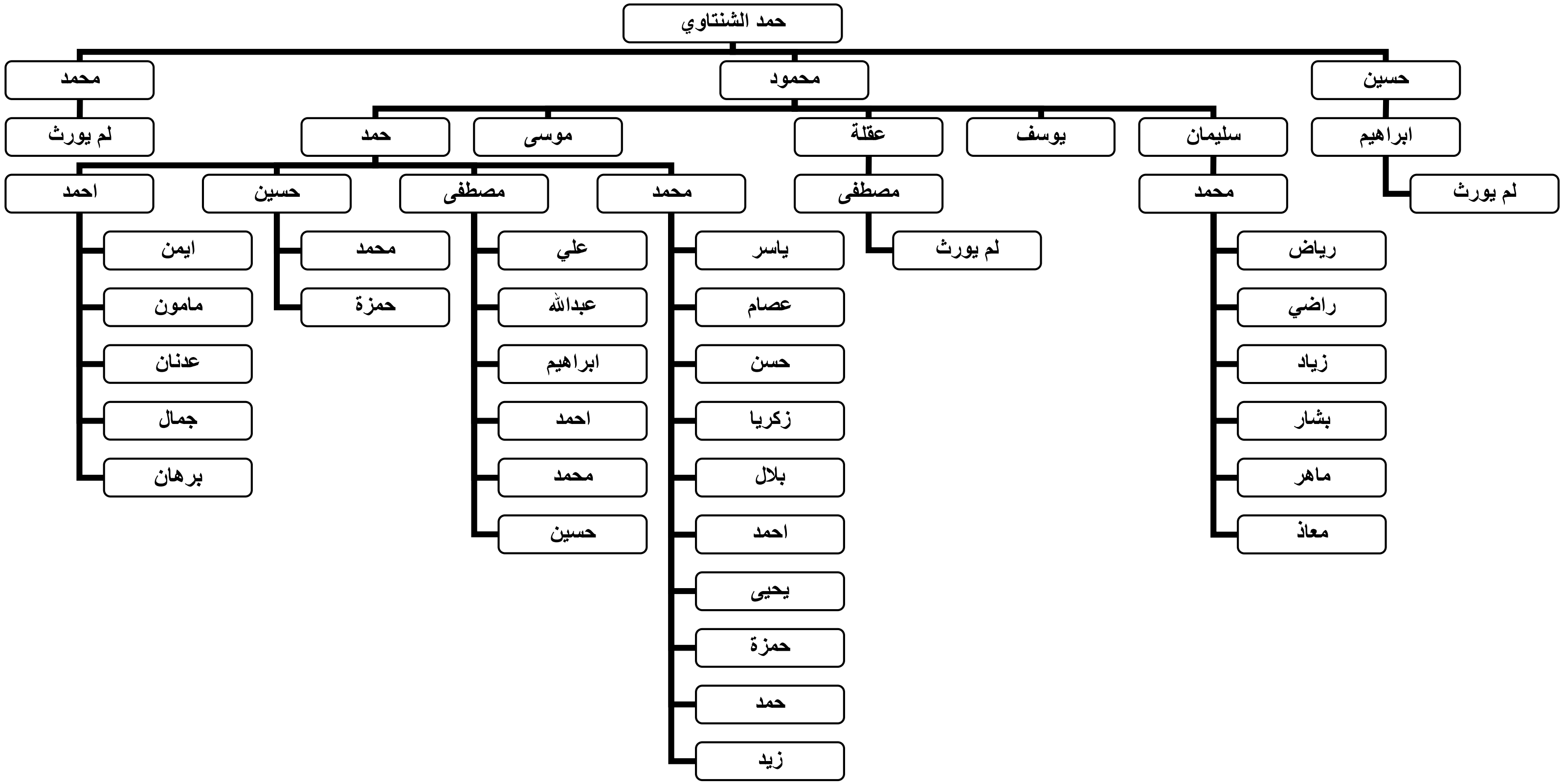
١. سليمان المحمود الذي انجب ولدا واحدا هو محمد واولاده من بعده .
٢. حمد محمود الذي انجب محمد ومصطفى وحسين واحمد واولادهم .
٣. يوسف محمود: لم يورث .
٤. موسى محمود: لم يورث .
٥. عقله محمود: انجب مصطفى وتوقف نسله بموت مصطفى .

يعمل افراد هذه العشيره بالزراعه والقوات المسلحه والوظائف الحكوميه يسكن قسم منهم الان في الوهادنه والقسم الاخر منهم في منطقه كريمه وهجيجه في الاغوار الشماليه*. (انظر شجرة النسب)

---

* المصدر: مقابله مع السيد محمد حمد الشنتاوي

شجرة عشيرة الشنتاوي



عشيـــــرة الشـويات

عشيرة الشويات من العشائر القديمه في خربة الوهادنه، ويرجع تواجدهم في هذه المنطقه الى مده طويله تزيد على الاربعة قرون مضت وقد ذكر اسم الشويات في كتاب معلمه للتراث تأليف روكس العزيزي، ذكر فيها بعد واقعة الزغديه بين عشائر الوهادنه وعرب المشالخه والقضاء على نفوذ المشالخه في منطقة عجلون، رحل فريح جد الفريحات من خربة الوهادنه الى كفرنجه واصطحب معه قسم من الخطاطبه والشويات وكان ذلك في بداية القرن الرابع عشر وقد شكلوا عشائر جديده في كفرنجه ومن اقدمها عشيرتي الخطاطبه والشويات التي عاشت وتكاثرت في خربة الوهادنه .

قبل الحديث عن عشيرة الشويات لا بد من الاشاره الى امر هام وهو وجود فتره زمنيه في حياة هذه العشيره لم نستطع الاطلاع عليها لقلة المعلومات من كبار السن في هذه العشيرة عند اعداد هذا البحث وهذه مشكلة واجهها الباحث مع العديد من العشائر المجاوره .

وعندما نجد ان قسما من هذه العشيره نزح الى كفرنجه في بداية القرن الرابع عشر أي (اكثر من اربع مئه سنه) لا نجد في شجرة نسبهم من الاجيال ما يغطي هذه الفتره الزمنيه ولو تتبعنا شجرة النسب المرفقه والتي يتفق عليها ابناء هذه العشيرة ولا توجد لديهم معلومات غيرها، لذا لم نجد سوى ثمانية اجيال أي بمعدل ٢٥٠ سنه وهذا يعني اننا نتحدث عن هذه العشيره من خلال هذه الفتره الزمنيه الماضيه فقط.

يقول بعض المعمرين من هذه العشيره بانه كان يوجد ثلاثة اخوه وهم **صليبي** جد (الصليبات) **وعلي ابو قاسم** جد(بني قاسم) والثالث **معلى** وهو جد(الحمامات)، ومن الاخوه الثلاث تناسلت عشيرة الشويات المقيمه الان في خربة الوهادنه.

بعض المعمرين من عشائر الوهادنه اورد اسم بحر الشويات ويقال بانه جد الشويات المقيمين في خربة الوهادنه، كان يملك مساحات واسعه من الاراضي الزراعية والارض المسماه بالبحر في منطقة قافصة كانت تعود ملكيتها لبحر الشويات، وعندما سالت الشيخ خليل الشويات عن هذه المعلومه اكدها ولكنه لم يستطع ان يربط أي من افرع الشويات الثلاث بجد مع بحر الشويات.

وبناءا على هذه المعلومه التي يؤيدها الكثير من المعمرين في الوهادنه يتبين لنا ان عشيرة الشويات المقيمين الان في خربة الوهادنه ينقسموا الى ثلاثة اقسام :

١. فرع بنى قاسم (بني معوه)[1]

يقال بان قاسم بن علي وهو جد هذا الفرع ومنه تناسل محمد ومنه تناسل علي الذي انجب ثلاثة اولاد وهم :

١- احمد العلي: لم يورث

٢- خليل العلي الذي انجب محمد الخليل وهذا انجب خليل ومحمود واولادهم من بعدهم.

٣- سلمان العلي: الذي انجب سليم واولاده من بعده . (انظر شجرة النسب لهذا الفرع).

٢. فرع الصليبي

يبدأ فرع صليبي حسب المعلومات التي حصلنا عليها من السيد حسان مصطفى حسن الصليبي الشويات وهو اكبر المعمرين في هذا الفرع والتي سمعها من والده واقاربه، يبدأ هذا الفرع بجد اسمه صليبي الذي انجب خليل الصليبي وخليل انجب والد اسماه صليبي ايضا ، وهذا انجب خليل وكما نلاحظ انهم الاربعة اجيال كانت احاديه لغاية خليل الثاني الذي انفرج تكاثره انجب خليل، ثلاثة اولاد وهم :

أ - حسن خليل الصليبي الذي انجب ولدين هما مصطفي الحسن واولاده من بعده وخليل الحسن واولاده ن بعده

ب- حسين الخليل الصليبي الذي انجب ثلاثة اولاد وهم رشيد حسين، محمد حسين، ابراهيم حسين واولادهم من بعدهم

ج - احمد الخليل الصليبي الذي انجب ولدين هما محمد احمد وعبدالله احمد واولادهم من بعدهم . (انظر شجرة النسب لهذا الفرع).

---

(١) المصدر :مقابلة مع الشيخ خليل محمد خليل الشويات .

٣. فرع (ابو حمامه) الشويات

جد هذا الفرع يسمى معلى الذي انجب سليمان ومن سليمان تناسل العبد وقد كني باابي حمامه (لان اول خلفته كانت بنت سميت حمامه) ولهذا اصبح يعرف بين الناس بابو حمامه وقد انسحبت هذه الكنيه على اعقابه من بعده. العبد ابوحمامه أنجب ولدا واحدا سمي سليمان والذي انجب خمسة اولاد وهم:

أ. عبد سليمان واولاده من بعده

ب. عبدالرحمن سليمان واولاده من بعده

ج. محمود سليمان واولاده من بعده

د. عبدالله سليمان لم يورث

ه. احمد سليمان وولده خالد من بعده .

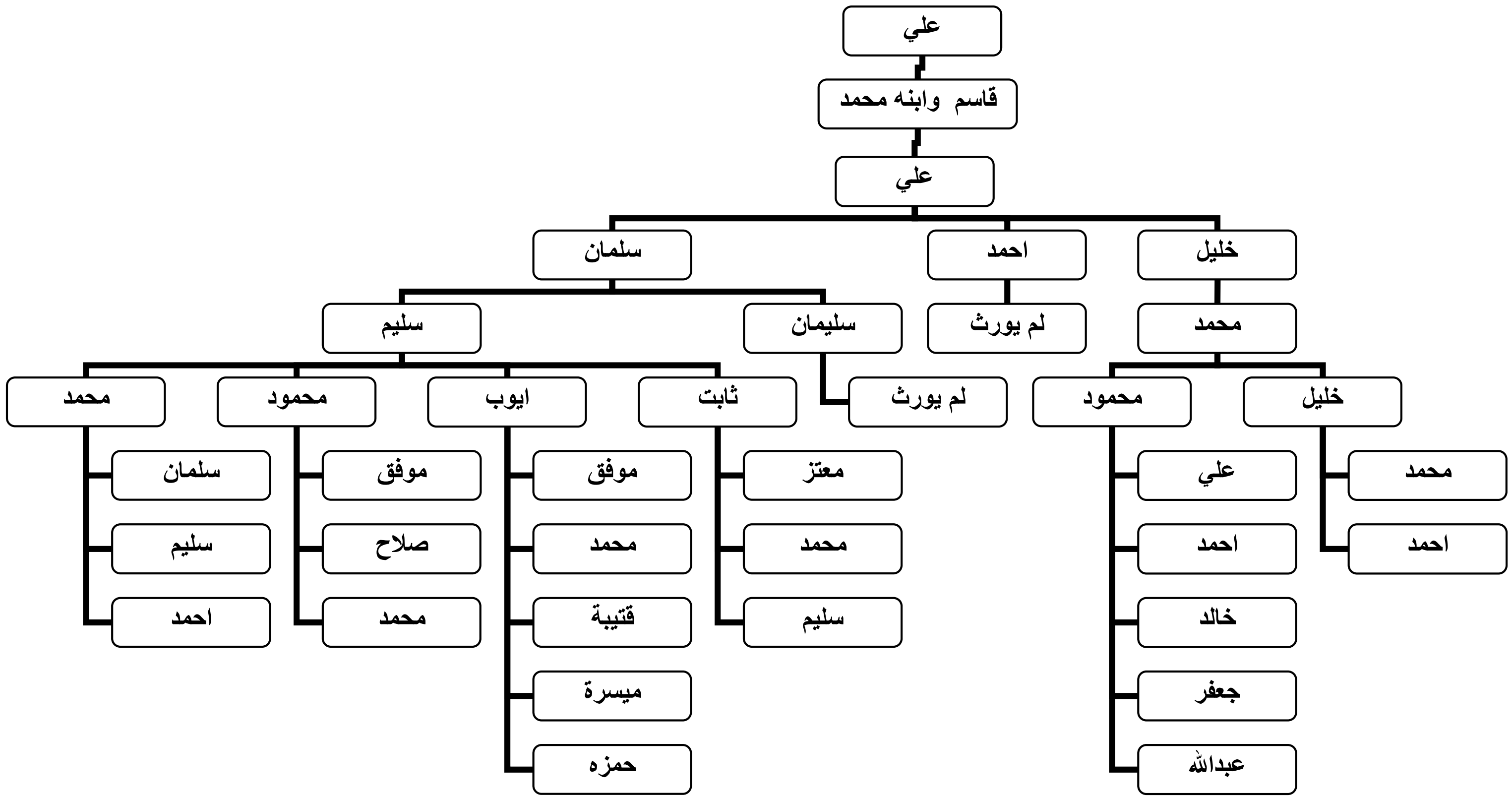
يروي السيد محمد العبد ابو حمامه الذي قابلته واخذت هذه المعلومات منه يروي عن جده سلمان ابو حمامه بانه حضر مع عشائر الوهادنه في سنه من السنين الماضيه عند تقسيم اراضي الغور في وقت زراعة الارض، كانت اراضي الوهادنه في الغور مشاعا يتم تقسيمها في كل موسم زراعه وكان يشرف على القسمه مختار الوهادنه في ذلك الوقت (الشيخ محمود الفارس الوحشات) وعند اعتراض سليمان ابو حمامه على القسمه اقسم عليه المختار بحرمانه من الزراعه في الغور في هذا الموسم، فعمد الى ان وضع التراب على جل الحمار (وهو الرداء الذي يوضع على ظهر الحمار عند التحميل عليه) وزرع فيه بعض حبات القمح وعندما نبتت وضعه على ظهر الحمار ونزل به الى الغور ليقطع به قسم المختار، وعندما علم المختار بهذه الحيله اقسم عليه بحرمانه من الزراعه بالغور مادام المختار على قيد الحياه* .

يعيش الشويات بفروعهم الثلاث عشيره واحده تربطهم علاقه قويه مع الشويات المتواجدين بمدينة كفرنجه. يسكن الشويات في بلدة الوهادنه وبلدة كريمه ويعمل قسم منهم بالزراعه والتجاره والوظائف الحكوميه والقطاع الخاص والقوات المسلحه، محبين للعلم ولديهم عدد من الابناء يحملون درجات علميه جامعيه مختلفه ومنهم اطباء وصيادله ومهندسين ومعلمين. (انظر شجرة النسب لهذا الفرع) .

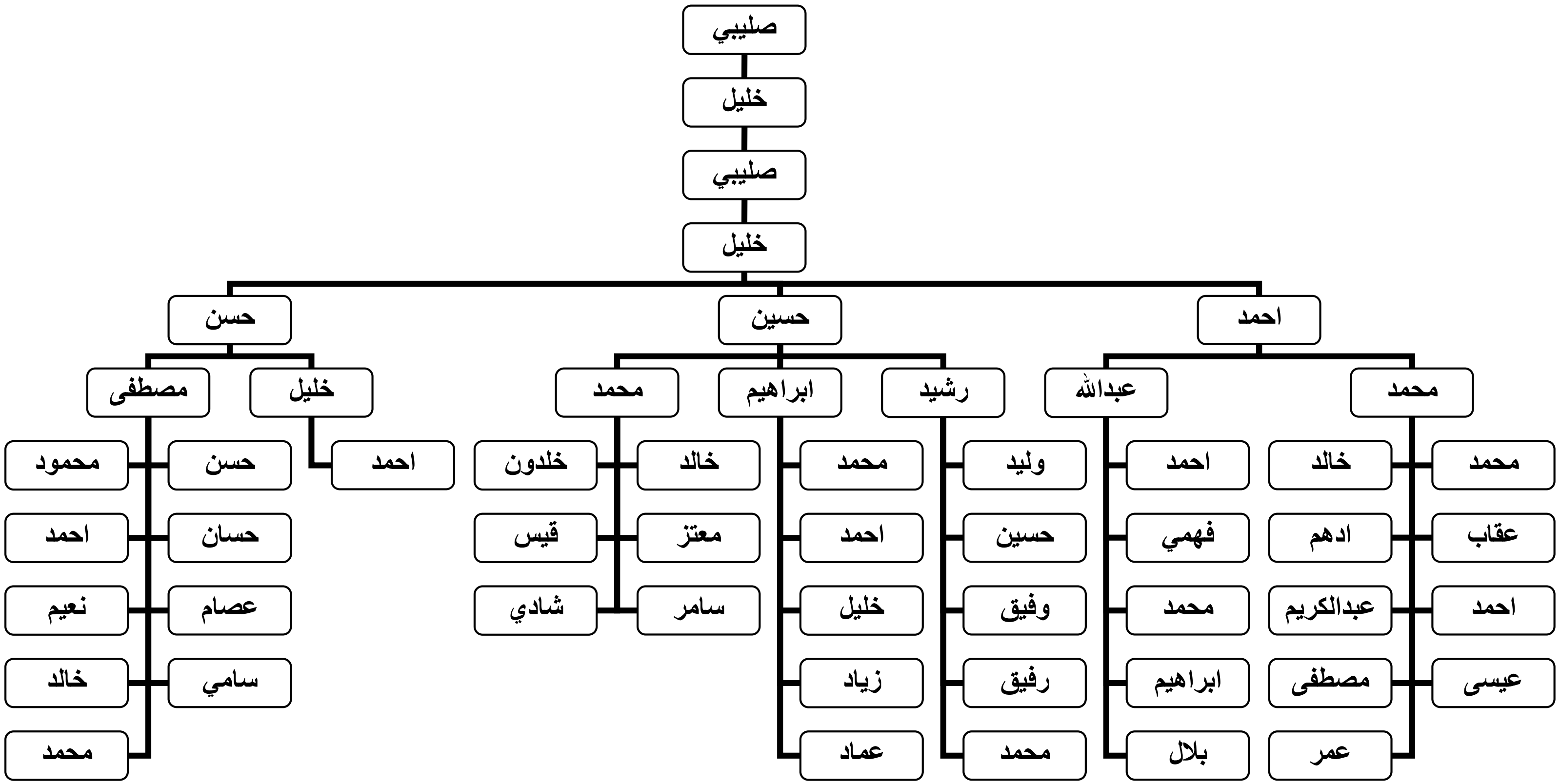
---

* المصدر مقابله مع: السيد حسان مصطفى الصليبي الشويات
والسيد محمد عبد الشويات

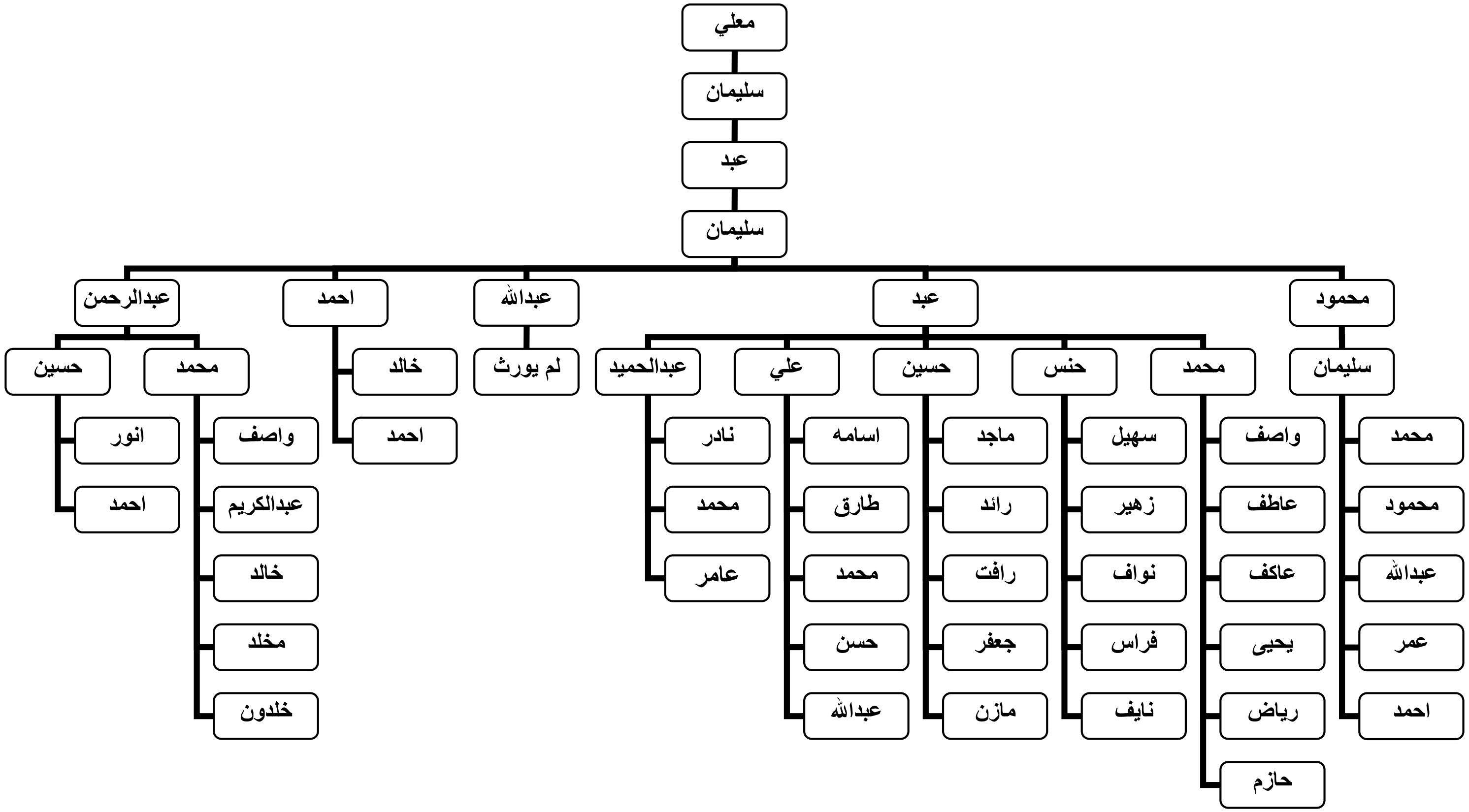
عشيرة الشويات بني قاسم (معوه)



شجرة الشويات/ الصليبي



شجرة الشويات/ الحمامات



عشـيرة العمـايره

تعتبر عشيرة العمايره من العشائر القديمة جداً في خربة الو هادنه و يعتقد بأنه لم يسبقهم في الاستقرار في خربة الوهادنه من العشائر الأخرى سوى عشيرتي الفطيمات والشقاح، ومن خلال مقابلتي مع الحاج محمد حسين العمايره (٨٥) سنه، أفاد بإن عشيرة العمايره تعود في جذورها الى بني مخزوم، ويبني اعتقاده على ما سمعه من أجداده وما تناقلوه جيلاً بعد جيل، وقد ذكر أسماء أجداده ممن عاشو قبل أكثر من ٣٠٠ سنه، ويقول بأن عشيرتهم كانت تسمى بالسابق بالخزيمات، ويشير الى أن خرابة الخزيمات كانت موطنا لهم في وقتً من الأوقات(وخرابة الخزيمات سُكنت منذ مدة طويلة، وهي الآن خربة وبها بقايا بيوت حجرية تقع بالقرب من صوفره وعلى بعد خمسة كيلومترات من خربة الو هادنه إلى الجهة الغربية).

أما بالنسبة الى اسم العمايره فيقول بان هذا الاسم نسبه الى أحد اجداد هذه العشيرة واسمه عميره ومنها أصبح يطلق عليهم عشيرة العمايره ويقول الحاج أبو ظاهر بأنه بعد الحريق الذي أصاب خربة الوهادنه قبل أكثر من ٤٠٠ سنه، كان أول من عاد إليها وبنى بها بيت هم الفطيمات والشقاح والعمايره، وكانوا يسكنون في ثلاثة بيوت متجاورة وسط البلد بالقرب من المسجد، أما بالنسبة الى صلة العمايره مع عشائر الوهادنه فيقول أبو ظاهر بأنه يوجد قربى بين العمايره وعشيرة السواعي التي تعود بجذورها الى قبيلة بني مخزوم، واسم(الخزيمات) أي اتحاد عشائر الخزيمات التي كانت تضم (عشائر العمايره والسواعي الوحشات والسمارنه والشناتوه) هذا الاتحاد كان الأصل فيه عشيرة العمايره. ويقال بان ابناء عشيرة العمايره كانوا يمتلكون مساحات واسعه من الأراضي الزراعية خاصة في منطقة الغور، وهناك مناطق زراعية تسمى باسمهم مثل(بصاص العمايره وسد العمايره)، وكذلك كان لديهم الكثير من أراضي في منطقة الشفا .

أما بالنسبة الى صلتهم بعشائر العمايرة الموجودين في مناطق السلط والكوره والطفيلة، لايوجد صلة قربى بين عمايرة الوهادنه واي من عشائر العمايرة المتواجدين في مختلف مناطق الاردن كما يقول كبار السن منهم ، وما يربطنا بهم سوى اسم العشيرة على الرغم من الزيارات المتبادلة بيننا وبينهم .

والعمايرة في خربة الوهادنه مثلهم مثل بعض عشائر الوهادنه، عشيرة موغلة بالقدم، ولكن عددهم قليل، وقد يكون المرض وقلة العلاج الذي يؤدي الى

الموت، او مشاركة رجالهم في الجيش العثماني وارسالهم الى مناطق بعيدة وعدم عودتهم الى اهاليهم.

العمايره الموجودين في خربة الوهادنه الآن ليسوا أبناء جد واحد، كما هو ملاحظ عند بعض العشائر التي وصلت متأخرة الى خربة الوهادنه، ومن واقع الحال، لا نستطيع أن نربط العمايره بجد واحد ،لأنه لا يوجد من هو على قيد الحياة عند اعداد هذه الدراسة، من العمايرة او من غيرهم من عشائر الوهادنه من يربط جميع أفرع العمايره مع بعضهم البعض فمثلاً نجد أن (حسين القعم) على الرغم من أنه كان يملك الكثير من الأراضي الزراعية وصلت إليه بالميراث لا يوجد له أقارب لزمة من العمايره يرثه، وعند وفاته ورثته بعض النسوة من أقارب امة. وكذلك الحال بالنسبة الى (شحاده الموسى العلي العمايره) فهو يتناسل من فرع لا يوجد له قريب لزمة من العمايره سوى(إبراهيم الفحل) واسمه إبراهيم أحمد علي العمايره.

أما بالنسبة الى فرع (أبو برهم) هو من أفرع عشيرة العمايره، يبدأ بعثمان جد هذا الفرع و(عثمان) الذي أنجب ولدين هما إبراهيم ومن بعده ابنه خليل الملقب (بالدندش) والذي توفي ولم ينجب أولاد، أما الولد الأخر لعثمان هو برهم الذي أنجب مصطفى البرهم وأولاده محمد وأحمد وأولادهم من بعدهم .

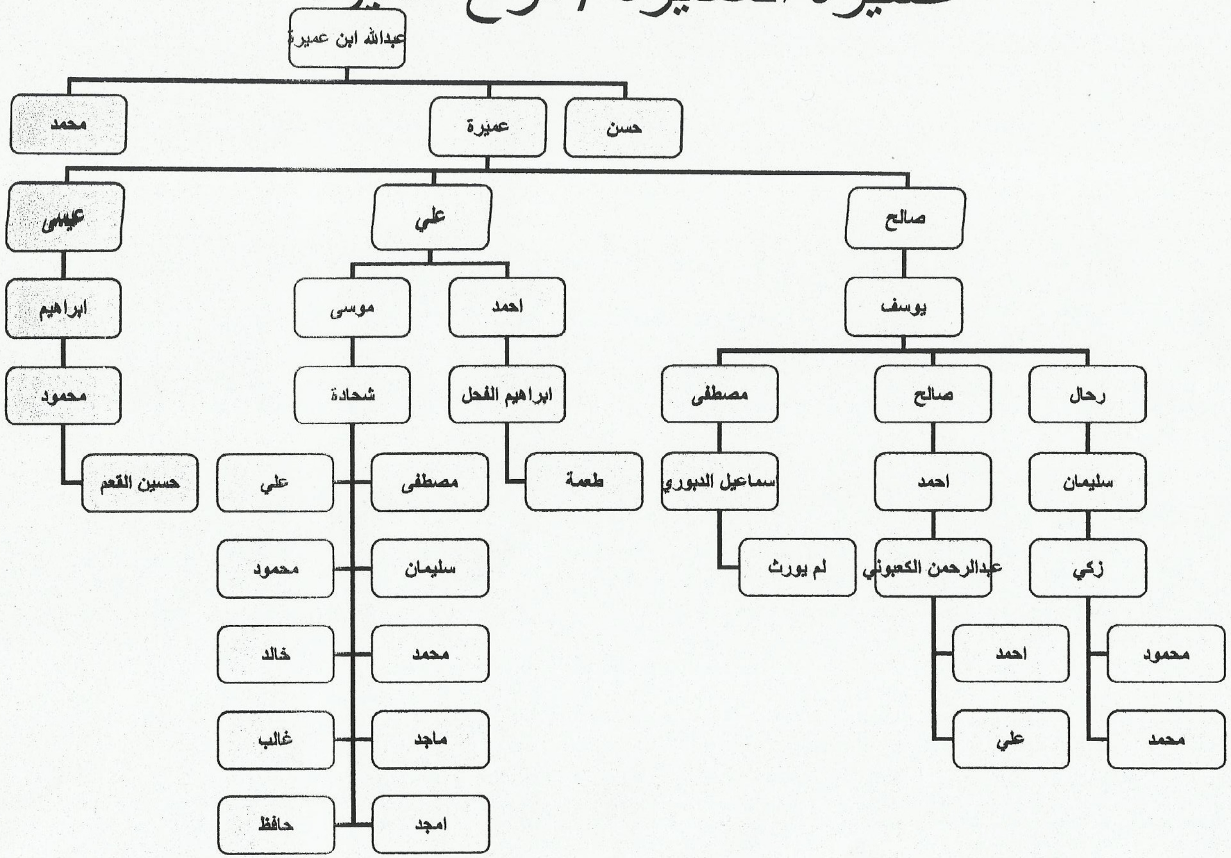
ويقول الحاج احمد مصطفى البرهم بأنه يوجد من هذا الفرع اخوين هما أحمد الحناوي وعلي الحناوي وهذين الأخوين لم يورثا أبناء، بل أنجب احمد الحناوي بنت واحدة اسمها مهره أحمد الحناوي، ولا يعرف درجة قرابتهم من مصطفى البرهم غير أن الجميع يقول أن الحناوي هو لزمة مصطفى البرهم.

هناك فرع آخر هو فرع(العبوه) وهو من فروع عشيرة العمايره ولم يجد الباحث احدا ممن هم على قيد الحياة ان يربطه مع أي فرع من فروع العمايره، **وواقع الحال**، نجد ان تناسل هذا الفرع بشكل آحادي وهو(حسن العبوه) واسمه حسن محمد ذيب سليم والمدعو سليم كان يملك قطعة أرض واسعة في صوفره واسمها **أجور سليم .**

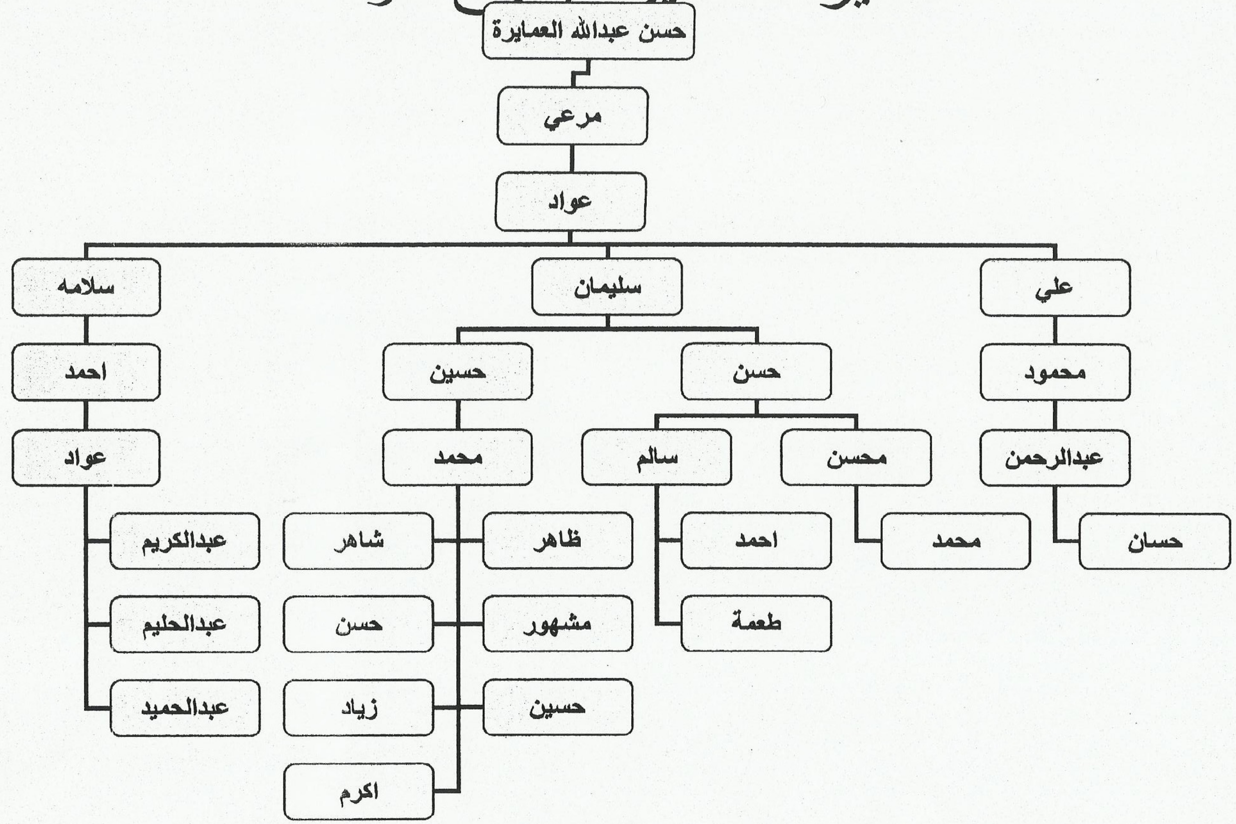
يسكن أبناء هذه العشيرة في بلدة الوهادنه وكريمه واربد ويعملون في ألزراعه والوظائف الحكومية والقوات المسلحة** .

** لتوضيح احداثيات هذه العشيرة، قسمت شجرتها الى عدة اقسام لتسهيل الاطلاع عليها
المصدر مقابلة مع: الحاج محمد حسين العمايرة
الحاجة امنه السويس ألعمايرة
الحاج احمد مصطفي ألبرهم العمايرة

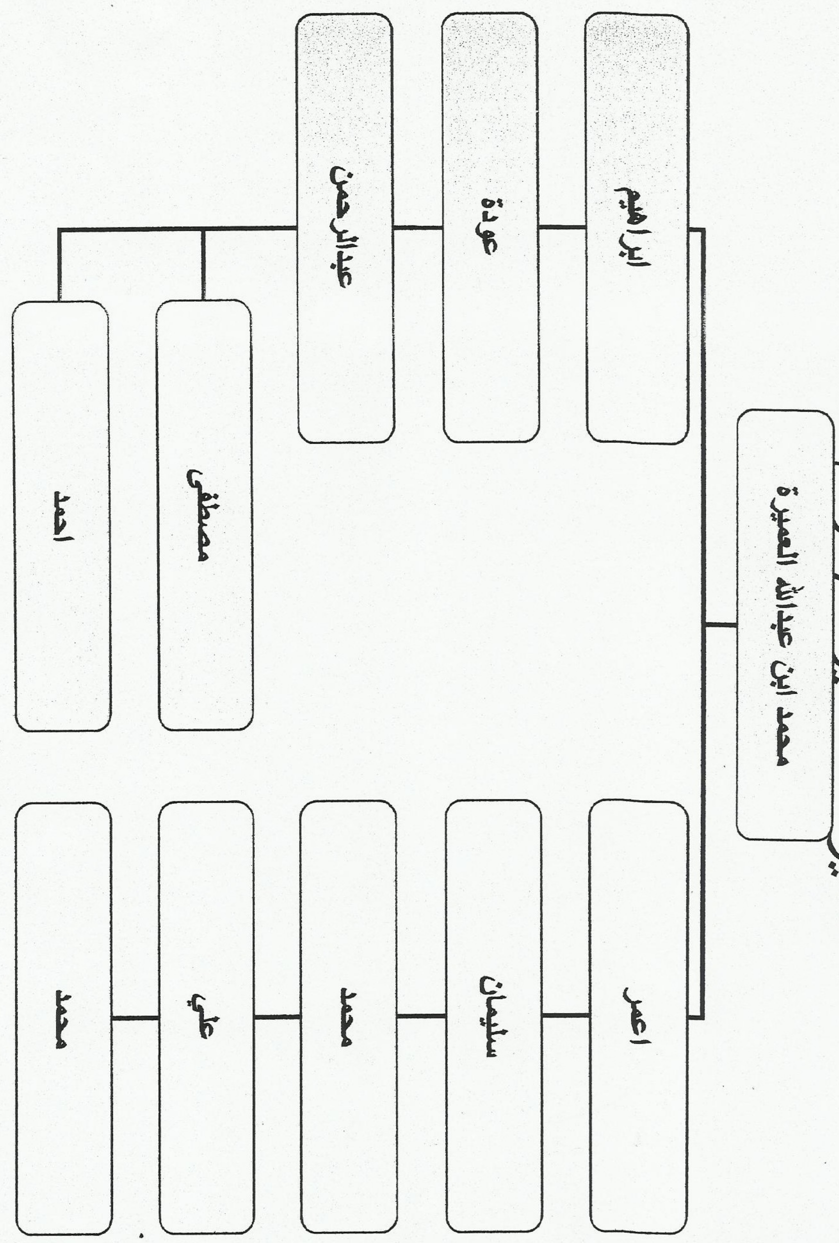
عشيرة العمايرة / فرع عميرة



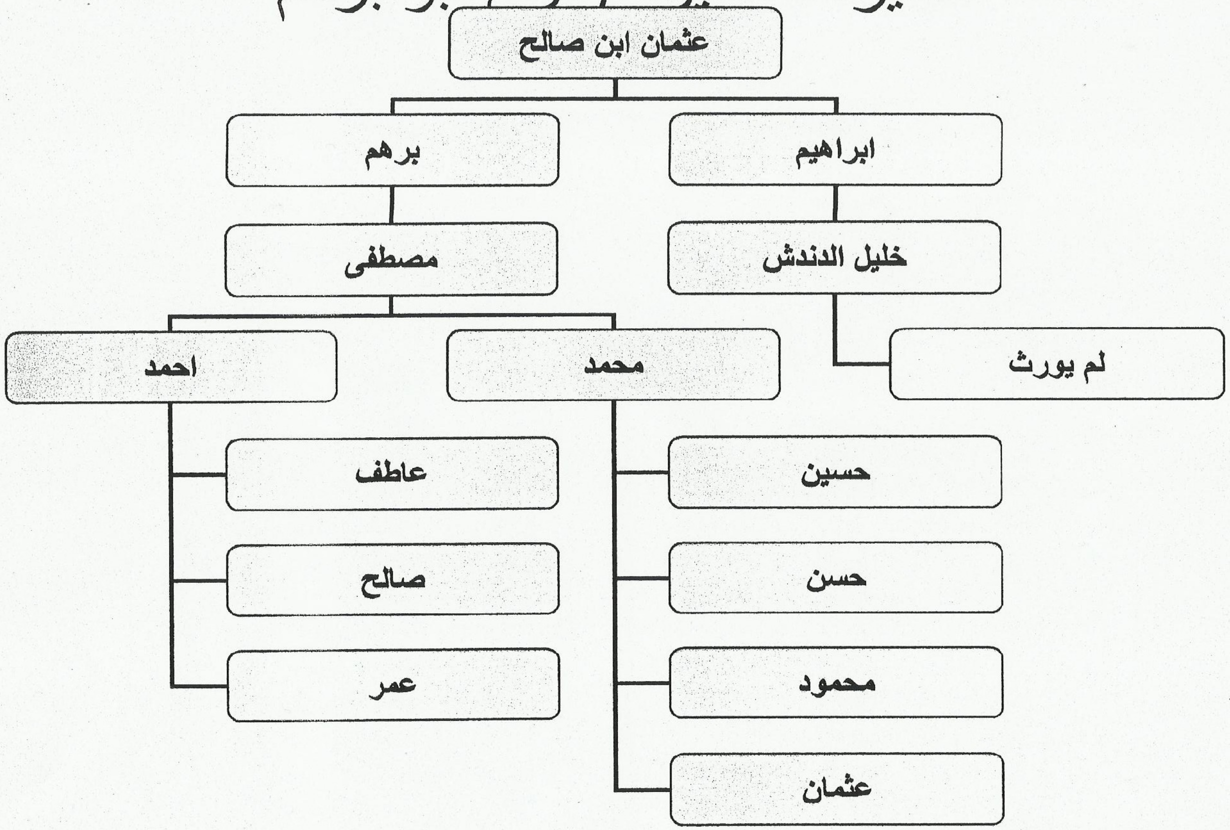
عشيرة العمايرة / فرع عواد



عشيرة العمايرة / فرع محمد



عشيرة العمايرة / فرع ابو برهم



عشـــيرة الغـــزو

تعتبر عشيرة الغزو من اكبر عشائر الوهادنه عددا واكثرها تفرعا، حيث تضم الافرع التاليه: (مرتبة حسب الأحرف الأبجدية).

١. الجدي	٨. ابو شرف
٢. الحميدات	٩. صالح الاعمر
٣. ابو حمدان	١٠. ابو صرصور (ابوحمد)
٤. الحساسنه	١١. العقلات
٥. الخماخمه	١٢. العيايره
٦. الدراج	١٣. الغباشات (وكان يقال لهم سابقا الوزنات)
٧. الدريبات	١٤. الهته

هذه الأفرع التي تتألف منها عشيرة الغزو في الوقت الحاضر، وكما هو واقع الحال، والتي استقرت في بلدة الوهادنه منذ مده طويلة من الزمن، والعديد من هذه الأفرع تدعي بأنها هي أساس هذه العشيرة، وهي صاحبة اسم الغزو، فنجد ان فرع الغباشات التي كانت تسمى في السابق (الوزنات) وهذا الاسم كان يطلق على هذا الفرع حتى بدايه القرن العشرين كما يذكر المعمرين بهذه القرية يدعون بانهم الاساس باسم الغزو .

يدعي فرع الحميدات بأنه أساس عشيرة الغزو، وان بقيه الافرع انضمت اليها منذ طويلة من الزمن، ويدللون على ذلك بكثرت عدد هذا الفرع وطول شجرة نسبهم، اما فرع الخماخمه يدعون بان اسم عشيرة الغزو ينسب لهذا الفرع ويدعون بان جذورهم تعود إلى قبيلة بني صخر حيث ان جدهم استهوى العيش في هذه القرية بعد ان انفصل عن رفاقه بعد ان شاركهم في احدى الغزوات لهذه المنطقة، وقد سمي اعقابة الغزو ومنهم اخذ اسم هذه العشيرة .

لابد من وجود عشيرة باسم الغزو كانت تعيش في خربة الوهادنه بغض النظر ايها كانت من هذه الافرع (مادام لا يوجد دليل مقنع بان الفرع الفلاني هو

اساس عشيرة الغزو) وبالتأكيد ان عشيرة الغزو في الأساس كانت عشيرة قوية طالما انها استقبلت جذور هذه الأفرع التي تتشكل منها هذه العشيرة .

وعند مقابلتي للعديد من ابناء هذه العشيره ومن جميع الافرع تبين لي انه لا توجد روابط قربى بين هذه الافرع، ولم يستطع احد ان يربط أي فرع مع الافرع الاخرى بجد محدد والكل يجمع انه وجدنا انفسنا على هذه الحاله ونحن بها راضين .

ومن خلال مقابلاتي للعديد من المعمرين في هذه البلدة وجدت اجماع على ان عشيرة الغزو هي عباره عن (اتحاد لمجموعة من العائلات)، اتحدت مع بعضها البعض منذ مدة طويلة من الزمن لضرورات تتطلبها تلك الفترة، وفي مقدمتها الضرورات الامنية والاجتماعية، حيث ان هذه العائلات اتحدت مع بعضها البعض لتشكل قوة تحمي بها حياتها ومكتسباتها .

ومن خلال دراسة تكوين هذه العائلات الموجودة في بلدة الوهادنه، نجد ان معظمها بدأت برجل واحد ومع الايام كون اسرة ثم عشيرة نتيجة لتكاثرها، ومن هنا نجد الضرورة الملحة لانضمام هذه البدايات الى احدى العشائر التي استقرت قبلها في هذه القرية، ومثل اتحاد الغزو، نجد اتحاد اخر يعرف بأسم عشيرة الخزيمات التي مر ذكرها في موضع اخرمن هذا البحث، ويقول كبار السن بأن تشكيل هذه الاتحادات (اتحاد عشيرة الغزو ،اتحاد عشيرة الخزيمات) كانت للوقوف في وجه عشيرة الفطيمات القوية، التي كانت تشكل تهديد مستمر لكل سكان خربة الوهادنه. ومن هنا برزت عشيرة الغزو كقوة يحسب لها حساب عندما كان يتزعمها الشيخ حسن حسين ابو حميده، الذي استطاع ان يجمع كل عشيرة الغزو حوله، وكان له ألكلمه والرأي النافذ فيهم .

وعشيره الغزو التي ذكرها فريدرك باشا في كتابه (قبائل شرق الاردن، صفحه ٢٩٧) بأنها من حمايل خربة الوهادنه يرون ان جدهم من بني صخر، قدم غازيا عجلون ثم قطن بها ولهذا اطلق على إعقابه الغزو .

وبالرجوع الى منازل عشيرة الغزو القديمة في خربة الوهادنه نجدها متقاربة وان جميع هذه الافرع متجاورة في مكان واحد ، مما يؤكد ان هذا الحلف او الاتحاد تم تشكيله منذ مده طويلة من الزمن، ومساكنهم القديمة تقع في الجهه الشرقية والشمالية من المسجد ، وجميع هذه الافرع تدفن موتاهم في مقبره واحده قريبه من منازلهم لا يشاركهم بها احد من العشائر الاخرى .

سنتحدث عن كل فرع بالمعلومات التي استطعنا الحصول عليها نظرا لقلة المعلومات المتوفرة عند من هم على قيد الحياة عند إعداد هذا البحث، وقلة المعلومات في رأيي هو عدم اهتمام من سبقونا في تدوين المعلومات التي عرفوها ممن سبقهم من الآباء والأجداد ، بسبب الجهل والاميه التي كانت سائدة اثناء الحكم التركي .

وكم كنت اقف متألم عندما كنت أسأل الشخص عن اسم جده من جهة الام ولم يعرفه ويعد بالحصول عن اسمة بعد ان يسأل النساء كبيرات السن من اقاربة لعلها تعطيه الاسم، وهذا ما واجهته عندما كنت ابحث عن شجرة النسب لمعظم العشائر .

وعلى سبيل المثال كان يوجد اخوان في هذه القريه ولدا فيها وعاشا لأكثر من(٨٠) سنه وتزوجا من عشائرها وأنجب احدهم ثلاثة بنات ولكل واحد منهما بيت يسكنه وارض يمتلكها ورثاها عن والدهما ، الأول اسمه (الحاج صالح محمود بطيحة) (خدم جنديا في الجيش التركي واول من حج الى بيت الله الحرام من سكان الوهادنه ومن خلال حراسته لقافلة الحج الشامي) وأخوه الاخر اسمه (عبدالله محمود بطيحة)، لم استطع الحصول على اي معلومة عنهما اكثر من اسم والدهما حتى من أصهارهما او من بناتهما ،(وهما ألان في ذمة الله)، لا احد يعرف من اي عشيره هما او من اقاربهما ولا احد يعرف ان كلمة بطيحة هي اسم العشيرة او الكنية .علما بأن فزعتهما كانت مع عشيرة الغزو ومساكنهما قريبه منهم ومثل هذا المثال كثير. فهذا عذري اقدمة إليك أخي القارئ لقلة المعلومات التي بين يديك

عـن عـشائر الوهـادنـه، عـسا ان يكـون حـافزا لـك للاهتمـام بتوثيـق تـاريخ عـشيرتك وأهلك من الان .

تسكن عشيرة الغـزو في هـذا الوقـت في كـل مـن بلـدة الوهـادنـة وكـريمـة وإربد وعمان يعمـل أبنائهـا بالزراعـة والوظـائف الحكوميـة والقـوات المسلحة، يحمـل عـددا كـبيرا مـن أبنائهـا درجـات علميـه عاليـه ويعمـل قسـم منهم اسـاتذه ومدرسـين بالجامعات الحكوميـة والخاصـة في الاردن وخارجـه، وقسم منهم اطبـاء ومهندسـين وقضاه ومحامين .

سوف ندرس كل فرع من فروع عشيرة الغزوعلى حده وحسب الترتيب الأبجدي:

١. فرع الجدي / الغزو[١] :

من افـرع عشيرة الغـزو وسـبب التسمية كمـا اخبرنـي بـذلك الحـاج محمـود أحمد الموسى الغزو احد وجهاء هـذا الفـرع بـأن جـده كـان يملـك قطيعـا كـبيرا مـن المـاعز وفي احـد الايـام نـزل في بيتـه ضيفا وإكرامـا لهـذا الـضيف وكمـا هـي العـادة أرسل احد الأشخاص ليلحق القطيع في المرعى ليحضر ذبيحـة، ليـصنع منهـا طعامـا للضيف، فقـد احظـر هـذا الـشخص جدي (صـغير المـاعز الـذكر) وصـنع منـه طعـام للضيف، فغضب الضيف لان المعزب قـدم لـه الطعـام بلحـم الجـدي، والجـدي في ذلـك الوقـت اقـل مـن ان يقـدم طعامـا للـضيف، وعنـدما شـاع الخـبر بـين النـاس أصـبحوا ينادونه بالجدي أو صاحب الجدي ،وتطور هـذا الاسـم الى ان اصـبح لقـب اعقابـه مـن بعده. لا يعرف من اين او متى وصل جد هذا الفرع الى خربـة الوهـادنـه وكيـف اصـبح مـن عـشيرة الغـزو علمـا بـأنهم يمتلكـون أراضـي في معظـم الأمـاكن مـن أراضـي الوهادنه.

(١) مقابلة مع: الحاج محمود احمد موسى الغزو

٢. فرع الحميدات / الغزو :

من اكبر فروع عشيرة الغزو واكثرها عددا ، حيث يقول بعض المعمرين بأنه وجد اخوان الاول واسمه **حسين ابو حميده** وهو جد الحميدات ولم استطيع معرفة اسم والده، وقد انجب اربعة ابناء وهم عطيه، عبدالله ،احمد ، حسين، ومنهم تناسلت الحميدات. والاخر هو **حسان** جد الحساسنه، سنتحدث عنة فيما بعد.

لا احد يعرف هل حسين هذا من مواليد الوهادنه ام قدم اليها من الخارج، وعند متابعة شجرة النسب نجد انه من المعقول ان يكون حسان اخو حسين. ومنذ القدم حسب روايات المعمرين في هذه القريه ان فزعته الحميدات والحساسنه مع بعضهم البعض .

ومن حسين جد الحميدات لهذا الوقت يقدر سبعة أجيال اي ما يزيد عن (٢٠٠عام) اي ما يعرف عن الحميدات هو في غضون ٢٠٠ عام وكذلك الحال مع ابناء عمومتهم الحساسنه. (انظر شجرة النسب)[١]

٣. فرع ابو حسان / الغزو[٢]:

تجمع معظم روايات اهل البلد بان فرع ابو حسان او الحساسنه هم اقارب الحميدات، ويقول بعض المعمرين بان حسان جد هذا الفرع هو اخ حسين جد الحميدات، ولوتتبعنا شجرة النسب لكل من الحميدات والحساسنه لوجدناها متساويه، ويقول بعض المعمريين بان ابو حسان وابنه سليم فزعتهم مع الحميدات وزاد التقارب هذه الايام بالمصاهره والنسب.

وحسان جد هذا الفرع شانه شان بقية ابناء هذه القرية لايعرف من اين ومتى قدم اليها ، ولواقع الحال وحسب المعلومات التي استطعت الحصول عليها ، هو ان حسان انجب ولدا اسمه سليم وهذا انجب ثلاثة ابناء هم مهاوش السليم واولاده

(١) للتوضيح صممت شجرة نسب واحده للحساسنه وأخرى للحميدات .
(٢) المصدر: مقابله مع السيد محمد عبد القادر ابوحسان الغزو

من بعده وصالح السليم الذي توقف نسلة بموته والاخير هو محمد السليم، الذي انجب عبد القادر واولاده من بعده، اقتصرت املاك هذا الفرع من الارض في الجهه الشماليه من منطقة الوهادنه في منطقه تسمى الحروث وقطعة الجامع. (انظر شجرة النسب)

٤. فرع ابو حمدان (الخيزقية) / الغزو(١):

يقال بان حمدان وهو جد (الخيازقة) الغزو، كان يعيش منذ مدة طويله في خربة الوهادنه. والدليل على ذلك تملكه العديد من قطع الاراضي كباقي عشائر الوهادنه، وكلمة الخيزقية وهي مايطلق على اعقابة، وعندما سالت السيد صالح احمد حمدان احد ابناء هذا الفرع عن هذه التسميه، اخبرني بان جدة ترك الوهادنه بسبب ظغوطات ضريبية مورست ضده تعسفا، على اثرها ترك الوهادنه وارتحل الى فلسطين (غور بيسان) وسكن بقرب عين ماء اسمها المخزقة، وربما التصق به هذا الاسم من سكنته بالقرب من هذه العين.

ودار حمدان هم من افرع عشيرة الغزو، **كما هو واقع الحال**، ولم اجد معلومات مؤكده من اين قدموا لهذه القرية وفي أي وقت، ويقول بعض من سالتهم بانهم قدموا من فلسطين حيث ان جدهم كان تاجرا واستوطن في هذه القرية من اجل التجاره، ومنهم من يقول بان حمدان جدهم هو من مواليد خربه الوهادنه، وربما اجداده هم من قدم الي هذه المنطقة .

والكثير ممن سالتهم عن حمدان ياكدون بان حمدان رحل الى فلسطين نتيجه لضغوطات مورست عليه من اجل التنازل عن اراضية في الوهادنه، ونظرا لقلة

---

(١) المصدرمقابله مع: ١- السيد شفيق حسين العطيه الغزو
٢- السيد إبراهيم صالح الهزاع الغزو
٣- الحاج أحمد سالم طه الغزو
٤- السيد محمد حمدان محمود الغزو
٥- السيد صالح احمد حمدان الغزو
٦- الحاج طه علي سلمان الشقاح

اقاربة ارتحل الى فلسطين وسكن في غور بيسان مدة طويلة من الزمن، وبعد تغير الضروف عاد حمدان الى الوهادنه وتزوج منها وانجب ولدين هما: احمد وعبده، وبقي يعمل بالتجارة، ومارسها ولده احمد من بعده وكان من كبار التجار واقواهم، ونستطيع القول بان هذا الفرع هو من اقل افرع عشيرة الغزو عددا، وان المعلومات عنه لاتتعدى ١٥٠ سنه ماضية .

(انظر شجرة النسب)

٥. فرع الخماخمة / الغزو [١]:

يعتبر فرع الخماخمة هو الفرع الثاني في عشيرة الغزو من حيث العدد، وعند الاستفسار عن تسمية هذا الفرع, وجدت الجواب عند الحاج نايف عثمان السواعي، بناء على ما سمعة من والده و جده, بان جد هذا الفرع كان يعمل مع الجيش التركي بمهنة كشاف، او ما يسمى اليوم في العلم العسكري بالاستطلاع، حيث يكون الكشاف في مقدمة الجيش ليعمل على استطلاع الطريق ليقوم بإبلاغ قائدة عن اية عوائق في طريق تقدم الجيش, وعندما يطلب منه تنفيذ عملية الاستطلاع يقال له (خم) المنطقه الفلانيه، أي المنطقه المطلوبة، وكان يعرف بين أصحابه بالخمام، ومع الوقت تطورت وأصبحت كنية إعقابه من بعدة, وللان يعرف اعقابة ب الخماخمة، وهذه الروايه ربما تتناقض مع الرواية التي يتحدث بها ابناء هذا الفرع، ومفادها بان هذا الفرع يعود في جذورة الى قبيلة بني صخر حيث ان جدهم قدم غازيا لهذهة المنطقة، واستقر بها بعد اصابته في تلك الواقعة.

ويقول الحاج حمدان حسين الغزو (من اكبر المعمرين في هذا الفرع)بان جدهم الأول يعرف ب صالح اعمر محمد ابو طربوش، وان بعض قطع الأرض التي يملكوها تسمى بأرض ابو طربوش، وعلى هذا فان جدهم الأول ابو طربوش كان متواجد قبل ٢٥٠ سنه، ويقول الحاج إبراهيم علي محمد الغزو، بان جدهم صالح

---

(١) المصدر مقابله مع: ١ .السيد حمدان حسين الغزو.
٢ .السيد إبراهيم علي الغزو.
٣ .الحاجة نعمه حسن محمد الغزو.

أنجب ولدين وهما **إبراهيم الصالح** و **محمود الصالح** ومنهم تناسل هذا الفرع من عشيرة الغزو.

يمتاز أبناء هذا الفرع بحبهم للعلم وإقبالهم على الدارسة الجامعية، حيث يوجد العديد منهم أطباء ومهندسين وقضاة ومحامين وأساتذة في الجامعات.
(انظر شجرة النسب)

٦. فرع الدراج / الغزو :

احد افرع عشيرة الغزو، ومن خلال المقابلة التي اجريتها مع الحاج محمود احمد الدراج الغزو (٨٠ سنة) وزوجته مريم عبد الرحمن ابو عيد، وعند سؤالي لهما عن دار الدراج من اين اتوا ومتى وصلوا الى الوهادنه، ومن هم اقرب الناس لهم من الافرع الاخرى، وهذا الفرع مثله مثل بقية الافرع، لا يوجد قربى بينهم وبين أي فرع من عشيرة الغزو .

كان تواجدهم طيلة الوقت الماضي مع عشيرة الغزو، ولا يعرفون عن جذورهم غير ان اخوين هما (مفلح وعلي) ولا احد منهم يعرف اسم والدهما والذي يلقب (بالدراج) .

أما علي الدراج انجب احمد وهذا انجب علي ومحمود وابنائهم من بعدهم، واما مفلح الدراج فقد انجب محمد الذي لم يورث وابراهيم الذي انجب مصطفى وحسن ومحسن وحسين واولادهم من بعدهم .
(انظر شجرة النسب)

٧. فرع الدريبات \ الغزو[١] :

ينقسم هذا الفرع الى قسمين الاول منهما يدعى ابو سعيد الرحال والقسم الثاني يدعى ابو رمضان، وحديث الوهادنه عن تاريخ الدريبات بأنهم حادي الطباع (السرقه والقتل)هما عناوين عريضه في حياتهم، وبهذا تكون الحكايات عنهم بان

---

(١) المصدر مقابله مع: السيد محمد سعيد الرحال الغزو
السيد محمود ابراهيم ابو رمضان
الحاج محمود احمد الدراج وزوجته

نسلهم كان ضعيف نتيجه لاعمالهم السابقه، بعكس سلوكيات اعقابهم في الوقت الحاضر، التي تميل الى الهدؤ وحسن المعشر.

القسم الاول: من حديثي مع السيد محمد سعيد الرحال وكلمة (الرحال) هي لقب لاحد اجادهم الذي كان يمتاز بترحاله المستمر، (وتيم) وهو احد اجداد هذا الفرع كان الذراع القوي الى(فارس الوحشات) في القرن السابع عشر، والذان كانا يشكلا الدرع الواقي، ضد اللصوص وقطاع الطرق، ولحماية الاراضي والمواشي الخاصة بعشائر الوهادنه، وتيم هذا كان يمتلك اراضي واسعه في مختلف مناطق الوهادنه، وخاصة في دير الصماديه التي كانت ملكيتها الى عشائر الوهادنه، اما اراضي منطقة هنيده كانت ملك بالوراثة الى سعيد الرحال قبل ان يستولي عليها الشيخ نهار الحمدان الوحشات بموجب سلطته في ذلك الوقت كما يذكر ابنائه. ويخبرني السيد محمد سعيد الرحال عن اكتشافهم قبل عدة سنوات لاحد اقاربهم ويسكن في قرية كفرابيل ويرتبط معهم بجدهم تيم ويعرفوا الان بدار سحوم .

اما **القسم الثاني**: من الدريبات فهو ابو رمضان ويقول السيد محمد سعيد الرحال بأنه منذ قديم الزمان ونحن نعرف بأن دار الرحال ودار ابو رمضان اقارب وكنا نقف مع بعض في حالة الوفاه او الافراح الا انه منذ حوالي عقدين من الزمن اصبح هذا القسم يبتعد عن دار الرحال ويسموا انفسهم بدار ابو رمضان .

وما يعرف عن دار ابو رمضان ومن خلال حديثي مع السيد محمود ابراهيم خليل ابو رمضان الذي يؤكد لي بأنه لا علاقات قرابية بين فرع ابو رمضان وفرع الرحال وما يعرفه عن اسلافه بان جدهم الاول اسمه رمضان ومنه تناسل عيسى ومن عيسى خليل ومن خليل ابراهيم واولاده من بعده ويؤكد لي السيد عيسى ابو رمضان بأنه لا يوجد له اقارب يخصوا والده .

(انظر شجرة النسب لفرع الرحال وفرع ابو رمضان كلا على حده)

٨. فرع ابو شرف / الغزو [١] :

يمتاز هذا الفرع بقلة عدد اعقابة ,ومن خلال متابعة شجرة النسب نلاحظ ان تسلسلهم بشكل أحادي. أي ان احمد ابو شرف وهو اول جد يعرفون اسمه، أنجب ولدا واحدا اسمه محمد وهذا أنجب فقط سليم وأولاده من بعدة, وفي لقائي مع الحاجة أمينه محمد ابو شرف (٨٠) عاما وهي اكبر المعمرين في هذا الفرع، أخبرتني بأنها لا تعرف عن جذورها سوى والدها واسمه محمد وجدها واسمه احمد ابو شرف، وان جدها توفي وأبوها صغير ولم يعرف منه شي عن جذوره, حيث ان والدها كان وحيدا لأبيه، والتاريخ المعروف لهذا الفرع حوالي ١٢٥ عاما, وقد يكون اكثر من هذا لكن لا احد يستطيع ان يخبرنا عنه, وابو شرف الجد يمتلك بيت في القرية القديمة وعدة قطع من الأرض في مناطق مختلفة من أراضي الوهادنه. (انظر شجرة النسب)

٩. فرع صالح الاعمر / الغزو[٢]:

هو فرع من افرع عشيره الغزو والذي يحدثني عنه الحاج طه علي الشقاح، بان صالح الاعمر هو الجد لهذا الفرع، ولا احد يعرف من اين اتى جدهم الى قرية الوهادنه، المهم بأن صالح انجب ولدين، احدهما اسمه عبد الله والملقب (ابو بيشلي) ولا يعرف سبب هذا اللقب، وعبد الله هذا لم ينجب ابناء وتوقف نسله، والابن الاخر اسمه اعمر ومن اعقابه صالح الذي انجب، (طه، سالم، علي، سليمان، محمود) واولادهم من بعدهم .

يقول بعض المعمرين بانه يوجد قربى بالنسب بين هذا الفرع وفرع الجدي، لكن لااحد يستطيع ربطها بجد واحد . (انظر شجره النسب)

---

(١) مقابله مع : الحاجة أمينه محمد أبو شرف
الأستاذ عيسى محمد الغزو .

(٢) مقابلة مع: الحاج طه علي السلمان الشقاح
السيد محمد سالم الغزو .
الحاجه امينه محمد الشرف الغزو

١٠. فرع ابو صرصور / الغزو [1]:

هو احد افرع عشيرة الغزو، وقد التقيت مع السيد مصطفى الحمد وقريبته السيده مريم عبد الرحمن ابو عيد من هذا الفرع، وعند سؤالهم عن تواجد هذا الفرع في الوهادنه ،افادوا بأن كل ما يعرفه انه لا يوجد لهم قربى مع أي فرع من افرع عشيرة الغزو، وهذا الفرع يسكن في الوهادنه له بيت في حارة الغزو القديمه ويمتلك ارض مثله مثل باقي ابناء هذه المنطقة وكل ما يعرفوه بان حياتهم بأن كانت مع تجمع عشيرة الغزو، وتربطهم علاقات مصاهرة مع عشيرة الغزو، ويعتقدون بأن جدهم اسمه محمد الذي انجب ولدان هما عيد وعياد واولادهم من بعدهم، ومنهما تكون هذا الفرع، ويمتاز هذا الفرع بقلة اعقابة، كما هو واضح في شجرة النسب.

١١. فرع العيايره / الغزو (العكوبه وابو نصره)[2]:

من افرع عشيره الغزو، واول ما يميز هذا الفرع هو ضعف نسلهم، لم استطع الحصول على معلومات وافيه عن تاريخهم، واكبر المعمرين في هذا الفرع لا يتعدى عمره السبعون عاما ،معلوماتهم شحيحه لنفس الاسباب التي ذكرناها مع معظم عشائر الوهادنه وحديثي مع السيد محمد يوسف ابو نصره الغزو، يقيم في بلدة الوهادنه وهو اكبر شخص في هذا الفرع، والعيايره عائله قديمه من العوائل التي سكنة في خربة الوهادنه واخذت نصيبها من الاراضي الزراعيه في منطقة الغور والشفا، لا يوجد بينها وبين الافرع الاخرى صلة قربى، ومن خلال حديثي مع السيد محمد يوسف ابو نصره، يقول بأنه ربما يوجد قربى بين هذا الفرع وعشيرة العويجات، وعلى الرغم من امتلاك العويجات لبيت في خربه الوهادنه القديمه الا ان الكثير من ابناء عشائر الوهادنه المعمرين، لا يقرون بأن العويجات من عشائر

---

(١) مقابله مع: السيد مصطفى الحمد الغزو و السيده مريم عبد الرحمن ابو عيد الغزو .

(٢) مقابلة مع: السيد محمد يوسف ابو نصرة الغزو و السيد ابراهيم الهزاع الغزو

الوهادنه، بل ان جدهم قدم من منطقه العوجى في فلسطين منذ مده طويله من الزمن واستقر في خربة الوهادنه، وتملك ارض في منطقة عجوليا وبيت في حارة الغزو، ويقول السيد محمد ابو نصرة ومن خلال ذاكرته ونقلا عن والده، بأنه يوجد اخوان ولا يسطيع معرفه اسم والدهما، (الاول اسمه سعد والثاني اسعد)، ومن هذان الرجلان تشكل هذا الفرع من عشيرة الغزو، يوجد قريب لهم لا يعرف درجه قرابته بهم واسمه **احمد الترجاوي** الذي انجب ابراهيم وتوقف نسله في موت ابراهيم .(انظر شجرة النسب)

١٢. فرع العقلات / الغزو[1]:

مثل بقية الافرع يمتاز هذا الفرع بقلة عدد اعقابة، (جد) هذا الفرع وكما اكد علية الكثير من ابناء الوهادنه هو **عقله**، كان وحيدا لوالده اعمر كما حدثتني بذلك السيده صبحا عقلة الاعمر (١٠٠) عام، وهي بنت عقلة، ولاتعرف عن جذورها اكثر من معرفة اسم جدها اعمر ولا تستطيع معرفة اسم قبله وتقول بان جدها توفي ووالدها صغير وقد لايكون عقلة يعرف والده لصغر سنه عندما مات والده، وتقول السيده صبحا العقلة بانها كانت تسمع من والدها بانه يوجد قرابة لهم مع عشيرة العويجات، ولاتميز بان هذة القرابه من طرف الاب او من طرف الام. وعقله جدهم انجب ثلاثة ابنا وبنت وهم احمد العقله ومحمد العقلة وسالم العقلة واصغرهم صبحا العقلة، والمعلومات المتوفره عن هذا الفرع لاتتعدى (١٥٠) عاما .لا توجد قرابه بين صالح الاعمر وبين عقله الاعمر.

١٣ .الغباشات (الوزنات) \ الغزو [2]:

فرع الغباشات والذي كان يطلق عليه في وقت من الاوقات (ب الوزنات) ولا نعرف ماذا تعني كلمة (غباش) هل هي لقب او اسم احد جدود هذا الفرع، وهذا الاسم هو لصيق بدرجه كبيرة هذه الايام بهذا الفرع، وفي مقابلتي مع الحاج محمد

(١) مقابله مع: السيده صبحا العقلة، و السيد عليان محمد عقلة
(٢) مقابله مع الحاج محمد احمد العوض الغزو .

احمد العوض ابو الوليد ، في بيته في بلدة الوهادنه يوم ١\٧\٢٠٠٠ وعند سؤالي له عن هذا الفرع ،اخبرني بأن كل ما يعرفه عن هذا الفرع بأنهم من العشائر التي سكنت قرية الوهادنه منذ قديم الزمان، وانه كان يسمع من والده عن جده، بأن اسم الغزو كان المقصود بها الوزنات .

كان لهم مساحات واسعة من الاراضي في مختلف مناطق الوهادنه، وقد يكون هناك قربى بين هذا الفرع وفرع ابو شرف، ويدلل على ذلك بأن ارض الخشنه من اراضي الوهادنه كانت مملوكة الى الغباش وشرف، ولا يستطيع ان يربطهم بجد واحد، ويقول ابو الوليد عن جده عوض كان له شان كبير في ذلك الوقت، حيث كان من بين الذين يفزعون مع عشيرة الفريحات، زعامة جبل عجلون، عندما جرد بركات الفريحات حملة سار بها الى نابلس لمؤازرة آل عبد الهادي ضد أعدائهم آل الجرار ويضيف الحاج أبو الوليد بأنه قد يوجد قربى تربط هذا الفرع مع فرع ألهته، ولكنه لا يستطيع تاكيد ذلك، وكل ما يعرف عن اجداده يبدأ من عند حسين الذي انجب عوض وهو جد الغباشات القريب .

١٤. فرع ألهته / الغزو(١):

احد فروع عشيرة الغزو, وهذا الاسم هو لقب جدهم ومن بعده استمر لقب اعقابة، هذا الفرع من الأفرع القليلة العدد، حيث ان الإنجاب كان على شكل أحادي، أي ان الأب لم يورث سوى رجلا واحدا, اما بسبب موت الأب او لان الخلفة كانت بنات او الموت الذي كان يقضي على الأولاد بسبب عدم توفر الرعاية الصحية للكبار و الصغار، ومن خلال حديثي مع السيد احمد محمد حسين ألهته (٨٠) عاما، اخبرني بان جدة الأول اسمه حمودة والذي عاش في قرية الوهادنه, أنجب

(١) مقابله مع: الحاج ابراهيم محمد حسين الغزو
السيد احمد محمد حسين الغزو
العميد المتقاعد محمد ابراهيم الغزو

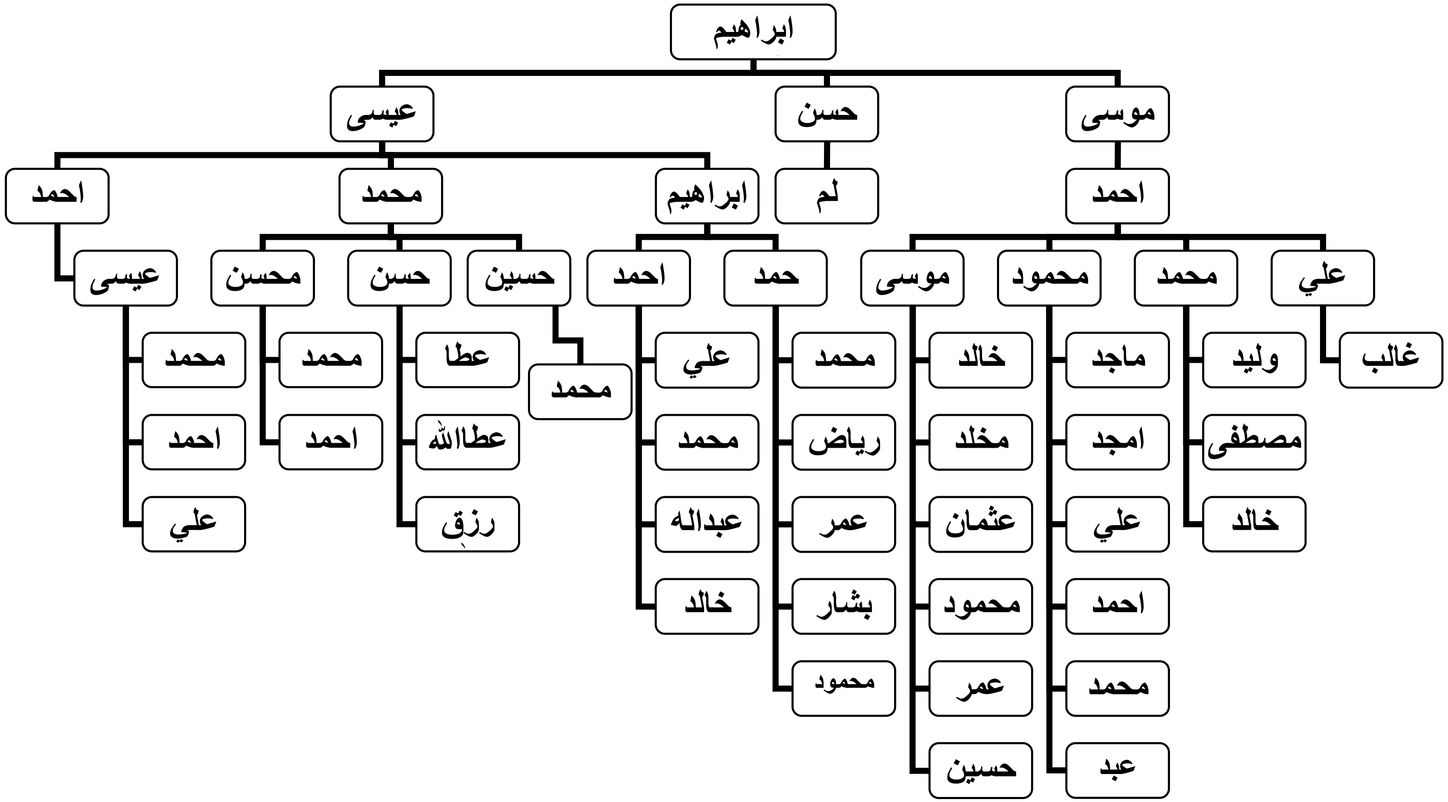
حامد, وهذا أنجب حسين ثم من بعد حسين أنجب محمد, ولغاية هذا الجد نرى ان التناسل أحادي, الى ان وصل إلى محمد الذي رزق بولدين هما :

إبراهيم واولادة من بعدة **واحمد** واولادة من بعدة، يوجد لهذا الجد قريب يسمى (بدي) الذي أنجب محمود و محمود أنجب سلمان البدي والذي توقف نسله بموته

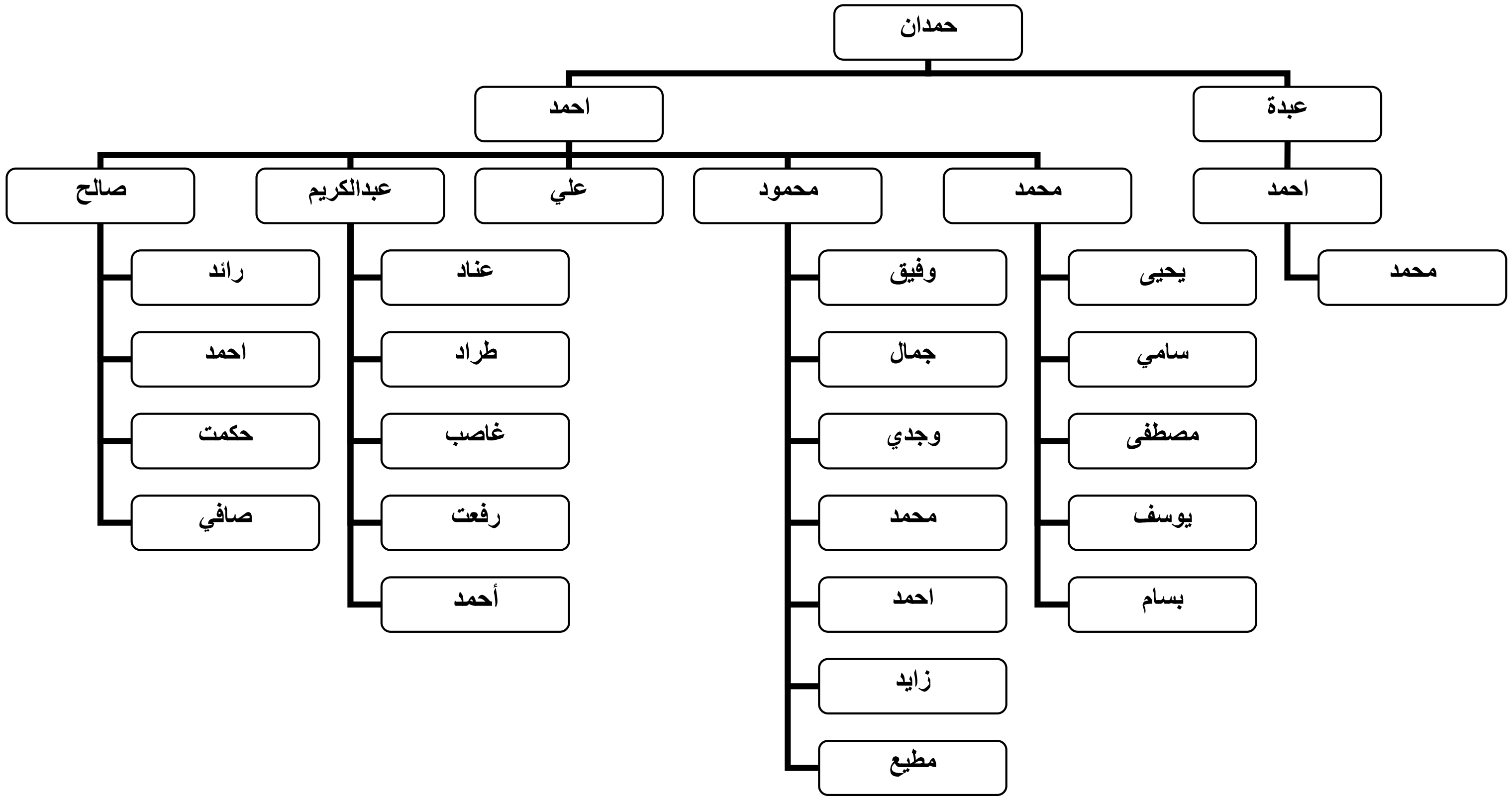
كما اخبرني بذلك الحاج ابراهيم محمد الغزو ولكنه لم يحدد درجة قرابة هذا الفرع مع بدي، إلا أن بعض كبار السن يقول بان سلمان البدي كان يتقاسم الأرض مع محمد حسين ألهته مناصفة .

ويقول الحاج ابراهيم محمد حسين ألهته، بأنه لا يوجد أية قرابة لهم مع أي فرع آخر من مكونات عشيرة الغزو. والتاريخ الذي نتحدث فيه عن هذا الفرع لا يزيد عن (١٥٠) عاما، وقد يكون أكثر من ذلك، لكن لا احد من هذا الفرع أو من الأفرع الأخرى يستطيع إخبارنا عن ذلك. يمتلك جد هذا الفرع مثل باقي الناس من الوهادنه، منزل قديم، وارض في أماكن متعددة من أراضي الوهادنه. (انظر شجرة النسب)

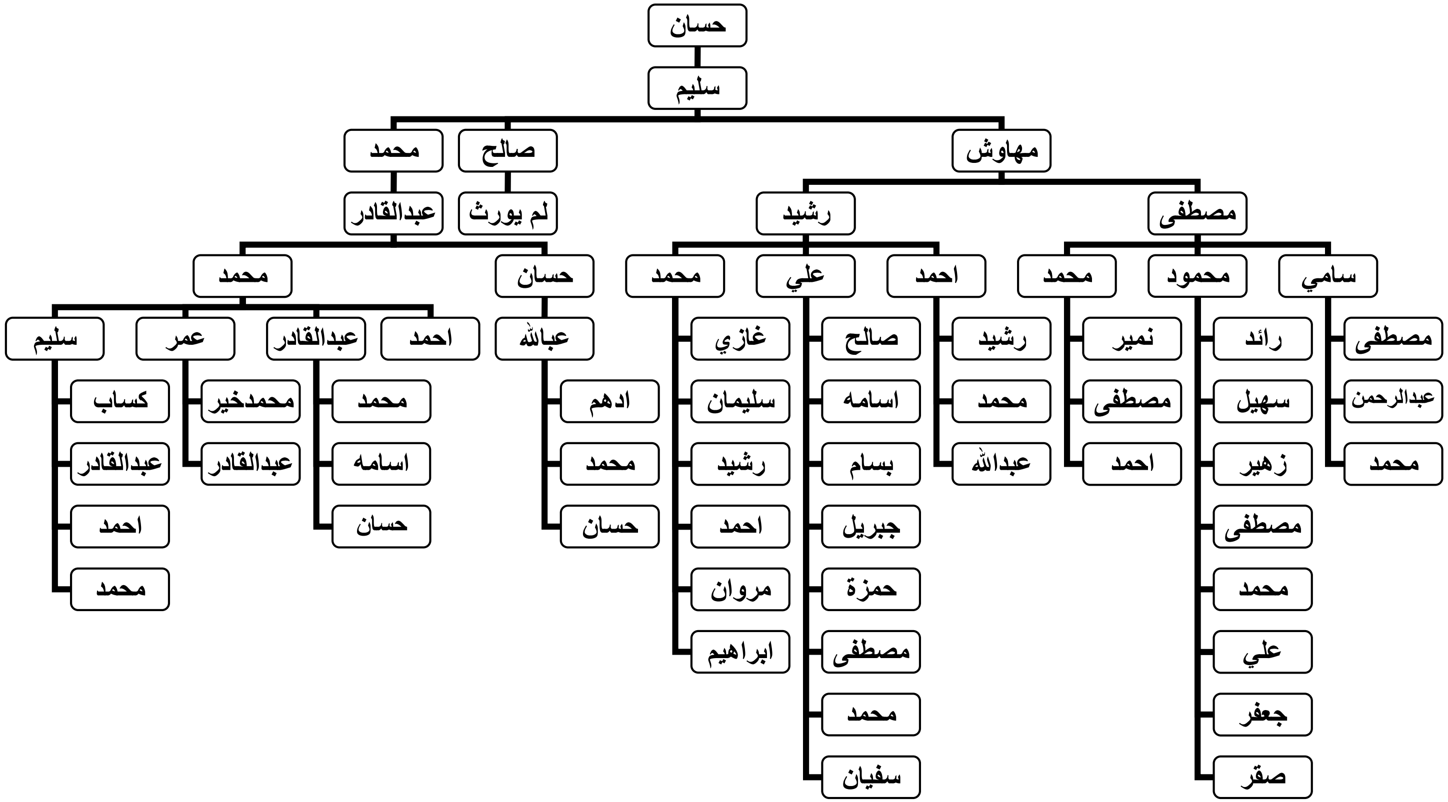
شجرة الغزو/ الجدي



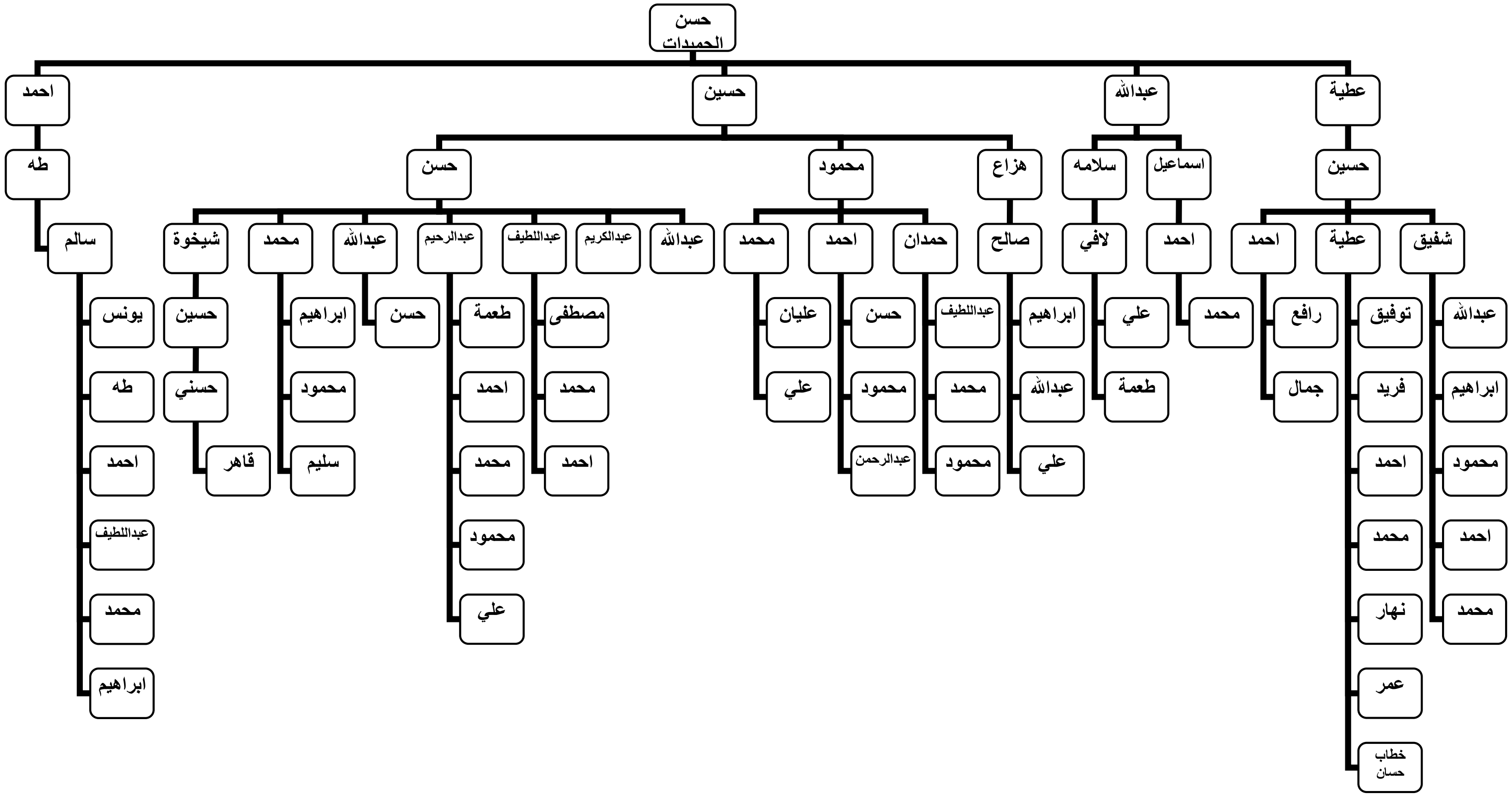
شجرة الغزو/ابوحمدان



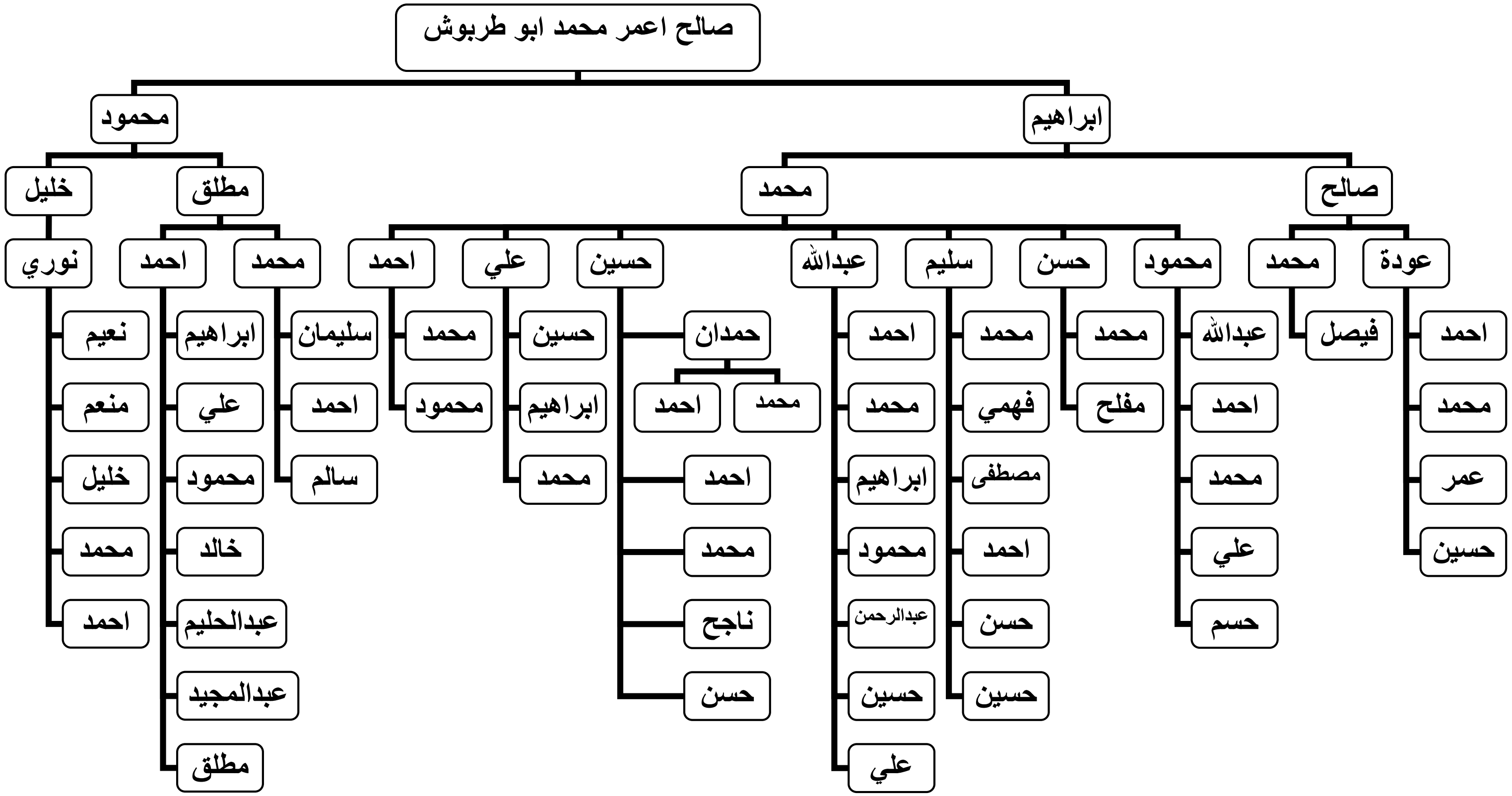
شجرة الغزو/الحساسنة



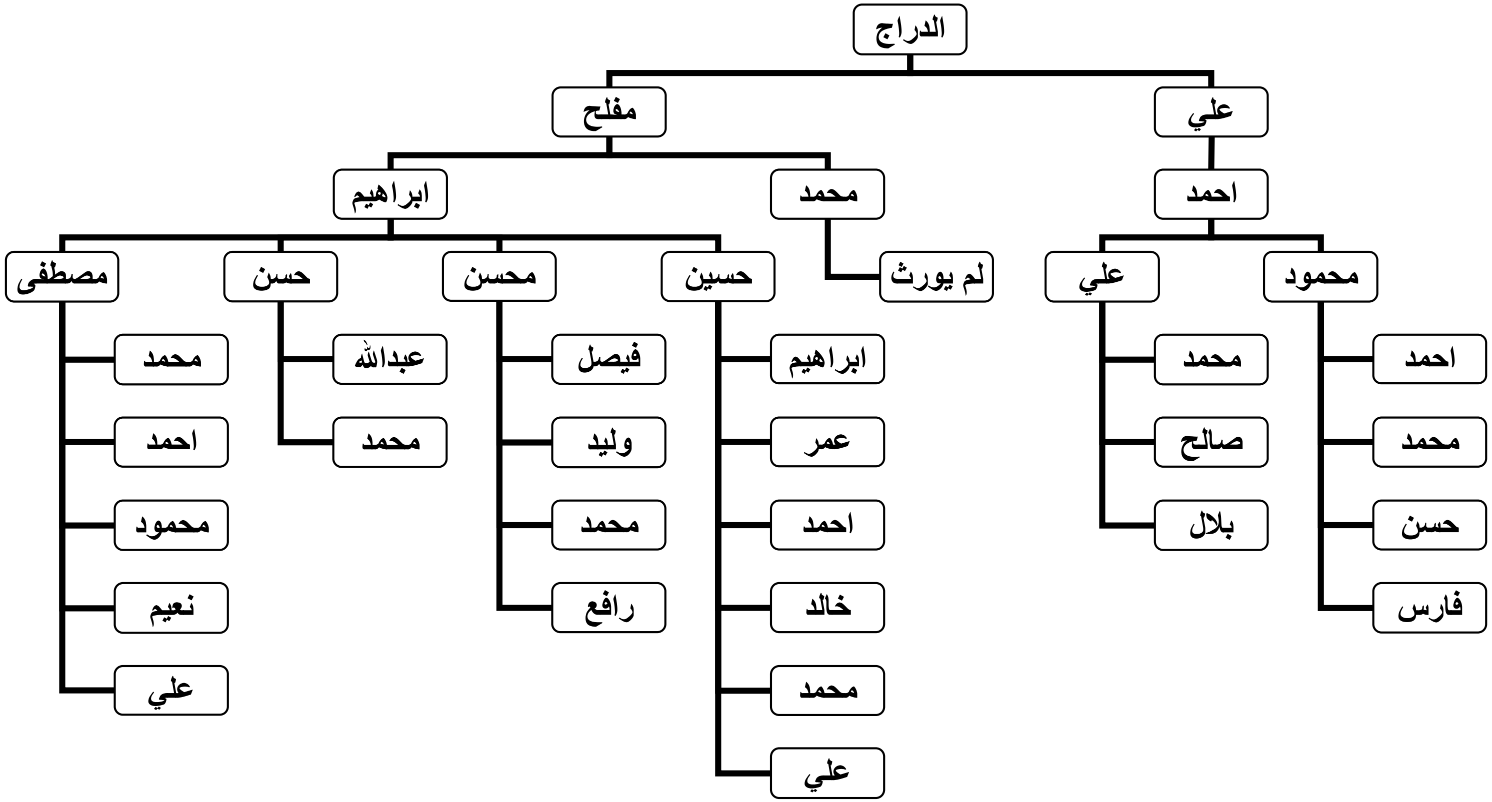
شجرة الغزو/الحميدات



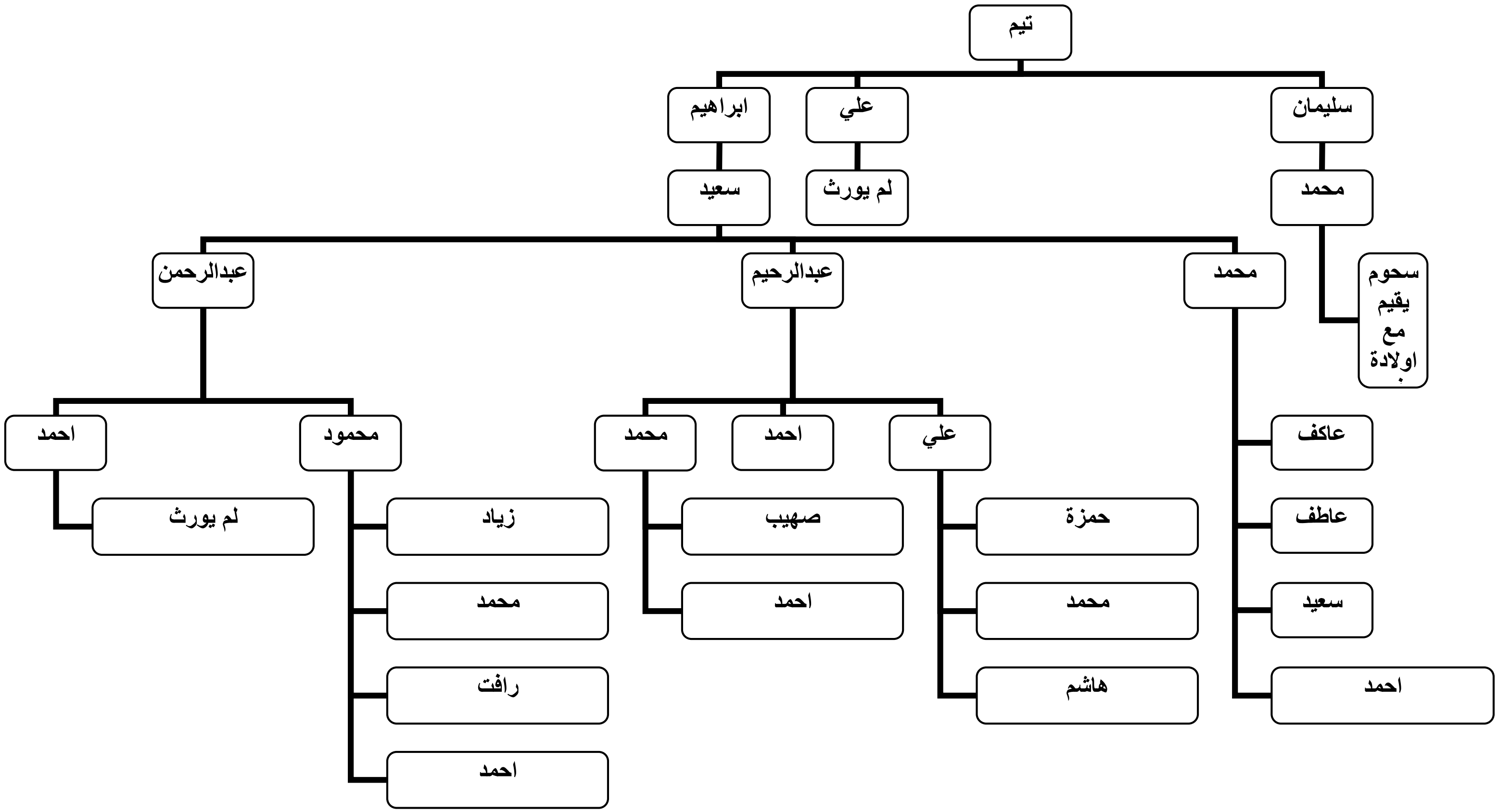
شجرة الغزو/الخماخمة



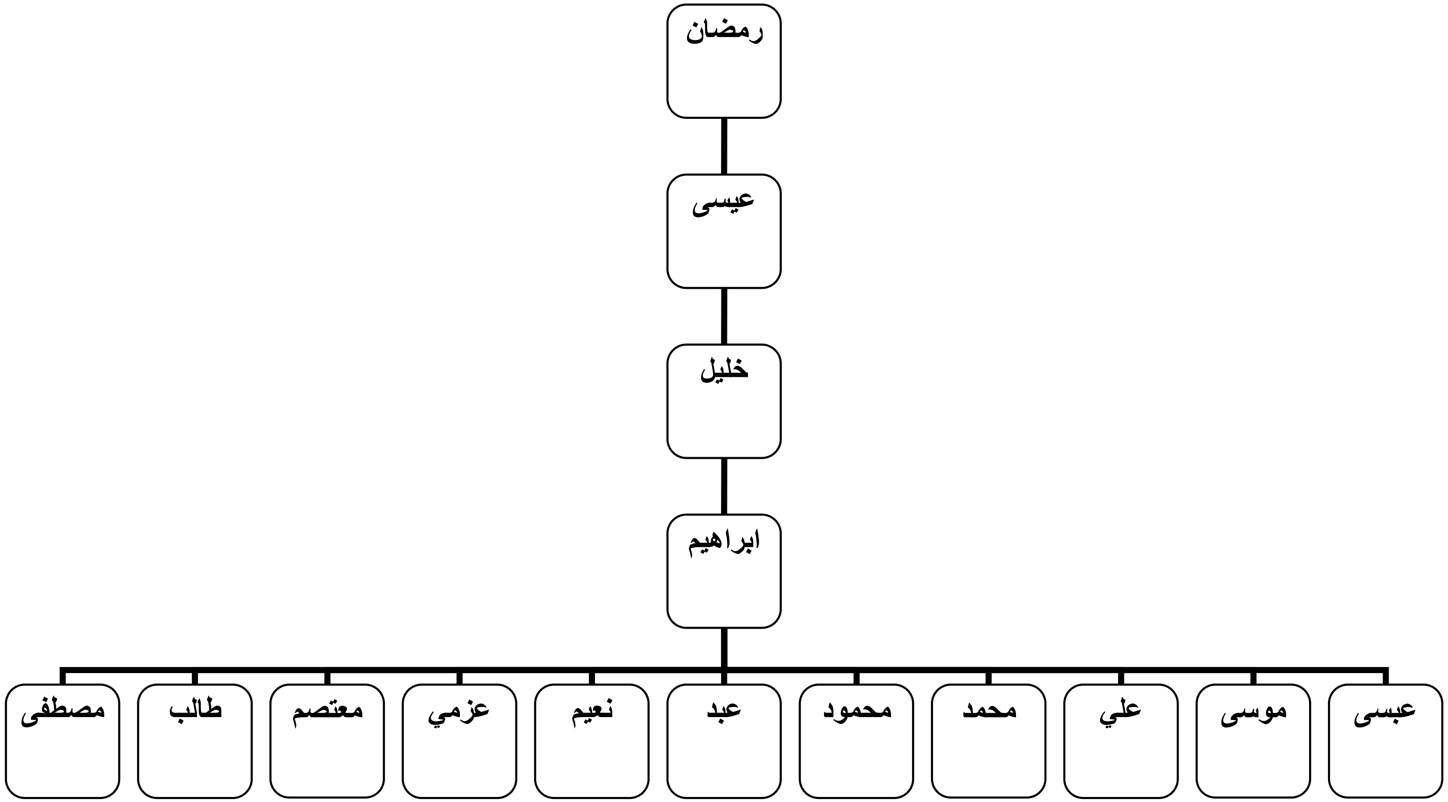
شجرة الغزو/الدراج



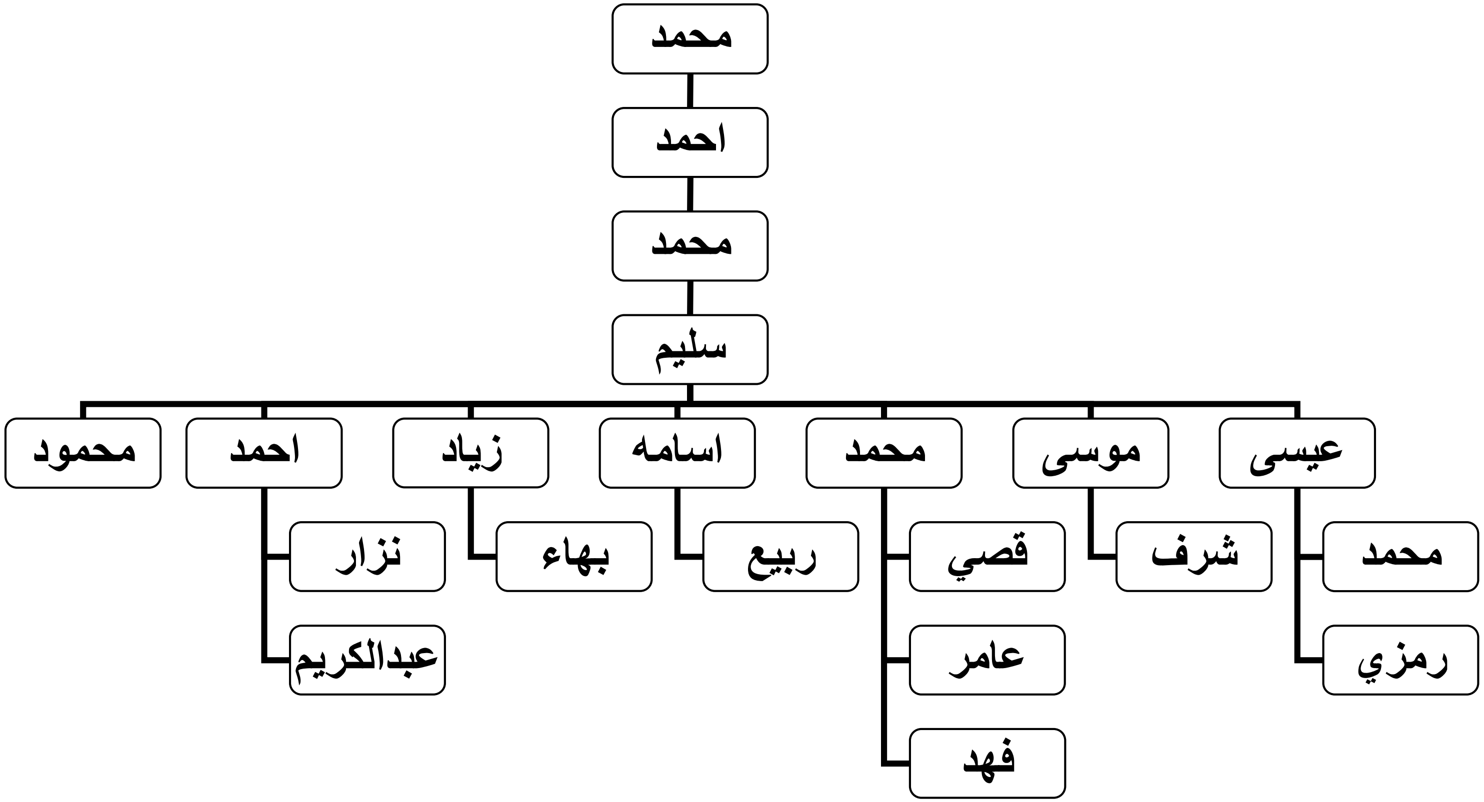
شجرة الغزو/الدريبات



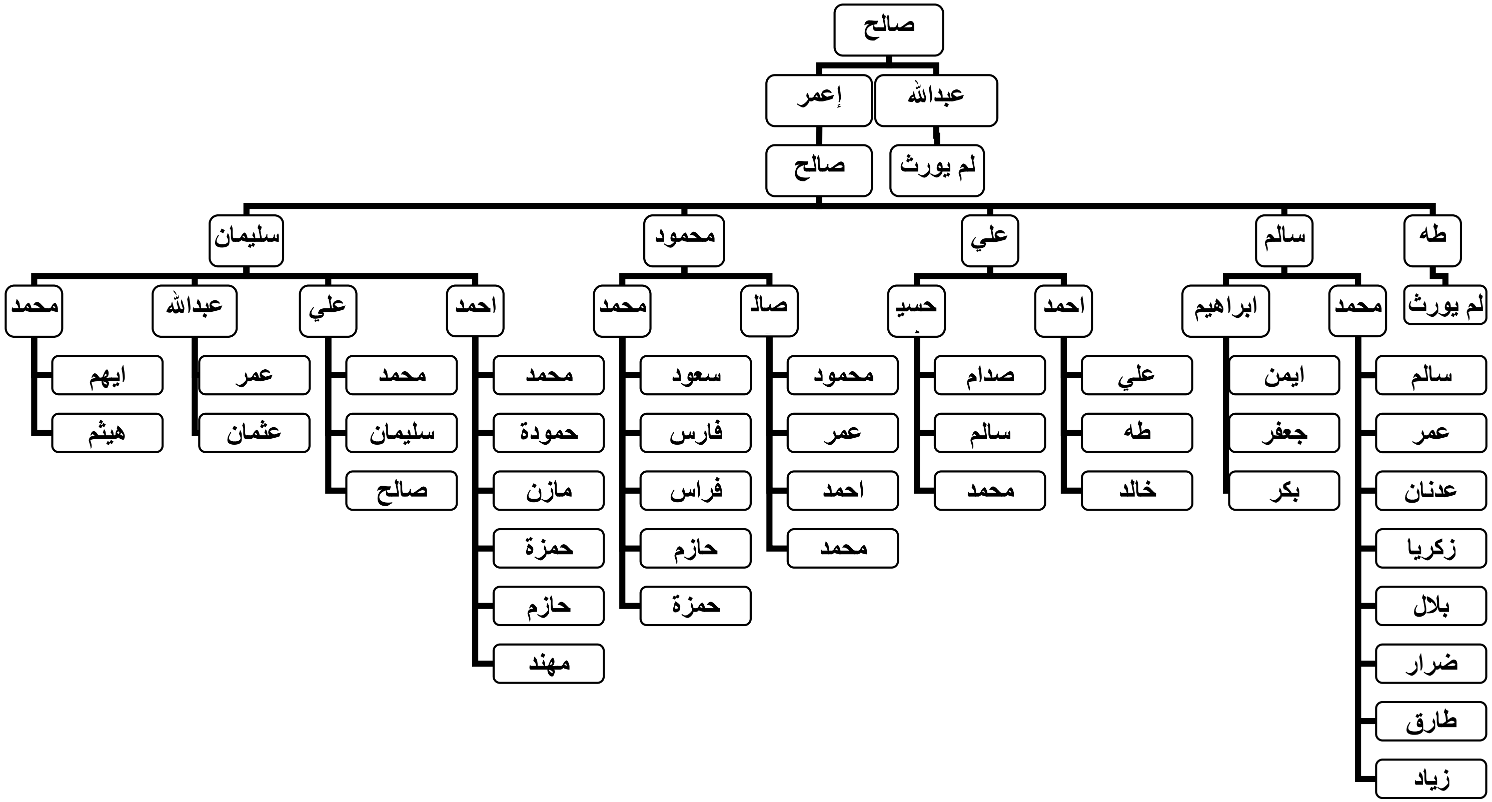
شجرة الغزو/دار ابورمضان



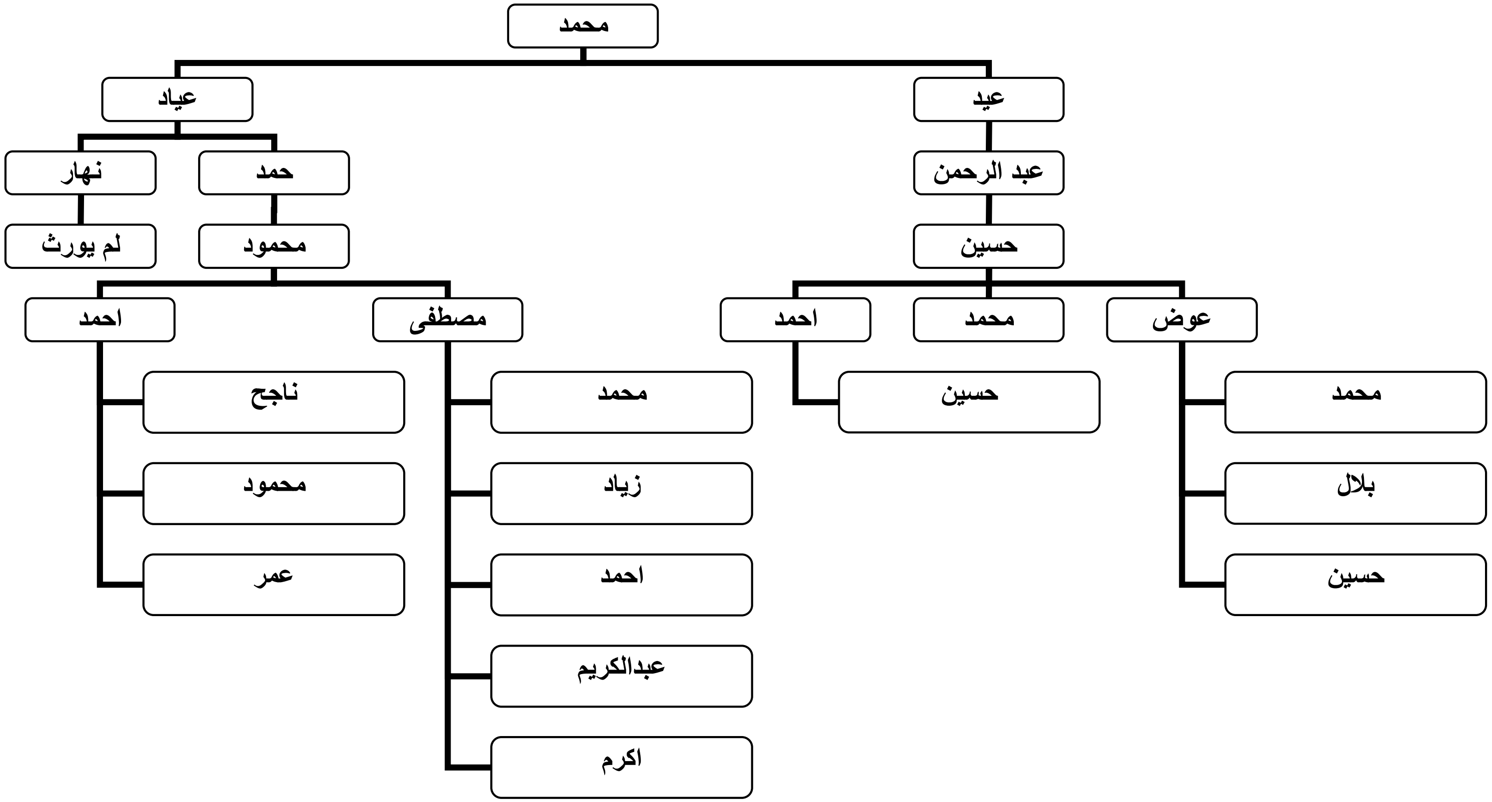
شجرة الغزو/ابوشرف



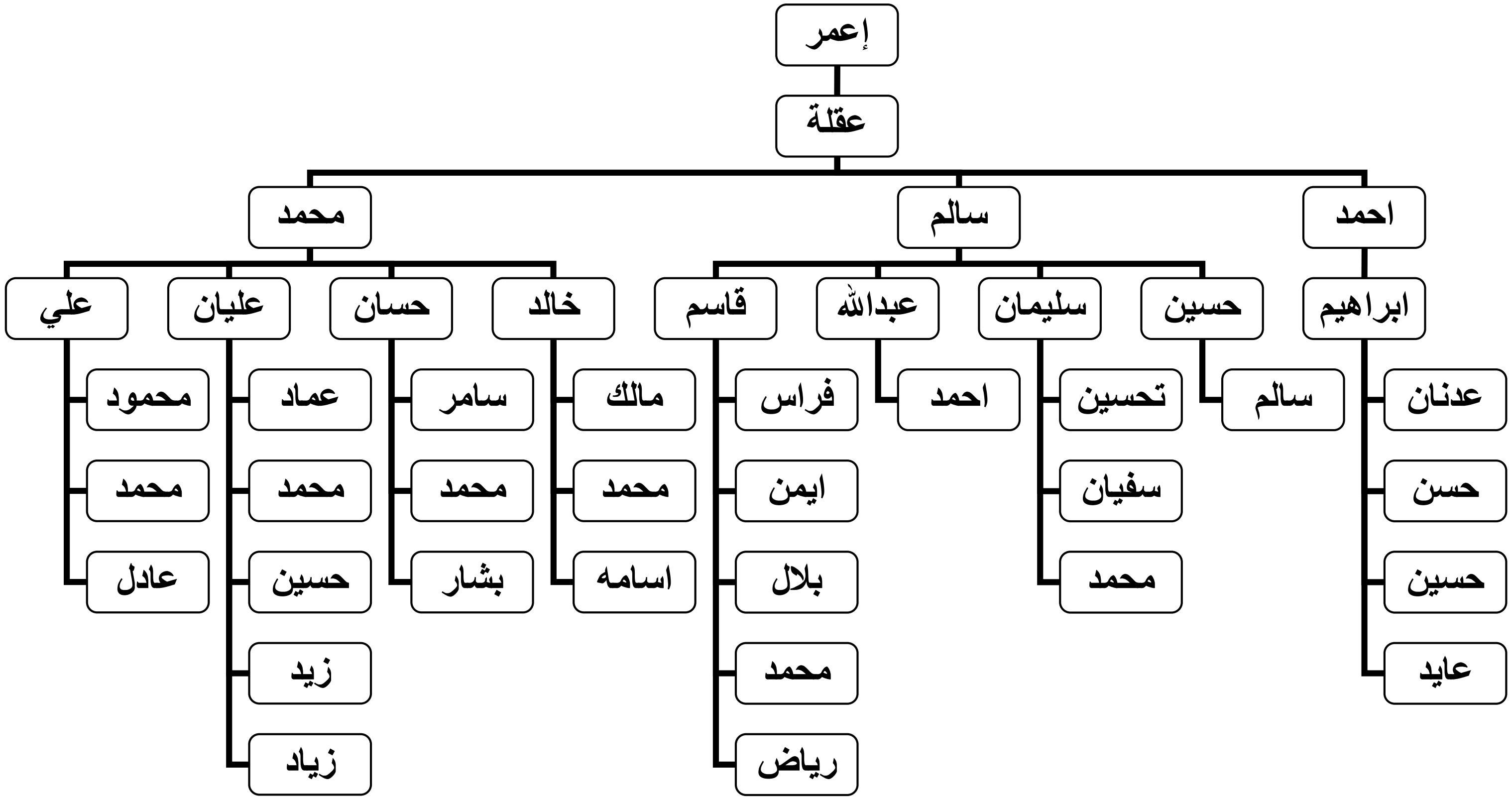
شجرة الغزو/صالح الاعمر



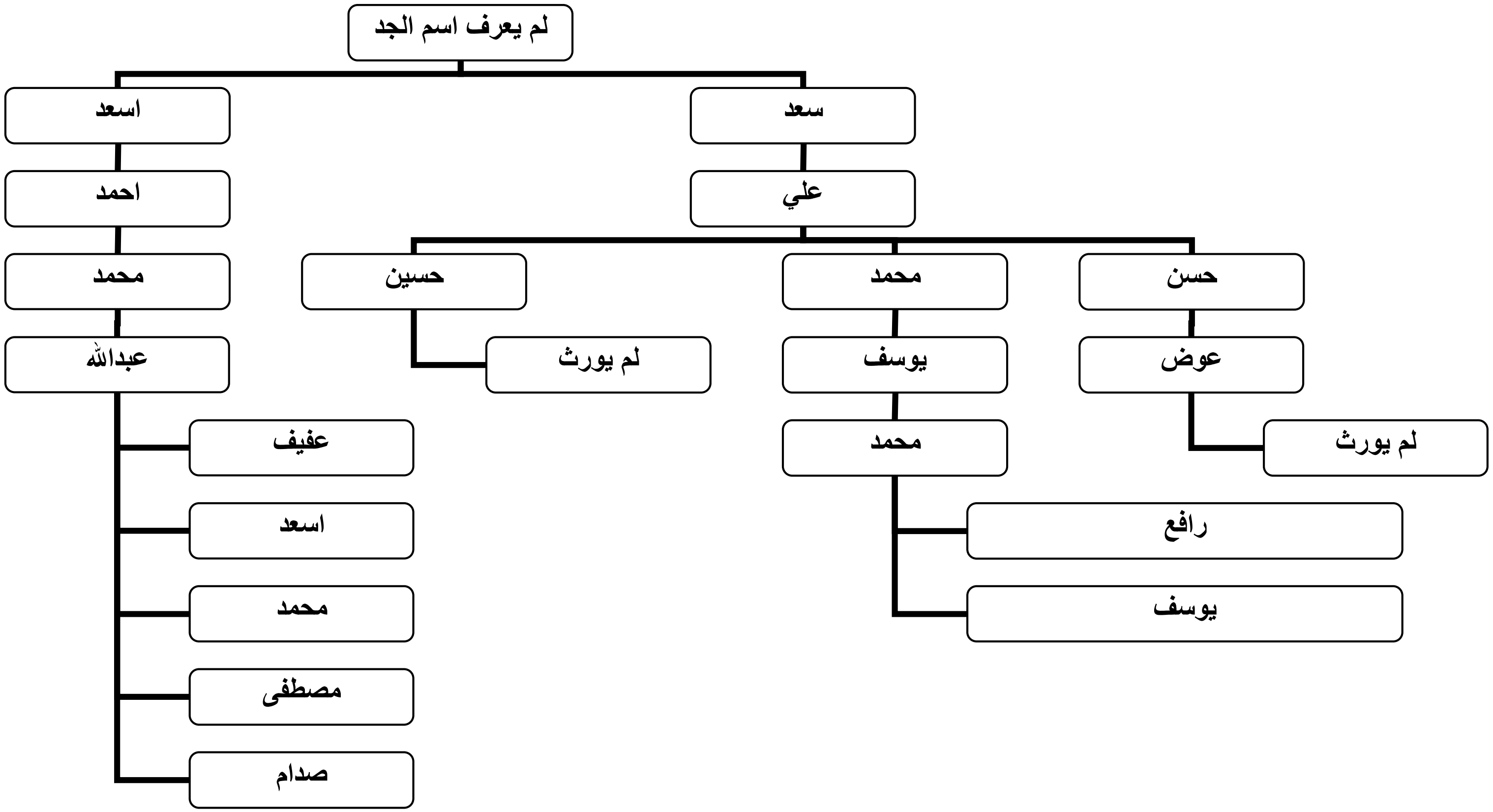
شجرة الغزو/دار ابوصرصور



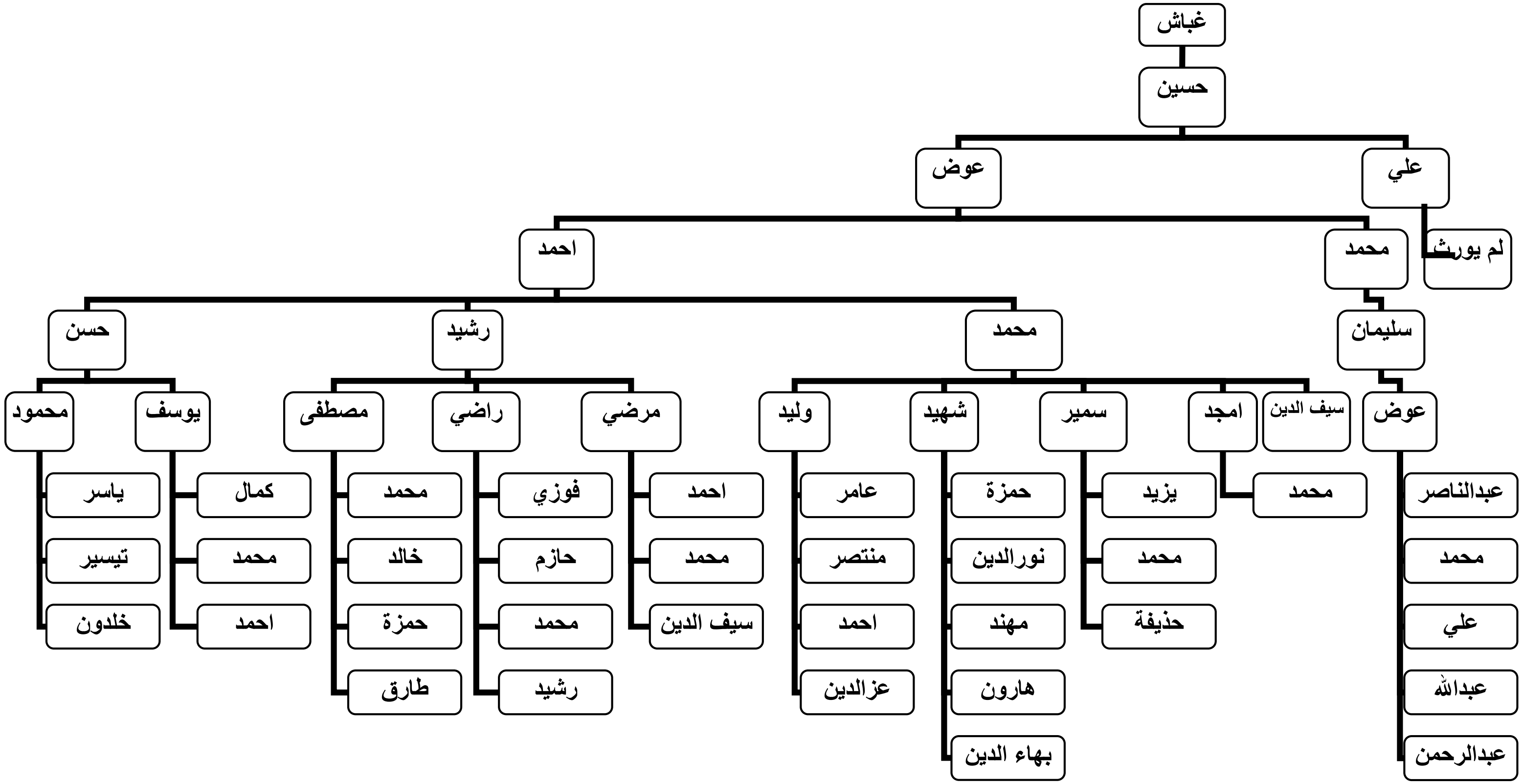
شجرة الغزو/العقلات



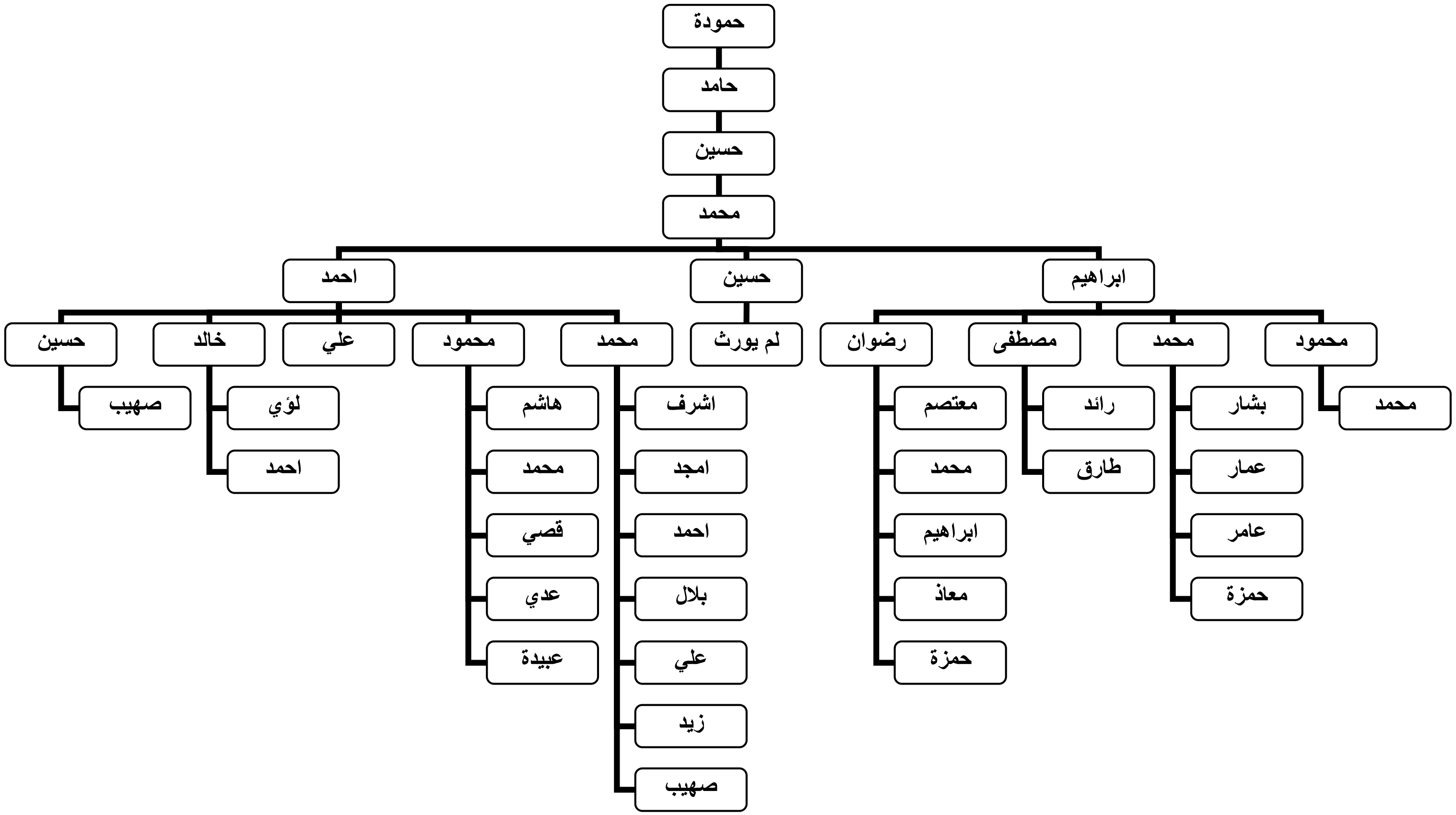
شجرة الغزو/العيايرة



شجرة الغزو/الوزنات



شجرة الغزو/الهته



عشـــيرة الفطيمات

تعتبر عشيرة الفطيمات من اقدم العشائر التي سكنت خربة الوهادنه، وكانت تسمى (بني سويدان) وكانت نخوتهم ببني سويدان، وقد تخلوا عن هذا الاسم منذ مده طويلة ولا نعرف ماهوسبب تخليهم عنه، وكما هي رواية اهل الوهادنه بان **عشيرة بني السويدان وعشيرة بني شقير هم (قح البلد)** وبقية العشائر (طاحت عليهم)، وهنا ملاحظه لا بد من التنويه اليها، بان هاتين العشيرتين (الفطيمات والشقاح) تسمى ببني (السويدان والشقير) اما بقية العشائر تسمى باسم الجد الذي وصل الى هذه المنطقة .

يعرف عن هذه العشيره (الفطيمات) منذ القدم بانها مثار للجدل وكثرت المشاكل التى تفتعلها مع العشائر المجاوره، وعلى الرغم من قدمها في خربة الوهادنه الا انها لم تفرز زعامه حقيقيه يتحدث عنها الناس او تتناقلها الاجيال كما هو الحال مع الزعامات الاخرى التي وجدت في خربة الوهادنه، ولم يتحث الناس عن وجود شخص من هذه العشيرة استطاع ان يجمع الفطيمات من حوله ويكون صاحب الكلمه والرأي فيهم، ويقر جميعهم الان، بانهم نصبوا المدعو محمد الشقيري وجيها لهم علما بانه قدم الى هذه المنطقة من فلسطين، واقام في ارض تعود الى عشيرت الفطيمات ولما لمسوا منه رجاحة العقل وسلامة الراي اسسو له ديوان ونصبوه شيخا لهم .

وتقول حكاية الناس عن افراد هذه العشيرة بانهم كانوا على درجة عاليه من القوه وكانوا يشكلون تهديدا لكل المجاورين لهم، حيث انه تم تشكيل الاحلاف بين بعض العشائر للوقوف ضد الخطر الذي تشكلة هذه العشيره كما حدث لتجمع عشيرة الخزيمات وعشيرت الغزو .

كانت عشيرت الفطيمات تملك معظم الاراضي الزراعية في المنطقة الشفا غوريه، وكذلك الحال بمنطقة الغور، وكثيرا ما كانوا يثيرون المشاكل عند

تقسيم الاراضي عند بداية الموسم الزراعي، واكثر مشاكلهم كانت مع عشيرة الخزيمات وخاصه الوحشات، وكانت الفطيمات اكبر عقبه في وجه الشيخ محمود الفارس الوحشات لبسط كامل سلطته على خربة الوهادنه، ونظرا الى كثرة عددهم وشدة بأسهم لم يستطع ان يتقي شرهم الا بالمهادنه، وانتظر الفرصه المناسبه، حيث وقعت مشاجرة جماعيه واشترك بها عدد كبير من الناس من مختلف العشائر، وكان من نتائجها اصابة احد الاشخاص اسمه **عبداللطيف** وهو من المحسوبين على الوحشات باصابة بالغه ادت الى وفاته لاحقا، فاتهم احد رجال الفطيمات بمقتله، وعلى الرغم من ان حديث الناس عن هذه الواقعه تاكد بان مقتله كان على يد احد رجال عشيره اخرى متحالفه مع الوحشات، فكانت الفرصه المناسه للشيخ **محمود الفارس** للتخلص من الفطيمات فاستنهض الخزيمات على الفطيمات واجلوهم ورحل قسم كبير منهم الى منطقة البلقاء وعمان وقسم اخر الى منطقة حوران، وبمساعدة وبنفوذ عشيرة الفريحات زعماء جبل عجلون وحلفاء عشيرة الوحشات واصهارهم، استطاع محمود الفارس ان يستولي على معظم اراضي الفطيمات في قافصه لمصلحته، واراضيهم في سليخات لمصلحة قريبه المدعو حامد الصالح الوحشات، كما اخبرني بذلك **الحاج مصطفى الحسن الحامد**، وبعد الصلح عاد الفطيمات الى خربة الوهادنه، وعندما وجدوا انفسهم بدون ارض، وهي العامل الرئيس في الاستقرار في خربة الوهادنه، فضل قسم كبير منهم الرحيل مره اخرى من خربه الوهادنه والعمل في التجاره والوظايف المختلفه خارج منطقة جبل عجلون .

يقطن قسم كبير من الفطيمات في عمان، ومن مختلف الافرع التي تشكل عشيرة الفطيمات متخذين اسم الوهادنه عشيرة لهم. ويقيم قسم اخر منهم في منطقه الغور اسليخات ، ابو سيدو ، كريمه والقسم الاخير يسكن في بلدة الوهادنه.

يعمل ابناء هذه العشيره في الزراعه وخاصه في منطقة الغور وقسم اخر في القوات المسلحه، اما القاطنين منهم في عمان فيعملون في التجاره والوظائف الحكوميه ويحمل قسم منهم شهادات علميه عاليه .

تتألف عشيره الفطيمات من الافرع التاليه :

١. فرع بني عساف

٢. فرع بني طه

٣. فرع الجعار

٤. فرع بني فراج (الفرارجه)

الفرع الاول : فرع بني عساف (العساسفه)

احد الافرع الاربعه المشكله لعشيره الفطيمات، وحتى نلقي الضوء على هذا الفرع التقيت مع الحاج محمد ابراهيم الصالح الفطيمات من مواليد ١٩٣٨ م يوم وحتى ٣ _٧_٢٠٠٠ وفي بيته الكائن في غور الوهادنه وقد حدثني عن تاريخ هذا الفرع بقوله لا نستطيع التعرف على اسماء الجدود لهذا الفرع قبل صالح بن عوض، وذلك بسبب الجهل الذي عاشه اجدادنا والاميه المتفشيه بينهم ايام الحكم العثماني، ولم يخبروا ابنائهم عن تارخ اجدادهم لعدم اهتمامنا بذلك .

وكل ما نعرفه عن جدنا أي جد هذا الفرع **صالح بن عوض** انه انجب ٣ اولاد: الاول ابراهيم الصالح الذي انجب من بعده محمد فقط واولاد محمد من بعده .اما الابن الثاني فهو عبدالله الصالح الذي انجب ولدين هما :مصطفى عبدالله ومحمد عبدالله والادهم من بعدهم، اما الولد الثالث من ابناء صالح العوض هو احمد الصالح الذي النجب ولد وحيدا ، وهو صالح احمد الصالح واولاده من بعده.

ويقول الحاج محمد ابراهيم الصالح بانه سمع من والده واعمامه بوجود قريب لهم واسمه عواد وقد يكون ابن عم صالح العوض او احد اقاربه. فعواد انجب ولد وحيد واسمه (احمد الندى) ومن احمد تناسل محمد الندى وعبدالله الندى وقد توقف نسلهما لعدم انجابهما لابناء ذكور .

وكذالك يوجد لهم قريب اخر واسمه صالح البقار ولا يعرف درجة قرابته لصالح العوض وعند السؤال له عن درجه القرابه التي تربط هذا الفرع مع بقيه افرع عشيره الفطيمات قال :لا استطيع ان ابين درجة القرابه او الجد الذي يربط هذا

الفرع مع بقيت افرع العشيره بجد محدد لانه لم اسمع من اقاربي الذين عاشيتهم عن هذه الدرجه وكل ما نعرفه ان هذا الفرع من افرع عشيره الفطيمات.

ولو نظرنا الى شجرة النسب التي تعود الى هذا الفرع لوجدناها تتمثل في ستة اجيال من عوض حتى اخر مولود ذكر لديهم أي اننا نتحدث عن هذا الفرع من خلال ١٥٠ عام الاخيره من تاريخه، علما بأن عشيره الفطيمات كما يجمع كبار السن في خربة الوهادنه على انهم من اقدم من سكن في خربه الوهادنه، وقد يكون تواجدهم فيها قبل خمسه قرون ،وهنا نقف على اعتاب الفجوة الحقيقيه المتمثله في الصفحة الكبيره المطوية من تاريخ هذه العشيرة .

يسكن ابناء هذا الفرع في بلدة الوهادنه وبلدة السليخات ويعملون في الزراعة والقوات المسلحة. (انظر شجرة النسب لهذا الفرع)

الفرع الثاني : فرع بني طه[1]

الفرع الثاني من افرع هذه العشيره فرع بني طه، اما سبب هذه التسميه لم استطع الحصول على جواب، وقد يكون نسب الى احد اجداد هذا الفرع، وعلى الرغم من انه لا احد من ابائهم يذكر اسم جد بأسم طه ،على كل الاحوال هكذا يعرف هذا الفرع بأسم بني طه .

كان اول اسم تستطيع ذاكرة اعقابة ان تتذكرة هو عثمان المنصور، ويعتبر هذا الشخص هو الجد الذي يعرفون اسمه، يسكن قسم كبير من ابناء هذا الفرع في مدينة عمان منذ اكثر من مائة عام، وللمحاولة في الحصول على معلومات مباشرة من ابناء هذا الفرع القاطنين في مدينة عمان، فلم اوفق في مقابلة مسنين لديهم معلومات عن هذا الفرع سوى السيد عبد المعطي الناصر، وهو من مواليد عام ١٩٢٣، ضابط متقاعد من القوات المسلحه الاردنية، من مواليد مدينة مادبا، رحل مع والده للعمل في حيفا، ومنها عاد ليستقر في عمان، ولم اجد مالديه اكثر من

(١) مقابله مع: السيد عبد المعطي الناصر الفطيمات
الحاج محمد حمدان الفطيمات

المعلومات التي زودني بها اقاربه في بلدة الوهادنه، وتجمع المعلومات بان جد هذا الفرع هو عثمان المنصور ولا يعرف كيف يلتقي بنسبه مع بقية افرع الفطيمات، غير ان عثمان انجب ثلاثة اولاد وهم:

أ. ناصر : الذي انجب سلامه ومن سلامه تناسل ناصر واولادة من بعدة (عبد المعطي، علي، محمد) واولادهم من بعدهم .

ب. منصور : انجب عثمان ومنه حمدان واولادة من بعدة (عثمان، محمد، محمود) واولادهم من بعدهم.

ج. عبد الهادي: فقد انجب ولدين، الاول منهما مصطفى الذي انجب عبد القادر ومنه محمد الملقب (بالخروبي) ومن محمد تناسل مصطفى واولاده من بعدة، واما الولد الاخر هو حسن الذي انجب مصطفى ومنه علي وهذا انجب احمد الملقب (بالاخرس) والذي توقف نسله لعدم انجابة ذكور. وكما اسلفنا، يسكن ابناء ناصر في مدينة عمان وباقي الافرع في بلدة الوهادنه.

(انظر شجرة النسب)

الفرع الثالث: فرع الجعار [1]

من افرع عشيرة الفطيمات وياخذون على جدهم ابراهيم بانه صاحب الصوت العالي وقد لقب بهذا اللقب لانه كان يتحدث بصوت عالي باستمرار، وقد التصق هذا اللقب باعقابة من بعدة. كل المعلومات التي استطعت الحصول عليها عن هذا الفرع والافرع الاخرى المشكله لعشيرة الفطيمات هي معلومات لاتتعدى اكثر من ماتي عام مضت، ولا تتناسب مع تاريخها الطويل في هذه البلده.

---

(١) مقابلة مع السيد محمد مصطفى الجعار الفطيمات

ابراهيم الجعار هو الجد الذي تتحدث عنه ذاكرة ابناء الفطيمات او المعمرين من العشائر الاخرى، ومن ابراهيم تناسل كل من (عيسى، على، احمد) ومن احمد ظهر حمد الذي انجب ثلاثة ابناء:

الاول محمد: الذي انجب قاسم ومنه مصطفى الملقب بالحوراني ومنه مصطفى وعبد الكريم واولادهم من بعدهم.

الثاني عقيل: ومنه عارف وصالح واولادهم من بعدهم.

الثالث محمد: ومنه عبد، ورزق واولادهم من بعدهم.

اما عيسى فهو ابن ابراهيم الجعار الجد الذي انجب ولدين هما احمد العيسى ومحمد العيسى، واولادهم من بعدهم.

وعلي هو الولد الثاني للجد ابراهيم الجعار الذي انجب ثلاثة اولاد هم: سالم الجعار وابراهيم الجعار لم يورثا والاخر هو سليمان الجعار واولاده من بعدة .

(شجرة هذا الفرع اطول من الافرع الاخرى لتوفر معلومات اكثر)

الفرع الرابع: فرع بني فراج (الفرارجه)[1]

وهو الفرع الاخير من افرع عشيرة الفطيمات، ويطلق علية في الوقت الحاضر (ب دار ابو عرام او العرارمه) وخاصة من يسكن منهم في بلدة الوهادنه، اما من يسكن منهم في مدينه عمان فيطلق عليهم اسم (الوهادنه او دار الوهداني).

اما حديث الوهادنه عن هذا الفرع بانه كان يعرف باسم(الفرارجه) ولا اعرف سبب هذه التسميه .

---

(١) المصدر :
الحاج محمد ابراهيم الصالح الفطيمات .
الحاج عليان عبد الرحيم ابو عرام .
السيد محمد مصطفى الجعار الفطيمات

تعـرض هـذا الفـرع مـن عـشيرة الفطيمـات الى ظلـم كـبير مـن عـشيرة الوحشات، وعلـى يـد الـشيخ محمـود الفـارس بـأن اتهـم احـدهم بقتـل اشـخاص مـن عشيرة الخزيمات كما ذكرنا سابقا، ورحل قسم من الفرع خارج منطقة الوهادنه .

ومـن خـلال مقـابلتي مـع كـل مـن: ابـراهيم سـليمان الجعـار وحسين محمـد الجعار والحاج عليان عبد الرحيم ابو عرام (٧٠) عام، تبين ان محمد هـو الجـد الـذي يجمع اعقابه على معرفة اسمه والذي تسطيع ذاكـريهم تحديـده ولا احـد مـن اعقابـه يستطيع معرفة اسم جد قبل هذا الاسم وهذا الجد أي محمد انجب ثلاثة اولاد وهـم:

الاول وادي : واعقابه يقال لهم بدار وادي ويقيم اعقابـه في عمـان منـذ اكثـر مـن مئـة عام .

الثاني ابراهيم: ويقيم في عمان ويطلق عليهم بدار الوهداني او الوهادنه .

الثالث مصطفى: ويقيم اعقابه في بلدة الوهادنه ويعرفوا بدار ابو عرام او العرارمة

اما وادي فهو الولد الاول، فقد انجب حامد وحامد انجب ولـد اسمـاه وادي ايضا، ومنه تناسل محمد الذي الذي اعقب ثلاثة اولاد هـم جميـل (لم يورث) وسـليم انجـب ولـدين همـا محمـد وتناسـل منـه (احمـد وعاهـد وعـادل وعـدنان) واولادهـم مـن بعدهم، ثم احمد الذي انجب سليم واولاده من بعده والولد الاخير الى محمد بن وادي هو سـالم الذي انجب سبعة اولاد وهم(صـالح ،حسين، يوسـف، فـارس، زيـاد، احمـد، محمد،) واولادهم من بعدهم .

اما الولد **الثاني** الى الجد محمد جد هذا الفرع فهو ابراهيم وهو جد دار الوهادنه الذي انجب ولدين هما مبارك ومنه عوده الذي لم يورث، ثم ياسين واولادة من بعده، ويقيموا الان في بلدة عنجره .

اما الولد **الثالث**: فهو عبد الغافل: الذي انجب محمد ومنه احمد واولاده من بعده وحسن واولاده من بعده، ويقيم اعقاب عبد الغافر في مدينة عمان .

وبقى من هذا الفرع دار ابو عرام او العرارمه وجده اسمه مصطفى الذي انجب ولـدين وهم :

الاول: عبد الرحيم مصطفى انجب ثلاثه اولاد: وهم(علي وعليان واحمد) واولادهم من بعدهم .

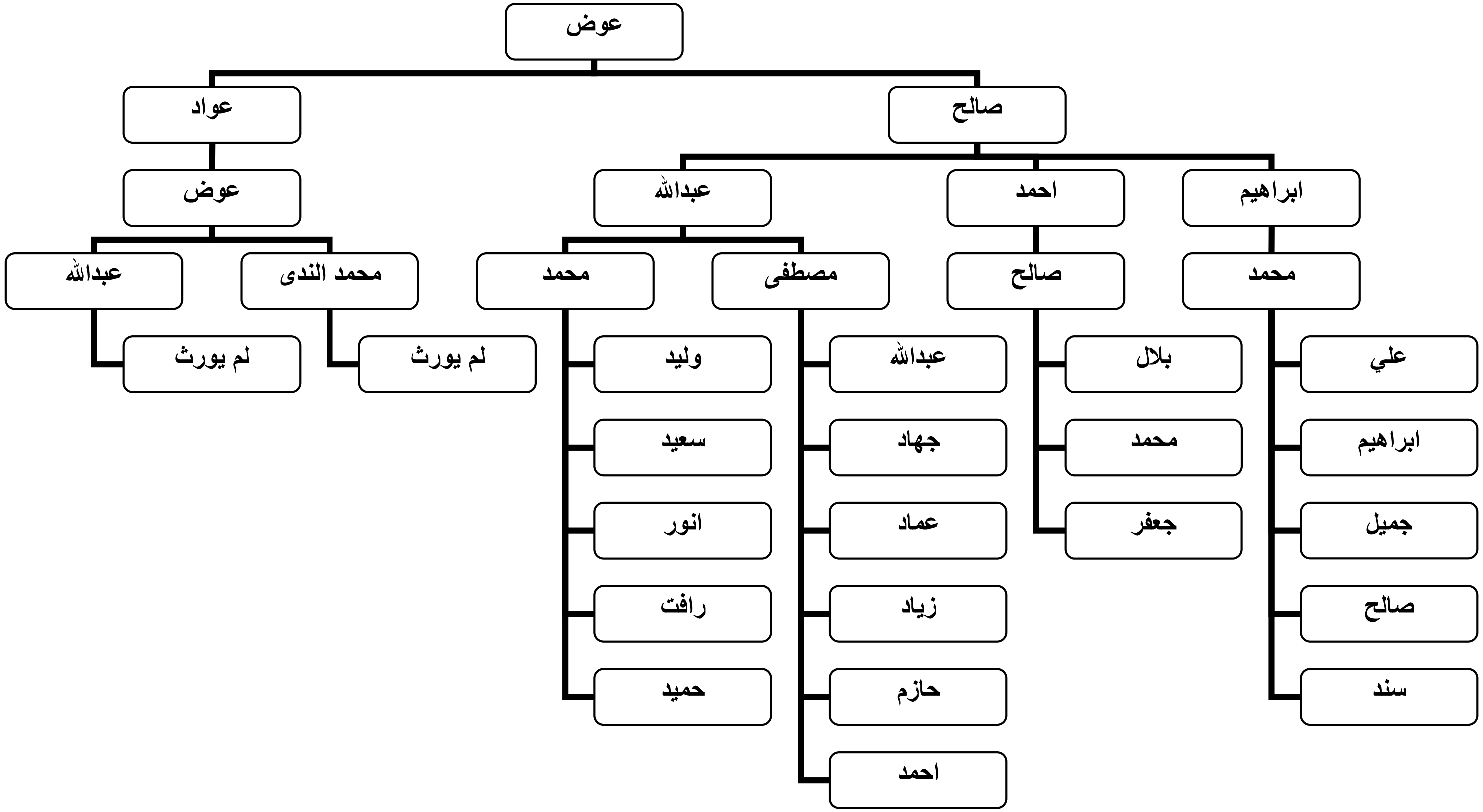
الثاني: حسين مصطفى انجب **ثلاثة** اولاد وهم (محمد وحمد واحمد) واولادهم من بعدهم. يقيم اعقاب مصطفى في بلدة الوهادنه تربطهم مع اقاربهم خارجها روابط القربى .

بقي ان شجرة النسب التي بين ايدينا لهذا الفرع من محمد جدهم الذي تم تحديدة، ولغاية احدث طفل لديهم تقدر بثمانيه اجيال أي حوالي (٢٠٠) سنه وهذا هو التاريخ الذي نقراء فيه هذا الفرع من عشيرة الفطيمات، التي تعتبر اقدم عشيره سكنت في خربة الوهادنه، ويقدر تواجدهم في خربة الوهادنه قبل اكثر من خمسة قرون .

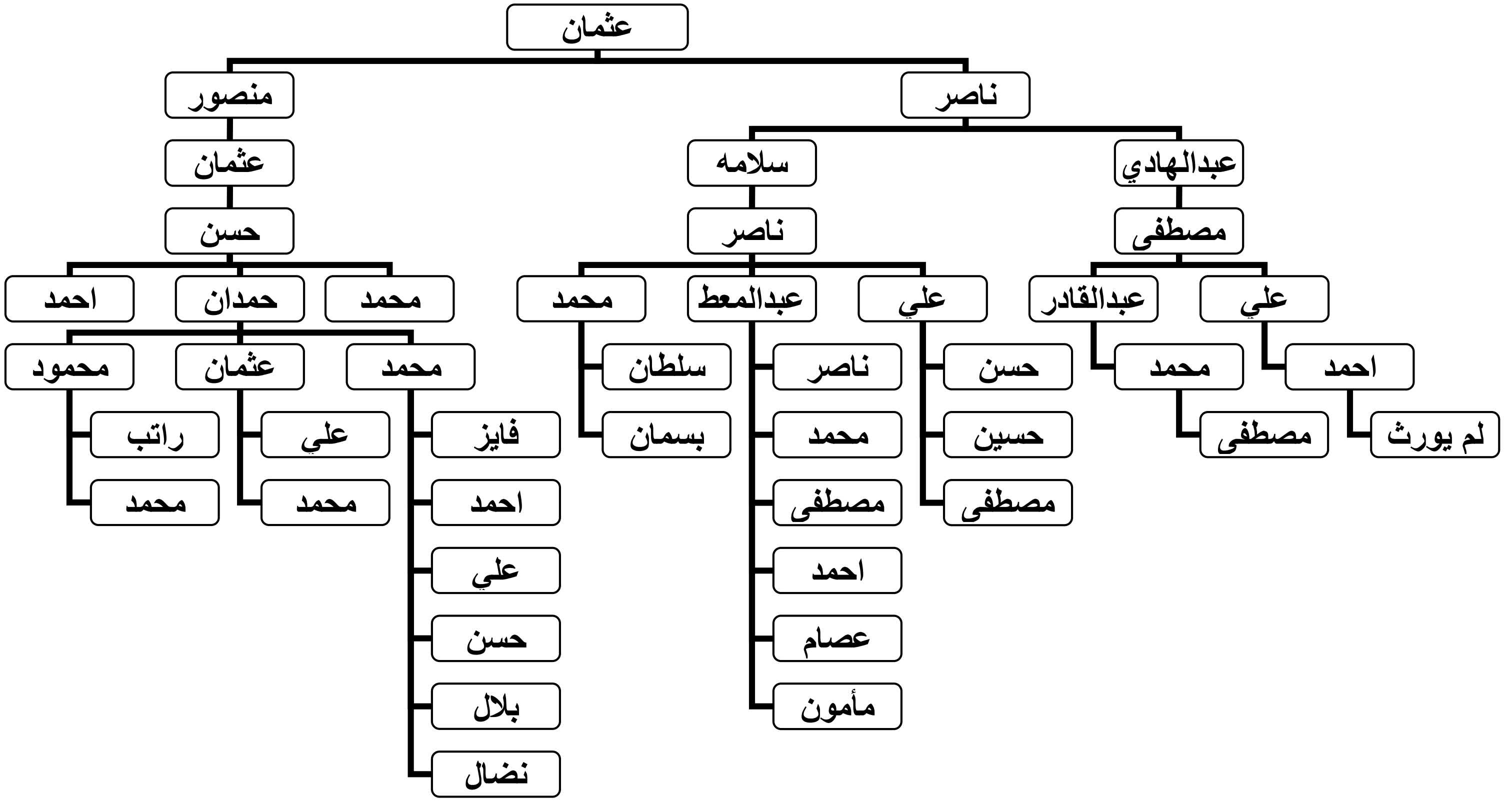
كانت هذه العيشره من اقوى العشائر في خربة الوهادنه واكثرهم عددا حيث كانت جميع العشائر تخشاهم كما يذكر كبار السن وتشكل الاحلاف والاتحادات لتتقي شرهم الى ان تم الايقاع بهم قبل اكثر من مئة عام وتجريدهم من اراضيهم، والارض هي العامل الأساسي للقوه والبقاء، وحيال ذلك فضلوا الرحيل عن بلدهم الذي عاشوا وترعرعوا فيه، بعد ان وجدوا انفسهم قد جردوا من اهم عناصر القوه والبقاء.

استقر جزء كبير منهم في مدينة عمان عملوا في التجارة والوظائف والاعمال الحرة درس ابنائهم في الجامعات ونال قسم منهم اعلى الدرجات العلمية، ولحبهم لبلدهم ومسقط رأس اجدادهم ولوفائهم لها حافظوا على اسم الوهادنه واتخذوه اسما لعشيرتهم. (انظر شجرة النسب) .

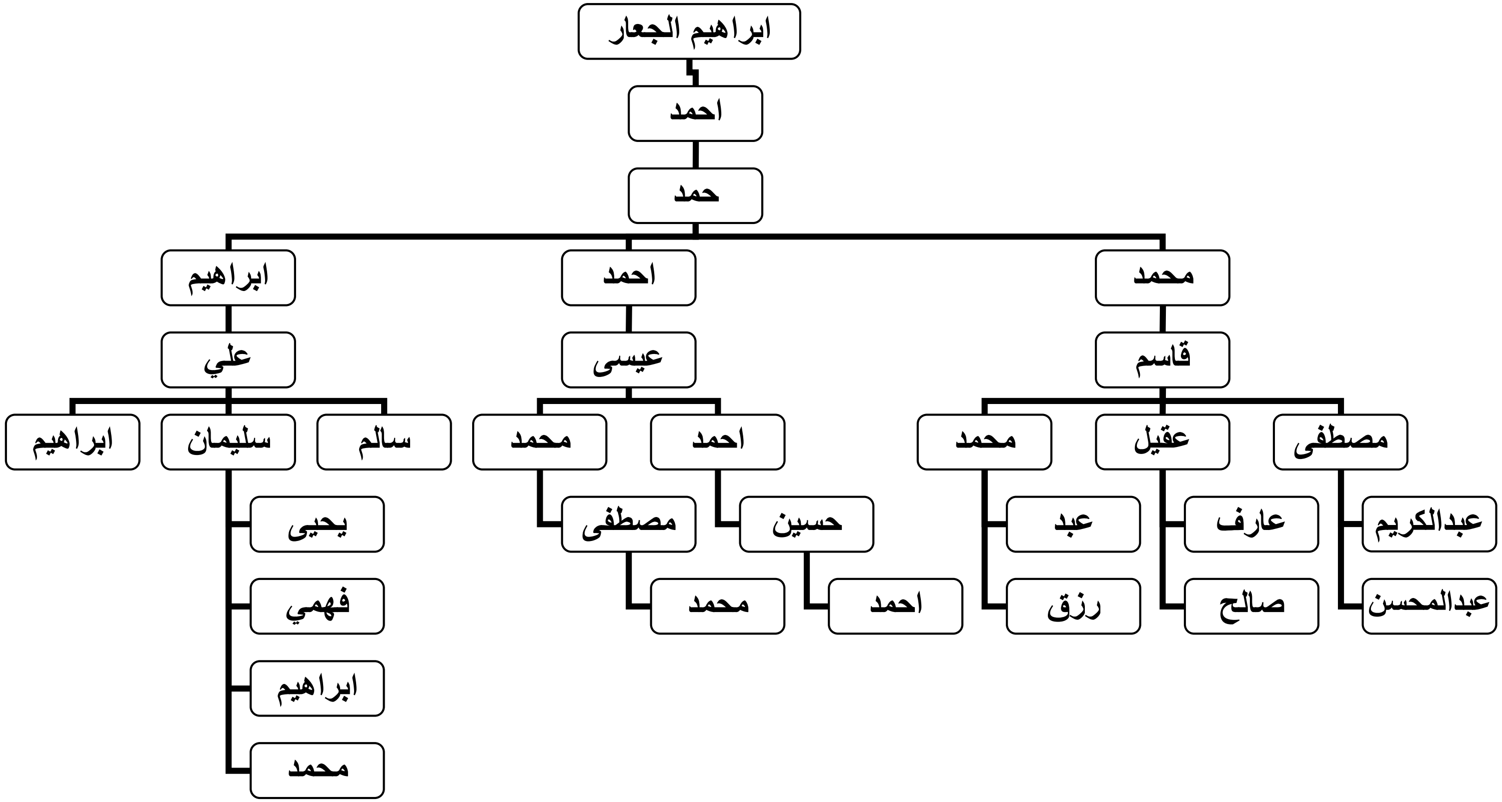
شجرة الفطيمات/العساف



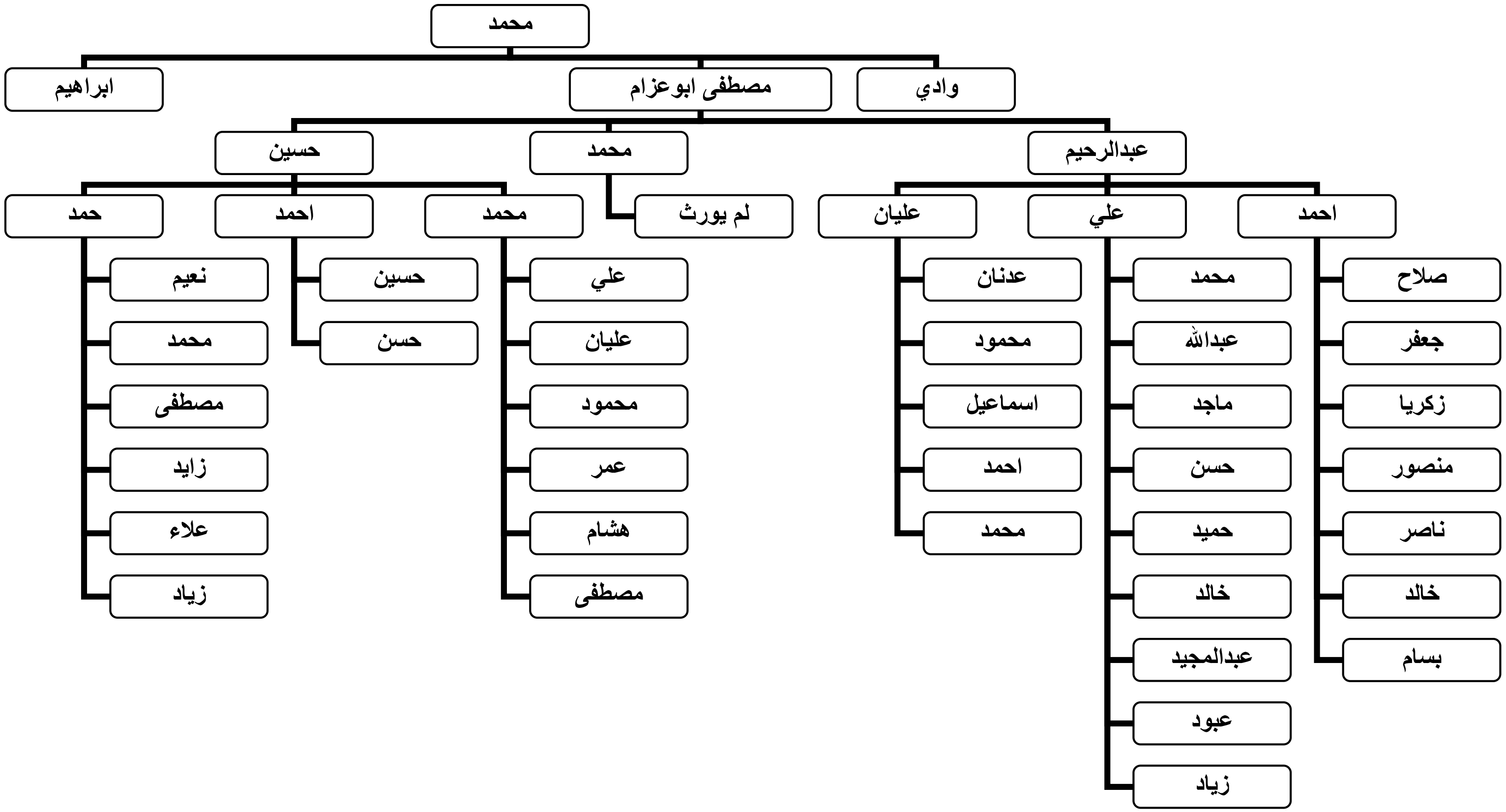
شجرة الفطيمات/بني طه



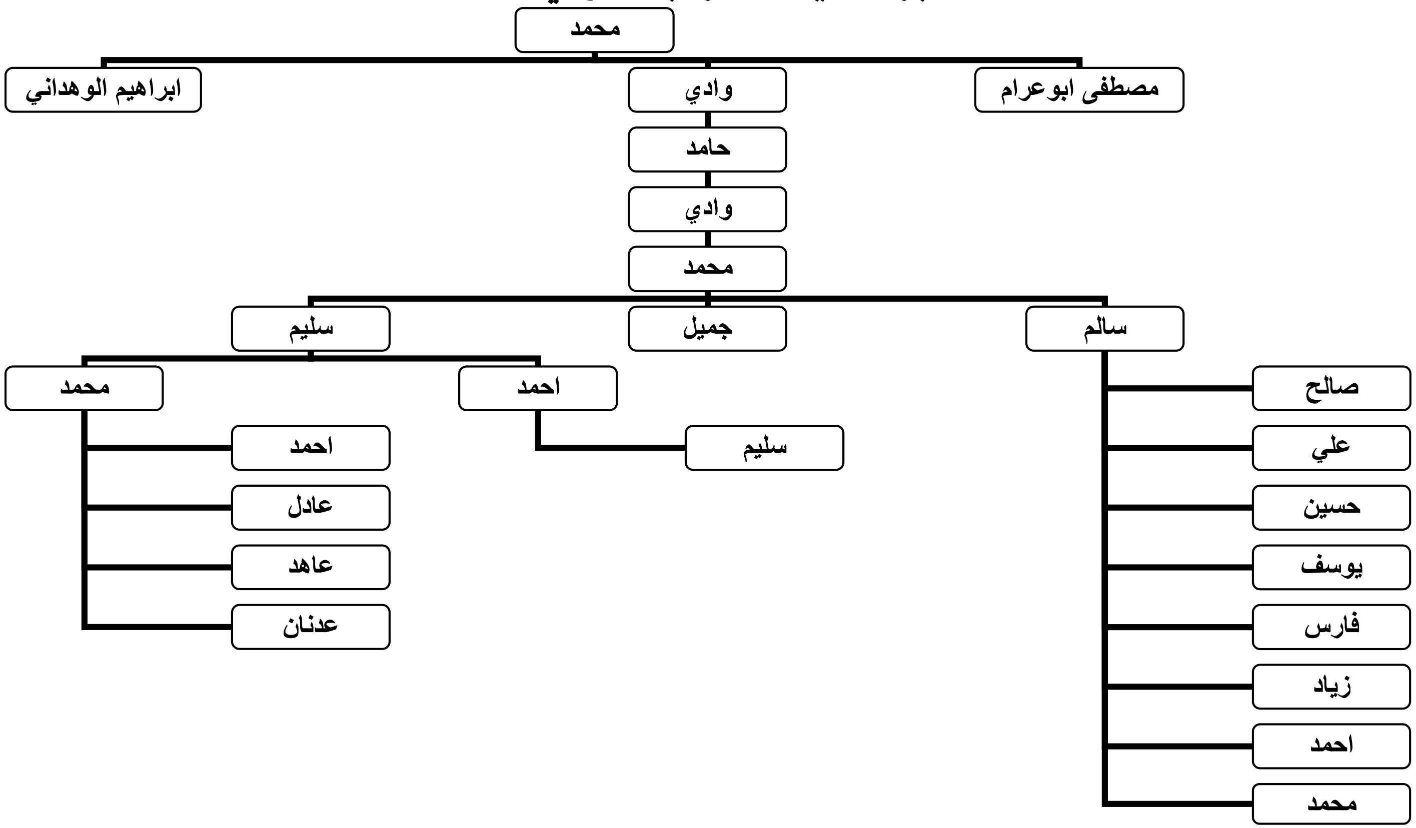
شجرة الفطيمات/الجعار



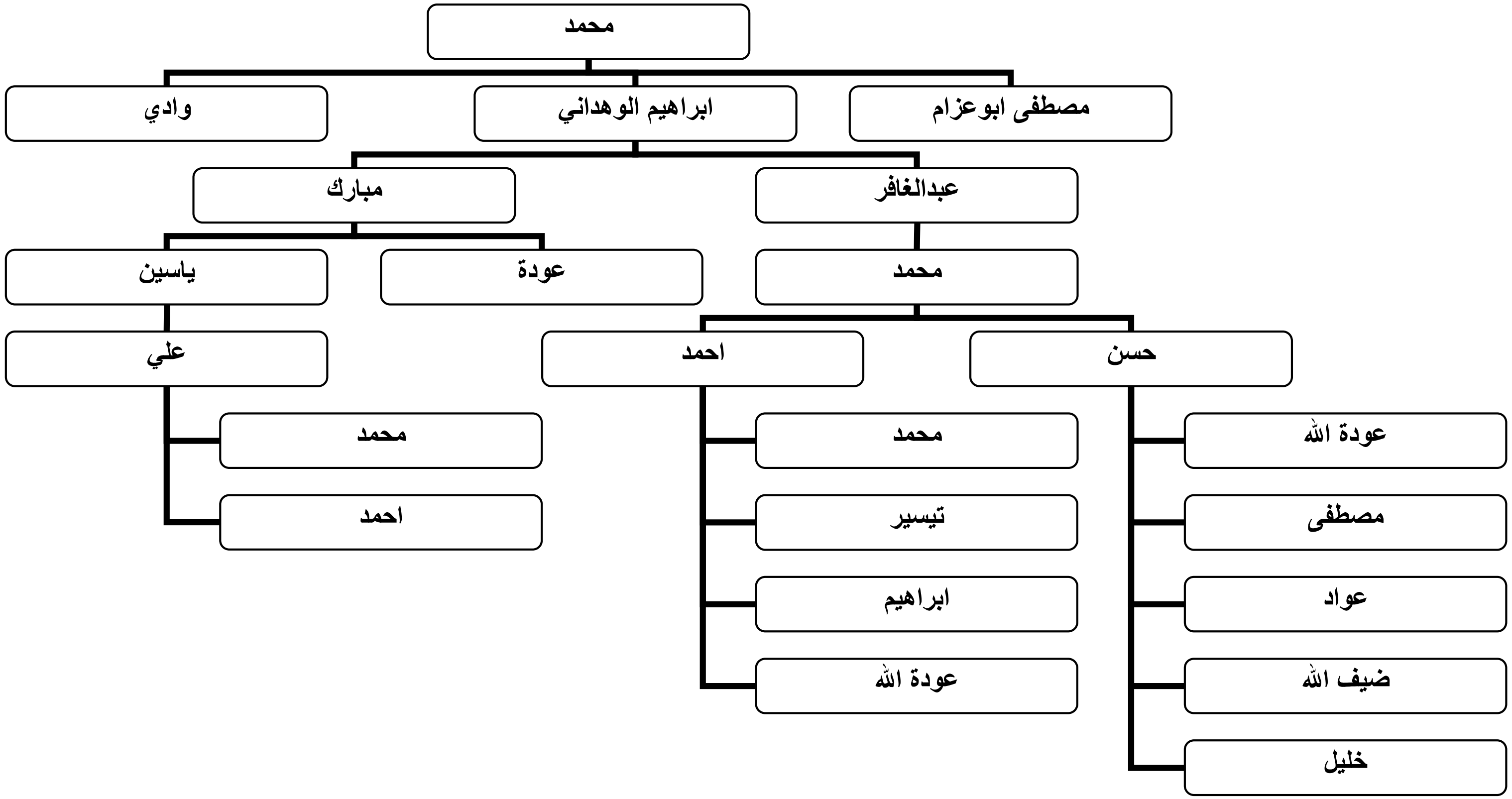
شجرة الفطيمات/الفرارجة



شجرة الفطيمات/الفرارجة-دار وادي



شجرة الفطيمات/الفرارجة-دار الوهداني



عشـــيرة الوحشـــات

مـن عـشـائر بلـدة الوهادنـه الـكـثيرة العـدد ، لا يعـرف متـى قـدمت الى هـذه المنطقـه أو مـن أيـن أتـت اليهـا ، ولا يعـرف تـاريخ قـدوم جـدهم الاول وهـو أحمـد الوحشات، حيـث وصـل هـذا الرجـل الى بلـدة الوهادنـه بمفـرده، وبعـد أن طـاب لـه العـيش فيهـا تـزوج المـدعوة صـبحا الـشقيرات، شـقيقة محمـد الـشقيري الـذي وصـل واستقر في هذه المنطقه.

يقـول بعـض أفـراد هـذه العـشيره الـذين إلتقيـت بهـم مثـل الـسيد محمـد مصطفى الفارس الوحشات والحاج مصطفى الحسن الحامد الوحشات، بأنه يوجد عشيره في بلدة نوى السوريه بإسم عشيرة الوحشات، وكذلك يوجد عشيره الوحشات في منطقة مرج بن عامر الفلسطينيه، وكذلك يوجد عشيرة الوحشات في المملكه العربيه السعوديه، وعلى الرغم من وجود تزاور بينهم كما يدعون، إلا أنه لم يثبت أنه يوجد قربى حقيقيه بينهم، وعلى وجه اليقين لا يعرف أحد من عشيرة الوحشات ممن هم على قيد الحياه من أي المناطق قدم أحمد الوحشات وفي أي تاريخ وصل .

امـا الـدكتور زيـاد محمـد الوحـشة فيقـول بـان عـشيرة الوحـشات تعـود في اصولها الى قبيلة بيلي، من عشائر الجزيرة العربية، ومن فروعها عشيرة البركات الـتي تتفـرع منهـا عـشيرة الوحـشة، وهـذة المعلومـة سماعيـة وغـير موثقـة لديـة. وربمـا تكون روايه حقيقية او ربما تكون الحقيقة في رواية غيرها

تعتبر عشيرة الوحشات إحدى عشائر تحالف الخزيمات، وعلى الرغم من أنـه لا يوجـد في بلـدة الوهادنـه عـشيره محـدده بإسـم الخزيمـات، كمـا يقـول كبـار السن في هذه البلده، إلا أنه قبل مده من الزمن تم تشكيل هذا التحالف (عشيرة الخزيمات) من كل من عشيرة الوحشات، وعشيرة السواعي، وعشيرة أبو سمرا ، وعـشيرة العمـايره، وعـشيرة الـشناتوه. للوقـوف في وجـه عـشيرة الفطيمـات القويـه، وصاحبة الكلمه في ذلك الوقت، والتي كانت تمتاز فيه بوجود العديد من رجالها

الأقوياء ،وكما يقول كبار السن، من مختلف عشائر الوهادنه، والذين قضوا وكنت أعرفهم وأجالسهم، أو الإحياء، أمد الله في أعمارهم. بأن خطر عشيرة الفطيمات، كان يطال جميع عشائر الوهادنه، فبالاضافه الى إتحاد عشيرة الخزيمات، وجد إتحاد آخر بإسم عشيرة الغزو، يتألف من العديد من الافرع، وسنأتي لذكرها بالتفصيل عندما نتحدث عن عشيرة الغزو وعشيرة الفطيمات .

بدأت عشيرة الوحشات في خربة الوهادنه برجل واحد هو احمد الوحشات ثم تفرعت مكونه عشيره كبيره بإسم الوحشات، وهذا الاسم لم أجد له تفسير أو سببا" لهذه التسمية .

ظهر من هذه العشيره رجال أقوياء، كان لهم حضور مهم، في الزمن الماضي، أمثال فارس إبن أحمد الوحشات، الذي أشتهر بالشجاعة وقوة البأس، في مقاومة الخطر الوهابي (الباسين الجواعد) أو اللصوص وقطاع الطرق وخاصه في منطقة الغور أو الأراضي الشفاغوريه، كما تصفه العديد من الحكايات التي يتناقلها الآباء عن الاجداد، وكان يلقب بحامي المدراجين .

مارست هذه العشيره نوعا" من الزعامه في بلدة الوهادنه وخاصه بعد وضع حد لعشيرة الفطيمات القويه، ومن هنا برز الشيخ محمود الفارس الوحشات، مدعوما" بأقاربه وباقي إتحاد عشائر الخزيمات لمده طويله من الزمن، وبعد موته تولى زعامة الوحشات أبن عمه الشيخ نهار الحمدان الوحشات، والذي عين مختارا" للوهادنه بمرسوم عثماني، وقد تجبر هذا على عشائر الوهادنه، كما يقول كثير ممن قابلتهم، حيث كان صاحب الكلمه النافذه عليهم لدى السلطات العثمانيه، وكان سببا" في هجرة كثير من أفراد هذه العشائر الى مناطق أخرى وخاصه الى فلسطين، خوفا" من إرسال أبنائهم الى التجنيد في الجيش التركي، وكانت هذه الفرصه مناسبه له للاستيلاء على كثير من الأراضي الزراعيه وتسجيلها بإسمه وبإسماء أقاربه ومحاسبيه ،

ومن هنا نرى أن هذه العشيره تمتلك العديد من الافدنه في منطقة الغور أو العديد من الدونمات في مختلف المناطق الشفاغوريه، ناهيك عن الضرائب الباهظة التي كان يفرضها على المواطنين، يعود معظمها لصالحه، كما هو الحال لبقية الإقطاعيين أو المخاتير في العهد العثماني .

ثم إنتقلت مسؤولية الزعامه من بعده لشقيقه المدعو مطلق الحمدان الوحشات مدة طويله من الزمن وخاصه في فترة إمارة شرق الاردن وبداية استقلال المملكة الاردنيه ألهاشميه .

وكما أسلفنا بأن السيد أحمد الوحشات هو الجد والمؤسس الاول لعشيرة الوحشات في بلدة الوهادنه، الذي أنجب ولدين الاول وأسمه فارس أحمد الوحشات وحمدان أحمد الوحشات وهما الجيل الاول للجد المؤسس .

أما **فارس الوحشات** فقد أنجب أربعة أولاد هم على التوالي :

١. **طلب فارس الوحشات**: وقد أنجب ولدا" واحدا" وهو علي وهذا أنجب أربعة أولاد وهم على التوالي: نايف العلي وطلب العلي ومحمد العلي ونمر العلي واولادهم من بعدهم .
٢. **مطلق فارس الوحشات**: وقد أنجب أحمد وهذا أنجب مطلق وهو بدوره أنجب ثلاثة أولاد وهم أحمد المطلق ومحمد المطلق ومحمود المطلق واولادم من بعدهم .
٣. **محمود الفارس الوحشات**: وقد أنجب خمسة أنباء وهم سليم المحمود وفارس المحمود وعارف المحمود ومحمد المحمود وفايز المحمود. وأولادهم من بعدهم.
٤. **حسين الفارس الوحشات**: وهذا أنجب ثلاثة أولاد توقف نسلهم بموتهم وهم راشد الحسين ورشيد الحسين ومفضي الحسين والرابع هو مزعل الحسين واولاده من بعده .

أما الابن الثاني للجد الاول أحمد الوحشات فهو **حمدان** الذي أنجب ولدين هما أحمد الحمدان وسليمان الحمدان. أما أحمد الحمدان فقد أنجب حمدان وهذا

أنجب ثلاثة أولاد وهم نهار الحمدان وصالح الحمدان وقد توقف نسلهم بموتهم أما الثالث فهو مطلق الحمدان اولاده من بعده .

أما **سليمان الحمدان** فقد أنجب ولدين هما صالح السليمان وعواد السليمان، أما صالح فقد أنجب ولدين أيضا" وهما حامد الصالح ومحمود الصالح، أما حامد الصالح فقد أنجب ثلاثة أولاد حسن الحامد وأولاده من بعده وسليم الحامد وحسين الحامد حيث توقف نسلهم بموتهم.

أما **محمود الصالح** فقد أنجب عبد الرحمن المحمود وأولاده من بعده .

أما **عواد السليمان** فقد أنجب أحمد العواد واولاده من بعده.

تراجعت هذه العشيرة عن حركة الزعامة بعد إعتزال الشيخ مطلق الحمدان عن وظيفة المختره ولم يخلفه أي شخص يكون صاحب كلمه نافذه في بلدة الوهادنه أو في هذه العشيره لمنافستها من قبل عشائر أخرى وانحسار دور المختار بالمجتمع .

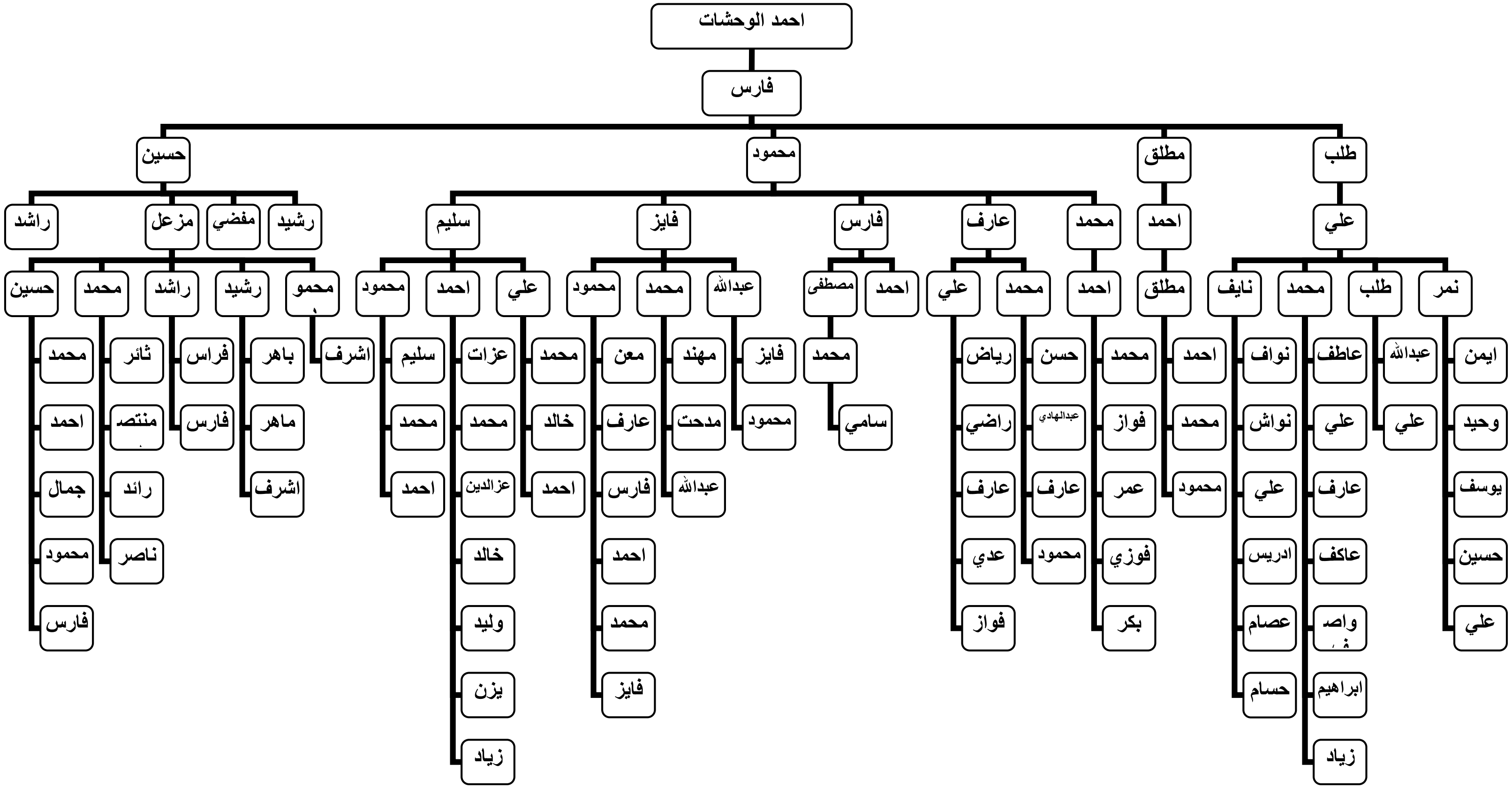
يسكن أبناء هذه العشيره الآن في كل من بلدة الوهادنه وسليخات وكريمه وإربد، وهي تملك الكثير من الاراضي الزراعيه في منطقة الوهادنه سواء كان في المناطق الغوريه أو الشفاغوريه. يعمل بعض أفراد هذه العشيره في الوظائف الحكوميه والقوات المسلحه والقطاع الخاص ويعمل قسم منهم في ألزراعه.

هذه العشيرة كما ذكرنا تناسلت من احمد الوحشات، جدهم الاول، الانه نتيجه لتوسع افرع هذه الشجرة ارتايت ان ارسم شجره منفصلة لابناء فارس الوحشات واخرى لابناء حمدان الوحشات من اجل توضيح الحداثيات العشيرة بشكل اوضح، ولم اقصد تقسيم العشيرة الى فرعين (انظر شجرة النسب)* .

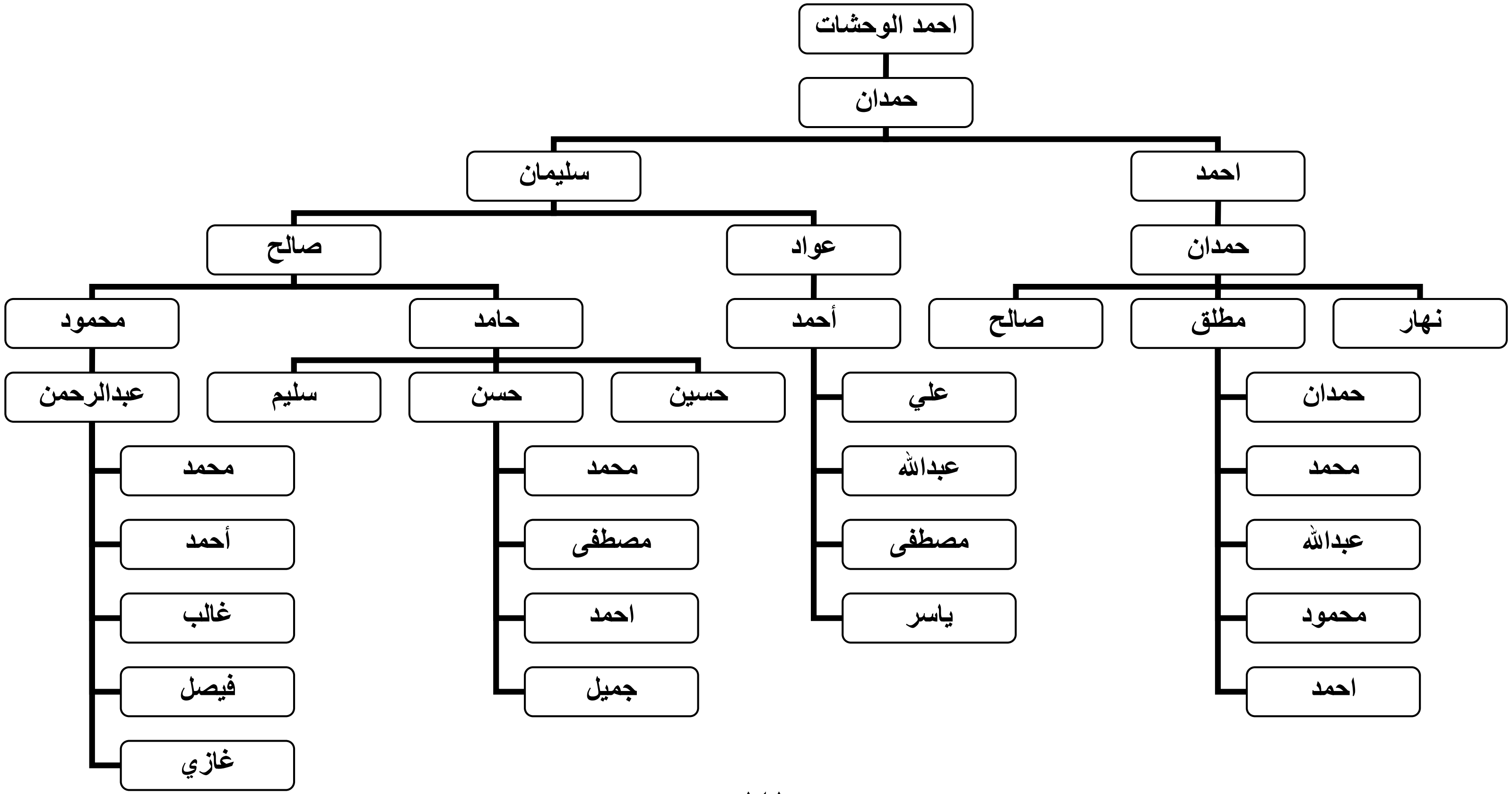
---

* مقابلة مع:
السيد محمد مصطفي فارس الوحشات
السيد محمود سليم الوحشات
السيد حسين مزعل الوحشات
السيد مصطفي حسن حامد الوحشات

شجرة عشيرة الوحشـــات /بني فارس



شجرة عشيرة الوحشـــات /بني حمدان



عشـــــيرة ال بدر

من عشائر بلدة الوهادنه المسيحيه، خرجت من منطقة الشوبك على أثر قتلهم لأحد الشخاص من احدى العشائر في تلك المنطقه، كما حدثني بذلك السيد سليم عيسى بدر أحد وجهاء هذه العشيره في بيته يوم ٤ /٦/٢٠٠٠، وكان برفقتي السيد علي محمد الشريده أبو حمزه، وعندما سألته متى ومن أين قدم جدهم الى بلدة الوهادنه أجابني بذاكره قويه ونقلا" عن اجداده، بأن عشيرة البدور كانت تسكن منطقة الشوبك وعلى أثر خلاف مع عشيره مجاوره قتل من تلك العشيره شخص، وعلى أثره نزحت هذه العشيره بإتجاه الشمال خوفا" من الثأر، وقد إستقروا فتره من الوقت في بلدة كثربه التابعه للكرك، ولكن صاحب الثأر لا يترك ثأره فتتبعهم الخصوم واصحاب الثأر الى بلدة كثربه، وعندما لم يجدوا وجيه القوم لأخذ الثأر منه، أمسكوا أحد أفراد هذه العشيره وصلموا أذنه (أي قطعوا جزء بسيط من اذنة ،(والصلم في العادة يكون للماعز) أي بازالة جزء من اذن الشاة لتمييزها عن غيرها من شياة العشيرة الاخرى ومنها سمي أبناءه وأحفاده من بعده بالمقاطيش، وفرع المقاطيش الآن يسكن مدينة عجلون وهم أبناء عمومه مع عشيرة البدر في بلدة الوهادنه، وبعد عملية الصلم هذه، نزحوا مرة أخرى الى منطقه أبعد عن أهل القتيل، وبإتجاه الشمال إستقر بهم المقام في بلدة عجلون، وبعد مده من الزمن إختلف المدعو بدر الجد الاول لهذه العشيره والتي تسمى الان بإسمه ،نزح من جديد الى بلدة الوهادنه وإستقر بها، علما" بأن من بقي من أقاربه في منطقة الشوبك قد أسلموا وهم يسموا الآن بعشيرة البدور ويسكنوا منطقة الشوبك.

ويقول السيد سليم عيسى بدر، لقد وصل جدهم بدر الى بلدة الوهادنه ومعه زوجته وأولاده نصرالله وموسى وإبراهيم وخليل، كانت مهنة بدر " إسكافي " فأخذ يعمل بمهنته التي لقيت رواج في بلدة الوهادنه، لطبيعة عمل سكانها المقصور على أعمال الفلاحه ورعاية الماشيه، أما أولاده فقد عملوا جميعا" في رعاية الغنم عند

عشائر الوهادنه، ومن إيرادهم ومهنة بدر إستطاع أن يشتري وفي مده قصيره الكثير من الاراضي الزراعيه وإمتلاك الكثير من قطعان الماشيه، فأنفتح بدر في عمله على أسواق فلسطين لبيع مواشيه وما يجمعه من حبوب من جراء مهنته، وبعد وفاة زوجته إستطاع أن يتزوج بزوجه ثانيه من فلسطين أنجبت له إبنه يوسف في بلدة الوهادنه، ومن خلال تتبع شجرة نسبهم نجد أن من بدر الى أحدث طفل لديهم يقدر بسبعة أجيال أي بمعدل ١٧٥ سنه وهذا هو تاريخ هذه العشيره في بلدة الوهادنه ويعتقد بأن بدر وصل الى بلدة الوهادنه حوالي عام ١٨٢٠ م وهذا التاريخ غير مؤكد بل هو تقريبي.

فعند وصول بدر الى هذه المنطقه وصل معه أربعة من اولادة كما ذكرنا، وقد أنجب الخامس بعد استقراره في بلدة الوهادنه. تناسلت هذه العشيرة من جدهم الاول المدعو بدر، ونتيجه لتعداد ابناء هذه العشيره ارتايت ان اعمل نموذجين لشجرة العائلة الاولى وتضم اول اربعة ابناء بدر والثانية لابناء يوسف البدر وهو اصغر ابنا بدر والمولود في خربة الوهادنه ليسهل على القارئ الاطلاع على شجرة العشيرة بوضوح ولم اقصد تقسيم هذه العشيره الى اقسام.

وهناك عائلة مسيحيه سكنت مع هذه العشيرة منذ مده طويلة من الزمن وتصاهرت مع عشيرة البدر واصبحت منها الا وهي عائلة (عوده). سالت العديد من الذين قابلتهم في خربة الوهادنه من مسلمين ومسيحيين عن هذه العائلة فلم اجد من أي واحد منهم جواب اطمان له. وقد قيل لي بان جدهم قدم قبل عشرات السنين من بلدة الطيبه – اربد، ومنهم من قال بانهم من ال المقطش (المقاطيش) في عجلون والكل يجمع على ان علاقتهم مع ال بدر هي علاقة نسب ومصاهره من قبل الطرفين.

وقد قابلت كل من السيد عوده يوسف بدر وابن عمه السيد توفيق سعد بدر وسالتهم: من اين قدم جدهم عوده الي خربة الوهادنه وماهي علاقتهم بال البدر. فما وجدت منهم سوى ان جدهم عوده انجب ولدا وحيدا اسمه عواد وهذا انجب

ولدين هما سعد العواد واولاده من بعده ويوسف العوادواولاده من بعده. تربطهم مع عشيرة البدر علاقات مصاهر ونسب، اما جدهم فيعود بجذوره الى عشيرة المقاطيش.

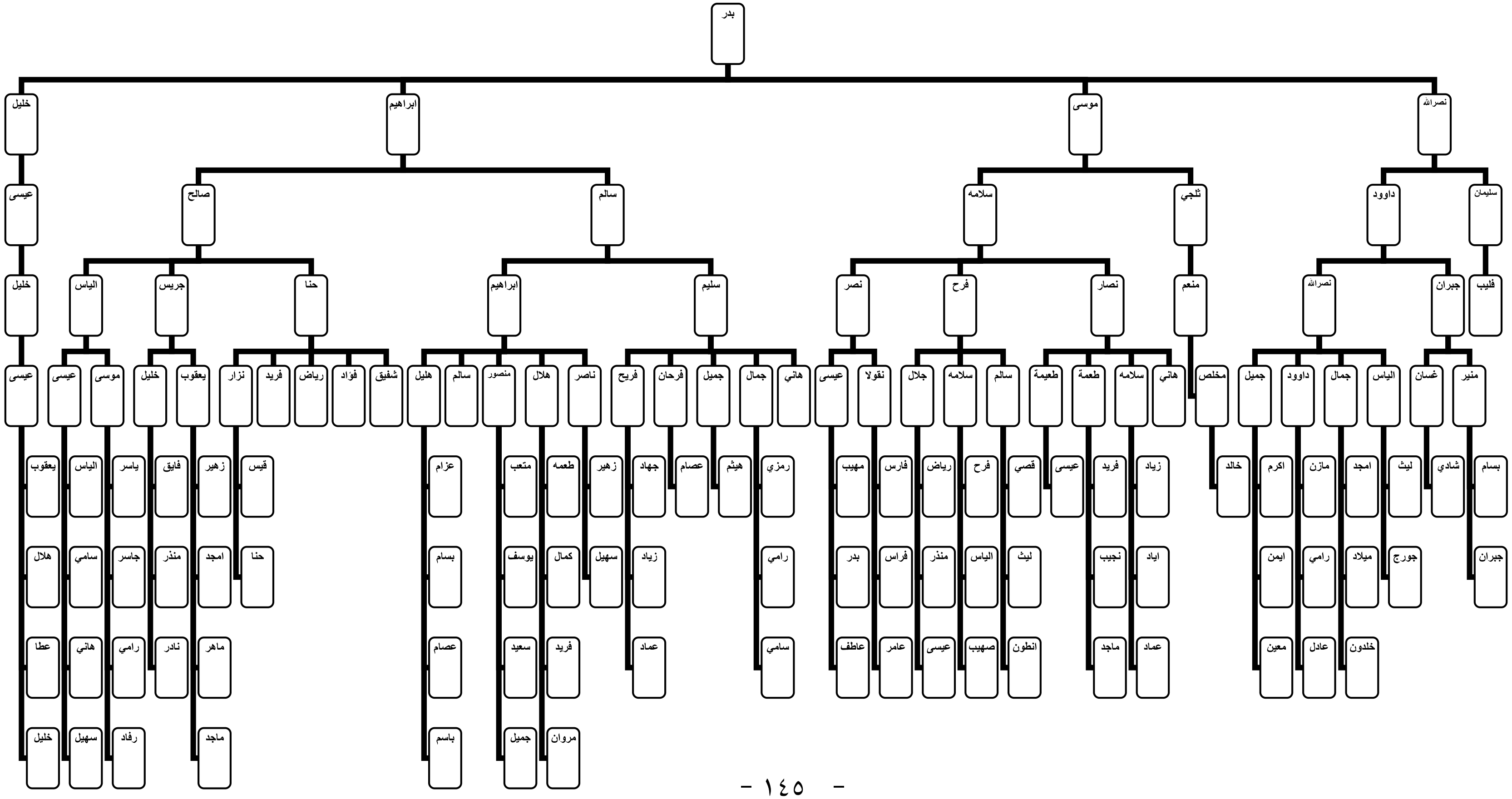
تسكن عشيره البدر (البدور) في بلدة الوهادنه بشكل رئيسي ويتواجد العديد من أبنائها في كل من مدينة إربد وعمان والزرقاء، كما يوجد قسم من أبنائها في بلاد الاغتراب طلبا" للعمل. يعمل قسم كبير من أبناء هذه العشيره في الزراعه، نظرا" لامتلاكهم مساحات واسعة من ألاراضي الزراعيه، ويعمل قسم آخر في الوظائف الحكوميه والقوات المسلحه، وتمتاز هذه العائله بتوجه أبنائها من الذكور والاناث على العلم وحصول العديد منهم على درجات علميه مختلفة.

تتمتع هذه العشيره بحياة هادئه مستقره ودافئه بين بقية عشائر الوهادنه، لهذه العشيره التي تدين بالمذهب اللاتيني كنيسه حديثه ودير ومدرسه اساسية مختلطة خاصه[1]. (انظر شجرة النسب)

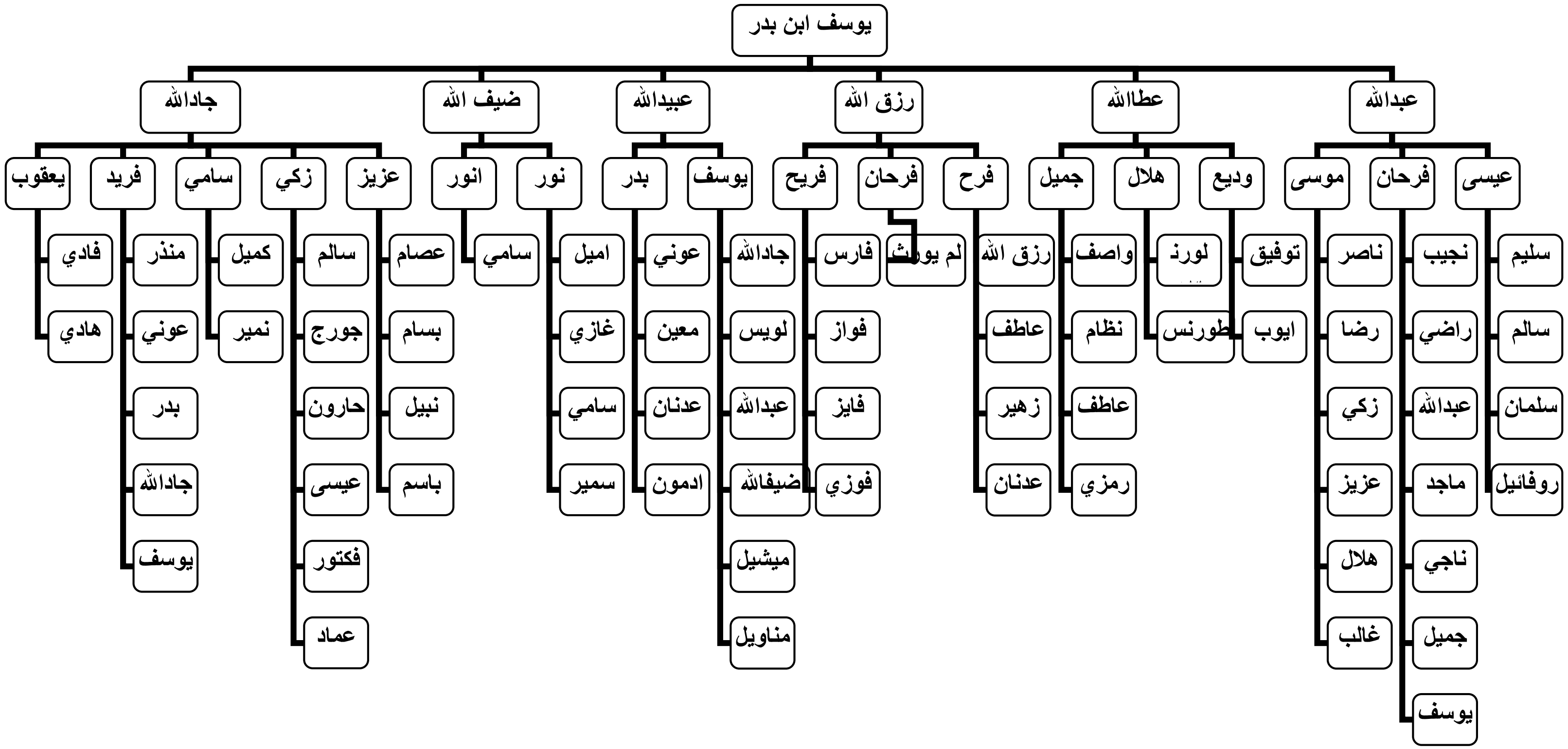
---

(١) المصدر مقابلة مع: السيد سليم عيسى بدر
السيد سلمان عيسى بدر
السيد عوده يوسف بدر
السيد توفيق سعد بدر
السيده سعاد جبران بدر

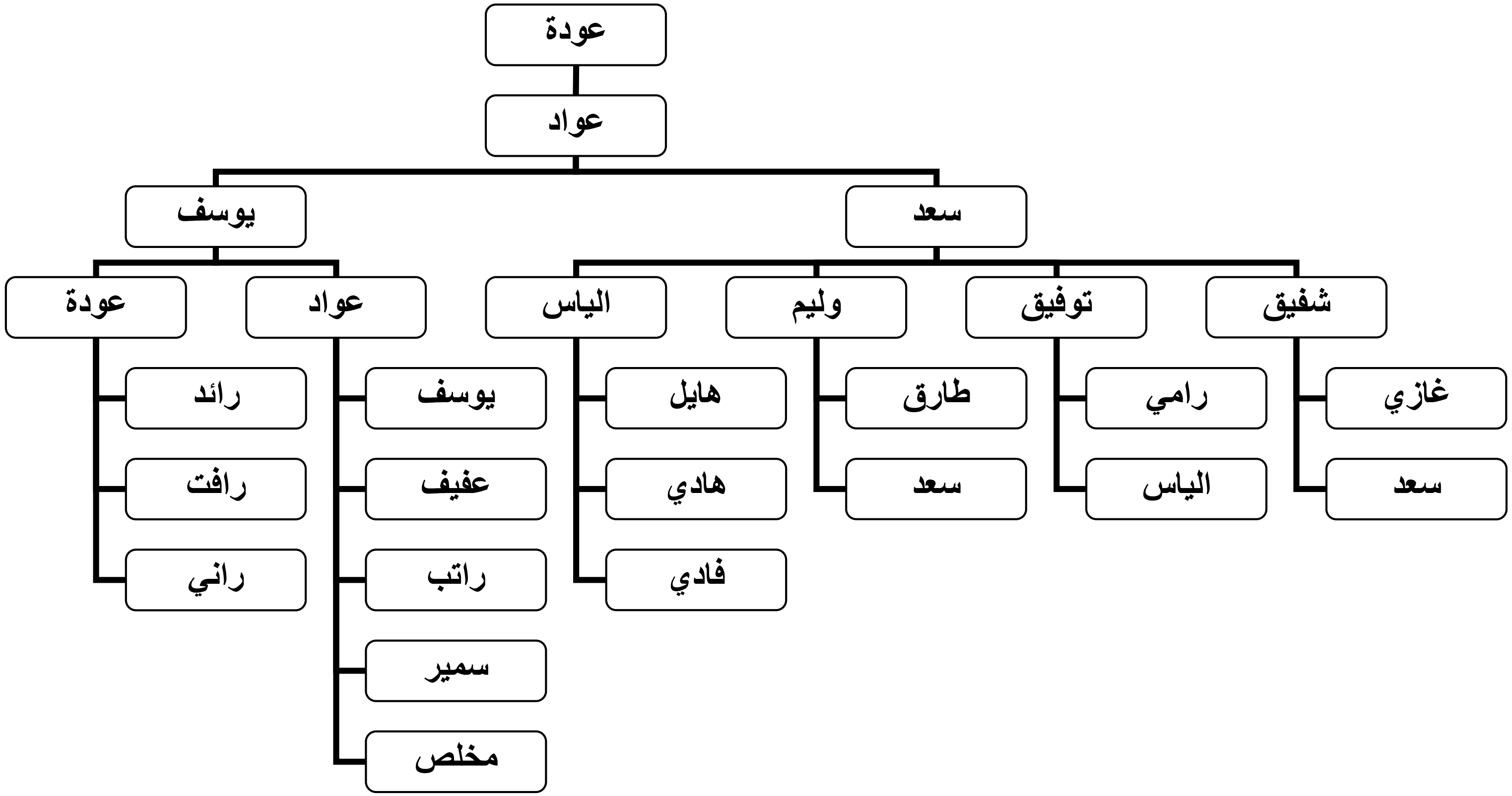
شجرة بدر (البدور)



شجرة بدر /ابناء يوسف



شجرة بدر /فرع عوده



عشيرة آل حداد[1]

عشيرة الحداد (حداد) وهي كنيه لمهنة الجد الاول لهذه العشيره التي تقطن في بلدة الوهادنه منذ حوالي ٢٠٠ سنه ولم يعرف بالتحديد متى وصلوا الى بلدة الوهادنه. وللحديث عن هذه العشيره والتي تعود في جذورها الى القبائل العربيه (الغساسنه) الذين عاشوا في بلاد الشام، إلتقيت بالاب ضيف الله خليل حداد خوري هذه العشيره في بيته في بلدة الوهادنه في شهر حزيران من عام ٢٠٠٠ حيث حدثني عن قصة وصول هذه العشيره الى هذه البلده حيث قال: عاش الجد الاول لهم واسمه يعقوب أبو سمور الحداد الغساني والملقب بأبي " عرقوب " في منطقة راشيا الوادي من عرقوب لبنان. ولكنه ترك بلده وهاجر الى شرق الاردن، بسبب مضايقة المسؤولين الاتراك في تلك الايام، حيث إستقر في منطقة جبل عجلون وفي منطقة وادي الطواحين ما بين مدينة عجلون وكفرنجه، حيث كان هذا الوادي عامر بالحياة، لتوفر الماء والطواحين المقامه على جوانبه والتي كانت تدار بواسطة المساقط المائيه، ولما كانت مهنته الحداده وهي من المهن المطلوبه في تلك الايام، جعلته يستقر ويؤسس عائله بعد أن تزوج وأنجب أربعة أبناء وهم: الابن الاكبر واسمه عبد العزيز والذي إرتحل فيما بعد الى قرية رخم في سوريا والثاني وإسمه سليمان وهو جد آل حداد الموجودين في محافظة جرش والثالث وهو مخائيل وهو جد آل حداد المقيمين في محافظة البلقاء (السلط) أما الاخير وهو سمور جد آل حداد المتواجدين في محافظة عجلون .

ويضيف الخوري أبو سالم بأن جدهم المدعو سمور أنجب عدد من الابناء ومنهم نصر والذي إستقر في بلدة كفرنجه وقد أنجب ولدين أحدهم إسمه فرح والاخر إسمه برهم وبعد موت برهم وبسبب الخلاف بين أبناء برهم وعمهم فرح نزحوا من بلدة كفرنجه الى بلدة الوهادنه، وقد سكنوا في كهف (عراق) وبسبب

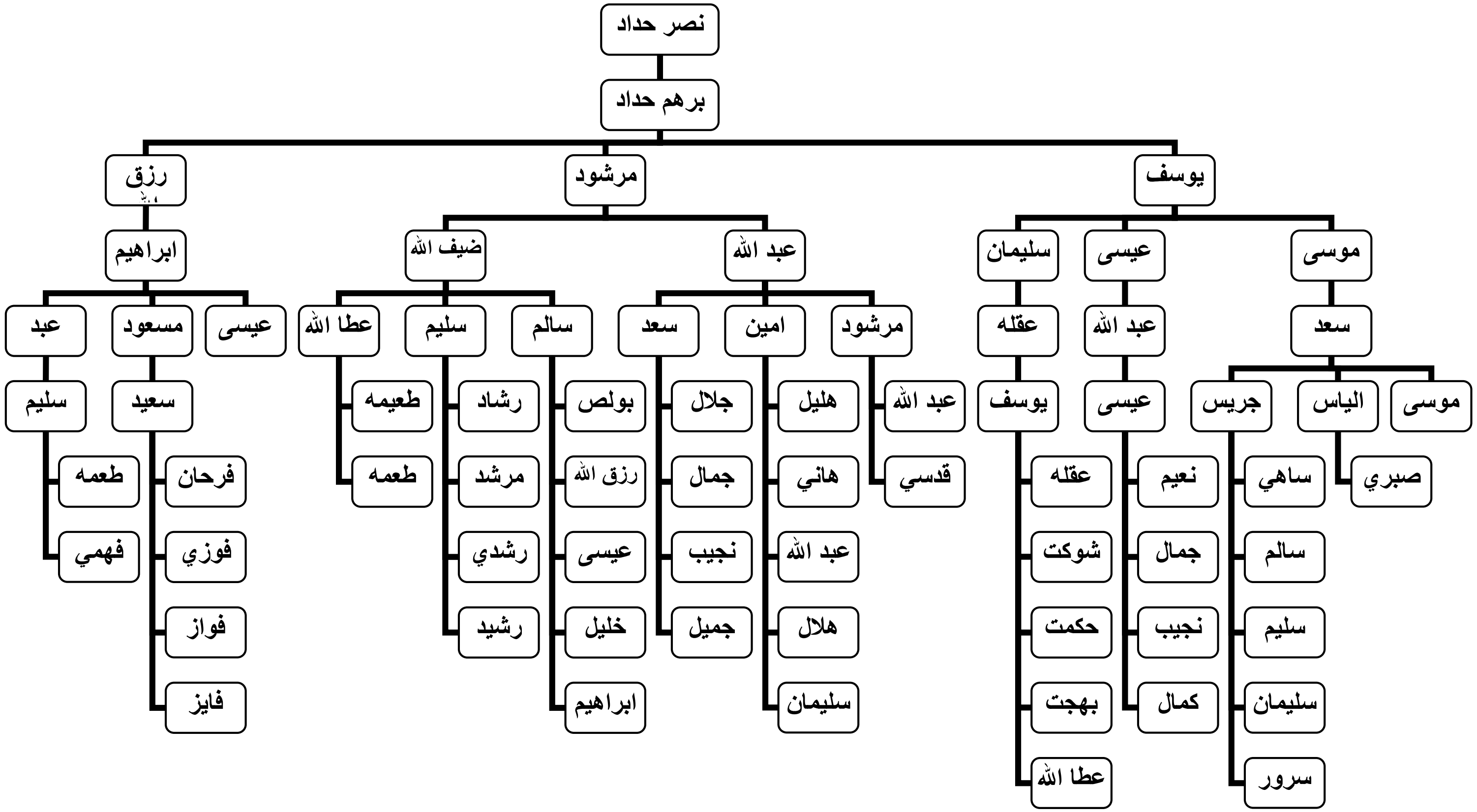
(١) مقابلة مع الاب ضيف الله خليل حداد

المهنـه الـتي كـانوا يزاولونهـا أسـسوا في هـذا العـراق " كـور " وهـو مـن مـستلزمات الحداده وقد سمي هذه الكهف " بعراق الكور " والذي لا يزال يعرف بهذا الاسم .

ويقدر الخوري أبو سالم بأن تاريخ قدوم جدهم جدهم الى هـذه الـديار هـو حوالي عام ١٧٤٠ علـى حد قـول الخـوري أبـو سـالم ومـن أبنـاء بـرهم الحـداد مرشـود البرهم ويوسف البرهم ورزق الله البرهم .

تنتمي هذه العشيره (الطائفه) الى مذهب الروم الارثذوكس، ويمارس أبناء هذه العشيره حياتهم الاعتياديه في الفلاحه والوظائف الحكوميه والقوات المسلحه، ويعـيش قـسم مـن أبنـائهم في الولايـات المتحـده الامريكيـه. ولهـذه الطائفـه كنيـسه خاصه بهم ويتبعها مدرسه خاصه اساسيه مختلطه. (انظر شجرة النسب).

شجرة عشيرة حداد



الاداره المحليــة

الزعامة و ألشيخه

قبل أن نتحدث عن دور العشائر والأشخاص الذين كان لهم حضور مهم في زعامة و إدارة خربة الوهادنه، لا بد من تحديد مفهوم الزعامة بشكل عام :

تعرف موسوعة علم الاجتماع وعلم النفس والانثربلوجيا الاجتماعية (١٩٨٠) الزعامة، (بأنها سلطة الرقابة الداخلية وحق التمثيل الخارجي لجماعة ما)[(١)] وهناك العديد من التعاريف للزعامة (على أنها قدرة شخص على التأثير في سلوك الإفراد وجعلهم ينفذون الأوامر بالرضي وطيب خاطر أو عن طريق استخدام القوة أو السلطة أو التهديد باستعمالها) .

وعند الحديث عن مفهوم الزعامة لا بد من طرح السؤال التالي :

من هو الزعيم؟ وكيف ينظر إليه الناس؟ وما هي مقوماته؟، فمثلا المختار الذي كان يعتبر في السابق من الزعماء المهمين في القرية أصبح الناس ينظر إليه ألان بأنه شخص قليل الأهمية، ويتحدثون عنه بسخرية، بعكس النظرة لرئيس البلدية والذي يعتبر في نظر الناس المنصب المهم الذي يتنافسون عليه. وللحديث عن الزعامة في خربة الوهادنه في السابق وألاحق نضعها في إطارين :

الإطـــــار الأول (الشـــيخه) :

وهي مكانه اجتماعية مرموقة يفرزها المجتمع نفسه دون تدخل خارجي، ويتمتع الشخص الذي يشغل هذا الموقع بنفوذ سياسي واجتماعي عام، ويمكن أن يبرز بشكل تلقائي نتيجة لظروف معينه وصفات شخصيه للزعيم، كالشجاعة والقوه والكرم وسداد الرأي، وهنا لا بد من أن نفرق بين زعيم القرية وبين زعيم العشيرة أو وجه العشيرة، فزعيم القرية هو السيد الذي تدين له جميع شيوخ العشائر

---

(١) فرحة الغانم، ملكية الأرض والزعامة، رسالة ماجستير غير منشورة

أو وجوه البلد بالولاء، وهو صاحب النفوذ القوي في القرية، في حين أنَ زعيم العشيرة هو الشخص الذي (يمون) على باقي إفراد العشيرة بحيث انَ ما يقوله ينفذ من قبل إفراد العشيرة، كما انَه ممثلاً للعشيرة في جميع المناسبات، وقد يستمد هذا الزعيم سلطته بالوراثة عن والده، بالاعتماد على قدرته على إقناع إتباعه بتنفيذ أوامره عن طيب خاطر أو بالقوة إذا لزم الأمر .

الإطار الثـــــاني (المختـرة):

فالمختار هو زعيم يستند منصبه الذي تحدده الحكومة مقابل أجرة معينه يتقاضاها من الأهالي، كان المختار يحظى بمكانة اجتماعية مرموقة بصفته مسئولا عن جميع أحوال القرية الأمنية والاجتماعية والمالية وكانت صلاحياته التنفيذية واسعة النطاق، وكان يوجد للمختار ختم خاص به لتوثيق المعاملات الصادرة من أبناء القرية، وعلى اثر تطبيق التقسيمات المحلية للنواحي في لواء عجلون، عندما طُبق قانون الولايات العثمانية عام ١٨٨٦م، اعتبر المختار أصغر موظف في الجهاز الإداري العثماني[١].

مارس المختار دوراً مهماً في هذه المرحلة، وبداء نجمه بالظهور، حيث أصبح همزة الوصل بين إدارة القضاء والأجهزة المختلفة وبين سكان القرى، حيث كانت المضابط التي يقدمها ذات أهمية كبيرة، وخاصة فيما يتعلق بالأراضي وتطويبها وتسجيلها بأسماء المنتفعين بها في دوائر الطابو، وكذلك تسجيل وقوعات الزواج والمواليد.

كانت مصالح المختار تلتقي مع مصلحة الجنود المكلفين بتحصيل الضرائب، كما وصفها الرحالة "أوليفانت"[٢] في أواخر السبعينات من القرن التاسع عشر، حيث قال(عندما يدخل الجنود الأتراك القرى يصاب الأهالي بالذعر، ويتعالى

(١) عليان الجالودي، قضاء عجلون في عصر التنظيمات العثمانية ص ٢٤
(٢) عليان الجالودي، مرجع سابق ص ٢٤

صراخ الأطفال، وتسود وجوه الرجال، ويلجأ أهالي القرى لاستقبالهم وتقديم الطعام لهم، ويجلسوهم في أكثر الأماكن راحة، رغم علمهم بان زيارتهم قد تطول، ويحتاجون لكثير من النفقات لهم ولخيولهم).

ومن هنا نرى مصالح الجنود ومصالح المخاتير تلتقي عندما كان الجنود يتجولون في القرى لتحصيل الأموال، وعندما يدخلون قرية من القرى يتشاورون مع المختار، فكان يجمع لهم مقداراً من النقود يرضيهم فيه، ويكون له هو الآخر نصيب، فيتركون القرية ويذهبون لغيرها.

وهنا سوف نتحدث عن بعض الرموز الذين مثلوا الزعامة في خربة الوهادنه (واعتذر سلفا من القارئ الكريم لعدم استطاعتي الحصول على معلومات موثقة عن هذه الزعامات التي نُجلها ونترحم عليها، وكل ما نجده تحت هذا العنوان مأخوذ من ذاكرة كبار السن في هذه البلدة الطيبة، بما يتذكروه أو تناقلوه عن الآباء و الأجداد).

برزت زعامة جبل عجلون من خربة الوهادنه التي كانت تتزعمها عشيرة الخطاطبة، وكان زعيمهم الشيخ حمد الخطابي، وفي عهدة تم القضاء على نفوذ الإقطاعي اسعيفان زعيم عرب المشالخه، والتي كانت تفرض نفوذها على منطقة الغور والمناطق المجاورة .

وللحديث عن عرب المشالخة وعلاقتهم بزعامة جبل عجلون، علما بان نفوذهم كان في منطقة الغور الاوسط، يحدثنا كبار السن عن هذه العلاقة، نتيجة لتراخي الشيخ حمد الخطابي في تحصيل الضرائب المستحقة على جبل عجلون وايصالها لولاية الشام في الوقت المطلوب، كلف الشيخ اسعيفان زعيم عرب المشالخة بتحصيل الضريبة من جبل عجلون وايصالها في الوقت المناسب، عندها فرض سيطرته على جبل عجلون واذاق اهلها صنوف الاطهاد، وعندما حل في خربة الوهادنه لتحصيل الضريبة، ولشدة تجبرة على الناس، اراد ان يتزوج احدى النساء عنوة، عندها ثار الشيخ حمد الخطابي وصمم على الانتقام من المشالخة ورد اعتبارة

كـزعيم لمنطقـة خربـة الوهادنـه ومكلـف سـابقا بجمـع الـضرائب منهـا ، فهـي مـع عشائرالوهادنه في واقعة الزغدية عام ١٦٠٠م[١] والتي لا يزال يتحدث عنها المعمـرين من أبناء هـذه البلـدة لغاية اليـوم، ومـن هـذه الواقعـة بـرزت عـشيرة الفريحـات بزعامـة عميدهم (فـريح)الـذي شـارك مـع عشائر الوهادنـه في هـذه الواقعـة، ومـن بعـدها نـزح (فريح جد عشيرة الفريحات) وإتباعه واصحابة مـن عشائر الخطاطبـة والشويات الى بلـدة كفرنجـة، مكونـاً فيهـا عـشيرة الفريحـات والخطاطبـة والـشويات، الـذين انفصلوا عـن أقـاربهم في خربـة الوهادنـه، وغير هـذه الواقعـة لا يوجـد شـيأً مـدون عـن زعامة عشيرة الخطاطبة، غير انه كما تقول الحكايات أن زعيم عـشيرة الخطاطبـة الـشيخ حمـد قتـل مـع مجموعـة مـن وجهـاء القريـة في منطقـة الكـورة، وتقـول بعـض الروايات بان فريح هو من أوقع بهم، ونجـا مـن هـذه الواقعـة وعـاد لوحـده بعـد أن قُتـل جميع وجهاء القريـة بمـا فيهم زعيمهم حمـد، ومـن هنـاك تـرك فـريح خربـة الوهادنـه وتحول الى كفرنجة، وبعدها لم نسمع أي نشاط لعشيرة الخطاطبـة في زعامـة خربـة الوهادنه.

تقول حكايات المعمرين من هذه البلدة عن ظهور وجيه في خربة الوهادنه وهو محمد الشقيري وقد تحدثنا عنه في فصل الأنساب والعشائر، قدم الى خربة الوهادنه من فلسطين حيث كان صاحب رأي ومشورة وحكمة ولهذا السبب اتخذته عشيرة الفطيمات القوية وجيها لها .

لان هذه العشيرة وكما يقول المعمرون، على الرغم من كثرة عددهم بالنسبة الى عشائر الوهادنه في تلك الفترة، ولقوة بأسهم ومهابتهم من قبل بقية العشائر، إلا أنها لم تفرز شخصاً قادراً على قيادة هذه العشيرة، ولهذا وجدوا ضالتهم في هذا الرجل (الشقيري) لما له من رأي وحكمة .

ومن عشيرة الوحشات برز فارس الوحشات، نتيجة لما يتمتع به من صفات الشجاعة والمهارة في استخدام السلاح، وسلاحه كان في ذلك الوقت (باروده مزند)

(١) د خليف الغرايبة. مرجع سابق ص ٢٠٣

فكان له أصدقاء من عشائر الوهادنه أمثال (تيم وأبو رامحة) فكانوا مثله مَهَرَه في استخدام السلاح وخفه في الحركة والقدرة على المراوغة والإيقاع بالخصم .

وكانت أهم الإعمال التي قام بها فارس الوحشات ورفاقه هي حماية أراضي الغور وتثبيتها للوهادنه، ومن هنا برز فارس الوحشات على أنه بطل يشار له بالبنان، وأصبح يعرف ب (رابط المدراجين) أي الحامي والمسيطر على المد راج الشمالي والجنوبي من أراضي الغور، حتى أنه استطاع السيطرة على قسم كبير من أراضي الغور الغربي في منطقة(الجنيدية)، ومن هنا بدأت سيطرة عشيرة الوحشات على قسم كبير من أراضي الغور، وتقول الحكايات بأن الشيخ محمود الفارس قدم ارض الجنيدية نقوطاً لعريس من طوباس دعي للمشاركة في عرسه.

وكثيرةً الحكايات التي يتحدث بها الناس عن فارس الوحشات شجاعته وأخلاقه وكرمه، ومن هذه الحكايات انه تقاتل مع شخص من قبيلة بني صخر، الذين اعتادوا الاعتداء على أراضي الوهادنه باستخدام مزارع الفلاحين مراعي لمواشيهم، وكان هذا الشخص زعيماً معروفاً في قومه، ونظراً لشجاعة فارس في استخدام السلاح استطاع ان يقتله من أول طلقة، وكان لهذا الزعيم شقيقات حَزن عليه اشد الحزن نظراً لمكانته بين قبيلته، وفي تلك الأيام كان رجال القبائل ينظرون الى الفلاحين نظرة دونيه، ولهذا أخذت نساء القبيلة تُعَير شقيقاتة بمقتل أخوهن على يد فلاح، فهذا قمة العار وأهانه لهذا الزعيم على يد فلاح، وكن يرددن بعض الإشعار ومنها:

بدري ذباحك جندي وال أمير من العربان..............واثري ذباحك فلاح وابن مدرجة صيصان .

لهذا صَممنَ على مقابلة قاتل شقيقهن، وعندما وصلن الى بيت فارس، قابلهن فارس بالمصادفة وأشاح بوجهه عنهن خجلاً من مقابلة النساء، فسألته أحداهن بأنه فارس، وعندما أجابها بالإيجاب، قبلته بين عينيه، وقالت بطل وشهم، وعندها أكرم وفادتهن، وأقمن عنده عدة أيام ثم عدن الى عشيرتهن محملات بالهدايا وهن يرددن (الحمد لله لقينا ذباح أخونا مثله وأحسن) .

تقول ذاكرة المكان، بأن فارس ورفاقه كانوا باستمرار في مقدمة الفزعه عندما تتعرض مواشي ومزروعات الوهادنه للخطر، من أي العشائر بدون استثناء، كان لخفتهم وسرعة حركتهم الفضل في إعادة المواد المسروقة (المنهوبة) أو إزالة الخطر قبل وصول الفزعه من بقية عشائر الوهادنه، هذه المواقف جعلت من فارس الوحشات زعيماً بدون منازع، وأصبح شيخ القرية الحقيقي، ولهذا التف الناس حوله من كل العشائر .

ولهذا لا بد من توفير الأسباب الداعمة للزعامة، والتي تتمثل في امتلاكه لمساحة واسعة من الأرض والمواشي من أغنام و أبقار، حتى يستطيع ان يفي بالتزامات الزعامة، التي كان يقول عنها (ألشيخه بدها ناموس أو دبوس) وكان يعني بذلك القوة أو الكرم الذي يُكسباه السمعة الطيبة عند الآخرين، ويقال بأن فارساً كان يمتلك العديد من قطعاًن الأغنام والأبقار، وعلى الرغم من انه لم يكن موظفاً من قبل الأتراك، الا ان الأمر الواقع كان يفرض على الأتراك ان تتعامل مع الشيوخ لتجذبهم لصالحها، لان سيطرة الشيوخ على المجتمعات المحلية توفر على الأتراك جهوداً كبيرة، فكان للشيخ اتصالات مستمرة مع العثمانيين وكان هو من يجمع الضرائب ويقدم الكشوفات الخاصة للتجنيد بالجيش .

في الوقت الذي كان فارس الوحشات زعيماً لخربة الوهادنه كانت عشيرة الفريحات زعيمةً لجبل عجلون وحتى يضمن جانبهم تزوج احد بنات الفريحات وكذلك زوج بعض أولاده من تلك العشيرة، وكان هذا الزواج من ضروريات الزعامة حتى يضمن حليفاً خارجياً قوياً يستند عليه في الملمات، ومن هنا نجد أن عشيرة الفريحات كانت حليفاً قوياً للوهادنه، كما نلاحظ هنا ان فارس الوحشات كان يتمتع باستقلال نسبي في إدارة الأمور في خربة الوهادنه، ولهذا أصبحت الزعامة حقا مطلقاً له فيها، ومن الطبيعي ان يضمنها لأولاده من بعده، ومن هنا برز ابنه الشيخ محمود الفارس كزعيم للوهادنه، رافق ذلك زيادة عدد اعقاب أحمد الوحشات في

الوقت الذي ضمنت لهم الزعامة أن لا يجند أحد منهم في الجيش التركي، لان من ينظم الكشوفات للجندية هو شيخ القرية وكشوفاته هي نهائيه.

ورث محمود الفارس زعامة الوحشات وبالتالي زعيماً لخربة الوهادنه، فقد ضمن تحالف الفريحات، لزواجه منهم مرتين، وبالتالي لحماية الإرث الكبير الذي تركه له والدة، فزاد من استملاك مساحات واسعة من أراضي غور الوهادنه، وكذلك كان يملك العديد من قطعان الأغنام والأبقار، ومع تزايد رجال الوحشات أولاد فارس وأبناء عمه، وأصبحوا سنداً قويا للعشيرة لاسيما وأنهم يتمتعون بمعنوية عالية أكسبتهم إياها سمعة فارس وأمجاده .

علينا أن نتذكر فارس ومن كان معه من العشائر الأخرى هم السبب في تثبيت أراضي الغور للوهادنه، وعلينا أن نعلم بان معظم الفترة التي عاشها ذلك الجيل تتسم بالعنف ومقارعة من تسول له نفسه الاعتداء على أراضي الوهادنه ومواشيهم، إما فترة الجيل الثاني كانت أكثر هدوءاً، بسب التحالف غير المكتوب مع زعامة جبل عجلون _عشيرة الفريحات وتأيدهم القوي للوحشات، وكثرة عدد إفراد العشائر الموجودة في خربة الوهادنه، الذين أصبحوا يعملون بشكل تعاوني وخاصةً بالزراعة، وعلى سبيل المثال في وقت حراثة الأرض يذهب جميع الفلاحين للعمل مع بعضهم البعض وكان العمل التعاوني(العونة) شياً أساسياً عندهم، فإذا تأخر احدهم بانجاز الحراثة يجتمع بقية الفلاحين لمساعدة حتى ينجز عمله، ولا يتركونه خلفهم خوفاً من ان يستفرد به احد من القبائل البدوية، التي كانت تتحرك في تلك المنطقة بحثاً عن الرعي والماء، أو القيام بإعمال السرقة ونهب الممتلكات، فكان الفلاحون يبدءون العمل مع بعض وينهونه مع بعض، وكذلك فترة الحصاد، فكان الفلاح يقضي ثلاثة شهور في الحراثة، وثلاثة في الحصاد، وهنا نقصد بالزراعة في منطقة الغور البعيدة عن خربة الوهادنه، ولهذا عُرفَ مجتمع الوهادنه بمجتمع (العونة).

كان الشيخ يقوم بعدد من الوظائف داخل القرية حيث كان يتدخل وبشكل مباشر في قسمة الأراضي المشاع في الغور وكان باستطاعته ان يمنع من يشاء من زراعة الارض في الأغوار، فيقال بان محمود الفارس غضب من احد الأشخاص من عشيرة الشويات، فاقسم انه لن يزرع تلك السنة في الأغوار، فما كان من ذالك الرجل إلا ان وضع الطين على (جل) حماره وزرعه بالقمح وأبقاه في الغور، فزاد غضب محمود الفارس عليه واقسم ان لا يزرع في الأغوار طيلة حياته، وكان الشيخ هو المسئول عن ضبط الأمن داخل القرية، وكان يقوم بحل إي مشكلة تحدث بين العشائر، وعلى هذا الأساس كانت الاداره العثمانية تحيل له العديد من القضايا التي تخص السكان لحلها .

كان غور الوهادنه قبل اربعة قرون يضم جميع الاراضي الواقع مابين وادي القرن شمالا وحتي غور ابو عبيدة (رضي الله عنه) جنوبا، وهنا تبوح ذاكرة المكان: بحكاية يرددها كبار السن في الوهادنه، بان عشيرة البلاونه قبل ان تستقر في الغور وتتحول تدريجيا من حياة البداوه الى حيات الحضر، كانت تسكن في منطقة الحسينيات والمناطق المجاورة لها من اعمال جرش، ثم نزحت الى منطقة راجب، وللسعي في الحصول على مراعي مناسبة لمواشيهم سكنو المنطقة المسماه الان (البلاونه)، ومن هناك ومع الايام اصبحوا يضايقون الفلاحين في غور الوهادنه، وفي ايام زعامة محمود الفارس الوحشات، استطاع ان يجلي قسم من البلاونه بواسطة ونفوذ حلفائه من عشيرة الفريحات، زعماء جبل عجلون في ذلك الوقت، استطاع ان يجلي قسم منهم الى البلقاء، ومن هناك اخذ البلاونه يغيرون على اراضي الوهادنه في منطقة الغور، وفي احدى الغارات استطاعوا قتل عدد من الفلاحين في منطقة (الانبيره) بعد ان قتل عدد من المهاجمين، انتهت فيما بعد بصلحه عشائريه احتصل البلاونه من خلالها على عدد من قطع الاراضي في منطقة ابو عبيده، الا ان الاحتكاكات لم تنتهي بينهم، حتى جلس الفريقين للتحكيم بين البلاونه والوهادنه على حدود الارض، حيث طلب من احد شيوخ البلاونه حلف اليمين لتثبيت

الحدود، فلجاء هذا الى الحيلة، بان وضع داخل حذائة كمية من التراب من ارض البلاونه، وسار بها مسافة طويلة داخل اراضي الوهادنه، وبعد ان وقف اقسم يمينا بانه يقف على ارض البلاونه، على اثرها ضم البلاونه مساحه واسعة جديده من ارض الوهادنه لهم، واصبحت فيما بعد تعرف (ب غور البلاونه) .

وإذا ما نظرنا الى المهن التي كانت تمارس من قبل الوهادنه نجدها تنحصر في مهنتي الزراعة ورعي الأغنام، ولهذا أصبح الاهتمام بالزراعة وتربية المواشي كبيراً جعل الناس يهتمون بامتلاك الأراضي لأنها أصبحت مقياس المركز الاجتماعي للعشائر والأشخاص، مما فتح شهية شيخ القرية وعشيرته لامتلاك أكثر ما يمكن من الأراضي الزراعية لسببين:

أولهما: ان امتلاك الأرض من دواعي وأسباب الزعامة، وكانت مكانة الناس تقاس بمقدار ما يملك من الأرض .

وثانيهما: ان امتلاك الأرض و زراعتها تدر على أصحابها بما يكفل لهم حياة طيبة وقدرة على إكرام الضيوف، لان الشخص القادر على الكرم يجب ان تكون عنده الإمكانيات والمقومات لهذا الكرم، والكرم من الأمور التي تجلب السمعة الحسنه للناس.

كان محمود الفارس في بداية الأمر يتعامل مع بقية أهل القرية بصفته شيخ عشيرته في داخل القرية وشيخ مشايخ القرية في خارجها، يساعد في حل قضاياهم، فكان له الصيت والسمعة الحسنة وكان يضرب بكرمه المثل، ولكنه تحول الى صاحب منفعة يجنيها له ولأقاربه ،كما يذكر كبار السن في هذه القرية، في حين كان فارس الوحشات يعمل للقرية بشهامة ولا ينتظر المكافئة، حيث يقال عنه عندما بسط سيطرته على منطقة الجنيدية ان جعلها لجميع عشائر الوهادنه، (والذي قدمها بعده ولده محمود هدية عرس لأناس كان يعرفهم) وأصبح أقاربه هم أكثر من يؤذي بقية العشائر، ولهذا كثرت الشكوى من تصرفات الزعيم وبعض أقاربه، كما تذكر الحكايات عنه، فأصبحت جميع عشائر الوهادنه تشكو من

مضايقات هؤلاء الناس، حتى العشائر التي كانت تشكل حلفاً مع الوحشات وهم (السواعي والسمارنه والعمايره والشناتوه)، هي الأخرى تعرضت للأذى والظلم بسلب أراضيهم أو مواشيهم أو ممتلكاتهم أو بالتسيب لإرسال ابناهم للتجنيد في الجيش التركي .

كانت عشيرة الفطيمات من أقوى العشائر في الوهادنه، وكانت شوكتهم قوية لدرجه انه كان لا يمر من امامهم (رجل مكتوف أي مقيد اليدين او فدان مقرون)، قبل ظهور الوحشات كزعامة، ولكن كان ينقص هذه العشيرة القيادة المناسبة، التي تستطيع توجيه هذه القوة وتنظيمها وتوظيفها لتكون زعامة حقيقية، ومع وصول محمد الشقيري من فلسطين اتخذته عشيرة الفطيمات وجيهاً لها، ولكن هذا الشخص لم يستطع ان يشكل من الفطيمات قوة تؤدي الى زعامة، أو منافسة الوحشات على الزعامة، فكان دورهم على المنافسة هامشياً، واستطاع في النهاية محمود الفارس من القضاء على قوة الفطيمات، بان دبر لهم، حسب أقوال كبار السن مؤامرة، اتهم احدهم بقتل واحد من المحسوبين على عشيرة الوحشات وبمساندة ودعم الفريحات تمَ أخذ معظم أراضيهم دية للقتيل ونظراً لان المقتول لم ينجب سوى البنات سجلت أراضيهم الموجودة في منطقة قافصه باسم محمود الفارس وأراضيهم في قرية سليخات باسم ابن عمه حامد الصالح الوحشات، كما اخبرني بذلك الحاج مصطفى الحسن الحامد الوحشات.

والعشيرة الثانية التي نافست الوحشات كانت عشيرة الغزو، التي توحدت كلمتها على الشيخ(حسن الحسين أبو حميده) شيخ الحميدات وعشيرة الغزو بشكل عام .

لم يعرف عن حسن حسين بأنه كان طامعا بامتلاك الأراضي كما هو عند محمود الفارس وأقاربه، فكان دور شيخ الغزو ومن حوله جميع الأفرع التي تشكل عشيرة الغزو هو التعاون مع بعض في سبيل المحافظة على ممتلكاتهم من طمع

الوحشات أو اعتداءات الفطيمات، فكانت تجلس العشيرة في مضافة الشيخ حسن الحسين ويتدارسون أمورهم .

وكانت القرية في ذالك الوقت تنقسم الى قسمين: **الحاره الشرقية** ويسكنها الغزو **والحاره الغربية** ويسكنها الخزيمات، وكانت تحدث المشاكل في بعض الأحيان عند مرور إي من الحارتين في أزقة الحاره الأخرى، ومرور إي متحد قد يؤدي به الى الموت، ويذكر عن موسى الجدي من عشيرة الغزو كان من الرجال الأشداء، وممن تطوع للقيام بالإعمال الاستثنائية التي تتطلب الشجاعة والرجولة، ولم يكن لأي من العشائر الأخرى إي دور كما يذكر كبار السن بالمنافسة على الزعامة.

بقي محمود الفارس صاحب الزعامة لدى عشائر الخزيمات والوهادنه بشكل عام، لمدة تزيد عن الثلاثين عاماً، إلا ان عشائر الوهادنه ضاقوا به ذرعاً، ولهذا طالبت عشيرة الغزو بوضع حداً لظلم الوحشات، وتعيين مختاراً بدلا منه أو ينافسه، ولما لم يكن احد من عشيرة الغزو يستطيع ان ينافس محمود الفارس على الزعامة بشكل مباشر، استقر الرأي ان يتم إحضار شخص من خارج القرية يكون قادراً على منافسته بدعم من عشيرة الغزو وبقية العشائر الأخرى فوقع اختيارهم على **الشيخ محمود أبو عناب** من قرية كفرنجه .

وبما ان القانون العثماني يشترط في المختار ان يكون ملاكاً في البلد، فقد قام احد الأشخاص بإعطاء هذا المختار (ميَة فدان في الغور) .

وعلى الرغم من السمعة الطيبة التي كان يتمتع بها المختار الجديد في الوهادنه إلا ان اختياره من عشيرة العنانبة التي كانت تتنافس مع عشيرة الفريحات في كفرنجه، والتي كانت حليفة للوحشات في خربة الوهادنه، وعلى الرغم من ان المختارين كانا على علاقة من الروابط القريبة حيث ان زوجاتهم أختين، الأمر الذي كان سيخفف من التناقض بينهما إلا ان التنافس بينهما ظل قائماً طوال الوقت، وكانت علاقتهما سيئة طيلة وجودهما في خربة الوهادنه.

بعد فترة من الوقت ساءت العلاقة بين محمود الفارس وبين أقاربه، (أبناء إخوته وأبناء عمومته) ولهذا قرر التخلي عن زعامة القرية وحتى زعامة الوحشات، وترك منطقة الوهادنه وارتحل الى **منطقة الكورة**، حيث أقام بها مدة عام، ثم تركها ليستقر في منطقة ما غرب نهر الأردن، وبقي هناك لمدة عام أيضا، الى ان ذهب أقاربه ليعيدوه الى بيته في خربة الوهادنه، وليمارس زعامة عشيرة الخزيمات، وبقي على هذه الحال الى ان توفي حيث خلفه احد أقاربه واسمه نهار الحمدان.

لم يذكر كبار السن عن إي دور الى **نهار الحمدان** قبل موت محمود الفارس إلا ان نجمه سطع في سماء الوهادنه في نهاية القرن التاسع عشر، حيث انة سرعان ما اقام علاقات قوية مع الحكام الأتراك في قضاء عجلون أو في مركز اللواء في درعا، ومع الزعامة المحلية في جبل عجلون، التي كانت بيد عشيرة الفريحات، وقد قوى اتحاد عشيرة الخزيمات الذي أصبح يعتمد عليه عند الحاجه وخاصة إفراد عشيرته الذين أصبحوا مستعدين لتنفيذ أوامره المتعلقة بالعشيرة والقرية وكانوا مستعدين لاستخدام السلاح في خدمة زعيمهم .

وأصبح نهار الحمدان من أقوى المخاتير الذين عملوا في خربة الوهادنه، وقد مارس دوراً إقطاعياً، بعد ان وثق علاقاته مع الحكام العثمانيين، فكان يقوم بجمع الضرائب وتقديم الكشوفات للمطلوبين للجندية، ويقول كبار السن عنه انه ظلم الناس كثيراً، حيث كان يجمع الضرائب من المواطنين تعسفا، يقدم قسما منها للسلطات التركية ويأخذ القسم الأخر لنفسه، وقد يستعمله لإرضاء الجنود الأتراك مقابل تسلطيهم على أبناء القرية، وبالتالي يستطيع قهرهم واخذ ما يريده منهم بسهولة، وكما يقول كبار السن انه كان يفرض أمولا كثيرة من الناس على الرغم من فقرهم وحالة البؤس التي يعيشونها، مقابل تلبية طلبهم كإغفال تسجيل أبنائهم للخدمة العسكرية، وكل من يعارضة من ابناء الوهادنه او يقف في وجهه كان يوصي به أو بأولاده للتجنيد للعسكرية فيذهب ولا يعود، في حين ان أقاربه كانوا محصنين من قبله، إلا من غضب عليه منهم، وفي هذه الحالة استطاع ان

يستولي على الكثير من أراضي الناس بسبب الضرائب التي كان يطالبهم بها وفي حال عجزهم عن الدفع كان يصادر أراضيهم.

وعلى هذا الأساس ظهر بعض الأشخاص من عشيرة الوحشات، استخدموا العنف والقسوة بين عشائر الوهادنه، حتى ان فروع عشيرة الخزيمات لم تسلم منهم، وكانوا يقومون بسلب ونهب أموال ومواشي أهل القرية، حتى ان أذاهم طال نساء القرية، وأصبحت النساء لا تستطيع المرور من حارتهم وقد قام الأهالي بتقديم شكوى للوالي العثماني بالشام والذي حول أمرهم الى زعيم الوهادنه، وعقاباً لمن اشتكى أوعز بأخذهم للجندية ولم يعد منهم احد الى القرية بعد ذلك .

ونتيجة لهذة المواقف اضطر بعض الناس الى ترك أراضيهم والنزوح عن خربة الوهادنه ليعيشوا عند بعض القبائل في الغور او غرب نهر الأردن، مثل محمد ابو احمدة كما يذكر كبار السن في الوهادنه، وبموته استلم الزعامة من بعده أخيه المدعو **صالح الحمدان الوحشات** وهذا لم يعمر طويلا، فانتقلت الزعامة الى الشيخ **حامد الصالح الوحشات**، وكما يقول حفيدة مصطفى حسن الحامد الوحشات بان جده عمل مختاراً للوهادنه لمدة أربع سنوات، ونتيجة لكبر سنه، استلم المختره من بعده الشيخ **مطلق الحمدان الوحشات**، وهو الأخ الأصغر للشيخ نهار الحمدان الوحشات، وكان ذلك في بداية تأسيس الإمارة الهاشمية، واستمر في عمله كمختار لمدة تزيد عن الثلاثين عاماً.

وفي فترة الأربعينات من القرن العشرين نافسة عشيرة الغزو من جديد عشيرة الوحشات على الزعامة والمخترة، وأصبح لعشيرة الغزو مختاراً خاصاً بها، وبرز الشيخ أحمد محمد الغزو والملقب (بالصغير)، وهو أول مختاراً ووجيه منافس للشيخ مطلق الحمدان، الذي بقي بدوره مختاراً لباقي عشائر الوهادنه، هذا التعدد لم يغير شيأً من وضع المواطن، بقي اهتمام المخاتير كل منهم يعمل لمصلحته في المقام الأول، والمواطن يقوم بدفع الضرائب وتقديم الخدمات لجنود الدرك وخيولهم ومن معهم من موظفين الدولة، على الرغم من الفقر المدقع الذي يعيشه المواطنون، بقيت خربة

الوهادنه تدار من قبل المجالس الاختيارية برئاسة المختار، وعضوين يتم تعيينهم من المختار نفسه، يكون دورهم تقديم المشورة والمساعدة للمختار، بالإضافة لحارس أو حارسين يتم تعيينهم من قبل المختار أيضاً .

انحسر دور المختار الى أضيق الحدود في الوقت المتأخر، لعدة أمور منها :

١- توفر وسائل المواصلات وخاصة السيارات والاتصالات الهاتفية مابين الإدارات المحلية الأمنية في مراكز الحكم الإداري والشرطة، وما بين جميع القرى والتجمعات السكنية، الأمر الذي جعل الحاجة الى المختار غير ضرورية، كما كان سابقاً .

٢- ضعف الرغبة الشخصية للقبول بعمل المختار، ونظرة الناس بشيء من المرارة للمختار نتيجة لموروث عمله السابق، وتقلد منصب المختار أشخاص لا يتمتعون بكفاءة إدارية وتنقصهم الجرأة والشجاعة في عملهم .

٣- قيام المجالس القروية والبلدية بإدارة المدن والقرى والتجمعات السكنية ،وأصبح رئيس المجلس القروي أو البلدي همزة وصل بين مراكز الإدارات المحلية والأمنية والمواطنين، واقتصر دور المختار على بعض التواقيع والأختام على بعض المعاملات المحدودة.

ثم تعاقب عدة أشخاص على المخترة في خربة الوهادنه، منهم:

السيد محمد خليل شاهين الخطاطبة

السيد أحمد محمد الوحشات

السيد سليم عيسى بدر

السيد محمد حسين العمايره

السيد عليان محمد الغزو

السيد مرشد سليم حداد

السيد محمد أحمد عوض الغزو

السيد أحمد محمد الحسن الغزو

السيد محمد حمدان الفطيمات

السيد محمد يونس أبو سمره

السيد محمد محسن العمايره

السيد عبد الله أحمد موسى السواعي

رهونات الأراض والبيع والهبات والسندات

وفي سياق الادارة المحلية ومن خلال حديثنا عن الحراك السياسي والاجتماعي والاقتصادي في خربة الوهادنه فيما مضى، نتوقف بتامل بملكية الارض ودورها في تشكيل الزعامة، ونحلق في الذاكرة حول التضحيات التي قدمها الاوائل من رجالات الوهادنه في المحافظه على هذه الارض، وهي العامل الاساس في توطين واستقرار الناس في المكان، ونقارن بينهم وبين من امتلك الارض بسهوله وبدون تضحيات.

ومن هنا لابد من القاء نظرة على بيع الاراضي ورهانها، وهذا ما نجدة في كتاب اربد وما جاورها للدكتورة هند ابو الشعر: فيما حققته عن عملية بيع الاراضي للتجار من خارج المنطقة، وربما يكون مرده الى الفقر المتقع الذي كانت تعيشة بعض عائلات من الوهادنه، بسبب الجفاف (والمحل) او طمعا بالمال، حيث ان خمسة من ابناء خربة الوهادنه اعطو توكيلا للمحامي نجيب حنا فركوح لبيع (حصة ونصف الحصة وثلاثة ارباع القيراط) من اصل(٦٩) حصة وهي جميع حصص الوهادنه في اراضي الغور، الى السيد حاوي حبيب حوى واولاده، وهم من تجار عكا، بمبلغ (١٥٣ ليرة عصملي) وهذا يدل على نشاط تجار فلسطين ولبنان في شراء الاراضي في غور الوهادنه، وكما نرى لاحقا كيف ان عائلة ادعيبس المر (عائلة لبنانية) كيف استطاعت ان تشتري جميع اراضي منطقة الحمراء من اراضي غور الوهادنه، وفي السجلات الشرعية، تحقيق د. هند ابو الشعر، وجود حالات من

رهن الاراضي في السجل الشرعي رقم (٤) تاريخ ٩ تموز ١٩٢٨ م وحالة رهن في خربة الوهادنه بقيمة ((٦٠) ليرة عصملي وليرتين فرنساوي وليرتين فلسطيني ،

ويذكر الدكتور عليان الجالودي في كتابة قضاء عجلون العثماني انه في بداية القرن العشرين كان هناك رهونات ارض وبيع اراضي متعدده في خربة الوهادنه، ومن اشهر تجارالاراضي المدعو **اسكندر كساب**، الذي اشتري معظم اراضية في الغور، عن طريق وكيل له، وبكل اسف ان هذا الوكيل من اهالى خربة الوهادنه ومن المتنفدين فيها.

اما الهبات فقد ورد في السجل رقم ٤ الحجة بلا صفحه ٣٠ تاريخ ٩تموز ١٩٢٨فقد وهبت ام من خربة الوهادنه ابنتها في هذه الحجه المدعوه فضيه بنت محمد العميان حقها من الدار وقطعة الارض في خربة الوهادنه .

اما بالنسبة للسندات كما فعل حسين العطية الغزو، كتب على نفسه سند دين لالتزام برعاية اطفال قصر وهم اولاد محمود السلامه (سجل ٤ ،حجه بلا ،تاريخ ٩ تموز ١٩٢٨.

المجالس القروية

خربة الوهادنه كغيرها من القرى، ونظراً لزيادة عدد السكان واتساع العمران فيها، أصبحت الحاجة ملحة لإنشاء مجلس قروي لإدارة القرية، فتم تأسيس أول مجلس قروي بتاريخ١ \١\١٩٧٢ م، وخلال عمر المجلس عمل فيه رئيسين لهذا المجلس وعلى النحو التالي :

١.السيد سليم محمد الغزو من ١- ١- ١٩٧٢ ولغاية ٢- ٧- ١٩٧٢
ترك المجلس نتيجة لخلافاته مع الاعضاء.

٢.السيد مصطفى مهاوش الغزو من ٢- ٧- ١٩٧٢ ولغاية ٢٩- ١- ١٩٨١

اما اعضاء المجلس فكانوا في كلى الحالتين نفس الأعضاء وهم:

١.السيد عبد الرحمن عبد الله الشر يده عضواً

٢.السيد طه علي الشقاح عضواً

٣.السيد فايز محمود الوحشات عضواً

٤.السيد محمد حسين الخطاطبة عضواً

٥.السيد مصطفى حسن الشويات عضواً

٦.السيد سليم عيسى البدر عضواً

٧.السيد عيسى اليأس البدر عضواً

٨.السيد جميل سعد الحداد عضواً

٩. السيد رشيد جبر الشقيرات عضوا

كما عين السيد محمود سالم حسن الشقاح سكرتيراً لهذا المجلس .

وكون المجلس تجربة جديدة لم يعهدها الناس من قبل، لم يقدم إي جديد للقرية، واستمر مع الرئيس الجديد بنفس الاعضاء بدون تقديم إي عمل جديد للبلد، وبقي حبراً على ورق، حتى تم تحويل المجلس الى بلدية بتاريخ ٢٩\١١\١٩٨١ م .

المجلس البلدي

وفي ٢٩- ١١- ١٩٨١ تم تحويل المجلس القروي الى مجلس بلدي، وقد تم تعيين لجنه برئاسة مساعد متصرف لواء عجلون لادارة المجلس البلدي الجديد، وقد تقلب على رئاسة البلدية التاليه أسمائهم مع ذكر المدة الزمنيه التي عمل بها كل ولحد منهم :

التسلسل	الاسم	من	الى	الوظيفة	ملاحظات
١	إسماعيل الجراح	١- ١٢- ٨١	٢٧- ٤- ١٩٨٢	رئيس لجنه	مساعد متصرف
٢	سلطان السكجي	٢٧- ٤- ٨٢	٢٣- ٨- ٨٢	رئيس لجنه	مساعد متصرف
٣	جميل المومني	٢٣- ٨- ٨٢	١٨- ١٢- ٨٣	رئيس لجنه	هندسة البلديات
٤	احمد عبدالله الغزو	١٨- ١٢- ٨٣	٢- ١- ٨٨	رئيس بلدية	منتخب
٥	حسين مزعل الوحشات	٢- ١- ٨٨	٢١- ١٢- ٩١	رئيس بلدية	منتخب
٦	محمد احمد الغزو	٢١- ١٢- ٩١	٦- ١- ٩٤	رئيس بلدية	تزكية لم يكمل دورته
٧	المهندس فايز شعبان	٦- ١ - ٩٤	١٩- ٧- ٩٥	رئيس لجنه	هندسة البلديات
٨	الانسه إيمان فطيمات	٢٠- ٧- ٩٥	١٤- ٧- ٩٩	رئيس بلدية	منتخب
٩	مصطفى سليم الغزو	١٦- ٧- ٩٩	٥–٨ - ٢٠١	رئيس بلدية	منتخب
١٠	م .عبد الرؤوف درويش	٥–٨- ٢٠١	١٩- ١٢- ٢٠١	رئيس لجنه	هندسة البلديات
١١	م. عوني العتوم	١٩- ١٢- ٢٠٠١	٢٢- ٤- ٢٠٠٧	رئيس لجنه	هندسة البلديات
١٢	م. محمد حمد عريقات	٢٢- ٧- ٢٠٠٧	١١- ٧- ٢٠٠٧	رئيس لجنه	هندسة البلديات
١٣	مصطفى سليم الغزو	١- ٨- ٢٠٠٧		رئيس بلدية الشفا	منتخب

إنجازات البلدية :

قامة البلديه بالانجازات الاتيه، وقد ساهم جميع الرؤساء الذين تقلبوا على إدارتها بقسم من هذه الانجازات :

- فتح وتعبيد شبكة من الشوارع والاطاريف في كل انحاء البلدة .
- دفع التعويضات المستحقة للعقارات التي تم استهلاكها من اجل الشوارع والخدمات العامة .
- بناء مبنى حديث للبلدية .
- إنجاز المخطط التنظيمي للبلدة .
- توصيل الكهرباء وتوزيع ألشبكه الحالية في البلدة .
- إنشاء شبكة المياة لجميع أحياء البلده
- بناء سوق تجاري يتألف من ثمانية مخازن .
- تأسيس حديقة عامة للبلدة .
- إنشاء مكتبة عامه للبلدة .
- شراء بعض الالات الضرورية للعمل في البلدية .

الجوانب الاجتماعية

تعتبر بلدة الوهادنة من المجتمع الريفي في محافظة عجلون، على الرغم من التقدم التقني الذي يشهدة الاردن لازالت هذه البلدة تحافظ على مورثها القديم من الحياة البسيطة، على الرغم مما نشاهدة من مباني عمرانيه حديثه تعلوها الإطباق ألاقطه وشبكات التلفزه العالية واستخدام ابنائها للهاتف النقال، ومع كل هذا لازالت تحافظ على الطابع العائلي حيث يتوزع السكان بين مجموعه من العشائر (العشيره مجموعة من الافراد، يعتقد افرادها بأنهم ينحدرون من جد واحد) كما نلاحظه في باب الانساب والعاشائر. ونلاحظ في بلدة الوهادنه وجود مجموعه من

العشائر او العائلات قليلة العدد ومن اصول ومنابت مختلفه وقد استقرت في هذه البلدة منذ عقود طويله وقد تصل الى اكثر من (٢٠٠) عاما وعلى الرغم الى انضمامها الى عشائر اخرى لا يستطيعون ان يحددوا قربهم من بعضهم البعض .

ويرى الباحث في هذه البلده ان العلاقات بين العشائر المختلفه متينه ومتداخله ومتشابكة وخاصه علاقات الجوار بالسكن والارض والمصاهر، وعلى الرغم من انه كانت العشائر في بلدة الوهادنة ولغاية الخمسينيات من القرن الماضي تسكن مع بعضها البعض ولا ترضى ان يسكن بينها في الحي او الحارة شخص من عشيرة اخرى الا في حالة واحده هي حالة الطنيب (الدخيل). الا ان الوضع اختلف تماما في الفتره الاخيره واصبح الانفتاح والتداخل بالسكن امرا طبيعيا وعلى الرغم من هذا لازالت العصبية العشائرية عاملا أساسيا في التوترات الموسمية بين العشائر حيث تظهر عند أجراء الانتخابات البلدية والبرلمانية .

الدين والمجتمع

يسكن في خربة الوهادنه المسلمون والمسيحيون مع بعض منذ مدة لاتقل عن (٢٠٠) عام مضت، وصحيح انة قبل هذه المدة كان جميع سكان خربة الوهادنه مسلمون نزح اليهم في بداية القرن الثامن عشر اسرتين من النصارى شكلوا فيما بعد عشيرتين هما عشيرة بدر وعشيرة حداد وقد تطرقنا لهما في فصل الانساب .

وكما اسلفنا معظم سكان بلده الوهادنه مسلمون والناس بهذة البلده متدينون بطبيعة الحال وهذا ما تلاحظه من أعداد المصليين في المساجد وخاصة في صلاة الجمعة والعيدين .

يوجد في البلدة ثلاثة مساجد تم بناء المسجد الأول عام ١٩٤٩ على أنقاض مسجد قديم وقد تم توسعته عام ١٩٩٥وأصبح يتسع لألف مصلي، وسمي بمسجد صلاح الدين الأيوبي، وملحق به سكن للإمام ومصلى للنساء وتعلوه مئذنة حديثة رائعة الجمال. ونظرا لاتساع البلدة وازدياد عدد سكانها أصبحت الحاجة ملحة لبناء

مسجد آخر لتقريب المسافة على المصليين وخاصة في فصل الشتاء وأيام الحر الشديد، وبوشر بإنشاء مسجد أخر عام ١٩٩٧ بجهود اهل الخير وهو تحفة معماريه وسمي مسجد الصحابة. اما المسجد الثالث فتم بنائة في الجهه الغربيه من البلدة وسمي مسجد الهداية، ومساحته حوالي ٨٠٠ م مربع، اقيم في الطابق الارضي منه مصلى للنسا وسكن لكل من الامام والمؤذن، ومكان للوضؤ، بداء العمل فية في بداية عام ٢٠٠٩ وانته العمل فيه في نهاية عام ٢٠١٠،

كما يوجد في البلدة جمعية لتحفيظ القرآن الكريم، تقوم عليها مجموعة من السيدات الفاضلات، تعقد فيها دورات لتحفيظ القرآن الكريم للبنات ويقوم على تدريسهم مجموعه من السيدات متطوعات .

يشارك المسلمون العيش في بلدة الوهادنة المسيحيون كما ذكرنا سابقا عشيرتين (طائفتين) إحداهما كاثوليك والأخرى أرثوذكس، قدمتا إلى بلدة الوهادنه قبل أكثر من (٢٠٠) سنة يوجد لكل طائفة كنيسة تقيم بها صلواتها وطقوسها الدينية.

يتعايش في بلدة الوهادنه المسلمون والنصارى منذ قدوم النصارى وتوطنهم في هذه القريه بمحبه واخوه وتسامح ديني، وقد ضربوا اروع الامثال في التعايش المشترك بامن وسلام. تراجع عدد النصارى في بلدة الوهادنه في الوقت الحاضر بسبب الهجره داخل المملكه الاردنيه الهاشميه وخاصة الى المدن الكبيرة، او بسبب الهجره الخارجيه، الى الولايات المتحده الامريكيه والبلدان الاروبيه المختلفه.

التعليم والثقافة

يوجد في بلدة الوهادنة مدرستين حكومية ومدرستين خاصة، اولاها: الثانوية الشاملة للبنين وهي تستقبل الطلاب من الصف الثاني الأساسي وحتى الثاني ثانوي بكل فروعة، وثانيهما: الثانوية الشامله للبنات، وهي تستقبل الطالبات من الصف الأول الأساسي وحتى الثاني ثانوي بكافة فروعه، علما بان الصف الأول الأساسي فيها مختلط (ذكور واناث) .

أما المدرستان الخاصتان فهما تخصان الطوائف المسيحية في البلدة وهما لمستوى الصف السادس الاساسي والدراسه فيها مختلطه بين الطلاب والطالبات .ويدرس فيها ابناء المسلمون والمسيحيون، كما يوجد روضه خاصة تشرف عليها جمعية الوهادنة التعاونية يتم التدريس فيها لمدة سنتين .

الأزياء الفلكلورية والشعبية والأدوات المنزلية القديمة

مجتمع الوهادنة كباقي المجتمعات الاردنية، إستعمل الازياء والملابس القديمة، وكذلك استعمل أواني وأدوات منزلية متنوعة، كما ذكرت **الحاجة نعمة الحسن الغزو** (٩٠)، التي حدثتنا عن لباس المرأة:

لباس المرأة في الماضي يختلف عنه في الحاضر، حيث كان يميل الى اللون الاسود أو الداكن والذي كان يمتاز بالاتساع، وإقتصاره على كسوة واحد أو كسوتين في أحسن الاحوال، وكانت النساء تتزين بالأقراط والأساور وغيرها، واستعملت الكحل لتكحيل العينين، أما المكحلة فكانت من الفخار أو الزجاج، ومن المعدن في الاوقات المتأخره، وعملية تكحيل العين كانت منتشرة بين الرجال والنساء في الوهادنة، لأنهم لا يعتبرون الكحل زينة فحسب، بل واقياً للعين من الأمراض .

لبـــاس المــرأة

يتألف مما يلي :

١. البيرمــة :

وهي عباره عن ثوب واسع طويل، اسود اللون ترتدية المرأة الوهدانية بشكل مطوي ثلاث مرات تربط علية حزام من القماش العريض فوق الطوية الثانيه، ثم ترمي علية الطوية الثالثة بحيث لا يرى الحزام نتيجة اتساع هذا الثوب، وتكون أكمام البيرمة واسعة ومفتوحة بحيث يلف هذا الكم (الردن) حول رأسها وتحت الحطة أو فوقها وفي هذا يقال (العب والشفال واحد) .

٢. الحطة:

عبارة عن منديل مصنوع من الحرير والقصب، وتكون إما سوداء او حمراء وتوضع على رأس المرأة فوق العرجة وتستعمل الحطه والعرجة للمناسبات السعيدة .

٣. الشورة:

عبارة عن عصابة سوداء تلف حول الرأس مرتين أو ثلاثة مرات وتكون تحت الحطة ومنه يكون الململفع .

٤. العرجه :

تتكون من سفيفة (وهي عبارة عن سلسلة عريضة من الفضة) وقطعة من القماش (شريطة مطرزة من الخرز الصغير الملون (النحيل)، وتحتها الغازيات, وهي عبارة عن قطع ذهبية خفيفة الوزن، تصف فوق النحيل .

٥. السفيفة :

وهي عباره عن قطعه فضية بشكل حلقي (حلقات عبارة عن زرد بعرض ٢ سم وبطول ٢٥ سم، والسفيفه تدلى على ظهر المرأة من الخلف، ويثبت عليها قطع فضية تسمى مجيديات، وفي نهايتها شرابيش ملونة تصنع من الحرير .

٦. الدامر:

وهو عبارة عن جاكيت من الجوخ بلونين أزرق وأخضر، ويرتدى على الوجهين، ومطرز بخيوط ذهبية، وهو غالي الثمن، ولا يرتدى الا من قبل نساء الذوات والميسورين ,ويرتدى فوق البيرمة في المناسبات .





لبـــاس الرجــل

(كما ذكر الحاج حمدان حسين الغزو (٨٠) سنه) :

١. المزنوك :

وهو عباره عن ثوب مفتوح من الأمام يلف على وسط الرجل ويوضع عليه زنـار (حزام) من الجلد يخاط من القماش الروز الابيض ويركب على القيطان الابيض .

٢. الشماغ :

وهـو مـا يـسمى بالـسلك، كـان في الـسابق لونـه أزرق، ويـتم إحـضاره مـن فلسطين أو من الشام ,ولا زال عدد من المسنين يستعمل هـذا النـوع مـن لبـاس الـرأس ,وبعدها أصبح يستعمل اللون الاحمر المستعمل غالبـاً في الوقت الحاضـر ,وهـو مهـدب بخيطـان القطـن الابيض ويلبس بطريقـة اللثام او يـرد مـن احـد جانبيـه علـى العقـال، ويترك الاخر علـى الكتـف وقد يستعمل بعض الأشـخاص بـدلاً مـن الـشماغ الـشورة ذات اللون الأبيض ويستعمل معها ومع الـشماغ العقـال الأسـود، وهـو مجـدول مـن مـن شعر الماعز الاسود ويسمى عقال المرعز، ويتباها فيه الرجال

٣. العباءه :

وهــي رداء فـضفاظ مــن القمــاش. وقـد تـزدان حواشـيها بخيـوط الـذهب والفضة، أكثرها يحاك من شعر الماعز أو وبر الجمال، وتكون واسعة جداً بحيث يستطيع صاحبها أن يلف جسمه بها وينام، واحيانا يلبسها الرجل على الاكتاف .

٤. السروال (اللباس):

وهـو بنطلـون واسـع وفـضفاض يلـبس تحـت المزنـوك، مـصنوع مـن القمـاش الأبـيض الخفيـف او الكتـان، ويـستعمل في فـصل الـصيف، أو مـن القمـاش الثقيـل الخاكي الملون، يستعمل في فصل الشتاء أو العمل .

٥. الدكه :

وهـي خـيط يـدخل في الـسروال ويـضمة حـول الخـصر وتـستعمل في كـلا النوعين من السراويل .

٦. البحيريه أو الجزمه :

وهـي حذاء للقدم ,مصنوعة من جلد البقر المدبوغ تخيط بجلد من السيور أيضاً, ويربط أعلاها بخيط قماش أو سير مجدول من الجلد .

٧. البالوش :

نوع آخر من الأحذية المصنوعة محلياً من مادة الكاوتش ,مثبتة مع بعضها بالمسامير .



الأدوات المنزليــة

(الحاجة شيخة العبد القادر أبو حسان (٨٠) عاماً):

تقول أن المطبخ كان داخل بيت السكن سواء كان في البيت الدائم أم في (الكهف الحجري) المكان الذي يسكن به الناس وقت الحراثة والحصاد، وكانت عملية الطهي تتم على نار الحطب، حيث يخصص مكان وسط البيت يسمى النقره تشعل فيها النار ويطبخ الطعام .

الأدوات التالية تستعمل في خدمة البيت :

١- **القدر**: وهو إناء كبير من النحاس ذو سعه كبيرة ويستعمل لطبخ الطهام في المناسبات

٢- **المنسف**: وهو عبارة عن (اللقن)، إناء واسع من النحاس وقليل العمق، يستعمل كإناء لتقديم الطعام للضيوف .

٣- **اللقن**: اصغر من المنسف وله نفس الصفات .

٤- **الكبشية**: إناء نحاسي له يد تستمل لسكب الشراب (اللبن المطبوخ) على المنسف .

٥ـ **معلقة الخشب**: وهي كبيرة الحجم مصنوعة من الخشب، تستعمل لتحريك القدر .

٦- **الطوس**: وهو إناء مصنوع من النحاس يستعمل لنقل الطعام من مكان لآخر.

٧- **طناجر النحاس**: (طاسات) بأحجام مختلفة تستعمل لطهي الطعام .

٨- **حماميه**: (او السحلة) إناء نحاسي يستعمل لوضع اللبن أو الشنينة .

٩- **الجراب**: وهو وعاء مصنوع من الجلد ، يستعمل لتخزين السميد والعدس .

١٠- الشكوه: وعاء من الجلد يستعمل لخضيض اللبن لاستخراج الزبدة والشنينه.

١١- **الحق**: إناء مصنوع من الفخار لحفظ السمن والزيت .

١٢- **الظبيه**: وعاء من الجلد يستعمل لحفظ اللبن .

١٣- **المعجن**: إناء مصنوع من الفخار يستعمل للعجين، ثم استعمال الإناء النحاسي لنفس الغاية، عندما انتشر استعمال النحاس .

١٤- **الطبق**: مصنوع من القش لوضع العجين، ولحفظ الخبز .

١٥- **المجفيه**: وعاء مصنوع من القش لنقل الحبوب مثل القمح والعدس .

١٦- **العُكه**: وهي وعاء من جلد المعز الصغيرة الحجم، تستعمل لزيت الزيتون والسمن البلدي وبعد تعبئتها، يربط فمها وتعلق بود، في إحدى نواحي البيت.

١٧- **الظرف**: وعاء من جلد الماعز أو الضأن الكبير الحجم، يراعى عند سلخة الدقه المتناهية ,خوفاً من إحداث أية ثقوب فيه، تستعمل لحفظ زيت الزيتون أو السمن البلدي وخاصة عند نقلة على الدواب من منطقة إلى أخرى .





(الرحى او الطاحونة) ، وكانت تستعمل لطحن الحبوب يدويا



عود الحراث او المحراث ، يستعمله الفلاح لحارثة الأرض



كما يستعمل في البيت الأمور التالية :

١- **الغربـال**: وعـاء مـصنوع مـن الخـشب، وسـيور وخيطـان مـن الجلـد متـشابكة يستعمل لغربلة الحبوب وتنظيفها من الأوساخ .

٢- **الكـواير**: أوعيـة كـبيره جـداً مـصنوعه مـن الطـين، وقـد تطرقنـا لهـا في بـاب العمران وتستعمل كمستودعات لحفظ الحبـوب ,وقـد تتسع هـذه الكـوارة الى ٢٠ مد من القمح أو الشعير .

٣- **الخابية**: جرة مصنوعه من الفخار تستعمل لحفظ ماء الشرب .

٤- **السراج**: عبارة عن وسيلة للإنارة يتألف من وعـاء للوقـود (زيت الزيتـون أو كـاز) مع فتلة من القماش ويد للإمساك به، يستعمل للإنارة ليلاً .

٥- **المنخل**: وعـاء مصنوع من إطـار خشبي وشبكة متداخلة مـن الأسـلاك المعدنيـة التي لا تصدأ عادةً، يستعمل لفصل الطحين عن بقية الشوائب .

نلاحـظ هـذه الأيـام عـدم اسـتخدام أهـالي بلـدة الوهادنـة لهـذه الأدوات بـشكل نهـائي، حيـث تم الاسـتغناء عنهـا واسـتبدالها بـأواني وأدوات منزليـة حديثـة، وأن مـا تبقى منها يستعمل كتذكار .









(الشكوة) وهي اداه لخض الحليب وتحويله إلى لبن

أدوات وأواني القهوة العربية

أدوات وأواني القهوة العربية كما ذكرها الشيخ خليل الشويات (٨٠) سنه، فتتألف مما يلي :

١- **المهباش**: قطعة خشب مفرغة من الداخل تستعمل لطحن القهوة وتدق بواسطة يد خشبية، ويكون المهباش عادة مرصع بالقطع الفضية والنحاسية، وأشهر من يصنع المبهباش في منطقة شمال الاردن هم أهل المزار الشمالي.

٢- **المحماسة**: اناء يستعمل لتحميص القهوة على النار (قلي القهوة) وهي مصنوعه من الحديد السميك ولها يد طويلة من نفس المعدن تستعمل لتقليب القهوة أثناء تحميصها .

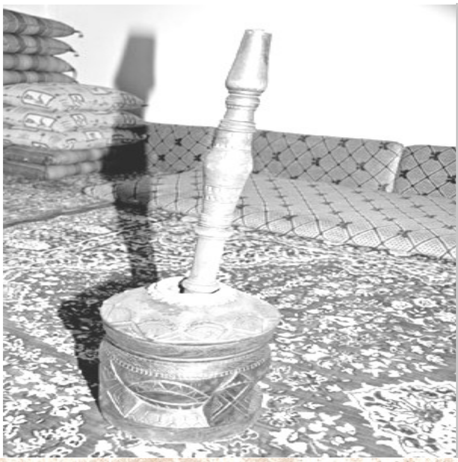
٣- **المبردة**: قطعة خشبية مجوفة ولها فتحة تستعمل لتبريد القهوة بعد تحميصها وقبل طحنها .

٤- **أطقم الدلال**: عبارة عن أواني نحاسية بأحجام مختلفة تستعمل لغلي وسكب القهوة وقد يصل عددها الى اربعة أباريق، بألاضافة الى البكرج وهو الابريق الذي تسكب منه القهوة في الفنجان وتقدم الى الناس .

٥- **الكانون او المنقل**: يستعمل لاشعال النار من الحطب او الفحم لوضع الدلال والبكرج حول النار لتبقى القهوه ساخنه .

٦- **الضبية**: عبارة عن كيس من خيوط صوفية ملونه توضع فيها القهوة ويكون مربوط معها كيس آخر أصغر حجماً يوضع فيه البهار (الهال) .

للقهوة مكانه عالية في انفس الناس وفنجان القهوة يحل اكثر المشاكل تعقيداً، ومن العادات العربيه بالقهوة أن يقدم فنجان القهوة في بداية كل جلسه وخاصة جلسات حل المنازعات أو الزواج أو الضيافة، ولفنجان القهوة حقوق وواجبات يجب مراعاتها والتقيد بها، ويقول الشيخ خليل الشويات أن فنجان القهوة ثلاث، **الفنجان الاول**:ـ للضيف أي يقدم لأي ضيف مهما كانت مرتبته أو مكانته، **والثاني** : للكيف أي للمغرمين بالقهوة أو المحبين لها، **والثالث** : للسيف أي للشخص صاحب المكانه الرفيعه المميزة في الكرم والشجاعة أو العلم .





www.mekshat.com

نجر
الملقمة
محماسة
دلـــة
قهوة نية
مبرَد القهوة
هيــل

العادات والتقاليد

مجتمع الوهادنه كغيره من المجتمعات يحافظ على مجموعه من العادات والتقاليد والاعراف والقيم العربية الاصيلة، والخروج عليها يعتبر خروجا عن المالوف، ومن أبرز سمات المجتمع القديمة: (التعاون والمحبه والعونه) في حصيد الزرع والبيادر وكل أمور الحياة العامة .

كان الزواج عندهم (قابل ومقبول)، وعن عادات الزواج يقول الحاج مطلق الشقيري من أكبر المعمرين في بلدة الوهادنة، أن الزواج كان عبارة عن قابل ومقبول، لا يوجد عقود موثقة للزواج ولا برتوكول محدد لطلب العروس، الا في اوقات متاخرة وبعد اختلاطهم مع مجتمعات اخرى. ومن عادات الزواج عندهم تبدأ بالزيارات النسائية من أهل العريس الى بيت أهل العروس والقصد منها للتمهيد وجس النبض لتحديد القبول أو الرفض .

الخطبــة :

يحدد وقت وتاريخ الخطبة، ثم تتحرك الجاهه المكونه من وجها البلد واهل العريس وأصدقائه، الى بيت أهل العروس وبعد إستقبال الجاهه في مكان معين، ثم يقدم فنجان من القهوة العربيه ويوضع أمام اكبر اعضاء الجاهه سنا وقدراً، وهو من يتكلم في موضوع الخطبة، وكان المرحوم الشيخ عبد الرحمن الشريدة هو أكثر من يتكلم بأمر الخطبه، ويقول لولي أمر العروس (بعد الصلاة على النبي صلى الله علية وسلم: وجهاء الوهادنه جايينك يا أبو فلان اليوم طالبين القرب منك، بخطبة بنتك فلانة الى ابن فلان على سنة الله ورسوله) ويرد علية ولى أمر العروس أو شيخ عشيرتها بقولة (أبشروا يا وجوه الخير أجتكم بنتنا هدية ما من وراها جزية)، ويرد عله رئيس الجاهه بقوله (بارك الله فيك يا وجه الخير والكرم، أبو فلان (والد

العريس) يقدم لكم مهراً لابنتكم (كذا وكذا) وعلى نية القبول نقرأ الفاتحة وبعدها أشربوا القهوة .

الـــزواج :

كان الزواج يتم في بلدة الوهانة وفق عادات وتقاليد موروثة، تبدأ بتحديد موعد الزواج بين اهل العرس واهل العروس وبعدها يقوم العريس بشراء جهاز العرس (مستلزمات بيت الزوجيه الجديد) وقبل موعد الزفاف بأسبوع تبدا ما يسمى بالتعاليل والسامر وحلقات الدبكه في بيت العريس، وعاده تكون بعد غرب الشمس ولعدم توفر الاضائه ليلاً كان يتم إشعال نار الحطب والجلوس حولها .

أما بالنسبة للعروس فلها حفلة الحناء ووقتها في مساء آخر ليلة تسبق موعد الزفاف حيث تجتمع صديقات وقريبات العروس ونسوة القريه في بيت والدها وبعض النسوة من عائلة العريس، ويتم إحظار الحناء وتقوم إحدى النسوه بوضع الحناء على اياي العروس وعلى ايدي صديقاتها وخاصة من لم يتزوجن بعد وفق تقاليد وطقوس معينه تصاحبها الاغاني والزغاريد الشعبية ابتهاجا بهذه المناسبه .

أما بالنسبه للعريس فيقوم اصدقائه في الليله الاخيره بوضع الحناء على يديه وسط الاهازيج والاغاني الشعبيه، وفي تلك الليله في بيت العريس تذبح الذبائع تحضيرا لصنع طعام الغداء في اليوم التالي وفق التقاليد الموروثه، ويقدم الطعام الى المدعوين الجالسين في بيوت الشعر التي اعدة خصيصا لهم وبعد تناول الغداء تقام مراسيم الزفه، فيأخذ العريس مشيا على الاقدام محاطا باصدقائه ومعارفه وخلفهم النسوه من اهل العريس واقاربه وجيرانه، رافعين اصواتهم بالاغاني الشعبيه التي تمدح العريس واهلة الى مكان محدد(كريمات المربع) وهو المكان الذي كان يتم فيه حمام سريع للعريس وهو محاط بطوق من اصدقائه واقاربه ثم يرتدي ملابس الزفاف وترش عليه وعلى الحظور العطور ويوضع غصن زيتون صغير في عقاله (تيمنا بالبركه) وتبدأ الزفه في طريق العوده الى بيته بينما اصدقائه ممن يركبون الخيول يقومون بالطراد والسباق (سباق الخيول) وكل منهم ينتخي ويهتف بحياة العريس

مظهرا ما لديه من فنون السباق والمهاره في ركوب الخيل وخاصه امام نساء القريه المرافقات للزفة، وتزداد حماسة الخياله عندما تبدأ النساء بتمجيد الفرسان في أغانيهن .

يستريح العريس في بيت صديق او قريب له بعض الوقت وخلالها تتم عملية (النقوط) أي يقدم كل من الحاضرين مبلغ من المال هديه للعريس، توضع في منديل أمام العريس وينادي أحد الحاضرين لكل واحد قدم النقوط (خلف الله عليك يا فلان نقط دينار او المبلغ الذي يقدمه) .

أما بالنسبه للعروس فتقوم النسوه من قريباتها وصديقاتها بتزيينها بالملابس الجديده الخاصة بهذه المناسبة في بيت والدها .(بينما يكون العريس جالسا في بيت احد الاصدقاء) يذهب مجموعه من اقارب العريس واصدقائه لاحظار العروس الى بيتها الجديد، وعند وصول الفارده الى بيت العروس وهم يرددون الاغاني الشعبيه التي تصف والد العروس بالكرم والصفات الحميد ويكون برفقتهم النساء يرددن الاغاني والزغاريد خلف مسير الرجال، فيلقاهم اهل العروس بالترحاب، ومن العادات التي كانت سائده عندهم أن خال العروس هو من يخرجها من بيت والدها، ويسلمها الى اهل العريس بأركابها على ظهر الفرس، وعادة من يقود الفرس التي تركبها العروس هو من يستضيفها قبل وصولها الى بيتها الجديد، خاصه اذا كانت المسافه طويلة، وفي حال وصول العروس الى بيتها تعطى قطعة من العجين تلصقها على مدخل الباب تيمنا بالبركة، وبعد غروب الشمس يؤخذ العريس محاطا باقاربه واصدقائه الى بيته الجديد .

هذه التقاليد اصبحت من الماضي واستعيظ عنها بصالات الافراح والفرق الموسيقيه وشهر العسل وغيره .

عادات الاتراح:

منذ الازل وكما هو في سائر بلاد المسامين عند وفاة احد الاشخاص في بلدة الوهادنه يتم تجهيز المتوفى وارساله الى المسجد للصلاة عليه، ومن ثم يحمل على

الاكتاف الى المقبرة التابعه لعائلته وفي بلدة الوهادنه، يوجد ثلاثة مقابر للمسلمين ومقبره واحدة للمسيحيين، المقبره الاولى توجد في الجهه الشمليه الشرقيه من البلده القديمه، يدفن فيها اموات عشيرة الغزو، والمقبرة الثانيه في الجهه الغربيه من البلده يدفن فيها الاموات من عشائر اتحاد الخزيمات (الوحشات، السواعي، السمارنه، العمايره، الشناتوه) وكل من عشيرة الشريده وعشيرة الفطيمات أما المقبره الثالثه فتقع في الجهه الجنوبيه من البلده ويدفن فيها الاموات من عشائر الخطاطبه والشقاح والشويات .

كانت هذه المقابر في السابق بعيده عن مساكن الناس فأصبحت اليوم محاطه بالبيوت السكنيه من جميع الجهات واصبحت هذه المقابر في وسط المنازل السكنيه ولهذا تم اختيار قطعة ارض تبعد عن البلدد نحو ٣ كم في الجهه الغربيه واستعملت كمقبره جديده لجميع عشائر الوهادنه المسلمين .

كان في الماضي ينقل المتوفى من مكان وفاته في او في اي مكان من اراضي الوهادنه الى القريه، ونظراً لصعوبة المنطقة وقلة ووعورة الطرق فيها، يحمل المتوفى على اكتاف الناس بعد أن يجهزوا عدد من الاخشاب بحيث تربط على شكل سلم، يوضع عليها بعض الفراش ويربط الميت فوقها، وينقل لمسافة قد تزيد على ١٠ كم ليدفن في مقابر القرية. ولهذا لم نجد مقابر خارج القرية الا في الوقت المتأخر من القرن العشرين.

بعد الدفن يصطف اهل المتوفي ويبدأؤن بتلقي العزاء من المشيعين وبعد ذلك يتجه اهل المتوفي الى احد البيوت لتناول طعام الغداء او العشاء والذي يكون قد اعد خصيصا لاهل المتوفي و في العاده يكون من احد الاصدقاء او احد الجيران او احد الاصهار، ويستمر العزاء لمده ثلاثة الى سبعة ايام وهي فتره التي يبقى اهل البلده يقدمون الطعام لاهل المتوفى. في الوقت الحاضر اخذ موضوع تقديم الطعام بالتلاشي نظرا لازدياد اعداد العشيره الواحده، واصبح اهل المتوفى هم من يصنعون الطعام لمن يحضر من خارج البلده .

اما بالنسبة للمقبرة الاخيره فهي للمسيحيين وتقع في الجهه الشرقيه من البلده يدفن فيها الاموات من عشيرة بدر وحداد، يتم تجهيز الميت في بيته او المستشفى والصلاة عليه في الكنيسه التابعه لطائفته، وينقل الميت وسط موكب جنائزي، ويدفن وفق الطقوس الدينيه المتعارف عليها، ويتلقون العزاء من المسلمين كما يتلقونه من المسيحيين سوى كان على المقبرة او في بيت العزاء .

الإسكان

مرت حياة الناس في خربة الوهادنه بمراحل متعددة، تطورت حياتهم فيها مع تطور الحياة من حولهم من حيث نمط المعيشة وأساليب العمل، ومن خلال الإباء والأجداد، نطل على حياة من سبقنا منهم لنضعها بين أيدي شبابنا ممن وجدوا في أفياء الحضارة ألحديثه وما فيها من تقدم علمي وتقني .

وقبل ان نتحدث عن تطور بيوت السكن وأشكالها وأقسامها، نتحدث عن مواقع مساكن عشائر الوهادنه وتمركزها .

تجثم خربة الوهادنه على ربوه صغيره قليلة الارتفاع، وهي تعرف اليوم بمنطقة المسجد (الجامع)، وهذه البقعة من الأرض كانت مركز القرية منذ قديم الزمان، ويقول الحاج طه على السلمان الشقاح (٨٠) عاما وجدت مقبرة إسلاميه مكان المسجد (الجامع) وسط البلد، ولنطلق عليها للدلالة منطقة (الجامع) .

بنيت حولها المساكن، وقد اتخذت عشيرة الفطيمات (بني سويدان) مساكنها في الجهه الشمالية من الجامع، وجاورهم فيما بعد عشيرة الشقيرات. اما عشيرة الشقاح (بني شقير)، كانت تسكن في الجهه الغربية والجنوبية والملاصقة للجامع. سكنت عشيرة الغزو بكامل فروعها في الجهه الشرقية والشرقية الجنوبية من الجامع. وحسب تاريخ استقرارها في القريه .

اما تجمع اتحاد عشائر الخزيمات (كل من الوحشات، السواعي، ابو سمرة، العمايره، الشنتاوي)سكنوا في الجهه الغربية من الجامع يفصلهم عشيرة

الشقاح عن الجامع. وكذلك سكن الشريدة والعقايله في الجهه الغربيه الشمالية البعيده من الجامع، اما كل من عشائر الخطاطبه، الشويات ،فقد سكنوا الجهه الجنوبية من الجامع. (كانت كل من عشيرتي بني سويدان وبني شقير تسكن قريبة جدا من منطقة الجامع) دلالة على قدمهم في الاستقرار في خربة الوهادنه وكانتا تفصل كل العشائر عن الجامع .

اما عشيرة البدور (البدر) وعشيرة الحداد وكونهم اخر من استقر في خربة الوهادنه من العشائر، فقد سكنت البدر في الجهة الجنوبية من القرية وسكنت الحداد في الجهة الشمالية الشرقية من القرية .

وعن كيفية مساكن الناس في خربة الوهادنه ومن خلال الحديث مع الحاج مطلق الشقيري أحد أكبر المعمرين في بلدة الوهادنه، اعتاد الناس على السكن في الكهوف الحجرية والمتوفرة بكثرة في بلدة الوهادنه، وهذه الكهوف متعددة الأحجام ولا تزال تسمى بعض هذه الكهوف بأسماء العشائر التي سكنتها أو بأسماء أخرى، وكان الناس يسكنون بشكل مجموعات في الكهف الواحد، وذلك حسب سعة هذا الكهف، ومعظم الكهوف منحوتة بالصخر وبشكل منتظم وخاصة المداخل، وقد يوجد لبعضها منافذ (طواقي) بالسقف لدخول الضوء أو الهواء، ولون جدرانها الداخلي أسود قاتم، نتيجة لإشعال النيران فيها من أجل طهي الطعام والتدفئة. ويقال بأن هذه الكهوف حفرت منذ زمن بعيد ، وقد استخدمت من قبل حضارات غابرة، حيث أن بعض هذه الكهوف تتصل مع كهوف أخرى مجاوره بواسطة ممرات وسراديب أرضيه وقد يتصل بعضها بآبار جمع الماء .

كانت هذه الكهوف منتشرة في كل منطقة الوهادنه، صالحه لسكن العائلات أو سكن مواشيهم في كل من قافصه، صوفره، فقارس، سليخات، هجيجه، خربة الشيخ راشد وغيرها .

با لأضافه إلى الكهوف أعتاد الناس على بناء المساكن المبنية من الحجر والطين وكانت هذه المساكن تمتاز بصغر حجمها وقلة ارتفاعها وكان يطلق عليها

(الخص) ثم تطور الأمر مع تطور الحياة إلى بناء المساكن الواسعة والمبنية من الحجر والطين .

ونستطيع تقسيم مساكن الناس في خربة الوهادنه الى قسمين:

١ـ المساكن الدائمة المستقرة:

وهي ما أعتاد الناس الاستقرار فيها بشكل دائم أو أطول مده من السنة، وهذه المساكن عبارة عن بيوت مبنية من الحجر والطين، وكانت تمتاز باتساعها وبعرض جدرانها وقلة النوافذ فيها، وكانت معظم البيوت قريبه جدا" من بعضها وخاصة مساكن العشيرة الواحدة، وتكاد تكون الجدران متلاصقة وجميع البيوت تفتح أبوابها على ساحة واحده تكبر او تصغر حسب كبر او صغر العائلة، تحيط بها المساكن من جميع الجهات، ويكون لها مدخل واحد مسيطر عليه للضرورات الامنيه .

يبنى البيت من الطين و الحجارة (الدبش)، التي يتم قطعها من المحاجر أو الصخر، وكان يقوم عليها أناس متخصصون في البناء يتم استقدامهم من فلسطين أو الشام، ويعتمد حجم البيت ونوع الحجارة المستعملة في البناء على الوضع الاجتماعي لصاحبه .

فبيت الفلاح العادي يكون ضمن التجمع السكني للعائلة، أو ما يسمى " بالحارة "، أما بيت الوجيه أو المختار فيكون منفصل محاط بسور عالي، تستعمل فيه الحجاره المقطوعة بشكل هندسي لبناء الواجهة الاماميه والأبواب والشبابيك، وعادة يكون أكثر من حجره، وقد تصل مساحة ألحجره الواحدة إلى أكثر من ٩٠ م٢، كما هو الحال في بيت الشيخ مطلق الحمدان الوحشات، وبيت الشيخ عبد الرحمن عبد الله الشريدة وغيرهم .

ويبنى البيت بشكل عام على نوعين :

أ. بيت الطين(١): وهو عبارة عن فناء واسع من أربعة جدران عريضة، قد يصل عرض الجدار إلى متر أو أكثر، مبني من الدبش والطين، ويقام فيه عدد من "

القناطر "، وهي عبارة عن أقواس من الحجاره ألصلبه المصنعة بشكل هندسي، واجبها حمل السقف، والذي يتكون من عدة طبقات، الطبقة الأولى منها عبارة عن خشب أشجار الطرفا أو الحور الصلبة والمستقيمة، توضع فوق القناطر بشكل متلاصقة، يوضع فوقها طبقه من القصيب أو أغصان الدفلى، ثم تليها طبقه من البلان، ثم طبقه سميكة من الطين المخلوط بالتبن ثم طبقه من تراب وقد يصل سمك هذه الطبقات على السطح لغاية ٥٠ سم، ثم طبقة طين، وتقوم النسوة بدلك الطبقة الأخيرة بأحجار مصقولة تسمى (المدلك)، لإغلاق أية تشققات بهذه الطبقة لمنع تسرب الماء منها أو لمنع نمو الإعشاب على السطح، مع ترك ميلان في السطح إلى جهة معينه لسهولة تصريف مياه الأمطار باتجاه (المزراب)، ويترك عدة منافذ في السطح لتفريغ الحبوب والتبن في مخازنها. وهذا النوع من البيوت هو السائد في معظم منازل الوهادنه القديمة .

ب. بيت الحجر (العقد): وهو عبارة عن فناء واسع تصل مساحته الى ١٠٠م٢ مبني من أربعة جدران متينة عريضة مبنية من الحجر والشيد (الكلس) ومسقوف بالحجارة على شكل قناطر متلاصقة تعلوه قبة صغيره قليلة الميلان، وجميعها من الحجر المصنع بشكل منتظم، لا يوجد بداخله أية دعائم للسقف سوى الجدران، يعلو السقف كميه من الطين لمنع تسرب الماء الى الداخل يسمى هذا البيت (بالعقد) وعاده لا يستعمل هذا النوع من البيوت إلا شيخ العشيرة أو المختار، وكما هو في منزل الشيخ نهار الحمدان الوحشات، ومنزل الشيخ حسن السلمان الشقاح الذي لا يزال قائما لغاية الآن.

أقسام بيت الطين :

صمم بيت الطين ليكون البيت الدائم للفلاح، وجرت العادة أن لا يكون البيت الا حجره واحده، وفي هذه الحالة، تتطلب الضرورة أن تكون هذه ألحجره واسعة وقد تصل الى ٩٠ – ١٠٠ م٢، وقد يقام هذا البيت على كهف وفي هذه الحالة

يكون صاحبه محظوظ لاستخدامه هذا الكهف بسهوله لأمور حياته، ويوجد عدد من البيوت يحتوي على كهف أو بئر ماء .

ونتيجة لذلك يقسم البيت حسب حاجة صاحبه الى الأقسام التالية: (وقد لا توجد في كل البيوت ولكن توجد في معظمها)

(١) **المصطبة**: وهي القسم العالي من أرضية البيت، وقد يكون ارتفاعها حوالي المتر، حتى لاتصل إليها الحيوانات التي تبيت في البيت. وتستعمل المصطبة من قبل الساكنين في البيت للجلوس أو النوم والأكل، وعلى المصطبة يتم الطبخ وصنع القهوة ويتوسطها موقد النار ويسمى (النقرة) وفيه يتم إعداد الطعام وصنع القهوة. وخاصة في فصل الشتاء ،وفي الغالب تكون المصطبة ضمت اكثر من نصف مساحة البيت من الداخل .

(٢) **المطوي**: وهو المكان المخصص لوضع مهمات النوم من فراش وغطاء، وقد يكون داخل جدار البيت أو يكون بشكل بارز في أحد أركان البيت .

(٣) **الرف**: يصمم من الطين ويرتكز على أعمده خشبية تدق بالجدار، ويقسم بشكل أحواض يوضع بداخله الأدوات المنزلية، ويحفظ فوقه المواد الغذائية من سمنه وجبنه وزيت، أو يخزن فيه الرمان والليمون، التي يتم الاحتفاظ بها إلى فصل الشتاء .

(٤) **الكواره**: وهي المكان الواقع ما بين القنطرتين الحاملتين للسقف، تبنى من الطين والتبن وقد يوضع معه شعر الماعز لزيادة المتانة، ويخزن فيها مادة القمح أو الطحين، وقد يفتح لها منفذ من السطح، لتفريغ القمح فيها من أعلى سطح البيت.

(٥) **ألمتبن(التبان)**: هو شبيه بالكواره، ولكنه يخصص لوضع علف الحيوانات من شعير أو ذره أو تبن.

(٦) **سدة الحطب**: تقع بين قنطرتين مرتفعه عن مستوى أرض البيت، يوضع عليها الحطب الذي يخزن من أجل استعماله للتدفئة في فصل الشتاء أو لطبخ الطعام طيلة أيام السنة.

(٧) **العقدة**: تكون العقدة في البيوت الواسعة المساحة ولا يستخدمها سوى وجهاء العشائر او المختار، كماهو في بيت الشيخ محمود الفارس الوحشات، وبيت محمد ابو احمدة، والعقدة بمثابة طابق اول داخل البيت، تبني في احدى واجهات البيت وعلى حافة المسطبة ويصعد اليها من خلال ثلاث او اربع درجات مبنية من الحجر ومسقوفة بالحجارة علي شكل أقواس او تسقف بالخشب، للعقدة في البيت اكثر من فائدة ومنها :

ا. استخدامها للجلوس والنوم من قبل الضيوف .

ب. إعطاء مكانه اجتماعيه مميزه لصاحب البيت .

ج. استخدام داخلها لإيواء المواشي او الفرس او تخزين مونه البيت .

كل هذه الأقسام توجد داخل البيت لتؤدي وظائفها في أي وقت من الليل أو النهار أو أي يوم من أيام ألسنه، ولكن يوجد ملحقات للبيت الدائم وخاصة إذا كان منفصل عن بيوت الحارة ومنها :

(٨) **ألعريشه**: موقعها خارج البيت وهي ملاصقه للجدار الخارجي بجانب الباب وهي المكان المخصص للنوم والجلوس والسهرات في فصل الصيف والخريف. ومساحتها تعتمد على حجم الاسرة وعلى الوضع الاجتماعي لصاحب البيت .

(٩) **بئر الماء**: يوجد في بلدة الوهادنه العديد من آبار الماء، وقد تكون داخل البيت، وإما أن تكون في فناء الدار وداخل الحوش أو خارجه. ومعظم الآبار التي كانت مستعمله في بلدة الوهادنه قديما" هي آبار روميه أو كفريه كما يسميها الأهالي، تمتاز بعمقها وسعتها، ولكن في الفترات اللاحقة تعلم الناس حفر آبار الجمع في أي مكان يريدون، ويستعمل

البئر عادة للاستعمال المنزلي وسقاية المواشي، لعدم توفر مياه النبع في نفس البلدة .

(١٠) **الخم** (**ألقن**): يستعمل لتربية ومبيت الدجاج والطيور الأخرى .

(١١) **الصيره**: هي المكان المخصص لمبيت المواشي في فصل الصيف، أما في فصل الشتاء وأيام البرد والمطر فيلجأ الفلاح إلى مبيت مواشيه في الكهف او داخل بيته وهذا يعتمد على مقدار مالدية من مواشي .

(١٢) **الحوش**: وهو السور الذي يحيط بالبيت ويكون ارتفاعه من ثلاثة إلى أربعة أمتار، وذلك للضرورات الامنيه، وعادة يكون السور ذو جدار متين .

(١٣) **الخشاش**: وهي غرف صغيرة الحجم تم استعمالها في أوقات لاحقه من أجل مبيت " الفدان " وهو الدواب من خيل أو بغال أو بقر أو حمير والمستخدمة لحراثة الأرض أو نقل ما يلزم عليها .

وكان بيت السكن وبجميع أنواعه يغلق بباب ضخم من الخشب القوي، وفي بعض الأحيان كان يبطن بصاج من الحديد زيادة في القوه وحماية من الحريق، والبيت عادة يضاء بسراج، يعبأ بمادة زيت الزيتون، وعند ظهور مشتقات البترول أصبح يضاء بمادة الكاز .

٢ـ المساكن غير المستقره:

نظرا" لطبيعة عمل سكان بلدة الوهادنه الزراعيه، واعتمادهم على الحيوانات في أعمال الفلاحة، مثل الأبقار والخيول، والحمير، وكذلك تربية ورعاية الأغنام، ونظرا" لاتساع الأراضي الزراعيه، وبعدها عن مركز بلدة الوهادنه يضطر الفلاح الى ترك منزله الدائم في أوقات مختلفة من ألسنه للقيام بانجاز أعماله، بعيدا" عن مسكنه، **وعلى الشكل التالي** :

أ. يترك الفلاح منزله الدائم في بداية فصل الشتاء، ليسكن في بعض الكهوف الحجرية الكبيرة والمنتشرة في أجزاء كثيرة من منطقة الوهادنه، وقد يسكن الفلاح أو مجموعه من الفلاحين في كهف واحد، لأسباب متعددة

منها، الدفاع ضد اللصوص وقطاع الطرق وقد تصل مدة سكناهم في هذه الكهوف الى شهر أو أكثر، وهي ألمده الزمنية التي تستغرقها عملية حراثة الأرض .

ب. يترك الفلاح منزله الدائم مرة أخرى في بداية موسم الحصاد ليستقر في حقله، وقد يسكن الفلاحين مجتمعين أو قريبين من بعضهم البعض مشكلين مستوطنه بشريه قريبه من حقولهم طلبا" للأمن وتوفير دفاع قوي ضد أي خطر يداهمهم. وقلما يسكن الفلاح لوحده، وفي هذه الحالة يكون أمنه مهدد بكل شيء، يسكن الفلاحين في بيوت الشعر، ويختلف حجم بيت الشعر من واحد لآخر حسب مكانة صاحبه الاجتماعية، وقد يكون بيت الشعر بعمود واحد أو عمودين أو ثلاثة أعمده، وسنأتي للحديث عن بيت الشعر في مكان آخر من هذا البحث .

ج. يترك الفلاح مسكنه الدائم في فترات وأوقات مختلفة من ألسنه، ليبحث مع مواشيه عن المراعي المناسبة، سواء في منتصف الربيع أو الصيف، وتكثر في هذه المرحلة عمليات الترحال من مكان لآخر، وقد يسكن الفلاح في هذه المراحل إما الكهوف أو بيوت الشعر. ويروي بعض المعمرين في هذه ألبلده أن بلدة الوهادنه كانت تخلو من السكان في فترتين من ألسنه هما فترة حراثة الأرض وفترة حصاد المحصول، وذلك لان طبيعة عمل هذا المجتمع الفلاحة، ولم يبقى فيها سوى بعض كبار السن من الجنسين.



تعرضت هذه القرية إلى الغزو من قبل الطامعين بها مرات عديدة، ويقال بأنها دمرت أكثر من مره في الأيام الماضية. ونظرا لان هذة العشائر بدأت بعدد قليل من الأسر لا تتعدى في بعض الاحيان الأسرة النووية، وقد تمتد عند بعض العشائر الى الأسر الممتدة، كانت المساكن قليله، وهذا ينعكس على عدد مساكن العشيرة الواحدة وعلى كل الأحوال كان عدد المساكن قليله، وبنظره سريعة الى عدد السكان حسب بعض الإحصائيات التي تمت في العهد العثماني نتخيل عدد مساكن هذه القرية في تلك الأوقات .

في عام ١٥٣٨ كان عدد الأسر وكانت تسمى (خانه) (٥٤) خانه اوعائله .

في عام ١٥٩٦ كانت (٣٢) خانه او عائله.

في عام ١٨٧١ كانت (٤٠) خانه او عائله [١].

---

(١) د. محمد عدنان البخيت ونوفان رجا الجمود / دفتر مفصل لواء عجلون

اما الدكتور خليف الغرايبه فيقول بان عدد سكان الوهادنه عام ١٦٠٠ حوالي (٢٠٠) نسمه .

من هنا نستطيع تخيل عدد المساكن في خربة الوهادنه قبل خمسة قرون.

وعلى الرغم من قلة المساكن وقلة عدد السكان في خربة الوهادنه، الاانها كانت تضم سكان أكثر من الكثير من القرى المجاورة لها، كما هو في المقارنة الجدول التالي:

الجدول:

الأقسام الإدارية للواء عجلون العثماني، ونخص منها ناحية عجلون، وذلك حسب ما ورد في دفتر مفصل لواء عجلون، ١٥٨

الناحية	القرية	المسلمون			النصارى	
		خانه/عائلة	مجرد/أعزب	مؤذن	خانه/عائلة	مجرد/أعزب
عجلون	عجلون \محلة عراق	54	2	0	0	0
	عجلون \محلة الدراعة	71	11	0	5	0
	عجلون\محلة مناخ	90	1	0	0	0
	عجلون\محلة بعنه	94	14	2	16	0
	دير بني معدان	5	5	0	0	0
	أبو الحروف	خراب	2	0	0	0
	عنجرا	27	0	0	13	1
	عين جنة القاضي	42	4	0	12	3
	راجب ريان	8	3	0	0	0
	حلاوة	14	2	0	0	0
	اشتب	11	1	0	0	0
	اوصرة	8	1	0	0	0

الناحية	القرية	المسلمون			النصارى	
		خانة/ عائلة	مجرد/ أعزب	مؤذن	خانة/ عائلة	مجرد/ أعزب
	عرجان الفوقا والتحتى	24	0	0	0	0
	قافصة	8	0	0	0	0
	كفرنجي	8	0	0	0	0
	منصوره	7	2	0	0	0
	فارة	30	3	0	0	0
	مشرفه	11	0	0	0	0
	دير شيبك	4	1	0	0	0
	حميم الفوقا والتحتى	7	0	0	0	0
	راسون	4	1	0	0	0
	اصطالوس	3	0	0	0	0
	البدرية	12	0	0	0	0
	كفرطره	13	0	0	0	0
	ربض	26	0	0	12	0
	خربه(الوهادنة)	32	0	0	0	0
	فقارس	47	0	0	0	0

هذه خربة الوهادنه وهذه مساكنها ومنها نعود بالذاكره للماضي، فقد سكنها شخصيات كان لهم وزن اجتماعي في ذلك الوقت، وعلى سبيل المثال الشيخ حمد الخطابي وبالإضافة لزعامته للوهادنه كان زعيما للمنطقة جبل عجلون ،وفي زمانه تم القضاء على نفوذ عرب المشالخه وسيطرتهم على جبل عجلون، ولفارس الوحشات يعود الفضل في تثبيت اراضي غور الوهادنه لعشائر الوهادنه، الذي كان يطلق عليه (حامي المدراجين)، اما محمود الفارس الوحشات فقد كان مختار وزعيم للوهادنه على مدى أربعون عاما. وكذلك الشيخ حسن الحسين ابو احميده شيخا لعشيرة الغزو. ومن بعدة ظهر الشيخ نهار الحمدان الوحشات الذي كان له نفوذ قوي لدى السلطات العثمانية.

ويقول الحاج مطلق الشقيري اكبر المعمرين في الوهادنه كان يوجد مضافه لعشيرة الفطيمات في منطقه يقال لها حاكورة الصبابحه. ومضافة لعشيرة الغزو في بيت الشيخ حسن حسين ابو احميده. اما عشيرة الوحشات فكانت لهم مضافه في بيت فارس الوحشات .ومضافه اخرى فيما بعد في عقد نهار الحمدان الوحشات. كانت هذه المضافات هي اماكن تجمع الوهادنه فيها يقضون سهراتهم وتعاليلهم وقضاء مناسباتهم المختلفة، وكانت أماكن استضافة الغرباء وخاصة رجال الضابطية التركي من مدنيين وعسكريين والمكلفون في مهمات في هذه القرية .

تطور التعلم في الوهادنة

كانت عملية القراءة والكتابه في بلده الوهادنة تتم عن طريق الشيخ او الامام الذي يقوم بتعليم ابناء هذه القريه وكان الاهالي يقدمون له بيت خاص (مدرسه)، وكانت ادوات ألكتابه بذلك الوقت بسيطة وكان الطلاب (الأولاد) يكتبون على تنك من الصفيح او سطل او جلد شاة، ثم تغيرت الى قطعة خشب لكل طالب يتعلم عليها مهارات الكتابه والحساب، بإلاضافه الى تعلم القرآن الكريم، وعندما يتمكن الطالب من قرآت القرآن الكريم (ختمه) يكون قادر على القراءة والكتابه بالشكل المطلوب، ويتم تخريجه من المدرسه بحفل مناسب بعد ان يقدم الى الخطيب او الشيخ الذي علمه هديه مناسبه (بالعادة تكون إما ثوب او كمية من القمح أو العسل أو السمن او عدد من الشياه) .

لم يكن في بلده الوهادنه من بين ابنائها شيخ او خطيب يقوم بتعلم الطلاب، لذلك كان يستدعي الاهالي عن طريق مختار القريه شيخ (معلم) وفي الغالب يكون من فلسطين أو من الشام .

حدثني والدي عليه رحمة الله من مواليد عام ١٩١٠ م، بان معلمه كان اسمه الشيخ احمد التسبحجي من الشام، ومن الشيوخ الذين درسوا ابناء هذه القريه

في بداية القرن العشرين هو الشيخ احمد عصفور من فلسطين، وفي بداية عهد الامارة الأردنية، كما حدثني الاستاذ سلمان غرايبه مدير مدرسة ثانويه الوهادنه للبنين بان التعليم اصبح اجباري وان الاهالي ملزمين باستدعاء معلم لتدريس ابنائهم، وتخصيص بيت من بيوتهم ليتم فيه التعليم، وكان ذلك في عام ١٩٢٦م، حيث كانت اول مدرسة اميرية تشرف عليها الدولة وكانت في غرفتين من الحجر والطين بالقرب من المسجد، وفي بعض الاحيان كان المعلم يشتكي على أولياء امور الطلاب الى الشرطه لإجبارهم على احضار ابنئهم الى المدرسة .

ومن هنا نلاحظ ان التعليم كان موجه للذكور فقط ولم يلتفت الى تعليم البنات الا في اوقات متأخره، كما سنلاحظ لاحقا، وكان التعلم يشمل ابناء المسلمين والمسيحيين على حد سواء .

أما في الوقت الحاضر، فيوجد في بلدة الوهادنة مدرستين حكوميتين للذكور والاناث، ومدرستين خاصتين مختلطتين للطوائف المسيحيه يدرس فيها ابناء الطائفة وحتى الصف السادس الأساسي، كما يوجد روضه خاصة تابعه لمركز الاميره بسمه والدراسه فيها لمدة ٣ سنوات وسنتطرق لكل منها لاحقا .

١. مدرسه الوهادنه الثانوية الشاملة للبنين :

امتدادا لتطور التعليم الذي ذكرناه في بلده الوهادنه نتحدث عن مدرسة الوهادنه الثانوية الحالية:

فقد ذكر لي الأستاذ سليمان الغرايبه مدير المدرسه بانه في عام١٩٢٦م كانت نواة مدرسة في خربة الوهادنه لتدريس الطلاب وكان شيخ المسجد هو من يدرس الطلاب، وفي عام ١٩٣٢م وجدت اول مدرسة في خربة الوهادنه في مبنى مستقل، وكانت عباره عن غرفة صفية واحدة بجانب المسجد، وكانت اول مره يدرس فيها الطلاب في مبنى مخصص للدراسه، وكان عدد الطلاب(٣٠) طالبا، واصبحت كلفة التدريس على حساب ادارة المعارف، ولم نستطيع معرفة اسم المعلم

الذي درس فيها، غير انة معلم شركسي، ثم معلم اخر اسمه محمد نايف، ومن بعده معلم اخر اسمه محمد ابراهيم حجازي.

وفي التقرير السنوي نهاية عام ١٩٣٤م الصادر عن ادارة معارف شرق الاردن، وفي الصفحة ١٥ بانه تاسست مدرسة اميرية في خربة الوهادنه، وفيها معلم واحد و٢٥ طالبا مقسمين على النحو التالي: ١٤ طالب تمهيدي، و٦ طلاب في الصف الاول، و٥ طلاب في الصف الثاني.

في عام ١٩٣٧ م تم اغلاق المدرسه بسبب انشغال الاهالي في الاعمال الزراعيه واشراكهم لجميع افراد الاسره بما فيهم الطلاب باعمال الزراعه في اماكن بعيده عن المدرسه وصادف ان حضر مفتش المعارف الى المدرسه والذي كان يزور المدرسه في بدايه العام واوسطه وآخره، كي يمتحن الطلاب ليتأكد من تعليمهم، وعند وصوله الى المدرسه لم يجد سوى ٥ طلاب، ولدى سؤاله المعلم محمد حسين العبابنه عن السبب افاده بان الطلبه يرحلون مع اهاليهم الى مكان عملهم في الاغوار، وعند كتابه تقريره عن المدرسه قامت مديرية المعارف بإغلاق المدرسة بسبب عدم وجود العدد الكافي من الطلبه وبقيت مغلقه لمدة ٣ سنين .

وفي عام ١٩٤٠ احضر اهالي البلده الشيخ جميل حسن البرقاوي لتدريس ابنائهم والذي كان يعمل امام مسجد في قرية الهاشميه القريبة من الوهادنه، واتفق مع الاهالي لتدريس الطلبة على منهاج دائرة المعارف وكان راتبة (٦ إمداد قمح) على كل طالب في السنه، والطالب الذي يختم القران الكريم يدفع دينار واحد .

اصبحت المدرسة في هذه الفتره تدرس حتي الصف الرابع الابتدائي، وبقي الشيخ جميل يدرس في المدرسه حتى عام ١٩٤٨، ثم ترك القريه ورحل الى مدينة اربد ليتسنى له تدريس أولاده. وعلى اثرها اغلقت المدرسه مره اخرى ولمدة ٣ سنوات لعدم وجود معلم .

في عام ١٩٥٠ م تغيرت اسم دائره المعارف، الى وزارة المعارف، وتم اعادة فتح المدرسه من جديد، وبعثت وزارة المعارف معلما اسمه(يوسف الزعبي) من مدينة

الرمثا وبقى في المدرسه لمدة ٣ سنوات، أصبح يتزايد عدد المعلمين في المدرسه تدريجيا حتى وصل اربعة معلمين .

وفي عام ١٩٥٠ تم بناء ٣ غرف صفيه وغرفة اداره وكانت النواة الاولى للمدرسه الحاليه وتزايد عدد الطلبه والصفوف والمعلمين حتى وصل الى ٦٠ طالبا وكان ذلك بفضل وجهود الاستاذ يوسف الزعبي رحمة اللّه .

اصبحت المدرسه ثانويه عام ١٩٧٥ م وفي الجدول التالي نلقي نظره على المدراء الذين تعاقبوا على ادارة هذه المدرسه مع تباين مراحل تطورها .

اسم المدير	السنه	ملاحـــــظه
الاستاذ يوسف الزعبي	١٩٥٠-١٩٥١	كانت المدرسه حتى الصف السادس الابتدائي
محمد عبد الله طلفاح	١٩٥١-١٩٥٢	
إبراهيم ابو خيط	١٩٥٢-١٩٥٤	
عبد الله احمد	١٩٥٤-١٩٥٦	
إسماعيل محمد	١٩٥٦-١٩٥٨	
محمد عمر ابو الهيجاء	١٩٥٨-١٩٦٠	
احمد غريز	١٩٦٠-١٩٦٣	
محمود علي ابو نامص	١٩٦٣-١٩٦٧	
عبد الكريم رشيد خطاطبه	١٩٦٧-١٩٧١	أصبحت المدرسة إعدادية ابتدآ من الأول إعدادي
محمد رشيد خطاطبه	١٩٧١-١٩٧٥	
قاسم المومني	١٩٧٥-١٩٧٨	أصبحت المدرسة ثانوية ابتدأ من الأول ثانوي
فؤاد حنا بدر	١٩٧٨-١٩٨٠	
هلال أمين حداد	١٩٨٠-١٩٨١	
احمد عوده الغزو	١٩٨١-١٩٩٥	أصبحت المدرسة ثانوية كأمله للفرع الأدبي فقط
يوسف المومني	١٩٩٥-١٩٩٦	
عادل البوريني	١٩٩٦-٢٠٠٠	
سليمان الغرايبه	٢٠٠٠- ٢٠٠٦	اصبحت ثانوية كامله للعلمي والادارة المعلوماتية
انجاد انجادات	٢٠٠٦- ٢٠٠٨	

احمد عوده الغزو	٢٠٠٨ -٢٠٠٩	
محمود عبد السلام العرود	٢٠٠٩ -٢٠١٠	
منذر الخرابشة	٢٠١٠	

الجدول التالي يبين اعداد الطلبه في ثانوية الوهادنه للبنين :

السنه الدراسيه	اعداد الطلاب	السنه الدراسيه	اعداد الطلاب
١٩٤٨- ١٩٤٩	١٤	١٩٧٨- ١٩٧٩	٢٩٩
١٩٤٩- ١٩٥٠	٣٣	١٩٧٩- ١٩٨٠	٣٠٦
١٩٥٠- ١٩٥١	٧٨	١٩٨٠- ١٩٨١	٣٢٦
١٩٥١- ١٩٥٢	٦٢	١٩٨١- ١٩٨٢	٣١٨
١٩٥٢- ١٩٥٣	٥٥	١٩٨٢- ١٩٨٣	٣١٦
١٩٥٣- ١٩٥٤	٤٧	١٩٨٣- ١٩٨٤	٣١٧
١٩٥٤- ١٩٥٥	٨٦	١٩٨٤- ١٩٨٥	٢٩٩
١٩٥٥- ١٩٥٦	١١٤	١٩٨٥- ١٩٨٦	٣٤٧
١٩٥٦- ١٩٥٧	٧٠	١٩٨٦- ١٩٨٧	٣٧٣
١٩٥٧- ١٩٥٨	١٧٨	١٩٨٧- ١٩٨٨	٣٩٥
١٩٥٨- ١٩٥٩	٩٥	١٩٨٨- ١٩٨٩	٤٠١
١٩٥٩- ١٩٦٠	٤٧	١٩٨٩- ١٩٩٠	٣٩٠
١٩٦٠- ١٩٦١	٨٤	١٩٩٠- ١٩٩١	٣٩٣
١٩٦١- ١٩٦٢	٩٧	١٩٩١- ١٩٩٢	٤١٨
١٩٦٢- ١٩٦٣	٩٥	١٩٩٢- ١٩٩٣	٣٧٥
١٩٦٣- ١٩٦٤	٩٨	١٩٩٣- ١٩٩٤	٣٧٣
١٩٦٤- ١٩٦٥	٢٠١	١٩٩٤- ١٩٩٥	٣٧٤
١٩٦٥- ١٩٦٦	١٠٠	١٩٩٥- ١٩٩٦	٣٧٨
١٩٦٦- ١٩٦٧	٢٠٥	١٩٩٦- ١٩٩٧	٣٧٤

١٩٦٧- ١٩٦٨	٢١٩	١٩٩٧- ١٩٩٨	٣٨٠
١٩٦٨- ١٩٦٩	٢١٥	١٩٩٨- ١٩٩٩	٤٠٠
١٩٦٩- ١٩٧٠	٢٣٢	١٩٩٩- ٢٠٠٠	٤١٥
١٩٧٠- ١٩٧١	٢٠٦	٢٠٠٠- ٢٠٠١	٥٠٠
١٩٧١- ١٩٧٢	٢٠١	٢٠٠١- ٢٠٠٢	٥١٢
١٩٧٢- ١٩٧٣	٢٠٠	٢٠٠٢- ٢٠٠٣	٥٠٤
١٩٧٣- ١٩٧٤	٢٧٧	٢٠٠٣- ٢٠٠٤	٥٢٦
١٩٧٤- ١٩٧٥	٢١٨	٢٠٠٤- ٢٠٠٥	٥٠١
١٩٧٥- ١٩٧٦	٢٥٣	٢٠٠٥- ٢٠٠٦	٤٨٠
١٩٧٦- ١٩٧٧	٢٩٦	٢٠٠٦- ٢٠٠٧	٤٢١
١٩٧٧- ١٩٧٨	٢٩٨	٢٠٠٧- ٢٠٠٨	٤٠٦

الهيئه التدريسيه في المدرسه :

عدد العلمين	الجامعين	كليات المجتمع	الاداريين	المعلمين
٢٧	١٨	٩	٥	٢٢

تفخر ثانوية الوهادنه بانها خرجت العديد من ابناء هذه البلده، فمنهم من واصل تعليمه الجامعي ووصل الى أعلى المراتب الاكاديميه، واساتذه في الجامعات ومنهم الأطباء والمهندسون والقضاة والمحامون ومنهم تبؤ العديد من المناصب الهامة في ألدوله، نواب في مجلس النواب الاردني، وأمناء عامون في وزارات الحكومة المختلفة، ومنهم من تقلد مناصب عسكريه رفيعة في القوات المسلحة ووصلوا الي رتب عاليه، ومنهم من عمل في وظائف الدوله وفي شتى المواقع ومنهم من واصل عمله الحر داخل الاردن و خارجه ومازالت هذه المدرسة تقدم الكثير من الشباب لخدمة وطننا الغالي .

٢. مدرسة الوهادنه الثانويه الشامله للبنات :

مراحل تطور التعليم التي مرت بها مدرسة الوهادنه الثانويه الشامله للبنات:

١- بدا التعليم للإناث منذ عام ١٩٦٦م حيث تم افتتاح مدرسه ابتدائيه في غرفه صفيه مستأجره من الصف الاول وحتى الصف الرابع الابتدائي، وكانت الصفوف مجمعة، وبدا التعليم بعدد ٣١ طالبه ومنذ ذلك الوقت بدا اعداد الطالبات يتزايد تدريجيا وكذلك المعلمات .

٢- وفي عام ١٩٧٢- ١٩٧٣م تطورت المدرسة وأصبحت اعدادية، حيث بلغ عدد الطالبات ٩١ طالبه ثم تزايد اعداد الطالبات والمعلمات الى ان أصبحت المدرسه ثانويه .

٣- ونتيجة لتزايد اعداد الطالبات في المدرسة ولضيقها أضحت الحاجه ملحه لفصل المدرسة لفترتين صباحية ومسائيه، وكان هذا في العام الدراسي ١٩٨٦- ١٩٨٧ م، الفتره الصباحية وتظم من الصف السابع الى الثاني ثانوي الادبي، والفتره المسائيه وتظم من الصف الاول الاساسي الى الصف السادس الاساسي .

٤- عام ١٩٩٤- ١٩٩٥م اعيد دمج الفترتين الاساسيه والثانويه واصبحت المدرسه من الاول الأساسي الى الثاني ثانوي الأدبي في مبني جديد يتسع لجميع الصفوف.

٥- وفي العام الدراسي ٢٠٠٠- ٢٠٠١ م تم فتح شعبه جديده للصف الاول ثانوي العلمي والاول ثانوي لانتاج الملابس .

٦- وفي العام ٢٠٠١- ٢٠٠٢ م أصبحت ثانوية كأمله بتخصصات العلمي والأدبي وإنتاج الملابس .

إعداد الطالبات في المدرسة منذ إنشائها وحتى العام الدراسي :

السنه الدراسية	عدد الطالبات	السنه الدراسية	عدد الطالبات	السنه الدراسية	عدد الطالبات
١٩٦٧-١٩٦٦	٣١	١٩٧٩-١٩٧٨	٢٦٨	١٩٩١-١٩٩٠	
١٩٦٨-١٩٦٧	٣٨	١٩٨٠-١٩٧٩	٢٧٩	١٩٩٢-١٩٩١	٤١٨
١٩٦٩-١٩٦٨	٥٣	١٩٨١-١٩٨٠	٣٠٨	١٩٩٣-١٩٩٢	٤٥٣
١٩٧٠-١٩٦٩	٦٠	١٩٨٢-١٩٨١	٣١١	١٩٩٤-١٩٩٣	٥١٢
١٩٧١-١٩٧٠	٧٢	١٩٨٣-١٩٨٢	٣٣٦	١٩٩٥-١٩٩٤	٥٣٤
١٩٧٢-١٩٧١	٦٢	١٩٨٤-١٩٨٣	٣٤٤	١٩٩٦-١٩٩٥	٥٤٦
١٩٧٣-١٩٧٢	٩١	١٩٨٥-١٩٨٤	٣٥٨	١٩٩٧-١٩٩٦	٥٥٤
١٩٧٤-١٩٧٣	١٢١	١٩٨٦-١٩٨٥	٣٥٧	١٩٩٨-١٩٩٧	٥٩١
١٩٧٥-١٩٧٤	١٥٣	١٩٨٧-١٩٨٦	٣٨٤	١٩٩٩-١٩٩٨	٦١٨
١٩٧٦-١٩٧٥	١٨٠	١٩٨٨-١٩٨٧		٢٠٠٠-١٩٩٩	٦٣٨
١٩٧٧-١٩٧٦	٢٠٨	١٩٨٩-١٩٨٨		٢٠٠١-٢٠٠٠	٦٦٠
١٩٧٨-١٩٧٧	٢٧٤	١٩٩٠-١٩٨٩		٢٠٠٢-٢٠٠١	٧٠٣

يوجد في المدرسه ٢٤ شعبه صفيه موزعه الى الشكل التالي :

الشعب الاساسيه الدنيا وعددها(٩) شعب وتشمل الصفوف الاول وحتى الصف السادس الأساسي. الشعب الاساسيه العليا وعددها(٨) شعب وتشمل الصفوف من الصف السابع وحتي الصف العاشر الأساسي. المرحله الثانويه وعددها (٧) شعب .

المديرات الواتي تعاقبن على ادارة المدرسة:

١. المعلمة: رويدا ابو سنينه
٢. المعلمة: ابتسام بدر
٣. المعلمة: لوريس هلال بدر
٤. المعلمة: امل المومني
٥. المعلمة: انعام المومني
٦. المعلمة لطيفه المومني
٧. المعلمة :عبله بدر (في فترة إدارتها أصبحت المدرسة ثانوية)
٨. المعلمة: عاليه حداد
٩. المعلمة: ريم جميل
١٠. المعلمة: دعاء الصمادي

لم نجد اية سجلات تبين تسلسل عمل المديرات في المدرسه كما اخبرتني به مديرة المدرسه السيدة عاليا حداد ، اما المعلمات العاملات في المدرسه للعام الدراس

٢٠١٠- ٢٠١١ م فقد بلغ عددهن (٥٠) معلمه وادرية. تفخر مدرسة الوهادنه الثانوية الشاملة للبنات بأنها وعلى الرغم من عمرها القصير خرجت العديد من البنات، فمن بين خريجاتها من يحمل درجات علمية عالية ومنهن مدرسات في الجامعات و الطبيبات والمهندسات والمحاميات والمعلمات. ومنهن موظفات نشيطات وأمهات صالحات .

٣. مدرسة الروم الارثوذكس :

تأسست مدرسة الروم الأرثوذكس في بلدة الوهادنه عام ١٩٥٢ بغرفه صفيه واحده متساجره ومعلم واحد حيث كانت الدراسة فيها مختلطة واستمرت هكذا حتى عام ١٩٧١ حيث زاد عدد المعلمين معلم اخر. وفي عام ١٩٧٤م اغلقت المدرسه بسبب عدم وجود معلمين كما اخبرني بذلك الخوري ضيف الله حداد المشرف العام على هذه المدرسه عند مقبلتي له في المدرسه. وفي عام ١٩٨٩م اعيد فتح المدرسه وبصف واحد روضه اولى ومعلمه واحده وفي عام ١٩٩٠م اصبحت المدرسه روضتين اولى وثانيه ومعلمتين من ضمن المعلمتين مديرة للمدرسة، وفي كل عام اصبح يفتح صف جديد وبالتدريج وحتى الصف السابع الاساسي، يدرس في هذه المدرسة ابناء هذه الطائفة بشكل خاص بالاضافة لمن يرغب من ابناء البلده من مسلمين ومسيحين.

تخرج من هذه المدرسه العديد من الشباب منهم عمل بالوظائف الحكوميه ومنهم من يعمل في القطاع الخاص ومنهم من هم على مقاعد الدراسه اما في مدارس اخرى او في الجامعات .

المديرات اللواتي تعاقبن على ادارة المدرسه :

لا يوجد سجل رسمي في المدرسة يبين المديرات اللواتي تعاقبن على ادارة المدرسة بل اخبرني ألخوري ابو سالم ببعض الأسماء من غير تواريخ (المعلم قسطندي خوري من بلدة الطيبة - رام الله، المعلم حنا حداد من الوهادنه، والمعلمه تركية سليمان من اربد، المعلمه نجمه من جرش، المعلمه فضيه سويدان من الحصن،

المعلمه جميله طعمه من كفرنجه، المعلم هلال امين حداد من الوهادنه، الاب بشاره خوري من عنجره، والمعلمه ياسمين رشاد حداد من عام ١٩٨٩- ١٩٩٣م، والمعلمه سحر كمال حداد من عام ١٩٩٤ ولغاية تاريخة.

٤. مدرسة اللآتين الاساسيه المختلطة – الوهادنه :

تاسست هذه المدرسه كما يشير الكتاب السنوي الصادر عن هذه المدرسه في نهاية العام الدراسي ١٩٩٦- ١٩٩٧ م بان المدرسة تأسست عام ١٩٣٢ على يد الخوري بطرس عرنكي حيث كانت بدايات هذه المدرسة بسيطة ومتواضعة كان التدرس يتم اما في الهواء الطلق او في بعض البيوت القديمة، وفي عام ١٩٦٤م تم بناء الطابق الاول من المدرسه الحاليه ويتألف من ٣ غرف صفيه، وكان يتم جمع كل صفين في غرفه واحده ومعلم او معلمه واحده ويتم تدريس الصفوف بالتناوب .

وفي عام ١٩٨٣ م تم بناء الطابق الثاني المؤلف من ثلاث غرف صفيه وغرفه لادارة المدرسه، وفي عام ١٩٨٨ م تم اضافة غرفتين صفيتين لتدريس الصفين الخامس والسادس الأساسيين بالاضافه الى الروضة الاولى والثانيه .

هذه المدرسه تتبع من ناحيه إداريه وماليه الى المدارس ألعامه التابعة للبطركيه ألاتينيه - القدس، اما من ناحيه المناهج والانظمه تسير وفق مناهج وأنظمة وزارة التربيه والتعليم ولها الاحتفاظ ببعض الخصوصيات كتعليم اللغات وتعليم الدين المسيحي وتعليم الموسيقى وغير ذلك .

يقوم على ادارة هذه المدرسة ألسيده ربى حداد ومعها تسع معلمات وإداريين .

خرجت هذه المدرسة المئات من ابناء هذه البلده مسلمون ومسيحيون، والذين اكملوا دراستهم في مدارس اخرى، وهم اليوم يعملون في ميادين مختلفة من الحياة في الاردن وخارجه .

الأوضاع الاقتصادية

تعتبر منطقة عجلون ومنها منطقة الوهادنه من أهم المناطق الزراعية في شرق الأردن، وذلك لخصوبة أرضها واعتدال مناخها وقابلية أراضيها لزراعه الأشجار وخاصة الزيتون والكرمة، وكذلك الخضار والحبوب. إلا أنها قلت أهميتها ألاقتصاديه خلال الحكم العثماني مقارنة مع الفترات التي سبقت أيام الايوبين أو الفترة التي تبعتها، وحتى قيام المملكة الاردنيه الهاشمية وذلك لأسباب عده منها كثرة الضرائب المفروضة على الفلاحين أبان الحكم التركي واضطراب الأمن في جبل عجلون في كثير من الأحيان .

وعند الحديث عن الاقتصاد لابد من التطرق لعناصره الاساسيه بشكل من التفصيل :

الزراعـــــه

قبل ان نتحدث عن الزراعه في بلدة الوهادنه لابد من الحديث عن الموارد المائيه في هذه المنطقة. تقسم الموارد المائيه فيها الى ثلاثة اقسام وهي:

١. **الري الدائم**: والمتمثل في بمياه قنات الملك عبد الله الماره في الجزء الغربي من اراضي الوهادنه

٢. **المياه الجوفيه**: والمتمثله في الابار الجوفيه: تم حفر العديد من من الابار الجوفيه عن طريق سلطة وادي الاردن مثل (بئر سليخات، بئر وادي صوفره، بئر وادي كفرنجه قرب بلدة كريمه)، يتم استخدام هذه الابار الان لسد حاجة الناس في المنطقه من مياه الشرب والاستخدام المنزلي.

٣. **مياه الينابيع**: يوجد في منطقة الدراسه بعض الينابيع ومن اهمها:

أ. عين صوفرة: تنبع من اسفل تل(اجور سليم)، بقوة(٦) "، يتم استخدامها لري اشجار الزيتون التي زرعت في وادي صوفرة، ويقدر عددها باكثر من (١٠٠٠) شجرة زيتون كبيره، وحوالي (٢٠٠٠) شجرة زيتون صغيرة، ومياة هذا النبع كانت في قديم الزمان تنقل بواسطة مواسير فخارية الى خزان ماء في منطقة الدير الاحمر / ومن هناك يتم ري كل من(الدير الاحمر وخلة البركه، والميسر والوقفيه وام ارجام)، وبعض هذه المواسير لا تزال بقاياها موجوده في منطقة صوفره، وبقايا الخزان شاهد على ذلك.

ب. عين ام رسن: تنبع هذه العين من منطقة ام رسن (٥) كلم، شرق بلدة سليخات، بقوة (٤) " وتسقي الاراضي المجاورة لها ، كانت في السابق تروي الارض المزروعة بالحبوب والفائض منها يجري في وادي ام رسن، اما اليوم فتروي اشجار الزيتون والاشجر المثمره الاخرى .

ج. عين الرمشينية: تبعد عن عين ام رسن حوالي (٢) كلم باتجاه الغرب قوتها حوالي (٨) " وهي اقوى عيون الماء في هذه المنطقة يتم استغلالها لري المزروعات في منطقة سليخات والتي تزرع بالخضار والاشجار المثمرة.

د. عين هجيجه: تنبع هذه العين من منطقة هجيجه بقوة (٦): وبالقرب من منبع هذه العين نبتت شجره ضخمه من الدوم عمرها الان مات السنين تسمى (دومة هجيجه). تغطي هذه الشجره مساحة من الارض بالقرب من العين تقدر ب (٣) دونمات ويلغ ارتفاعها حوالي (٢٠) متر، وقد اهتمت بها وزارة السياحة وشقت لها طريق وتم تعبيدها لسهولة وصول السياح لها، وتعتبر هذه الشجرة معلم بارز في المنطقة. اما عين هجيجه فتروي قسم من الاراضي الزراعية حولها والتي تزرع بالحبوب والاشجار المثمرة .

ه. عين ابو فلاح: تنبع هذه العين من منطقة خربة ابو فلاح، وتجمع مياهها في خزان ماء ليتم الاستفادة منها في ري قسم من الاراضي الزراعية حولها .

كما توجد في منطقة الوهادنه بعض عيون الماء الصغيرة مثل عين الراهبي قرب خربة الشيخ راشد وعين البيضاء قرب صوفره .

نظرا" لوقوع منطقة الوهادنه الزراعيه في المنطقة الغورية والشفاغوريه ولتوفر المياه ألصالحه للري في المنطقة الغورية وتوفر الإمطار في المنطقة الشفاغوريه. مع توفر التربه الصالحه للزراعه، عرف سكانها نوعين من ألزراعه وهي:

١ـ ألزراعه ألبعليه[١]:

تركزت هذه الزراعه في المناطق التي لا يوجد فيها ينابيع مياه وخاصه المنطقه الشفاغوريه مثل مناطق الحروث، رأس أبو أحمده، أم السنا سل، الدير الاحمر، قافصه، ألملول والروس والقصبه والمدراج، وقد أقتصرت الزراعه فيها على المحاصيل الشتويه مثل القمح والشعير أو المحاصيل الصيفيه مثل السمسم والذره، وكانت هذه المحاصيل تعتمد في إنتاجها على معدل كميات الامطار .

٢ـ ألزراعه المروية[٢]:

تركزت هذه ألزراعه في المناطق التي تتوفر فيها الينابيع ومعظمها في منطقة الاغوار، خاصة مناطق أبو فلاح، هجيجه، سليخات، القرن، الحمراء، وفقارس، واقتصرت فيها ألزراعه على الحبوب، مثل القمح والشعير والذره والسمسم .

في بداية الأمر ومنذ الحكم العثماني كانت الارض مشاع يتم تقسيمها على عشائر الوهادنه في بداية موسم الشتاء لتعرف كل عشيره حصتها من الارض، كثيرا" ما كانت تحصل خلافات حول تقسيم الاراضي وخاصه في منطقة الغور أما المنطقه الجبليه والشفاغوريه معروفة الملكيه ومتفق عليها ولا يوجد عليها إيه خلاف.

ونظرا" لقلة عدد سكان منطقة الوهادنه[٣] كان كل واحد منهم يقوم بزراعة أرضه بالطريقة التي يراها مناسبة حيث يقوم باستغلالها بنفسه وقد يستعين

---

(١) خليف الغرايبه: الجغرافيا التاريخية لمنحدرات عجلون الغربية ١٩٩٧ ص١٢٩

(٢) مقابلة مع الحاج مطلق الشقيري

(٣) د. خليف الغرايبه: مرجع سابق ص ١٣١

ببعض العمال أو ما يتفق على تسميتهم بالحراثين حيث يقوم الحراث بجميع أنواع العمل من حراثه وحصاد ودرس البيدر مقابل ربع الناتج على أن لا يدفع أي شيء من النفقات. وقد يستغل المالك أرضه بزراعتها بالاشجار وخاصة الزيتون.

وقد عرف بين الفلاحين في هذه المنطقه أسلوبين لاستثمار الارض وهما :

١.الاستثمار المباشر للارض :

ويكون من قبل مالك الارض نفسه وعائلته أي جميع أفراد الاسره يعملون بالارض بدون إستثناء (الزوج، الزوجه، الاولاد، البنات) حيث يقوموا بجميع مراحل الزراعه من الحراث وحتى جني المحصول ووضعه في البيت .

٢. الاستثمار الغير مباشر.

حيث يستغل الارض شخص أو أشخاص غير المالك وعلى الشكل التالي:

ا. المناصفه: يأخذ صاحب الارض نصف الناتج من المحصول على أن يقدم بالاضافه الى الارض نصف البذار وعلى الشريك تقديم النصف الثاني من البذار مع أدوات العمل والقيام بجميع العمليه الزراعيه من الحراث حتى جني المحصول .

ب.المثالثه: يقدم المالك الارض وثلث البذار ويأخذ ثلث الناتج والباقي يقدمه الشريك مقابل حصوله على ثلثي الناتج .

ج.المرابع (الحراث): يقدم المالك بالاضافه الى الارض كامل البذار وكامل المصاريف وأدوات العمل وعلى المرابع (الحراث) القيام بالعمل مقابل حصوله على ربع الناتج بدلا من تعبه.

أنـــواع المزروعـــات

مارس الناس في خربة الوهادنه الزراعة في بداية الامر بطرق بدائيه، كما يقول الحاج طه الشقاح، الا انهم وباختلاطهم بمن حولهم من المجتمعات تطورت أساليبهم وأدواتهم الزراعيه واتي سنتطرق لها في موقع أخر من هذا البحث. وكان هدف الناس من الزراعة هو الاكتفاء الذاتي لرب الاسره ومواشيه، وربما يكون السبب صعوبة اتصالاتهم مع مجتمعات أخرى والاطلاع على نمط حياتهم. فتواصلهم محدود مع المجتمعات المجاورة والمشابهة لهم. وكذلك قلة الوعي بينهم الذي أغفلته ألدوله العثمانية. ومن أنواع المزروعات التي اعتاد الفلاح في الوهادنه على زراعتها :

١. الحبوب(١)

اعتاد الفلاحون في هذه المنطقة زراعة أربعة أنواع من الحبوب وهي ما يلي :

أ. القمح: وهو أكثر نوع من الحبوب إهتم الفلاحون بزراعته لما له من أهميه خاصة عندهم ويعتبر المادة الاساسيه في غذائهم، ومن أنواع القمح ما يلي:

١- **الزغيبيه السوداء**: من أجود أنواع القمح ويزرع في منطقة الغور ويميز " بالسفير الأسود " أي رأس السنبلة لها شعيرات سوداء .

٢- **الزغيبيه البيضاء**: من النوع الجيد يزرع في المناطق الغورية الشفاغوريه ويمتاز بالسفير الأبيض .

٣- **النعيميه**: حبته متوسطه تمتاز السنبلة بالنعومة .

٤- **الاسترالي**: يشبه في حبته النعيميه ومنشأه من أستراليا وغير مرغوب بالخبز .

ب. **الشعير**: لا يحتاج الى كثير من كميات المطر، ينضج أبكر من القمح، يستخدم كعلف للحيوانات، وقد استخدم للاستهلاك البشري في كثير من الأوقات كما أعلمني بذلك الحاج حمدان حسين الغزو.

---

(١) الغرايبه. مرجع سابق. ص ١٣٨

ج. **الـذره البيـضاء**: تـزرع مرويـة في المنـاطق الغوريـه في كـل مـن فقـارس وسـليخات وهجيجـه، وبعليـه في كـل مـن قافصـه، الملـول، الحـروث، وقـد أعتمـد عليهـا السكان كعلف للحيوانات وكغذاء للإنسان، والذره محصول صيفي تزرع في نهاية شهر أيار وتجنـى علـى دفعتين وفي هـذه الحالـه يتم قص المحصول ويبقـى الجذر بالارض لينتج موسم جديد في فترة لا تتجاوز ثلاثة أشهر.

د. السمسم: وهو محصول صيفي تتم زراعته في أوائل الصيف وكانت تتركز زراعته في كـل مـن قافصـه، الملـول، الـروس، أم السـناسل، الحـروث، كـان يـدخل السمسم في غذاء السكان مضافا" الى مواد أخرى.

٢. البقوليات(١):

عرفت زراعة أنواع عديدة من البقوليات وأشهرها ما يلي:

أ. الكر سنه: تعتبر مصدر رئيسي لعلف الحيوانات وخاصة الأبقار، وتـزرع هـذه المـادة في المنطقة الشفاغوريه مثل قافصه، الحروث، العمايم، والدير الأحمر.

ب. العدس. يعتبر مـن المحاصيل الرئيسية لغـذاء الإنسان وكـذلك تبنـه غـذاء رئيسـي للحيوان غني بالبروتين وأكثر ما يزرع في المناطق الشفاغوريه.

جـ .الحمـص والفـول: محاصيل غذائيـة هامـه للإنسـان وكـذلك تبنهـا غـذاء للحيـوان كانت تزرع في جميع مناطق الوهادنه.

٣. الخضروات(٢):

لم تعـرف الوهادنـه زراعـة الخضـروات الا في أوقـات متـأخرة وبعـد انتشـار الوعي الزراعي في الأردن، فكانت الخضروات تزرع بشكل محدود ومقصورة على مادة البند وره والفقوس والبصل، وكانت كلها للاستهلاك العـائلي وليس لإغـراض

---

(١) الغرايبه. مرجع سابق. ص ١٣٨

(٢) مقابله مع السيد محمد حسين الشريده - كريمه

تجاريه، وقد انتشرت زراعة الخضروات بشكل جيد بعد شق قناة الملك عبدالله ومرورها من أراضي الوهادنه وتوفر مصادر ري دائمه وكافيه وتوفر الإرشاد الزراعي واختلاطهم الواسع بغيرهم من الناس، وخاصة نزوح اعداد كبيره من فلسطين بعد النكبة الفلسطينية .حيث كانوا يعيشون في مجتمعات مستقره اكثر ولديهم خبره في الزراعة اكثر، وتعاملوا مع أنواع جديدة من الخضروات، لم تكن معروفه لدى الفلاح الوهداني، وقد تم زراعة الخضروات على ألطريقه العصرية وانتقلت زراعة الخضروات من الغور الى المناطق الشفاغوريه، وتبلغ مساحة الأراضي الزراعيه التي تستغل لزراعة الخضروات (٣٣٢٠٠) دنم. ومن أشهر أنواع الخضروات التي يتم زراعتها في هذه المنطقة مادة البندوره، الباذنجان، الخيار، القرنبيط، الفلفل، الفاصوليا، الباميا، البصل، البطيخ، الشمام، وغيرها.

٤. الأشجار المثمرة[١]:

عرفت زراعة الأشجار المثمرة في منطقة الوهادنه منذ قديم الزمان، حيث وجد فيها أشجار الزيتون المعمر (الرومي) وأشجار ألكرمه، الرمان والتين واللوز والصبر وكانت هذه الأشجار تتواجد في المنطقة الشفاغوريه وحول بلدة الوهادنه حيث تشكل غابات من أشجار الزيتون في منطقة الملول والعمايم والخلة وخلايا الراجح وأم السناسل وصوفره، وكانت هذه الأنواع من الأشجار تشكل جزء مهم من دخل السنوي للفلاحين .

وفي الفترات اللاحقة ازدادت زراعة الأشجار المثمرة وخاصة الزيتون في معظم أراضي الوهادنه الغورية الشفاغوريه، وكذلك تم زراعة الأشجار المثمرة المختلفة في المنطقة الغورية وخاصة المروية منها مثل: الحمضيات بأنواعها والموز والرمان والد راق وأشجار النخيل ثم زراعة اللوزيات والتفاح في المناطق الشفاغوريه، وأصبحت ألزراعه هي الدخل الرئيسي للسكان وأثرت على حياتهم بشكل كبير، وانتقل الفلاح من

(١) مقابله مع الحاج حمدان حسين الغزو –الوهادنه

أنتاج المونه البيتية إلى مزارع يؤثر في اقتصاد السوق. ومن خلاله تاثره حيات الفلاح في كل مناحي الحياة وخاصة مع توجه الدوله الاردنيه لتوفير الخدمات المختلفة لمواطنيها.

التجاره

امتاز السكان بالبساطة في حياتهم أليوميه، وكان تفكير السكان هو الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي فيما يحتاجون اليه من غذاء، وكان من السهل الوصول الى هذه المرحلة بسبب رتابة حياة المواطنين وعدم رغبتهم في الحصول على الكماليات في حياتهم، حيث كانت أحوال معظم الناس متشابهه في كل شيء ولا يميز أحد عن الآخر الا المختار الذي كان يمتلك بيت واسع كبير ليستطيع استقبال ضيوفه وخاصة أفراد الشرطة والدرك ومآمير جباية الضرائب من موظفي ألدوله .وكان الهم الأكبر للفلاح هو توفير مادة الخبز والزيت وعلف المواشي، اما ما عداه هو كماليات.

ومنها الملابس على الرغم من استخدامهم جلود المواشي وشعرها وصوفها في الملابس والفراش. فكانوا يعتمدون في مرحله من حياتهم على(الدواج) وهو تاجر متنقل يحمل بعض بضاعتة المتواضعة على ظهر الدواب، ويتنقل بها على البيوت في القرية او اماكن العمل، وفي الغالب تكون التجارة بالمقايضة سلعة مقابل سلعه، وكانت المواد المعروضة من قبل(الدواج) عبارة عن القهوة والبهار وبعض الحلوى والأقمشة البسيطة، وفي المقابل يدفع المشتري بعض مشتقات الألبان او الحبوب او المواشي، وكان يتم الشراء بعض الاحيان من المناطق المجاورة لمنطقة الوهادنه، في فلسطين، مثل بيسان ونابلس او ابعد قليلا مثل الشام، وهذه الرحله فيها من المخاطرة الشيء الكثير، لذا كان يتم السفر بشكل جماعي وتحت الحراسه .

كان المواطن يبيع بعض ما يفيض عن حاجته من قمح أو سمن أو زيت في أسواق بيسان أو نابلس والتي كانوا يصلوا إليها سيرا" على الأقدام او على ظهور

الدواب، ومنها يشترون الملابس والمواد الغذائية كالسكر والأرز والقهوة أو الأدوات المعدنية كأواني الطبخ والأكل. بحيث يحملون على دوابهم مشتقات الالبان او الحبوب لدفعها ثمنا للمواد المنوي شرائها. من هذه المعاناة شجع بعض التجار في المناطق المجاورة لفتح دكاكين في الوهادنه لتخفف عليهم تكرار السفر .

وأول من عمل بالتجارة من الوهادنه بشكل متفرغ ومستقر، حسين العطيه الغزو، ويقال بانه توسع بتجارته وكانت تأتيه من الشام، محمله على الجمال وكان يدلل على نجاح تجارته بقوله (أصابعنا انبرت من كثر ماعدينا عصملي).

وكبار السن يذكرون جادالله البدر وحسين العطيه من اوائل من عملوا باتجاره، ومن العاملين بالتجاره ايضا بالقرن الماضي، الشيخ عبدالرحمن الشريدة واحمد الحمدان الخيزقيه .

أتبع الوهادنه أسلوب المقايضة في تعاملاتهم التجارية بأن يأخذ المواطن حاجته من الدكان وعلى الموسم يدفع قيمتها قمح أو شعير أو ذره أو زيت، وقد يدفع ثمنها بعض الماشية، وقد يأخذ التاجر أرض المواطن مقابل سداد ديونه عند سنين الجفاف. وكان صاحب الدكان ينقل دكانه الى مكان عمل الفلاحين وخاصة فترة الحصاد الى منطقة الغور، حيث يحتفظ بها في بيت من الشعر، ثم يعود بها الى خربة الوهادنه بعد الموسم لسداد الديون .

وقد تم امتلاك أول سيارة نقل (شحن) في منطقة الوهادنه في بداية الأربعينيات من القرن الماضي وكانت تعود ملكيتها الى مجموعه أشخاص من الوهادنه منهم الشيخ عبدالرحمن الشريده وآخرون، وكانت تعمل على نقل حاصلاتهم الزراعيه الى مدينة نابلس، وكان يعمل سائقا لهذه الشاحنة السيد داوود نصر الله بدر والذي عمل سائقا مع قوة الحدود في الجيش البريطاني سابقا" .

النقد المتداول عند المواطنين

تعامل المواطنين بالعملات العثمانية التي كانت متداولة أيام الحكم العثماني وهي عبارة عن قطع نقدية معدنية ومنها: [1]

١ـ **القرش العثماني**: (فضي أو نيكل) وهو يعادل ٤ متاليك أو ٤٠ باره .

٢ـ **البشلك**: (نحاس أو فضه) ويعادل ٢,٥ قرش.

٣ـ **ألمجيدي**: (فضي) ويعادل ٢٠ قرش .

٤ـ **الجنيه التركي**: (الليرة الذهبية التركية) العصملي وتعادل ١٠٠ قرش.

بالاضافه الى ذلك تم استعمال الليرة الذهبية الانجليزية والليرة الذهبية الفرنسية. وفي ٧ كانون الأول عام ١٩٢٧م تم إقرار استعمال العملة الفلسطينية محل العملة العثمانية. ومنها :

١. المليم الفلسطيني .
٢ . القرش الفلسطيني .
٣. الجنيه الفلسطيني .

وبقيت العملة الفلسطينية متداولة بين السكان حتى بداية عهد الاستقلال وقيام المملكة الاردنيه الهاشمية، حتى تم صك النقد الأردني وكان يتألف من:

١. الفلس .
٢. نصف القرش تعريفه ويساوي (٥ فلس) .
٣. قرش ويساوي (١٠فلس).
٤. خمسة قروش ويساوي (٥٠ فلس).
٥. عشرة قروش ويساوي (١٠٠ فلس).
٦. نصف دينار ورقي يساوي (٥٠ قرش) .
٧. دينار ورقي ويساوي (١٠٠ قرش) .
٨. خمسة دنانير ورقية .
٩. عشرة دنانير ورقية.

---

(١) مقابلة مع : السيد محمد مصطفى فارس الوحشات

البريد والاتصالات

عاشت بلده الوهادنه مثل الكثير من القرى في جبل عجلون من غير خدمات ومنها خدمات البريد والاتصالات الهاتفية ونقص هذه الخدمات كانت من الأسباب التي زادت من البؤس والضيق للناس في هذه القرية. فكانت الرسائل لاتصل من أصحابها الا بصعوبة بالغه، اما السؤال عن مريض في مستشفى أو ابلاغ عن حاله وفاة لمريض في المستشفى، فكانت صعبه جدا ولا تتم الا عن طريق مراكز الشرطة واقرب مركز شرطه يبعد حوالي ١٢ كم عن القرية، حيث يتم أبلاغة عن مضمون امر مهم كحالات الوفاة في مستشفى عمان مثلا، كان يتم ابلاغ المعنيين بذلك عن طريق الشرطة (الفرسان) وكانت المشكلة أعظم عندما يكون المريض في احد المستشفيات في فلسطين.

ويحدثني الحاج محمد مصطفي الوحشات عن مشكله كان يعاني منها سكان الوهادنه عندما يريدون الاستعلام عن ثبوت شهر رمضان أو عيد الفطر، فكان الحارس يذهب لمركز الشرطة في عجلون، وغالبا ما كان يذهب مشيا على الاقدام، ينتظر وصول الخبر من عمان لمقاطعة عجلون وبعد الاستعلام عن الخبر يعود الحارس ليلا، وما يرافقه من صعوبة المسير وخاصة اذا علمنا أن المسير سيكون وسط غابات السنديان، وما فيها من حيوانات مفترسه وقطاع الطرق، وعند وصوله للمختار لاعلامه بذلك يتم إبلاغ سكان القريه بواسطة اطلاق عدة أعيره ناريه.

وفي عام ١٩٦٦م تم افتتاح شعبة بريد في البلدة، وكان السيد محمد رشيد المهاوش (صاحب دكان)، وهو اول أمين لهذه الشعبه، وكان يرتبط على هذه الشعبه مشترك واحد وهو دير اللاتين، وبقيت الشعبه في هذا الدكان لغية عام ١٩٦٩ م ثم انتقلت الى دكان السيد سليم محمد أبو شرف واستمرت لغاية ١٩٧٨ م حيث تم تحويل شعبة البريد الى مكتب بريد قروي، وأصبح يقدم خدمات المشتركين عن طريق مقسم صغير وكان دوامه فتره واحدة فقط، وازداد عدد

المشتركين الى ستة أشخاص، وأول مسئول لهذا المكتب هو السيد احمد سالم شقاح، وتم نقل المكتب من دكان الحاج سليم أبو شرف الى مبنى مستأجر .

وفي عام ١٩٨٠م تم تحويل المكتب القروي الى مكتب بريد رئيس، تقدم فيه كامل الخدمات البريدية والدوام فيه لمدة أربعه وعشرون ساعه، اما عدد موظفيه فكان أربعه، واخذ عدد المشتركين على المقسم بازدياد، وأصبحت الخدمة الهاتفية في هذه المكتب نصف آليه .

وقد عمل على إدارة البريد المدراء التليه أسمائهم:

١- السيد احمد الشقاح .

٢- السيد احمد عقلة القضاة .

٣- السيد جورج عباس .

٤- السيد محمد رشيد نجادات .

٥- السيد محمد محمود الصمادي .

٦- السيد محمد خير القضاه .

٧- السيد محمد حمد الصمادي .

٨- السيد حسين سليمان الشقاح .

وفي عام ١٩٩٤ م تم نقل مكتب البريد من المبنى القديم في وسط البلد الى مكتب حديث، مكون من ثلاث غرف مستأجرة من قبل وزارة الاتصالات وعلى الشارع الرئيسي. وفي عام ١٩٩٨ م تم تحويل الخدمة الهاتفية في بلدة الوهادنه من خدمة نصف الية الى الخدمة الآلية المباشرة وقد ازداد عدد المشتركين حيث وصل الى حوالي ٥٠٠ مشترك بعد ان تم إنشاء تابع الكتروني خاص للمشتركين في بلدة الوهادنه يرتبط مع مقسم عجلون الالكتروني، وبعد انتشار الاتصالات الخلوية تراجعت الاتصالات الأرضية الى المرتبة الثانية .

الخدمات التي يقدمها مكتب البريد الوهادنه للمواطنين :

١. قبول الرسائل والمطبوعات وتوزيعها.
٢. استلام طلبات القبول في الجامعات الاردنيه.
٣. تسليم رواتب المعونة الوطنيه .
٤. تسديد قيم فواتير الهاتف والكهرباء.
٥. تقديم خدمات البرقيات .

الماء

اعتمد السكان في خربة الوهادنه في حياتهم اليوميه على مياه الامطار وكانت وفيرة والتي تجمع في الابار لاستعمالاتهم اليوميه (منازل أو المواشي) وكان استخدام الماء للمنازل في الحدود الدنيا لان المواطن كان يقدر صعوبة الحصول على هذه الماده ولكونه يعيش بعيدا عن تعقيدات الحياه.

يوجد في هذه البلده الكثير من ابار المياه القديمه الرومانيه (الكفريه) فقد حافظ الناس عليها صالحه للاستعمال سواء كان داخل البلد ه او خارجها حيث كان المواطنون يستخدمون الابار التي خارج البلدة لسقاية مواشيهم وحيواناتهم التي كانت تعتمد عليها حياتهم بشكل اساسي ومن هنا نرى ان توافر العدد الكافي من الابار شيء حيوي ومهم ولهذا جد المواطنون وخاصه عند تزايد عددهم الى حفر المزيد من هذه الابار حتى اصبح لكل عشيره بئر أو عدد من الابار، وحفر الابار يحتاج الى ايدي ماهرة لذا تم استقدام عمال مهرة من فلسطين ومنهم من استقر في هذه البلده حتى الان وبقي متخصصا في حفر الابار وقد سميت الابار باسماء اصحابها كأفراد او كعشائر وكان ماء المطر هو الاساس للتزويد وملئ الابار وكلن في سنين الجفاف كان المواطن يجد صعوبه حقيقيه في التزويد من هذه الماده وعلى الرغم من وجود بعض الينابيع في منطقة الوهادنه الا ان الصعوبه تظهر لنا بشكل أوضح عندما نعلم بان اقرب هذه الينابيع يبعد عن القريه حوالي خمسة

كيلومترات وان طبيعة المنطقة ما بين هذه الينابيع والقريه وعره وصعبة التضاريس وقلة الطرق السهله يجعل المشكله أصعب فقد كان المواطن يجلب الماء من هذه الينابيع (الراهبي، ام رسن، صوفره، واحيانا من الزغديه ،قرب كفرنجه) يجلبها بواسطة أدوات بدائيه كانت مستعمله في ذلك الوقت وعلى أسلوبين :

الاسلوب الاول: تحمل النساء الماء على رأسها او ظهرها بواسطة جرة الفخار أو بواسطة قربة الماء او السعن وهي مصنوعه من جلود الماشية .

الاسلوب الثاني: يحمل الماء على ظهر الدواب (الحمير، البغال، الخيل) بواسطه قرب او السعن او الروايا ومفردها راويه وهي مصنوعه من الكاوتش تجلب من اسواق بيسان أو نابلس أو الشام تحمل على ظهر الدابه بشكل زوجي ومتقابل وتثبت بواسطة حبل، ويحفظ الماء داخل البيت بواسطة جره فخاريه كبيره تسمى(الخابيه) وتوضع الخابيه في مكان محدد داخل البيت خوفا من كسرها وترفع عن الارض لتوضع على حجر كبير خوفا من الرطوبه، وفي الصيف توضع في الحائط خارج البيت بحيث يخصص لها مكان مناسب عند بناء البيت وتغطى فتحتها بغطاء دائري الشكل وله حواف بحجم فتحة الخابيه ومصنوع من القش يؤخذ الماء من الخابيه بواسطة إناء من الفخار بحجم مناسب يسمى الكوز .

وعلى كل حال كان التعامل مع المياة والتزود بها مشكله كبيره لها حساباتها عند كل الناس وبقى سكان الوهادنه على هذه النمط من التزود من الماء الى ان تم توصيل الماء الى الوهادنه بواسطة الانابيب من منطقة باعون بواسطة مواسير معدنيه وذلك عام ١٩٧٧ م وبعد توصيل الخط الى داخل القريه من الجهه الشرقيه، بقي اكثر من عام دون ان تجري فيه نقطه ماء واحدة بانتظار انشاء شبكة فرعيه داخل البلده وفي نهايه عام ١٩٧٨ م تم وصل الماء الى منازل بلدة الوهادنه اما هذه الايام فيتم تزويد بلدة الوهادنه بالماء من نبع ماء عين الزقيق قرب بلدة حلاوة (حوالي ١٠كم الى الشمال الغربي من بلدة الوهادنه) .

الكـــهرباء

عاشـت بلـدة الوهادنـه في ظلمـه قبـل عـام ١٩٨٠ م حيـث انهـا لم تعـرف الكهربـاء قبـل هـذه الوقـت فقـد كانـت وسـيلة الإضـاءة المستعملة بدائيـة، حيـث اسـتعملوا نـار الحطـب للطهـي والتدفئـه والانـاره وكـذلك تم اسـتعمال وسـيلة إضـاءة تسمى السـراج القنبور، وهو عبـاره عـن وعـاء معـدني او فخـاري صـغير الحجـم يصمم لوضـع كميـه مـن زيـت الزيتـون بداخلـه ثـم يخـرج منـه قطعـة قمـاش تلـف بـشـكل اسطواني، ويغمس طرفها الاخر في الزيت ويتم اشعال الطرف الظاهر منهـا، ليعطـي ضـوءا ضـعيفا يبـدد شـيئا مـن الظـلام داخـل البيـت، امـا خـارج البيـت فيوجـد ظـلام دامـس، ونظـرا لان الطـرق والازقـه كانـت ضـيقه ومعتمـه نهـارا فكانـت تـشكل كابوسا مستمرا للناس في الليل، ولهذا كثرت الأسـاطير والحكايات التي كانت تحكـي شـتى الحكايـات، عـن الجـن والسـواكين والغـيلان والـشياطين، حـتي انـه كـان يطلـق علـى بعض هـذه الازقـه الـشبه معتمـة نهـارا والمتعرجـة، الاسمـاء الـتي لهـا علاقه بهذه الحكايات مثل زقاق الشيطان وغيره .

ولعدم توافر الاضـاءه وعوامـل اخـرى، كانـت الحيوانـات المفترسـه كـالـضبع والذئب وغيرها تهاجم المواطنين داخل القريه ليلا، اما الحديث عن اللصوص وقطـاع الطرق فحدث عنه ولا حرج .

وعندما كـان يجتمع الناس ليلا في مناسبة ما، مثـل حفـلات الـزواج او المـأتم وكـانوا يعمدون الى حرق الحطب ليصنعوا منه اناره ليشاهدوا بعضهم البعض، ويتم تغذية النار بالحطب حتى ينتهي اجتماعهم .

ثم تطورت وسـائل الانـاره بعـد اسـتعمال مـشتقات الـنفط، اسـتعمل المواطنـون مـادة الكـاز بـدلا مـن زيـت الزيتـون للإضـاءة، وتغـير الـسـراج الى وسـيلة انـاره احـدث مـصنوعه مـن المعـدن او الزجـاج، فاصـبح ضـوئها افـضل مـن ضـوء الـسـراج (القنبـور) وأصـبحت صـحية اكثـر، امـا بالنـسبه لاجهـزة المذيـاع (الراديـو) الـتي اسـتعملت في

اوقات متأخره وخاصه بعد دخول الانجليز لفلسطين، حيث تم امتلاك جهاز راديو من قبل السيد مطلق الحمدان (مختار الوهادنه) في ذلك الوقت، وهو جهاز كبير الحجم ثقيل الوزن، يعمل على بطاريه جافه من الكاديوم ترمى بعد نفاذ مخزونها من الكهرباء، وكان يثبت على محطة لندن التي تبث باللغه العربيه خوفا من سماح محطات اخري وخاصه خلال الحرب العالميه الثانيه .

وفي وسط السبعينيات بدا بعض المواطنين امتلاك اجهزة التلفاز التي تعمل على البطاريه، يتم شحنها بعد نفاذ قدرتها الكهربائيه، ثم استخدموا اجهزه يتم تشغيلها بواسطة مولد كهربائي صغير ويستفاد منه ايضا في انارة البيت، وكانت هذه المولدات تقتنى من قبل الناس القادرين ماديا على شرائها .

وفي عام ١٩٨٢ م قام احد المواطنين في بلده الوهادنه بتشغيل ماتور اناره كهربائي بقوة (٥٠ ك\ط) وبشكل تجاري، بإضاءة بعض البيوت. وفي عام ١٩٨٤ م تم توصيل الكهرباء الى بلدة الوهادنه عن طريق شركة كهرباء اربد، تم توصيل الكهرباء لجميع البيوت وانيرت الشوارع بشكل ممتاز، وبذلك دخلت هذه الخدمه الى كل المنازل وأصبحت من ضروريات الحياة للمواطن .

المركز الصحي

من اكبر المشاكل التي كانت تواجه الناس منذ القدم هي الأمراض والتداوي والوقاية، وكانت الأمراض هي من اهم الأسباب التي تؤدي الى الموت وبالتالي ضعف تكاثر عشائر الوهادنه على الرغم من تواجدهم في هذه المنطقة منذ عدة قرون، ونتيجة لقلة الوعي عند الناس وقلة الاهتمام بالنظافة توطنت لديهم الكثير من الأمراض التي كانت تنتهي بهم الى الوفاة، ومنها مرض السل والجرب والملا ريا والطاعون وغيرها، حيث كانت حياتهم تعتمد على العمل بالزراعة ورعي الأغنام وما يصاحبها من تعب وجهد وقلة توفر مواد التنظيف كانت تفتك بهم هذه الامراض، فكان الناس يلجؤن الى التداوي بالإعشاب البرية مثل القيصوم والميرميه

وجعـدة الـصبيان واليانـسون والبـابونج وغيرهـا في معالجـة امـراض الـبطن والظهـر والمفاصـل، ومــن الاطبــاء الــشعبيين المرحومــه (الــشقيريه) و(المــسعودية) و(تمــام الابراهيم) و الحاجـه فضيه احمـد العيسى الغـزو، وكـل منهن كانـت تعمـل (دايـة) وطبيبة نسائية شعبية .

وكثير مـن الإمـراض كانت تـداوى ب (الكـي) وكمـا يقـول المثل الـشعبي (اخر الطب الكـي) ،وبعضها يـداوى بالحجامة واخذ الكاسـات، وكـان الكحـل والقطره المستخرجة من الإعشاب البرية تستعمل لعلاج امراض العين .

اما علاج الاسنان كان يتم بالخلع بالزراديه من غير تخدير او تعقيم، ومـن اشهر من كان يقوم بالخلع هو المرحوم (الشاويش) عبد الرحيم الحسن ابو احميده،

اما بالنسبة للإمـراض النفسية والعصبية فيتم معالجتها عـن طريق الفتاحة والـشعوذة بواسـطة الحجـب والخـرزة الزرقـاء، ويحمـل الحجـاب في الرقبـة او داخـل المخـدة او فـوق بـاب البيـت ،او يتقربـون الى اللـة سـبحانه وتعـالى بواسـطة الاوليـاء والـصالحين بزيـارة القبـور والمقامـات وحـرق البخـور تطييـب لخـواطرهم، ومـن هـذه المواقـع (الجعفـري، صـبحه الفقـيرة، الـشيخ راشـد، شـجرة ابـو عبيـده، شـجرة ام الشرايط، ابو فرج، علي مشهد) وغيرها .

في بداية عهد امارة شرق الأردن تم افتتاح اول عيادة في عجلون تشرف عليها الدولة وكـان يزورهـا طبيـب يوم بعـد يـوم بالتنـاوب مـع عيـادة مماثلـة في جـرش، امـا بالنسبة للمـواطنين في منطقـة الوهـادنـه كـان انفتـاحهم علـى فلسطين للمعالجـة وفي بدايـة الثلاثينيـات مـن القـرن الماضـي اجـرى المرحـوم احمـد عبـدالله الـشريدة عمليـة الزائدة الدودية في مدينة الناصرة .

في عـام ١٩٣٨م تم تأسـيس المستـشفى المعمـداني في عجلـون، وهـو جمعيـة تبشيرية انجليزية، وكان يديره الدكتور مكلين الانجليزي .وكان المستشفى يظـم (٥) أسـرة، فكان هذا المستشفى اقرب وحدة علاجية الوهادنه.

في عام ١٩٦٦م تم افتتاح عيادة صحية في خربة الوهادنه، في غرفة واحدة تعود الى الحاج محمد علي الغزو، وكان الدكتور يزور هذه العيادة مرة واحدة اسبوعيا، وكان الدكتور انور الشبول من أوائل الأطباء الذين عالجوا في هذه العيادة، وكان عدد المرضي لايتعدى عن (٢٠) مريضا في الأسبوع، اما بالنسبة للمطاعيم فقد كانت تاتي سيارة بكادرها التمريضي مرة في الشهر لتقديم المطاعيم للاطفا ل اما بالعيادة او بالشارع وامام البيوت .

في عام ١٩٨٦م تم تحويل العيادة الى مركز صحي أكثر تطورا يزوره الطبيب يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية ظهرا، وتم استئجار منزل أوسع ليستوعب الخدمات الإضافية، وأصبح الكادر يتألف من طبيب عام، صيدلي، محاسب، ممرض وممرضتين، وقابلة قانونية،

في عام ١٩٩٨م تم إضافة قسم أسنان لهذا المركز، وفي عام ٢٠٠٤م تم بناء مركز حديث في الجهة الشرقية من البلدة، وفي عام ٢٠٠٥م تم افتتاح المبني الجديد، ليقدم كافة الخدمات للمرضى وخدمات الامومه والطفولة الى جانب عيادة الأسنان.

مركز الاميره بسمه للتنمية البشرية – عجلون

تأسس مركز الاميرة بسمه للتنميه - عجلون في ١٠- ٦- ١٩٩٣ وكان مركزه قي بلده الوهادنه على قطعة ارض مقدمه من بلدية الوهادنه والبناء اقيم بتمويل من لجنة اليتيم العربي.

أهداف المركز :

وفي لقائي مع المحامية علاء سواعي مديرة المركز، حدثتني عن نشأت ومسيرة واهداف المركزوالتي تتلخص في :

١- تلبية احتياجات المجتمع المحلي ألاقتصاديه والاجتماعية والثقافية من خلال تنفيذ البرامج والخطط الملبية لهذه الاحتياجات .
٢- زيادة المشاركة الاهليه والرسميه في تنفيذ هذه البرامج من خلال المجلس المحلي الذي يشرف على إدارة المركز .
٣- العمل على تحسين التنميه المستدامة من خلال الاعتماد على الذات بتنفيذ البرامج والمشاريع التي تلبي احتياجات المجتمع المحلي .
٤- تعزيز اللجان النسويه في إدارة برنامج المركز وخاصة البرامج التي تهم المرأة والطفولة .
٥- تدريب اللجاان النسويه على كيفية إعداد مشاريع مدرة للدخل .

برامج المركز

نفذ المركز العديد من البرامج ومنها:

١- رياض الاطفال: افتتح صفين لرياض الاطفال في ١\٤\١٩٩٤ وكان عدد الاطفال ٤٢ طفل واستمر عددد الاطفال في الازدياد حتى اصبح في هذا الوقت ١٢٢ طفل أربعة صفوف لرياض الاطفال .
٢- نادي الطفل: بدأ نادي الطفل ب ٢٥ طفل، وكان برنامج النادي يقتصر على الالعاب الداخليه ونشاطات يدوية والانا صبح البرنامج الرئيس لنادي الطفل والذي يدر دخلا مناسبا خلال العطلة الصيفية، بالاضافه لبرنامج التوعيه برنامج التقوية لطلاب المدارس علما ان عدد الاطفال بالنادي زاد عن ٧٠ طفل.
٣- برنامج الحضانه: بدأعام ١٩٩٦
٤- برنامج التوعيه النسويه: تم تنفيذ العديد من الدورات في مواضيع توعوية خاصة بالنساء .

نادي الوهادنه

تأسس النادي عام ١٩٩٤ في بلده الوهادنة بجهود ابنائها الشباب وهو نادي رياضي ثقافي اجتماعي، عدد اعضاء الهيئه العامة للنادي ٤٢٠ عضو .

تتكون ادارة النادي من رئيس وستة اعضاء يتم انتخابهم من اعضاء الهيئه العامة وتجري الانتخابات كل عامين وتوزع المناصب من الهيئة الادراية على النحو التالي: يتم انتخاب نائب الرئيس وأمين الصندوق وأمين السر كما يتم انتخاب رئيس للجنه الرياضية ورئيس لجنه اجتماعية ورئيس لجنة ثقافيه ورئيس لجنه اعلاميه من بين اعضاء الهيئه العامة أو الادراية. ويعتمد النادي في إيراداته على رسوم الاشتراك التي تحدد ب ٥٠٠ فلس شهريا وعلى ريع الكافتيريا والهبات والمساعدات من أصحاب الخير .

أهـداف النـادي

- إنشاء فريق راضي لكرة القدم والطائرة والبيليياردو وتنس الطاولة والشطرنج وسباق الضاحية .
- أما في المجال الثقافي فينظم النادي ندوات ثقافية مثل التوعية والمحاضرات التثقيفية والاحتفالات الوطنية والدينيه كذلك قام النادي بإنشاء مكتبه عامه داخل النادي لخدمة الشباب .
- النشاطات الاجتماعية: يقوم النادي بمشاركة ابناء البلدة في جميع مناسباتهم من افراح او اتراح وتقديم ألازم لمثل هذه المناسبات وتزويدهم بالكراسي والطاولات مجانا مساهمه من النادي لجوانب الاجتماعيه .

انجازات النادي

- استملاك قطه ارض من خزينة الدولة تقدر بخمس دنومات .
- بناء مبنى حديث للنادي بمساحة تقدر ب ٣٥٠ م بناء سور حول النادي وتعبيد الطريق الواصله له من الشارع الرئيسي .
- الحصول على تبرعات من اهل الخير تقدر ب ١٠٠٠٠ دينار اردني من الحاجة الفاضلة زهي منكو من اجل عمل ملعب كرة قدم وساحه عامه لتخدم البلد في جمع مناسباتها وقد تم انجاز الملعب .
- تم شراء اثاث للنادي (كراسي وطاولات وطاولة بلياردو وطاولة تنس وتلفزيون وثلاجه وصوبة غاز) بمبلغ ١٥٠٠ دينار بتمويل من بنك الانماء الصناعي .
- الحصول على عدد من الكتب لدعم مكتبة النادي مساهمه من امانة عمان الكبرى والمكتبة الوطنية .

تطلعات النادي المستقبليه :

- تتطلع ادارة النادي الى اقامة قاعة عامه لخدمة ابناء بلدة الوهادنه في جميع مناسباته .
- توسيع ملب كرة القدم ليصبح ملعبا قانونيا على مستوى المحافظه .

زراعة حديقة النادي بالاشجار .

- تدريب فريق راضي لعقد دورات للناشئين لالعاب التيكواندوا والكاراتيه .

الرؤساء الذين تسلموارئاسة النادي :

١- السيد زكي موسى بدر ١٩٩٤- ١٩٩٧
٢- السيد رضوان إبراهيم الغزو ١٩٩٧- ١٩٩٩
٣- السيد ياسر عليان الغزو ١٩٩٩- ٢٠٠٠
٤- السيد محمود مصطفى الدراج ٢٠٠٠ - ٢٠٠٣ (رئيس لجنة توافقية)
٥- السيد محمد محمود الغزو ٢٠٠٣ - ٢٠١١

جمعية الوهادنه الخيريه

تأسست جمعية الوهادنه الخيريه في ١٩٩٤\٢\٦ بموجب موفقة وزارة التنميه الاجتماعية بجهود ابناء هذه البلدة وقد كان أعضاء الهيئة العامه ٢٤٠ عضو من الرجال والنساء على حد سواء. تدير الجمعيه لجنه منتخبه من الاعضاء اما بالاقتراع او بالتزكية من قبل أعضاء الهئيه ألعامه للجمعية مؤلفة من :

١. رئيس الهيئه الاداريه .
٢. نائب الرئيس
٣. امين الصندوق
٤. امين السر
٥. بقية الاعضاء وعددهم اربعة.

اهداف الجمعية

عن اهداف الجمعية الخيرية في بلدة الوهادنة، التقيت مع السيد علي محمد عبد الرحمن الشريدة، رئيس الجمعية السابق والذي تم انتخابه رئيس الهيئة الإدارية بالتزكية، الذي حدثني عن اهداف الجمعية والتي تتلخص بالأمور التالية:

١- رعاية الفقراء والمحتاجين .
٢- عقد دورات للبنات والسيدات في البلدة لتعليمهن مهن تساعدهن على القيام بعمل يدوي يدر دخل لاسرهن، مثل دورات تريكو ودورات تنسيق الزهور ودورات زراعة نباتات منزليه مثل زراعة الزعتر وتربية النحل .
٣- تقديم المساعدات للطلاب المحتاجين بما يتعلق بشراء لوازم من قرطاسيه وشنط مدرسية أو دفع الرسوم
٤- فتح روضه لابناء المدرسة .

موارد الجمعية

١- رسوم الاشتراك لاعضاء الجمعية والبلغه دينارين سنويا لكل عضو .

٢- التبرعات من اهل الخير سواء كانت من ابناء البلد هاو من خارجها سواء كانت نقدي او عينيه .

٣- حصة الجمعية من اتحاد الجمعيات الخيريه، وهذا يتوقف على مدى نشاط الجمعيه .

إنجازات الجمعية

على الرغم من مضي عدة دورات على تشكيل هذه الجمعية الا انها لم تقدم الكثير مما هو مطلوب منها، وذلك لسيطرة الشللية والعشائرية عليها، فقد تم:

١- توزيع مبلغ وقدره ١٩٥ دينار خلال الدوره الاولى من عمر الجمعيه من ١٩٩٤-١٩٩٦ م .

٢- توزيع مبلغ وقدره ٢٥٠ دينار خلال الدوره الثانيه من ١٩٩٦- ١٩٩٨ م .

٣- توزيع مبلغ وقدره ٢٢٠ دينار خلال الدوره الثالثة من ١٩٩٨- ٢٠٠٠م .

٤- توزيع مبلغ وقدره ٢٤٤٥٠ دينار موزع على الشكل الاتي :

أ. مبلغ وقدرة ٢٠٠٠٠ دينار قيمة ملابس ٢٠ طن قدمت من المحسن السيد محمد احمد قطيش \ وكيل ملابس مستعمله في العقبة تم توزيعها على ٦٠٠ عائله في بلدة الوهادنه .

ب. توزيع باقي المبلغ والبالغ ٣٥٥٠ دينار قيمة مواد غذائيه تم التبرع بها من امانة عمان الكبرى ومن اهل الخير تم توزيعها على ٣٥٠ عائله في بلدة الوهادنه.

ج. تم توزيع مبلغ وقدره ٩٠٠ دينار نقدي، تم التبرع فيها من وزارة التنميه الاجتماعية الى ثلاثون عائلة .

٥- استملاك قطعة ارض بمساحة دنم واحد من اراضي خزينة الدوله من اجل بناء مقر دائم للجمعية ، تم استصدار موافقه على بناء مقر الجمعية من قبل اتحاد جمعيات الخيرية وبتمويل منهم .

الادارات التي تعاقبت على ادارة الجمعية

الدورة	الاسم	من	الى
١	السيد حسين سليمان الشقاح	١٩٩٤	١٩٩٦
٢	السيد صبري الياس حداد	١٩٩٦	١٩٩٨
٣	السيد يوسف توفيق بدر	١٩٩٨	٢٠٠٠
٤	السد علي محمد الشريدة	٢٠٠٠	٢٠٠٥
٥	السيد ياسر عليان الغزو	٢٠٠٥	

الملاحـــــــــق

الملحق رقم (١)

أسماء النباتات التي تنبت في منطقة الوهادنه

ألخبيزه	السلق	العلت	الجربوح
الخويخه	الشبرق	السنمكه	الدريهمه
الفيجل	جعيده الصبيان	الكمون	الخرفيش
سكر طبز	النعيمه	السلق	الشعيط
الأقحوان	البابونج	العلت	المديده
كريشة الجدي	الجلتون	السوسن السود	اللوف
الحندقوق	الاقصيصه	البريد	ابر العجائز
الزعتر	السنمكه	الميرميه	الدنيدله
لسان الثور	الخردل	رجل الحمامه	الفطر
خبز الراعي	الكزبره	اللفيته	البلان
الضبح	المرار	النجيل	الخنيصرة
الحلبه البريه	السنيسله	القطف	الحليان
القريص	المصيص	الازوته	الحميميصة
الخس البري	الجلخ	القرصعنه	البسباس
قثاء الحمار	الرجف	العكوب	النعناع البري
البصيله	الحويره	الحنظل	
الشومر	الحميض	الحرمل	

الملحق رقم (٢)
أسماء الأشجار ألبريه التي تنبت في منطقة الوهادنه

السنديان	الملول	الصنوبر
الخروب	البطم	الزيتون البري
السويد	النبق	الدفلى
القيقب	الرتم	الصبر
العبهر	السدر (الدوم)	الخروع
الربيض	الصفصاف	الزقوم
الطرفاء	الحور	
القصيب	السرو	

الملحق رقم (٣)
أسماء الطيور ألبريه التي تعيش في منطقة الوهادنه

الدويري	القبرة
البرق	عروس التركمان
الفسيسي	الشحيتي
ابو حمار	السمن
السود	الصقر
الغراب	الهدهد
الزريقي	الحجل
الشوحه	الاصفرج
البوم	العقاب
الحمري	الزرزور
المريعي	الزاغ
الخطف	الخضر
السنونو	اسود راس
الوطواط	جاجة فناخر

الملحق رقم (٤)
أسماء الزواحف التي تعيش في منطقة الوهادنه

الأفاعي بأنواعها
الحرثون
ابوبريص
الحرباة
السحلية
السلحفاة
الضفدع
ام أربعه وأربعين
العقرب
الحلزون
اللدان (ابو السفايف)

ملحق رقم (٥)
اسماء بعض الاماكن المهمة في منطقة الوهادنه

وادي ابو خروب	عراق العواليل	مياسة
راس الجاجه	علي مشهد	راس ابو الفول
دير الصمادية	راس ابو ساعي	الملول
شجرة ام الشرايط	الروس	شجرة ابو عبيدة
وادي الهوات	راس الدالية	حجر اقرز
الميدان	راس الرمانه	الخوارج
راس الحمام	القصبة	قطعة جاسر
قطعة الجامع	وادي ابو الزيت	قطعة العبد
راس ابو احمدة	عجوليا	راس اعنان
الصنانيم	نيسا	الخاروط
الشيخ راشد	مغارة ازريق	قافصة
الحروث	الدير الاحمر	الحرية
الربع	كرم العجل	ابو العكوب
العصارة	الطهطور	ام احليس

السطح	الكساير	علية السقاية
الراهبي	ام احميد	طفوف صواقير
القطاطيم	ام السناسل	راس ابو الذهب
ام البهمه	القباه - البطمه	راس السابق
ام الغزلان	الدرجة	وادي الحرامية
الطرسوسة	الخله	القليلة
عكرم	طف الوحش	وادي الصرار
ابو فلاح	ام سويده	عراق رمح
الحبيس	خرابة صوفرة	البعلة
معزب الحصون	خرابة الخزيمات	المشيمنات
المسيد	ابو القطف	فقارس
ام المرار	الوقفية	الحمراء
المنقطعة	الميسر	العمايم
القرن	خلة البركة	عين البضاء
اهنيدة	ام طاقة	السعيدية
ام رسن	عقبة الدير الاحمر	البويب
الراهبي	تل الحندقوق	الطاحونه
عراق الرهبان	البراج	خلال البطم
المنحلة	انبيره	وادي الخشنه
مغارة ودادة	تل ابو العقارب	خلة النصراني
اهجيجه	تل ابو دحنون	راس حمود
وادي ابو خروب	ابو عامود	اجور سليم
وادي عراق البنات	الملز	ام شقفة
وادي نعمه	الحمراء	عراق الملح
مقرن مقتل عبدالرحمن	بصاص العمايرة	عراق ابو باب
وادي الحبايل	عراق حسن السلمان	الفضوه
المشيدة	الجاحد	القعنبي
الجلسة	الدبابة	راس صلوع
راس المسبر	الجورة	شق العجوز
عراق الكور	خلايا الراجح	الخلايل

المراجـــع

١. القران الكريم .
٢. الجغرافيا التاريخية للمنطقة الغربية من جبل عجلون. ١٩٩٧
٣. فريدريك بيك: تاريخ شرقي الاردن وقبائلها. ترجمة نهاء الدين طوقان، الدار العربية للتوزيع والنشر، عمان، ١٩٣٥ .
٤. لويس مخلوف: الاردن تاريخ وحضاره واثار. عمان ١٩٨٣ .
٥. يوسف غوانمة: التاريخ السياسي لشرق الاردن في العصر المملوكي. عمان ١٩٨٢ .
٦. دفتر مفصل لواء عجلون رقم ٩٧٠ : محمد عدنان البخيت ونوفان رجا الحمود. ١٩٨٩
٧. دفتر مفصل لواء عجلون رقم ١٨٥ : د محمد عدنان البخيت ونوفان رجا الحمود. ١٩٩١ .
٨.. فرحه غنام: ملكية الارض والزعامه. رسالة ماجستير غير منشوره، معهد الاثار والانثربولوجيا، جامعة اليرموك. اربد ١٩٨٨ .
٩. تاريخ الادارة العثمانية في شرق الاردن. احمد صدقي شقيرات .. عمان ١٩٩٢ .
١٠. يوسف فياض الطلافحه: ناحية كفرنجه – لواء عجلون (تقرير غير منشور) ١٩٨٦
١١. لويس معلوف: المنجد في اللغة والاعلام. بيروت – لبنان
١٢. عليان عبد الفتاح الجالودي: قضاء عجلون: رسالة ماجستير: الجامعه الاردنيه. ١٩٩٠
١٢. ركس العزيزي: معلمه في التراث الاردني
١٣. د. هند ابو الشعر: اربد وجوارها، ناحية بني عبيد _ منشورات وزارة الثقافه ٢٠٠٩
١٤. مقابلات مع العديد من ابناء وبنات الوهادنه المعمرين وفي اوقات مختلفه.



الباحث في سطور

١. مواليد خربة الوهادنه – عجلون .١٩٥٢

٢. درس المرحلة الابتدائية والاعدادية في خربة الوهادنه والمرحلة الثانويه في عمان.

٣. التحق بالكلية العسكريه الملكية تلميذ مرشح، وتخرج منها ضابط برتبة ملازم، و انهى خدمته من القوات المسلحه الاردنيه، بعد ان احيل على التقاعد برتبة عقيد ركن.

المؤهلات والشهادات العلميه :

١. دبلوم علوم عسكريه
٢. بكالوريوس علوم ادارية وعسكرية
٣. ماجستير ادارة اعمال. .